

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحوار العربي الأوروبي

(المجلد الرابع)

(عداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ب المعادي ت: ٣٣٠٢٠٣٨٠



| مجلد رقم ٤ الحوار العربى الاوروبى (المجلد الرابع) | العنوان | المصدر | رقم الصفحة | التاريخ |
|---|--------------------|----------|------------|----------|
| د. جويلي: الواردات المصرية ترتفع بنسبة ٣٠٪ سنوياً | هشام جاد | الاحرار | ٦٠٣ | ٩٦-٠٧-٢٢ |
| وودي الن يفسر السياق امام شوارزنيغر | الحياة اللندنية | | ٦٠٦ | ٩٦-٠٨-٠٤ |
| اتفاقيات المشاركة ومستقبل العلاقات العربية الأوروبية | الاهرام الاقتصادي | | ٦٠٨ | ٩٦-٠٨-٠٥ |
| وفد زراعى اوروبى يزور القاهرة للبحث فى مواضيع الشراكة | الحياة اللندنية | | ٦١٠ | ٩٦-٠٨-٠٦ |
| مساعد وزير الخارجية : اتفاق المشاركة المصرى - الاوروبى يتمشى مع البعد العربى للسياسة الخارجية | الاهرام | | ٦١١ | ٩٦-٠٨-١٠ |
| الخلاقات حول تبادل المنتجات الزراعية هل يعطل الشراكة المصرية الأوروبية؟ | العالم اليوم | | ٦١٤ | ٩٦-٠٨-١٠ |
| جولة المفاوضات الأوروبية الأخيرة حققت نتائج ايجابية | العالم اليوم | | ٦١٧ | ٩٦-٠٨-١١ |
| أوروبا تطالب العرب باسم الشراكة بكشف أسرارهم العسكرية | الشعب | | ٦٢١ | ٩٦-٠٨-١٣ |
| قراءة فى المشاركة العربية - الأوروبية | د. عبد الرحمن صبرى | الاهرام | ٦٢٢ | ٩٦-٠٨-٢١ |
| نتائج هامة للجولة السابعة لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية | هادية الشربيني | آخر ساعة | ٦٢٣ | ٩٦-٠٨-٢١ |
| دور جديد للحكومة والقطاع الخاص فى المرحلة القادمة | الجمهورية | | ٦٢٧ | ٩٦-٠٨-٢٢ |
| الحصول على مزيد من المساعدات والمعونات الفنية من السوق الأوروبية | الاهرام | | ٦٣٠ | ٩٦-٠٨-٢٤ |
| توقيع اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية فى نوفمبر | اكتوبر | | ٦٣٣ | ٩٦-٠٨-٢٥ |

| مجلد رقم ٤ الحوار العربى الاوروبى (المجلد الرابع) | العنوان | المؤلف | المصدر | رقم الصفحة | التاريخ |
|--|----------------|-------------------|--------|------------|---------|
| العالم العربى واوروبا : مستقبل علاقات التعاون والمشاركة | احمد نافع | الاعلام | ٦٣٤ | ٩٦-٠٨-٣٠ | |
| مؤتمر بالجامعة العربية يناقش ما بعد برشلونة | | الاعلام الاقتصادي | ٦٣٦ | ٩٦-٠٩-٠٣ | |
| الشراكة الأوروبية المتوسطية .. دل تمهد الهوية العربية | عماد السويدي | الاعلام | ٦٣٧ | ٩٦-٠٩-٠٤ | |
| مؤتمر لمناقشة مستقبل الشراكة الأوروبية فى القاهرة | دينا جميل | العالم اليوم | ٦٣٨ | ٩٦-٠٩-٠٤ | |
| تعثر مفاوضات الشراكة مع اوروبا | صفاء لوبيس | المصور | ٦٣٩ | ٩٦-٠٩-٠٦ | |
| مؤتمر المشاركة الأوروبية فى ايطاليا جينوا فى الفترة من ٢٧-٢٩ نوفمبر ١٩٦٦ | | الاعلام | ٦٤٠ | ٩٦-٠٩-٠٩ | |
| بحث تنشيط الحوار بين مصر والاتحاد الأوروبي | | الاعلام | ٦٤١ | ٩٦-٠٩-١٠ | |
| منطقة "الرافدية المشتركة" تدغم بالدول العربية الى الانقسام | عاطف عبد الله | الاعلام | ٦٤٢ | ٩٦-٠٩-١١ | |
| المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبى تستهدف امن واستقرار المنطقة | مصطفى عبد الله | الاعلام | ٦٤٣ | ٩٦-٠٩-١٢ | |
| أزمة بين مصر واوروبا بسبب ارتفاع الشراكة | جمال شوقي | الوقد | ٦٤٧ | ٩٦-٠٩-١٣ | |
| ٣ قضايا اغراق ضد السلم المصرية فى اقل من عام | عزة نصر | العالم اليوم | ٦٤٨ | ٩٦-٠٩-١٧ | |
| تأسيس منظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وانتخاب عثمان عاندى رئيسا لها | | الحياة اللندنية | ٦٥١ | ٩٦-٠٩-٢١ | |
| مستقبل المشاركة والتعاون العربى - الأوروبي | | الحياة المصرية | ٦٥٢ | ٩٦-٠٩-٢٣ | |
| عقوبات اقتصادية أوروبية ضد مصر | كمال ريان | الاعلام | ٦٥٣ | ٩٦-٠٩-٢٣ | |
| ما بعد برشلونة رؤية عربية موحدة | سالم ودي | الاعلام الاقتصادي | ٦٥٥ | ٩٦-٠٩-٢٣ | |
| وفد اقتصادى مصرى يزور تونس للاتصاف على تجربة الشراكة مع اوروبا | جابر القرموطى | الحياة اللندنية | ٦٧٣ | ٩٦-٠٩-٢٥ | |

| مجلد رقم ٤ الحوار العربي الاوروبى (المجلد الرابع) | العنوان | المؤلف |
|---|---|----------|
| رقم الصفحة | المصدر | التاريخ |
| ١٧٤ | ارتفع كبير للمشاريع المشتركة بين تونس والاتحاد الأوروبي الشرق الاوسط | ٩٦-٠٩-٢٧ |
| ١٦٠ | شركة في الملتقى الخليجي الأوروبي | ٩٦-٠٩-٢٩ |
| ١٧٥ | معهد عبد الرحمن | ٩٦-٠٩-٢٩ |
| ١٧٦ | اتفاقية للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية واتحاد الغرف التجارية الأوروبية الاهرام الاقتصادي | ٩٦-٠٩-٣٠ |
| ١٧٧ | اقتراح مصر - تونسى لاقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية المعنية باتفاق الشراكة مع أوروبا جابر القرموطى | ٩٦-١٠-٠١ |
| ١٧٨ | منطقة التجارة الحرة هدف رئيسى للدول العربية دينا جميل | ٩٦-١٠-٠٣ |
| ١٨١ | الخبراء بحان الوقت لاقامة منطقة تجارة عربية حرة دينا جميل | ٩٦-١٠-٠٦ |
| ١٨٤ | جولة اوروبية ناجحة .. وهذه هى النتائج على محمود | ٩٦-١٠-٠٧ |
| ١٨٥ | المصريون ينضمون لمؤتمر "الشراسة الأوروبية بايطاليا" فاطمة احسان | ٩٦-١٠-٠٨ |
| ١٨٦ | ١٠٠ شركة من مجلس التعاون فى لقاء الشراكة الخليجى - الأوروبي مصطفى شعاب | ٩٦-١٠-٠٨ |
| ١٨٧ | مصر تحتاج ١٤ مليار جنيه لبدء الشراكة مع أوروبا عبد الناصر محمد | ٩٦-١٠-١٣ |
| ١٨٩ | تنسيق عربي فى مفاوضات المشاركة مع أوروبا ايناس نور | ٩٦-١٠-١٦ |
| ١٩٠ | مصر توقف شروع قرارا للاتحاد الأوروبي يفرض رسوما على شركات متهمه بالاغراق الحياة اللندنية | ٩٦-١٠-١٨ |
| ١٩١ | العرب بين أوروبا واميركا حازم صاغية | ٩٦-١٠-١٨ |
| ١٩٢ | مربع الكلمات المتقاطعة د. رفعت لقوشة | ٩٦-١٠-١٩ |
| ١٩٤ | أوروبا تتكلم .. جمال بدوى | ٩٦-١٠-١٩ |
| ١٩٦ | الدور الأوروبي .. بين العرب وفرنسا ! عبد السلام عمران | ٩٦-١٠-١٩ |

| مجلد رقم ٤ : الحوار العربي الأوروبي (المجلد الرابع) | العنوان | المؤلف |
|---|------------|-------------------|
| التاريخ | رقم الصفحة | المصدر |
| ٩٦-١٠-٢١ | ٦٩٧ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢١ | ٦٩٨ | الأهرام الاقتصادي |
| ٩٦-١٠-٢٣ | ٧٠٠ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٣ | ٧٠١ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٦ | ٧٠٢ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٦ | ٧٠٣ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٧ | ٧٠٤ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٧ | ٧٠٥ | الجمهورية |
| ٩٦-١٠-٢٧ | ٧٠٦ | اكتوير |
| ٩٦-١٠-٢٨ | ٧٠٧ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٨ | ٧٠٩ | الوسط |
| ٩٦-١٠-٢٩ | ٧١٢ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٩ | ٧١٤ | الأخبار |
| ٩٦-١٠-٢٩ | ٧١٥ | الأهرام |
| ٩٦-١٠-٢٩ | ٧١٧ | الأخبار |

| مجلد رقم ٤ | الحوار العربي الأوربي (المجلد الرابع) | العنوان | المؤلف |
|------------|--|----------|--|
| رقم الصفحة | المصدر | التاريخ | |
| ٧١٩ | مصر تطالب الاتحاد الأوربي بفتح أسواقه للمنتجات الزراعية طوال العام | ٩٦-١٠-٢٩ | علي صالح |
| ٧٢٠ | العالم اليوم | ٩٦-١١-٠١ | السيد النجار |
| ٧٢١ | توقيع اتفاق الشراكة المصرية الأوربية قبل نهاية العام | ٩٦-١١-٠١ | سحر ضياء الدين |
| ٧٢٢ | الخبير | ٩٦-١١-٠٣ | المشاركة الأوربية .. وحلم العدالة المفقود !! |
| ٧٢٣ | الاحرام المسائي | ٩٦-١١-٠٣ | مفاوضات المشاركة المصرية الأوربية |
| ٧٢٤ | العالم اليوم | ٩٦-١١-٠٣ | مجدى عبيد |
| ٧٢٥ | أبنا الخليل يحض البلدان المغاربية على اندماج اقليمي استعداد للشراكة مع اوربا | ٩٦-١١-٠٨ | سميرة الصديقي |
| ٧٢٦ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-٠٩ | هناك عالم أوروبى متوسطي يمتد من فلنسكي الى مسقط له مصالح مشتركة |
| ٧٢٨ | الاحرام | ٩٦-١١-٠٩ | شريف الشوباشي |
| ٧٢٩ | مفاوضات الشراكة المصرية - الأوربية قد تستأنف الشهر المقبل | ٩٦-١١-٠٩ | نور الدين الخريضي |
| ٧٣٠ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-١٢ | موسى : اتفقتنا مع وفد الترويكاف على تفعيل الدور الأوربي .. والمؤتمر الاقتصادي ليس للتطبيق |
| ٧٣١ | الاحرام | ٩٦-١١-١٣ | ايناس نور |
| ٧٣٢ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-١٦ | الاتحاد الأوربي يعرض مشاركته الخدية في تطوير الشركات الخاصة المصرية |
| ٧٣٣ | الاحرام | ٩٦-١١-١٦ | فل نتمكن اوربا من تجاوز القيود على دورها في الشرق الأوسط ؟ |
| ٧٣٤ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-١٧ | ناصيف حتى |
| ٧٣٥ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-٢٣ | أوروبا التي تريد ان تغاير اميركا فتغاير نفسها |
| ٧٣٦ | الاحرام | ٩٦-١١-٢٣ | نور الدين الخريضي |
| ٧٣٧ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-٢٣ | جولة جديدة منمفاوضات المشاركة المصرية - الأوربية لدراسة مقترحات مصر بشأن المنتجات الزراعية |
| ٧٣٨ | الحياة اللندنية | ٩٦-١١-٢٣ | طارق فتحي |
| | مفهوم الدور الأوربي، وإمكانية الضغط لتغيير قواعد التسوية | | رياض أبو ملحم |

| مجلد رقم ٤ | الحوار العربي الأوربي (المجلد الرابع) | العنوان |
|--|--|--------------------|
| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ |
| دعم الموقف العربي في قضية القدس والتسوية ومواجهة الحصار على العراق وليبيا والسودان | الشعب | ٧٤١ ٩٦-١١-٢٩ |
| عبد الغنتام فايد | ضرورة أن يكون لأوروبا دور سياسي يتناسب مع حجمها الاقتصادي | ٧٤٣ ٩٦-١١-٠١ |
| أحمد الغمري | الأهرام | ٧٤٤ ٩٦-١٢-٠١ |
| مصر طلبت تسهيل فتح الاسواق الأوروبية للصادرات المصرية الزراعية | الأهرام | ٧٤٥ ٩٦-١٢-٠١ |
| محمود النوبي | مفاوضات مصرية أوروبية للسرعة بعقد اتفاقية المشاركة | ٧٤٦ ٩٦-١٢-٠٤ |
| التعاون الأوروبي المتوسطي - الى أين ؟ | آخر ساعة | ٧٤٩ ٩٦-١٢-٠٥ |
| هادية الشربيني | اتحاد الصناعات المصرية يعيد اقتراحات لعرضها على الاتحاد الأوروبي | ٧٥٠ ٩٦-١٢-٠٦ |
| خطر جديد يهدد الوطن العربي | الشعب | ٧٥٢ ٩٦-١٢-١٠ |
| يوسف سعد | بحث زيادة الاستثمارات المشتركة بين مصر وأوروبا | ٧٥٣ ٩٦-١٢-١٧ |
| مجدى عبيد | عودة الى قوة التدخل الأوروبية | ٧٥٥ ٩٦-١٢-١٧ |
| د. صلاح عز | الدعوة لتوظيف طاقات الأمة العربية لاستعادة حقوقها | ٧٥٦ ٩٦-١٢-٢٥ |
| محمد مبروك | مصر ترفض عرض أوروبا بمضاعفة الصادرات الزراعية | ٧٥٨ ٩٦-١٢-٢٦ |
| مجدى عبيد | ترحيب أوروبي باقتراح مصر بإقامة تجمع لرجال الأعمال بالمتوسط | ٧٥٩ ٩٦-١٢-٢٧ |
| مصر تهدد بوقف وارداتها من الاتحاد الأوروبي | الشعب | ٧٦٠ ٩٦-١٢-٣١ |
| رفض العرض الأوربي بمضاعفة حجم صادرات مصر الزراعية | الأهرام | |
| أيمناس نور | | |



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد: ١٠٠٠

التاريخ:

١٩٩٦

في ندوة الشراكة المصرية الأوروبية:

د. جويلي: الواردات المصرية ترفع بنسبة ٢٠٪ سنوياً



د. أحمد جويلي



جمال جويلي

السفير جمال البيومي:

**ضرورة اتخاذ قرار شجاع
لضبط عملية الاستيراد والتصدير**

تابع الندوة:

هشام جبار

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتصدير أن الواردات المصرية ترفع ارتفاعاً سريعاً في حين أن الصادرات تستمر ببطء شديد مشيراً إلى أن الصادرات هي التي تحدد العجز في ميزان التجارة.

وقال جويلي خلال الندوة التي عقدت بنادي الزمخشين أمس الأول حول المشاركة المصرية الأوروبية، الجوانب الزراعية، أن الواردات المصرية تزيد سنوياً بنسبة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠٪.

وقال جويلي بضرورة بذل كافة الجهود للوصول بالصادرات إلى ٢٨٪ من إجمالي الواردات مشيراً إلى أن الفائض الذي يتحقق من خلال الواردات الجمارك والخدمات ترتفعه الزيادة الكبيرة في الواردات.

وأوضح وزير التجارة والتصدير أن مرحلة التخرج في التجارة على إنشاء الجمارك ورفع حظر الاستيراد وجدولته وإزالة أي معوقات تواجه عملية



الاستيراد ولابد من تحسين الاداء في مجال الصادرات.

وأكد الوزير ان اتفاقية الشراكة الأوروبية تعمل على خلق مجال للتفاسس والقدرة على الانتاج بما يعنى الجودة في مجال المنتج الذي يتم تصديره وأوضح الوزير ان أمام مصر فرصة كبيرة لزيادة الصادرات إلى السوق الأوروبية المشتركة لأن أكثر صادراتنا من المنتجات الزراعية مشيرة إلى ان مصر تقوم حاليا بفتح أسواق جديدة كالفريقيا وشرق أوروبا ودول الكومنولث.

وأكد وزير التجارة والتموين خلال الندوة ان القاعدة المصرية حاليا تعد ضيقة لجلب الاستثمار وطالب بتوسيع القاعدة لزيادة الصادرات وأن البنية الأساسية للتجارة عليها عامل كبير في جذب الاستثمار مشيرة إلى ان التطوير يبدأ من

الانتاج من خلال التمويل من البنوك وتخفيض الرسوم في النقل الجوي والبحري والموانئ وشركات ضمان الصادرات.

من جانبه طالب السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الداخلية ورئيس لجنة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي بضرورة تكاتف الجميع لنفع عملية الانتاج وبالتالي زيادة الصادرات.

وقال ان مصر تقوم بتصدير ٦/١ ما تستورده من أوروبا في القطاع الزراعي وأن أي دولة لا يمكن أن تقوم بدور المستورد دون أن تقوم بدور المصدرا إلى ان مصر ليست دولة بترولية وأن كل دولار يستقطع من دم المواطنين في الداخل والخارج ونسبة التصدير تبلغ ٦ إلى ١ من الواردات.

ودعا السفير جمال البيومي

بضرورة اتخاذ قرار سياسي شجاع للحركة القوي لضبط عملية التصدير والاستيراد لأن ما يحدث من الجانب الأوروبي من شروط وعراقيل لا يمكن أن يجعل من مصر بلدا مصنرة فعلا إذا كانت مصر ترغب في تصدير الأرز فالجمارك ٣٠٠٪ وكذلك البرتقال والبطاطس.

وقال ان كمية الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي قيمتها ٢٥٪ من الصادرات الزراعية الكلية لمصر وأن ٥٠٪ منها خضراوات وفاكهة وأن الفول السوداني أحد السلع الزراعية المهمة المصدرة وكذلك البطاطس والبصل الجاف والموالح والبهارات.

وأكد سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية ونائب رئيس الجانب المصري في التفاوض مع الاتحاد الأوروبي ان اتفاق



للمحور و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٠٩٦

المشاركة الذي سيتم توقيعه خلال الأشهر القادمة بسمح لمصر بالقامة منطقة حرة مع الدول العربية وتعدد تراكم المنشأ في السلع. وأوضح ان مصر حصلت على كل الميزات في الدعم المادي والغنى والزراعي وسيقدم السماح بدخول سلع أخرى من المنتجات مع إلغاء البنود الجمركية على المنتجات. من جانبه قال الدكتور سمير طوبار نائب رئيس جامعة الزقازيق خلال الندوة انه منذ بدء تنفيذ اتفاقية التعاون مع المجموعة الأوروبية عام ٧٧ تم توقيع ٤ بروتوكولات مالية مقدارها ١٤٦٣ مليون ايكو منها ٦٦١ مليون ايكو في شكل منح من موازنة الممولين و ٨٠٢ مليون ايكو قروض من بنك الاستثمار الأوروبي وتعد مصر المستفيد الرئيسي من بين الدول غير الأعضاء من مساعدات الاتحاد الأوروبي في منطقة البحر المتوسط حيث تطلق ٣١٪ من اجمالي التمويل المتاحة للمنطقة.

واكد الدكتور محمود صادق استاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة عين شمس خلال دراسة قدمها للندوة ان الدول الأوروبية تاتي في مقدمة الدول بالنسبة لحجم التبادل التجاري بين مصر وبول العالم حيث بلغت قيمة صادرات مصر إلى بول الاتحاد نحو ١٢٤٤ مليون دولار اي ٤٠٪ من جملة الصادرات خلال عام ٩٢-٩٤.

وطالب مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام ومسؤول الخصخصة بالوزارة في ورقة عمل للندوة بضرورة عمل برامج للتأهيل والتطوير في المجالات الرئيسية والخدمات الهندسية وإنشاء مراكز للتعبئة والتصنيع الهندسي مع تطوير التدريب المهني الحديث وتطوير أجهزة المعايير والمناسيب.



الاعلام الغربي... وقضايانا العربية المفتري عليها

وودي آلن يخسر السباق امام شوارزنيغر!

عبدان يوسف *

المأخوذة: إضافة إلى أنها التاحت معرفة شخصية بعدد كبير من الصحافيين البريطانيين، تلك المعرفة التي تولقت عبر لقاءات عدة، سمحت لي بفهم الكثير من هذه النقاط التي اطر بعضها على الوجه الآتي: أولاً: أن انماط الواقع الغربي وحالها، على كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، تمثل لدى غالبية العاملين في الاعلام البريطاني، انماطاً قابلة للتصديق كما هي، شكلاً ومضموناً، إلى العالم العربي، مع عدم الاعتراف أو الرغبة في فهم خصوصية حقائق الواقع العربي، التي تجعل تطبيق هذه الانماط أمراً لا يتناسب مع البيئة الاجتماعية والثقافية.

ومن هنا، فإن تخلف أية دولة عربية عن تطبيق أي نمط غربي، مهما كانت أسبابها الموضوعية، أمر يستدعي الانتقاد المستمر لها من جانب الاعلام البريطاني، وساكنتي هنا بطرح مثل واحد فقط على رغم أنني املاك امثلة لا حصر لها، على صحة هذا الطرح:

كثبت مقالاً يرد على مخالبه البعض حكومة البحرين بتطبيق النظام البرلاني، مشيراً إلى أن هذا النمط (البرلمان) ليس سوى «البيضة لتحسين الديمقراطية، بينما توجد البيات أخرى تستهدف تحقيق الغرض نفسه، ومن هنا في البحرين أو في أي دولة عربية أخرى أن نخار من بين هذه الآليات، وهي كثيرة، ما يتناسب مع ظروفنا التاريخية والثقافية، التي تختلف كثيراً عن ظروف الغرب، ولأنني فقط طرحت نمطاً مخالفاً للنمط الغربي في الآلية الديمقراطية، على رغم تأكيدتي على إيماننا بالمبدأ نفسه وهو الديمقراطية، فقد رفض معظم الصحف البريطانية الكبرى ومنها «تايمز» و«الديلي ميل» و«غارديان»، وأيس صحيفة واحدة فقط نشر مقالتي، واكتفى بالرأي الذي لا أزال أعتقد به أن يهجم الأمر، وهو يقول «نعتقد أن النشر، من دون ابداء الأسباب».

ثانياً: أن الاعلامي البريطاني، سواء كان صحافياً أو مراسلاً أدياً أو تلفزيونياً، يبحث دائماً عن قصة مدوية، بغض النظر عن موضوعيتها أو مضمونها، وذلك حتى يلقى المسؤولين عن جهازه الاعلامي بنشرها أو اذاعتها، خصوصاً عندما يكون الأمر متعلقاً ببلد اجنبي، ولذا فإن هذا الاعلامي يتعامل مع أي حدث خارجي من منظور احادي فقط يستهدف تحقيق أكبر قدر من الأثارة ولو على حساب الحقيقة الموضوعية، فتلك هي اسهل طريقة للنشر.

وانكر هذا، أقول صحافيي بريطانيي لنا: ديا عزيزي كما الذي يبلغ أي قارئ بريطاني لقرعة عن عالمك العربي، ما لم تكن هناك ظواهر وقضايا انفجارات تخرج هذا الغار عن حال السام والروتي اليومي في حياته.

يطرح أسلوب تعامل الاعلام البريطاني الأحداث المؤسفة التي جرت في البحرين، سؤالاً بالغ الأهمية حول مدى مصداقية هذا الاعلام وموضوعيته في تعامله أحداث العالم العربي وقضاياها بوجه عام، لا البحرين وحدها، وإن كانت القضية التي خلقت بها أحداث البحرين خصوصاً بعد كشف إبعاد المؤامرة الإرهابية، تلج وحدها بطرح هذا السؤال، فإن تعامل الاعلام البريطاني مع قضايا الواقع السياسي العربي، خصوصاً الواقع السعودي، يطرح أيضاً هذا السؤال بشدة وإلحاح.

وبداية، أعتقد أن طرح هذا السؤال والبحث عن إجابة حاسمة عنه، هو أمر لا يمكن أن نتكفل به بمقالة صحفية، وإنما يستدعي دراسة منهجية جادة، نظراً إلى أهميته الشديدة في تحديد رؤيتنا كعرب لاتستاء، ورؤيتنا في المقابل للعالم الخارجي، خصوصاً الواقع العربي، حيث يتعذر الاعلام البريطاني مفتاحاً مهما لفهمه واستيعابه، كمدخل لا غنى عنه لتحديد كيفية التعامل الأمثل مع هذا العالم.

ونظراً إلى هذه المقالة، تكتفي فقط بوضع النقاط وفق بعض - وليس كل - الإحرف، في ما يتعلق بهذه القضية التي أراها بالغة الأهمية، ويزداد أهميتها مع التسليم بأن هناك قطاعاً يكاد يمثل الغالبية في بلدنا العربي، لا يزال يتعامل مع أجهزة الاعلام الغربي بوجه عام، والبريطاني بوجه خاص، من ذوق المثالي المصق - لا التناقض - لكل ما تأتي به أذن الأجهزة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بقضايا الله العربي.

ونظراً إلى ظروفنا تاريخية، ليست بعيدة تماماً في زمن، عندما كان معظم الدول العربية يخضع لاستعمار الغربي، خلف لدى الكثيرين منا إحساساً مؤلمة تجاه كل ما هو غربي، وهو إحساس نفسي للماضي الأور، إضافة إلى ظروف سياسية وثقافية، فإن أن لكسرها لا يزال قائماً - جحمت من مصداقية الاعلام العربي وقدرته على القناع مستقبلياً.

وهذه الظروف هي التي وضعت هذا القطاع العربي من المواطنين العرب في موقف المصق تماماً لكل ما يصدر عن أجهزة الاعلام الغربي، وانتقل إلى محاولة وضع بعض النقاط على الحرف الإجابة عن السؤال المهم، الذي ساعدتني ظروف وطبيعة عملي كمدقق اعلامي لمسار البحرين في لندن، على رسمها وتبين ملامحها وإبعادها، خصوصاً أن وظيفة التي اتاحت لي متابعة كل ما صدر عن الاعلام البريطاني تجاه الأحداث والقضايا العربية ورصدته على مدار الأربع سنوات



ثالثاً: إن هناك عدداً من الأفراد العرب المقيمين في لندن يرفعون شعار المعارضة للأنظمة العربية وهؤلاء يصنفون نشرات وبيانات باستمراري، لا تعنى بأي طرح موضوعي، مقدار عنابيتها الأساسية بالتجريح والإثارة ضد الأنظمة، كما أنها لا تعنى أيضاً بالموضوعية أو الحقيقة في ما تذكره من أحداث لم تلح إلا في خيال كاتبها. وهذه الحال (الإثارة) تتفق تماماً مع رغبة الإعلام البريطاني في التعامل مع القضايا العربية، فيعتبر هذه البيانات مرجعه الأساسي في لحظة أي حدث عربي.

وهنا أذكر، مرة أخرى، حديثاً دار بيني وبين صحافية بريطانية يقترح أنها «متخصصة» في شؤون الشرق الأوسط. سألتها: لماذا لا تناقشين أفكار الدكتور المسعري، بدلاً من نشر كل ما يصرح به ضد الحكومة السعودية، إذ إن مناقشة هذه الأفكار ستتيح للقارئ تبنى مدى تخلف فكر هذا الرجل؟ لكنها ردت ببساطة قائلته: «هل تعتقد أن هذا الموضوع سيكون جذاباً ويثير شهية القارئ»

البريطاني للقراءة، لا أقل ذلك»

رابعاً: إن هناك بعض الإعلاميين البريطانيين يعتقد أن كتابته بشكل موضوعي عن بعض الأحداث العربية، مما قد يطرح شعباً دعيماً بأولئك بعض الأنظمة، قد تثير الشكوك لدى رؤسائه في نزاهته وبعده المالية، إذ قد يعتقدون أنه موال لهذا النظام أو ذاك لأسباب صحفية، لذلك فهو يلجأ دائماً إلى الهجوم والانتقاد الحاد حتى يتجنب احتمال الشبهات.

خامساً: إن هناك جهات إعلامية في بريطانيا، لأسباب لا أريد إثارتها الآن، لا تتعامل مع القضايا العربية إلا من خلال منظور واحد يخدم توجهاتها، وهو التشويه للمتعهد لكل ما يجري في العالم العربي، ولتصوير هذا العالم باعتباره رمزاً للديكتاتورية والتخلف، وذلك لخلق تعاطف لدى القارئ البريطاني مع أعداء الأمة العربية. ونظني أن القارئ العربي لن يعضى عليه فهم من هم هؤلاء الأعداء.

وما سبق ليس سوى بعض النقاط، لا كلها، أملاً بأن توفقه البحوث التي لا يزال يعايش حالاً من الوهم الشديد والتصديق الكامل لكل ما يصدر عن الإعلام الغربي.

ولعله من المهم والمفيد أن نتذكر هنا مقولة الكاتب البريطاني الساخر ولكام ستيفارت، التي كانت تعبيراً صادقاً عن ضياع القيمة والمضمون في صناعة الإعلام الغربي. إذ قال: «إن شوارتزنغر يغتنى على حساب وودي آلن» في إشارة بالغة الذكاء إلى نجاح أفلام النجمة الخالية من أي موضوعية، التي يمثلها النجم الشهير أرنولد شوارتزنغر على حساب الإعلام ذات القيمة الرفيعة التي ينتجها النجم الشهير وودي آلن. ولم يكن ستيفارت مبالغاً في مقولته للساخرة، إذ أن أرقام شباك التذاكر لهذين النجمين تدعم تماماً مقولته.

ترى هل لا يزال البعض في عالمنا العربي يعايش وهم تصديق شوارتزنغر على حساب الحقيقة الموضوعية التي غالباً ما يتجاهلها الإعلام الغربي؟

مؤتمرات

في إطار الاهتمام الذي أبدته كافة الأوساط السياسية والاقتصادية باتفاقية المشاركة الأوروبية وضمن سلسلة الندوات والمؤتمرات التي عقدتها مختلف الهيئات لبحث آثار تلك الاتفاقية يعقد مركز القاهرة الإقليمي للتنمية التجاري الدولي مؤتمراً تحت عنوان «العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي» - واتفاقيات المشاركة العربية - الأوروبية خلال النصف الأخير من شهر سبتمبر القادم.

اتفاقيات المشاركة

الدكتور عبد العزيز

حجازي رئيس الوزراء

ونذكر

الاسبق ورئيس

ومستقبل العلاقات العربية الأوروبية

اللجنة المنظمة للمؤتمر أن هناك أربعة محاور أساسية يتناولها المؤتمر على مدى يومين أولها الدول العربية والمتغيرات السياسية والاقتصادية وثانيها

مركز القاهرة للتحكيم - إلى أنه من منطلق الحرص على تجنب منازعات الاستثمارات والتجارة الخارجية وحسمها بالوسائل السلمية في إطار العلاقات التجارية بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي هناك أهمية قصوى لتناول هذا الموضوع وإيجاد الطرق المناسبة للتسوية السلمية.

ومن المنتظر أن يحضر المؤتمر ابرهارد رابين - مسئول العلاقات المتوسطة في اللجنة الأوروبية. ويشارك في المؤتمر من الجانب المصري كل من الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والسفير جمال

الدين البيومي
مساعد وزير
الخارجية ورئيس
وحدة المشاركة
الأوروبية بوزارة
الخارجية والدكتور



د. محمد أبو العدين

أركان وعناصر اتفاقيات المشاركة المبرمة بالفعل بين الاتحاد الأوروبي والمغرب وتونس وإسرائيل.

أما المحور الثالث فسيكون تقدير الأرباح والخسائر في الاتفاقية وكذلك بحث الموقف مع التكتلات الاقتصادية الأخرى وأخيراً سيناقش المؤتمر مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاقية ويبحث تكوين جهاز فني وقانوني

لمواجهة مطالبات ما بعد الاتفاق وإيجاد صيغة مناسبة لتجنب المنازعات التي قد تنشأ في ظل المشاركة.

وفي هذا الإطار يشير الدكتور محمد أبو العينين مدير



د. عبد العزيز حجازي



للبحوث و التدريب و المعلومات

للمصدر :

الإشراف الاقتصادي

التاريخ :

٥ أغسطس ١٩٩١

يسرى مصطفى

وزير الاقتصاد

الاسبق ومن الجانب العربى يشارك فى

المؤتمر الدكتور عبد الله القويصى - الامين

العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس

التعاون الخليجى.



وفد زراعي أوروبي يزور القاهرة للمبحث في مواضيع الشراكة

● القاهرة - الحياة - تصل إلى القاهرة الشهر المقبل بعثة الحجز الزراعي في الاتحاد الأوروبي للبحث في سبل التعاون الزراعي بين مصر والحدول الأوروبية.

وقال مدير مركز البحوث الزراعية، ممثل وزارة الزراعة المصرية في مفاوضات الشراكة سعد نصار إن أعضاء البعثة البيطرية الأوروبية سيلتقون نظرائهم من وزارة الزراعة للبحث في مواضيع عدة تتعلق بالموسم التصديري المقبل.

وأضاف أن الجانب الأوروبي في المفاوضات وافق على تقديم منحة لمشروع مقاومة مرض العفن البني في البطاطا في مصر الذي تنفذه وزارة الزراعة، مشيراً إلى أن الجانب الأوروبي شدد على أهمية عقد اتفاق للشراكة بين مصر والاتحاد لما تمثله مصر من ثقل سياسي واقتصادي.



مساعدة وزير الخارجية : اتفاق المشاركة المصري الأوروبي يتمشى مع العهد العربي للسياسة الخارجية ضرورة مواصلة تحسين فرص الاستثمار والنظام الضريبي وتطوير إجراءات التقاضي

د. طي السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية أن اتفاق الشراكة يتمشى مع العهد العربي للسياسة الخارجية المصرية من حيث أن شأنيته من الدول العربية تتفاوض الدخول في قطاع العديد كذلك في إطار عدم استخدام اسماء ليبيا وموريتانيا بل ومن الاتحاد السوفياتي والعراق د. طي السفير بيومي إلى أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري لمصر ويتعامل أكثر من 70٪ من حجم تجارتها الخارجية مقابل نسبة أربعة في الألف تغطيها التجارة مع مصر في معدل التجارة الخارجية.

د. طي السفير بيومي وزير الخارجية إلى أن الاتفاق يتيح فتح أمام الصادرات الصناعية المصرية وفتح السوق المصري د. طي الصادرات الصناعية من أوروبا بإعفاء جمركي متدرج خلال فترة انتقالية مدتها ١٢ سنة كذلك مشاعفة حجم التحويل وبرامج تسهيل لإعفاء تأجيل القطاع الصناعي وتنمية ورفع ثمراته على المنافسة في السوق الأوروبية المصري أما الحدود الثلاث فهو فتح السوق الأوروبية لصادرات القطاع الزراعي المصري بصورة تتناسب مع المهمة التي يشهدها هذا القطاع

د. طي مساعد وزير الخارجية في ندوة الفرص والتحديات أمام الصناعة المصرية في اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية والتي يمشتها الجمعية العربية للإدارة بالاشتراك مع الأكاديمية العربية للعلوم والآثار إلى ضرورة الاستثمار في تنمية مناخ العمل الاقتصادي

والتي تقوم به الحكومة حاليا - ذلك من خلال مواصلة تحسين فرص الاستثمار ورفع كفاءة أداء الأجهزة المختصة به، والنظام الضريبي وأساليب ربط القيمة وإعفاء تكلفة الخدمات العامة والنقل والرأسي والتي ترفع تكلفة المنتج المصري بمصر ١٧٪ إلى ٢٠٪ وتطوير إجراءات التقاضي وهي البداية يقول السفير جمال بيومي يأتي العهد من الاتحاد الأوروبي إلى مصر في إطار توجه يشهد بل للتدبير ويعيد صياغة السياسة السياسية الأوروبية تجاه المنطقة، ما يعكس ما صدر من لائحة الأوروبية في مدينة بيس لاند الألمانية في ديسمبر ١٩٩١ من توجهات دست 'أهم مشاركة أوروبية متوسطية Euro-Mediterranean Partnership تم في إطار عقد مؤتمر وزاري في برشلونة على عامه ديسمبر ١٩٩٥، ضم دول الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر والتي عشرة دولة متوسطية ليحت العلاقات الأوروبية 'لتدبير جميع أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية الإنسانية، وهو المؤتمر الذي ينظر له كدعاية لولادة تجمع اقتصادي/سياسي عملاق، يقدم منطقة تجارة حرة أوروبية - المتوسطية، من المنطقة - إلى جانب المنطقة الأمريكية - المنطقة الأفريقية - إحدى فصائص الشراكة للنظام الاقتصادي الدولي الدارج كما تهدف تلك السياسة إلى دعم الأمن والاستقرار في إقليم البحر المتوسط عن طريق

دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاسواق بتحديث البنى التحتية الاقتصادية في دول جنوب المتوسط يتخذ في الاشارة عند تقييم هذا الصار:

١. أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري لمصر، ويشكل أكثر من 70٪ من حجم تجارتها الخارجية مقابل نسبة أربعة في الألف تغطيها التجارة مع مصر في معدل التجارة الخارجية لدول الاتحاد وهي مستوى المنطقة العربية لتشكل تجارتها مع الاتحاد الأوروبي نحو 1٪ من إجمالي تجارتها في حين يشكل الاتحاد نسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٨٠٪ من تجارتها لدول العربية.
٢. أن تطوير العلاقات الأوروبية المصرية يوطد بيئة أوسع للتعاون المتوسطي الأوروبي الذي يضم دول الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر ودول المتوسط الأتي عشر ومن التوقع أن يضم لهذا التجمع في النهاية دول شرق المتوسط أوروبا الأربعة عشر غير الأعضاء في الاتحاد، ليشكل منطقة تجارية من 1٦ دولة تعداد سكانها ٨٠٠ مليون نسمة بمقوسط دخل سنوي للفرد يبلغ نحو ١٥ ألف دولار.
٣. يتشعب الاتفاق المصري الأوروبي مع العهد العربي للسياسة الخارجية المصرية من حيث أن شأنه من الدول العربية يتفاوض الدخول في العديد والاشتراك مع مرادف لائحة انضمام ليبيا وموريتانيا، بل ورهيا السوفياتي والعراق.
٤. يشاعف الاتحاد الأوروبي من حجم مساهمته إلى دول منطقة جنوب المتوسط في إطار استراتيجيته الجديدة، حيث خصص ١ مليار وحدة نقد أوروبية كحجم لدول المتوسط في الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩ بالإضافة إلى حجم مماثل من القروض.
٥. مشروع الاتفاق
٦. يجري ترميزا، للتدبير الجدد مفاوضاتهم حول مشروعات معنوية في المضمون المشاركة، لكنها تختلف في التفاصيل حسب ظروف كل دولة والسياسة مصر فيحكم كذا من كل دول المتوسط في الكثافة السكانية، وحجم الرقعة الأربعة ونسبة المتضمنين على الزلوة فإن ذلك ينعكس انعكاسا طعما مختلفا عن غيرها من دول المنطقة في محتويات التعاون المالي والتنمية الصناعية وتعمير الاتحاد الراعي يحقق العمالة على سبيل المثال وينال مشروع اتفاق الحالات التالية:



المستحك من التفتيات روتينية الصمم أو الصارة بدمه أو صحت عند الاستفهام، ولا يوجد في مشروع الاتفاق ما يسمح باستخدام الرافعات كعائق غير جرمي حيث يتحدث المشروع عن تقرير الأوضاع بين الجانبين أو الاتفاق بالرافعات المأهولة

● قواعد المرافعة التي تعمل على شمل المنافسة الشريفة بين المنتجين، ومنع إساءة استعمال المراكز الاحتكارية وهي تنسجم بما يسمى بالمردم الجكي، كموافق الاستفهام في شكل إعانات مصرية للمشروعات الموجهة للتصدير أو سمع أرض محلية في مناطق الإنتاج الناشئة، وغير ذلك

● وقد أصبحت مصر إلى عدة اتفاقات لحماية حقوق الملكية الفكرية، وتنجم هذه الاتفاقات لمصر مزايا ثقافية قبل تطبيقها بالكامل وتجرى هنا الموازنة بين موائد حقوق الملكية الفكرية التي تضمن على مصر نتيجة الفرصة التجارية على أعمال منتجها الفكرية والأمانة وإنساجهم من المؤلفات والكتب والأغاني والأفلام

● وبين استخدام بعض المصانع المصرية الهامة لحقوق الملكية الفكرية للأخريين والاستفادة من الفترة الانتقالية الناتجة لمصر في الاتفاقات القائمة

● ولا يوجد في الاتفاق ما يمكن أن يستخدم كعائق ضد المصانع باستخدام قواعد تتعلق بالبيئة أو تشغيل الأطفال أو دور حيث تلجأ هذه الموضوعات في مجالات أخرى لا علاقة لها بالمشاركة

● والمهم في ذلك هو أن مسائل الرافعات والمشتا والملكية الفكرية هي قواعد ملزمة بالعدل وتضمن مراعاتها في علاقة: التجارية، سواء عقدا اتفاق المشاركة أم لم ينفذه، وبماثل فإن المنافسة التي يفرضها قيام منطقة التجارة الحرة هي أمر معروف منه وسوف يفرضها في جميع الأحوال تيار تحرير التجارة العالمية القائم عليها سواء بالمشاركة التي تساهم بالتمسك الذي والمشي لأغيا، بالتحريم، أو بموجب التزاماتنا في الجات التي سنطبقها لحدود المعاملة بالمثل

● ومع ذلك يثير البعض مخاوف مشروعة حول تحديث وإعيا، المشاركة المصرية الأوروبية ومنطقها التجارية الحرة على الرغم من أنه لن يهمل رجال الصناعة والزراعة المصريين في قدراتهم على المنافسة وكسب، فحرص على بتجديد الاتفاق، إلا أنهم يفتقرون الأتلاف التي لها على تعلق بعض الاتفاق ذاته أو لظروفه، بقر ما تعلق بمناخ العمل الاقتصادي الداخلي الذي يتطلب تغييرا في السياسات والقائم بالتدريج مع الإقدام على فتح باب المنافسة القائمة من أوروبا، ومن بين تلك التطلعات مواصلة تحسين فرص الاستثمار ورفع كفاءة الأجهزة المتصلة به

● والثالثة مساهمة حجم المساعدات المالية التي يقدمها الجانب الأوربي لمصر لتدويل برنامج شامل لإعادة تأهيل القطاع الصناعي وتنمية برعم قدراته على المنافسة في الأسواق الأوروبية والمصرية وتمويل برامج التعاون بين الجانبين في الحالات الأخرى

● والثالثة فتح السوق الأوروبية لمصافرات القطاع الزراعي المصري بصورة تنافس مع النهضة التي يشهدها هذا القطاع، والبروات التنسية والثقافية التي يتمتع بها، وكذلك منح فرصة للمصناعات المصرية من منتجات المصانع الغذائية، ولقد حظي بمصدوع المشاركة المصرية الأوروبية بحدود واسع عن غير من الترتيب أو التذوق المشروع من بعض جوانب الاتفاق، التي لم تكن واضحة أو كانت موصوفا، فهناك غير متداولة ما أرى أحيانا بوجود مشاكل محولة دون ذلك، استياء، ثم طالت ثلاثين عاما، تضمنت معكم الصورة بقاء، الصور عليها، ومن بين تلك المشاكل، فاعاد التفتا التي تابع مرافعاتها الأعضاء، الجمركي، فاعاد التفتا التي سادتها التجارة الحرة المصرية الأوروبية من الرسوم الجمركية، وبمقد ذلك القواعد حجم التشغيل وبسنة التاجر الداخلي والأجنبي في الصناعة، وبسبب هذا التراجع الأتاني في الاتفاق باستخدام الكويزات الأوروبية المصرية، لتتمد لإعطاء الجمركي

● وذلك الحال بالنسبة للمكونات الناشئة من الدول المصدرة أصا، بمقدرة التجارة، وذلك نظرا لحد التراجع الجماعي مع قيام السلطة التقديرية الأوروبية الأشمل، ويحتاج الأمر إلى الدارئة القوية لتحديد نسبة الكون الناشئ من دولة خارج الاتفاق والحرص الشام على عدم الخلط بين تشجيع مودا خفض نسبة الكون المحلي على إطلاقه إلى الدرجة التي تتلاشى معها نسبة القيمة المضافة للمنتج في مصر، ولا تحول السوق المصري إلى مصدر لسلم البديل غير الأعضاء، في اللغة الحرة يستحال محصر الاستفادة من صورة الإغفاء، الجمركي ويحرمهم من القيمة المضافة التي يمكن أن تولد فرصا استثمارية للتشغيل والتوظيف وتنمية وقواعد المنشأ منا بالمصغر الذي لا ينبغي أن يفقد شدة حتى لا يهك أو رحي لا القد حتى لا يغير من بين أدينا

● المرافعات وهي العالين الفنية الخاصة بمعالجة

الاتحاد الأوروبي وضع الخطوط العامة للتعاون في مجالات الصناعة وتسهيل الاستثمار والارتفاع بمستويات الجودة والمواصفات الفنية وتحقيق الاعتراف المتبادل بالشهادات وتشجيع تعليم المرأة والاتصالات والطرقات والتعاون الفني والتكنولوجيا ومكافحة المخدرات وغسل الأموال والصحة العامة وعدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

٦ - التعاون الاجتماعي والثقافي

- الحوار في المسائل الاجتماعية مع التركيز على الهجرة والاندماج والعملية وفهمية غير الضرورية والمعاملة التصالحية والاعتراف بالهاتين.

● تشجيع دور المرأة وتنظيم الأسرة وتدريب النظم الاجتماعية والصحية، ودعم حقوق الإنسان والديمقراطية والملاقات الاجتماعية الهادئة

- التعاون الثقافي لتشجيع الفهم المتبادل والتبادل الثقافي وتشجيع الترجمة، وحماية الآثار، والتدريب وإقامة الندوات الثقافية

٧ - التعاون المالي: يهدف إلى دعم أهداف الاتفاق التنموية وتشجيع القطاع الخاص وتحديث الاقتصاد المصري ومواجهة الآثار المترتبة على الاتفاقية.

٨ - الأحكام المؤسسة العامة والنهائية

- إنشاء مجلس COUNCIL ودراسة مشترك بدولي الإشراف على التعاون وتنفيذ الاتفاقية بشكل عام وتتولى منظمة تنفيذ الاتفاقية لجنة COMMITTEE من كبار الموظفين

- مكافحة التهريب العنصري، وتبادل مع الرأيا المصرية التي يتنمها الطرفان لطرف ثالث

تعزيز الشروع

- ١. يقدم الاتفاق على الموازنة بين ثلاث دوائر تمسك حوزة مصالح الطرفين:

- الأولى: فتح السوق الأوروبي، بإلغاء الحواجز الجمركية الكامل وعلى الفور، أمام الصادرات الصناعية من أوروبا بإعفاء جمركي متفرج خلال فترة انتقالية تمتد إلى ١٢ سنة



جمال بيومي

الحوار السياسي

- وتبادل اعمية ترافعه وتعدد مستوياته وتشمل لكافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتحقيق الأهداف المشتركة بما في ذلك القضايا الأمنية والاقتصادية، وإن الطوفان يعلين مبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان

٢ - حرية التجارة

- إقامة منطقة تجارية بين مصر والاتحاد الأوروبي في المنتجات الصناعية، حيث يفتح الاتحاد الأوروبي أسواقه للمنتجات المصرية فور دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بينما تقدم مصر بفتح أسواقها تدريجياً على مدى ١٢ عاماً، ويسمح مشروع الاتفاق لمصر

بتمديد حصص من المنتجات الزراعية في مواسم محددة معاملة من الرسوم الجمركية حتى سنة ٢٠٠٠. ثم يراعى الأمر بعد هذه الفترة الانتقالية، كما ينص على السماح باتخاذ بعض الإجراءات الزلزالية لواجهه الأزمات المالية

١ - حق التنقيب وتقديم الخدمات

- يفتح المشروع أن يتبادل الطرفان مستقبلاً حق تنقيب الفروع والتوكيلات والشركات التابعة.

- وفي المرحلة الحالية، يؤكد الطرفان إرغامهما بما تلقى عليه من إقرار دولة أوروبية في هذا الشأن

٢ - حركة رؤوس الأموال وموضوعات اقتصادية أخرى

- يدعو مشروع الاتفاق لتعزيز انتقال رؤوس الأموال والمعلومات الرابطة بعمليات التحويل الجاري أو الاستثمار المباشر وإزواجه كسايعة إلى إجراء مشاورات بهدف

التحسين قائم انتقال رؤوس الأموال مستقبلاً

- ويتولى لاختار إجراءات تقليدية عند مواجهة مصاعب في حوزة المفاوضات.

في حوزة المفاوضات

- يدعو للاتشام لعدد من الاتفاقيات في مجال حماية الملكية الفكرية والاعمال على الاعتراف المتبادل بالمواصفات لتسهيل حركة التجارة.

التعاون الاقتصادي

- دعم التنمية في مصر ومساندة الجهود المصرية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة مايتعلق بعملية تحويل التجارة مع



احتمالات توقيع الاتفاقية في نوفمبر

الخلافا حول تبادل

المنتجات الزراعية

هل يعطل الشراكة المصرية

الأوروبية؟

□ تحقيق - خالد حسن:

التأشيرية فيما من شأنه التأثير على صادراتنا الزراعية. ويضيف السفير جمال بيومي أننا نسعى لاستخدام نظام أسعار الدخول كنظام تمثيلي للتجارة التفضيلية مع الاتحاد الأوروبي بحيث نصل إلى اتفاق يسمح لنا بتخفيض أسعار الدخول على بعض صادراتنا الزراعية في حدود كميات يتفق عليها تزداد بنسبة 5٪ سنوياً مع العمل على زيادة الحصص وإطالة مواسم التصدير للسماح لنا بها.

الصادرات المصرية

وحول ميكل الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي أشار السفير جمال بيومي إلى أن نحو 25٪ من صادرات الخضر والفاكهة تذهب نحو الاتحاد الأوروبي وتأتي في مقدمة هذه الصادرات البطاطس والبصل الجاف والخضراوات الجافة والبروالح والأرز الذي يخضع لرسوم جمركية بنسبة 300٪، ثم الفواكه والفلول السوداني وهناك مؤشرات إيجابية حول تصدير مصر الطماطم ومنتجات الأغنام والأعشاب والتبغيات الطبية حيث يتوقع أن تحقق عائداً مجزياً في حالة تصديرها للسوق الأوروبي.

ويهدف الجانب المصري إلى تحقيق التوازن بين تحرير التجارة في كل من المنتجات الصناعية والزراعية على أساس أن واردات مصر الزراعية من الاتحاد الأوروبي تمثل ما بين أربعة وستة أضعاف صادراتها الزراعية إليه وأن ميزان التجارة في هذا القطاع يعمل حالياً بشكل حاد لصالح

تشهد السنوات العشر الأولى من القرن القادم ثلاثة تطورات اقتصادية اقليمية مهمة سوف تتحدد على أساسها ملامح التعاون الاقتصادي بين دول العالم. أول هذه التطورات هو انتهاء فترات السماح لاتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية والثاني هو استكمال المسار الاقتصادي للسوق الاقتصادية الشرق اوسطية أما التطور الثالث والاكثر فعالية فتتمثل في بدء قيام منظمة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطة بمشاركة 15 دولة من الاتحاد الأوروبي و 12 دولة تطل على البحر المتوسط.

وقد أجرت مصر مع الاتحاد الأوروبي حتى الآن 6 جولات من المحادثات بهدف إبرام اتفاقية مشاركة بين الجانبين وأسفرت هذه المحادثات عن توقيع اتفاقيات مهمة في مجالات التبادل الصناعي والقواعد المنظمة للمنافسة والملكية الفكرية إلا أن الخلاف حول قضية التحرير للتبادل للتجارة في المنتجات الزراعية مازال يدغم للمزيد من المباحثات. وحول أهمية التوصل لاتفاقية مشاركة مصرية - أوروبية ومعوقات ونتائج تلك الاتفاقية التقت «العالم اليوم» مع بعض المختصين والمهتمين بقضية المشاركة.

ويؤكد السفير جمال بيومي رئيس وفد مصر في المفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي أن المفاوضات المصرية استطاع الحصول على مزايا لدخول المنتجات الصناعية إلى السوق الأوروبية بدون جمارك مقابل السماح تدريجياً بدخول المنتجات الأوروبية للسوق المصري عن تخفيض الرسوم الجمركية خلال مدة تتراوح ما بين 12 - 15 عاماً أما بالنسبة للمنتجات الزراعية فهناك بعض العقبات تتمثل في قيام الاتحاد الأوروبي بتطبيق نظام أسعار الدخول علاوة على مستوى الرسوم الجمركية المرتفع الذي يتجاوز في الحماية النظام القديم المعروض بنظام الأسعار



١٤ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الاتفاقيه على التنسيق بين نظم الرقابة
وتستورد مدخلات ومعدات زراعية من
الاتحاد الأوروبي تغطي 780 من صادراتها
الزراعية اليه الأمر الذي يعطي الحق لمصر في
المطالبة بتصويب عادل من السوق الأوروبي

الشهادات ومستندات الافراج الجمركي.
ويؤمّن الدكتور طوبار أن تطبيق
الاتفاقيه قد يترتب عليه ازالة كثير من
الحواجز والمعوقات واجراءات الحماية مثل
سياسة مكافحة الاغراق هذا بالإضافة إلى أن
هناك فائدة مهمة يمكن أن تحققها الاتفاقيه
إذا طبقت كجزء من استراتيجية تهدف إلى
تحرير الاقتصاد المصري بصفة عامة.

دعامتان للاتفاق

ويحدد الدكتور مختار خطاب مستشار
وزير قطاع الأعمال العام ومستشار
الخصخصة بالوزارة دعمتين أساسيتين
للاتفاق مع الاتحاد الأوروبي الأول تتمثل في
تحرير التجارة وهي في صالح الاتحاد
الأوروبي في المدى القصير والمتوسط ولعل
السبب يعود إلى أننا قد غالينا طويلا في حماية
صناعاتنا واقتصادنا وأصبح علينا أن نهزم
أسوار الحماية في أسرع وقت ممكن ونرفع
كفاءة وحدائنا الانتاجية ونزيد من قدراتها
التنافسية أما الدعامه الثانيه فهي قيام
الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم الفني
والمدادى لمصر لتحديث قطاعات الانتاج
والتصدير والبنية الأساسية لتصبح مصر
اهلا للمشاركة وقاعدة على التصدير
ومواجهة المنافسة الأوروبية ويحذر مشروع
الاتفاق مبادئ التعاون بين الجانبين مثل
التعاون الاقتصادي والتعليم والتدريب
والتعاون العلمى والتكنولوجى بالإضافة إلى
البيئة والتعاون الصناعى والاستثمار
والترويج له والزراعة والصيد والنقل
والمعلومات والمجالات السياسيه.

ويؤكد الدكتور مختار خطاب أن الواردات
الأوروبية سوف تزداد نتيجة انخفاض
اسعارها وارتفاع الطلب عليها ونقشا لمرور
الطلب بعد الفترة الانتقاليه ومن المقدّر أن
تزداد الواردات المصرية من الاتحاد
الأوروبى من 5 مليارات دولار سنويا عام
٩5 إلى 10.8 مليار دولار عام 2012 ويحدد
مستشار وزير قطاع الأعمال العام عددا من
تطلبات استعدادا لمواجهة اتفاقية الشراكة مع
الاتحاد الأوروبي تشمل مواصلة سياسة
الاصلاح الاقتصادى بكل عناصرها وزيادة

الاتحاد الأوروبي علاوة على أن مصر
تستورد مدخلات ومعدات زراعية من
الاتحاد الأوروبي تغطي 780 من صادراتها
الزراعية اليه الأمر الذي يعطي الحق لمصر في
المطالبة بتصويب عادل من السوق الأوروبي

بعد أن أصبحت الحصص الواردة في اتفاق
1977 لا تفي باحتياجات مصر للتصديرية
ولا امكانياتها الرأسمالية.

المنتجات الصناعية الزراعية

ويرى الدكتور محمود العظمى استاذ
الاقتصاد الزراعى بجامعة عين شمس ان من
اهم العقبات التي يضعها الاتحاد الأوروبي
امام الصادرات الزراعية المصرية مسألة
شهادة المنشأ مثل تحديد المكون الأجنبي بما
لا يزيد على 40٪ مثلاً من المنتج النهائي
وفرض شريطة ثابتة على المكون الزراعى
للمنتجات الزراعية الصناعية بحيث تعادل
اسعار المدخلات الزراعية المصرية مثيلاتها
الأوروبية عند استخدامها في المنتجات
الصناعية ومن ثم يتعين ان تعامل المنتجات
الصناعية الزراعية معاملة باقى المنتجات
الصناعية لان هذه القواعد تمثل حاجزا
تجاريًا يحد من حرية التجارة ويحول دون
منافسة لا ترغب فيها دول الاتحاد ويضيف
العظمى انه لا بد من قدرة الانتاج المحلي
المصري على الالتزام بهذه القواعد ومعرفة
امكانية الالتزام بها في المستقبل مع تقدير
حجم الاستثمارات والفترة الزمنية المطلوبة
لتحقيق هذا الالتزام كما يجب أن نأخذ في
اعتبارنا أنه وفقا لقواعد المنشأ يحق للاتحاد
الأوروبي التفتيش على أى مصنع مصرية
والاحتفاظ بملفات الشحنة لمدة ثلاث
سنوات.

أضرار.. ولكن

ويرى الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة
الاقتصادية بالحزب الوطنى أنه رغم بعض
الاضرار التي قد تصيب الصناعة المصرية
نتيجة فتح الاسواق المصرية أمام المنتجات
الصناعية الأوروبية بعد 12 عاما إلا أن
الاتفاقيه تضمن وتوفر بشكل أو بآخر بعض
التوميضات للجانب المصرى في شكل زيادة
ما يقدمه الجانب الأوروبي من مساعدات
لدمج التنمية وإعادة تأهيل القطاع الصناعى
ودعم كفاءته وقدرته التنافسية مع نهاية
الفترة الانتقاليه بالإضافة إلى تشجيع
التعاون بين الجانبين في المجالات المختلفة
كذلك يتعهد الاتحاد الأوروبي بموجب هذه
الاتفاقيه بزيادة معدلات النمو داخل
الاقتصاد المصرى 6٪ تقريبا واستكمال
برنامج الإصلاح الاقتصادى كذلك تعمل



معدلات الاستثمار إلى 35٪ من الناتج المحلي ودفع معدلات الانخار إلى 22٪ مع ازالة جميع العقبات التي تعترض الاستثمار الاجنبي المباشر ومواصلة سياسة الخصخصة وتنمية الكفاءة والمنافسة بين وحدات الانتاج مع ضرورة تطوير البنية الاساسية الانتاجية واصلاح التعليم وكذلك النظام الصحي.



مساعد وزير الخارجية المصري

جولة المفاوضات الأوروبية الآخيرة حققت نتائج ايجابية

اعرب مساعد وزير الخارجية المصري عن رضائه عن جولة المفاوضات الآخيرة التي جرت بين مصر والاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية المشاركة واصفا التعامل مع اللجنة الأوروبية بأنه «مريح» والقائمين عليها بكونهم شعورا طيبا تجاه مصر. وذكر السفير جمال بيومي ان من بين النتائج الايجابية للجولة تفهم الجانب الأوروبي انه من المتعين فض الاشتباك بين مشكلات تصدير بعض السلع الزراعية المصرية واتفاقية المشاركة. مضيفا ان هناك اعترافا أوروبيا بأن الملف الزراعي المصري مختلف ليس فقط لكون مصر اكبر دول المنطقة تعدادا ولكن لكونها تعتبر مستوردا زراعيا صافيا.

وشدد المسئول المصري على ان برنامج تحديث الصناعة المصرية منفصل عن اتفاقية المشاركة، وانه جار تبني هذا البرنامج سواء مع الاتفاقية او بدونها.

فض الاشتباك بين

مشكلات تصدير السلع

الزراعية واتفاقية المشاركة



أجرى حوار مجدى عبيد

الدول تعهدا أو الاقصد تأثيرا في المنطقة. ولكن لكن مصر تعتبر مستورد زراعي صافيا. فهي أكبر مستورد زراعي صافي في المنطقة. ليس على المستوى المتوسطي فقط، وإنما على المستوى العربي ككل. على ضوء ذلك، صار واضحا مدى أهمية الملف المصري، بصفة أن مصر لا تمتد مشكلة القطاع الزراعي الأوروبي. وإنما تمثل له فرصة يحكم أنها سوق إصداراته الزراعية.

ثانيا: لا توجد في العالم دولة تقبل أن تستورد دون أن تصدر. وأنه من غير الشوق أن تغطي الصادرات الأوروبية بمعاملة طيبة من جانبها. إذا استمر تضيق الخناق على الصادرات الزراعية المصرية، وأنه يتسهل دخول الصا درات الزراعية الأوروبية للسوق المصري، من المنطقي أن اتسوق معاملة متوازنة من جانب الاتحاد الأوروبي.

وقد صار هذين الموضوعين واضحا للجانب الأوروبي، رغم أنهما معقدان بشكل كبير بالنسبة له. حيث تحدثت مع 15 دولة أوروبية، كل منها له قطاعات إنتاجية مختلفة وبالتالي، هم بحاجة إلى بعض الوقت لتنظيم مواقفهم. ولكن بدون شك، حدث بعض التقدم.

● في إطار التعبير عن وجهات النظر المصرية هل جرى عرض خطة عمل لكيفية أحداث التوازن بين الصادرات الزراعية المصرية ونظيرتها الأوروبية؟

□ الموضوع هنا، ليس مجرد فلسفة، فمن الواضح أن الفلسفة التي نتبناها هو عدم القبول بأن نظل مستوردين دون أن نكون مصدريين. والسؤال هو: كيف يتم

ارتباط بين هذه المشاكل واتفاقية المشاركة. إذ أنه لا بد من حل هذه المشاكل سواء تم عقد الاتفاق أو لم يعقد. والنجاح الذي تحقق في هذه الجولة أنه أخذ بوجهة النظر المصرية، بخصوص عدم الربط بين اتفاقية المشاركة والمشاكل الزراعية. وأرجو أن يتم خلال الفترة المتبقية من موسم الصيف، وإلى أن يبدأ الموسم الحقيقي لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية، اتخاذ قرارات من جانب الاتحاد الأوروبي بشأن المشاكل المثارة بالنسبة لتصدير هذه الحاصلات. كما اتوقع مع بداية موسم العمل القادم أن يكون الجانب الأوروبي قد أعد موقفا يستجيب لمطوحات مصر في المجال الزراعي بأن يتحقق لها حصص عادلة ومكان عادل للصادرات الزراعية المصرية في السوق الأوروبي. كذلك انتهزنا هذا اللقاء لانجاز ما تبقى من تصوص خارج الإطار الزراعي، وفي الواقع تسهم كل مقابلة في التقريب بين المواقف. ولابد من التنويه هنا، بأن اللجنة الأوروبية تتسم بكفاءة عالية، ويديرها أفراد يكونون شعورا طبيعيا تجاه مصر. وأدعي أن التعامل معها مريح. فرغم أن علينا له مشاكل، لكن وجود علاقة حميدة. تسهم في تعرف كل طرف على مشاكل الطرف الآخر. وهذا يسهل إمكانات الانجاز.

● ما مدى استجابة اللجنة الأوروبية لوجهات النظر المصرية وهل تطورت هذه الاستجابة إلى حد ابداء وجهات نظر أوروبية مقابلة؟

□ هناك نقاط تقدم واضحة تتمثل في التالي: أولا: اعترف بأن الملف المصري مختلف ليس فقط لكون مصر أكثر

● ماذا حققت جولة المباحثات الأخيرة بين مصر والاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية المشاركة بين الجانبين؟

□ حرصنا في تشكيل الوفد المصري للمفاوض أن يغطي مجال الزراعة بغرض إعطاء رسالة إلى الجانب الأوروبي مؤداها أن العقبة الوحيدة لانجاز الاتفاق هي الزراعة. وكان الجديد في طريقة اللقاء، هو أنه للمرة الأولى يتم دعوة مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لحضور الاجتماع لكي يستمعوا إلى وجهات النظر المصرية. وقد حققت هذه الاتفاقية أنه بهذه الطريقة شاء الجانب الأوروبي أن يتبع لمندوبي الدول الأعضاء الاجتماع لوجهات النظر المصرية مباشرة. وقد حققت هذه الطريقة نتيجة جيدة. إذ استمع ممثلو الدول مباشرة لوجهات النظر المصرية بشأن الزراعة. بدلا من أن يعتمدوا على التقارير المكتوبة لكي يتعرفوا على وجهات النظر هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، كانت هناك مشاكل زراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي تتعلق بصداقاتنا مع البطاطس والبرتقال والأرز إضافة إلى المشسوجات. وقد اطلعنا كشركاء في الاجتماع أن هذه المشاكل قد ظهرت جميعها مؤخرا عندما بلغ التفاوض مرحلة متقدمة. ويظهر هذه المشاكل، وبهذه الكثرة واعتماد الاتحاد الأوروبي موقفا متشددا إزاءها، ربما يفهم منها أن المقصود من آثارها بهذا الحجم، وفي هذا التوقيت، أضعاف المفاوض المصري. وهو أمر لا نتصور أن أوروبا تسعى إليه أو مصر تقبله، وأنه لا توجد أوجه



حضرنا فمهمتهم، هي الاستماع للمشكلة ووجهات النظر المصرية. وذلك بأن يلمسها بيده على أرض الواقع. ومؤداهما أن هناك عرضا مصريا والتفويض الأوروبي لا يتيح تكوين عرض أوروبي متكامل أو متوازن. وبالتالي لابد من تغيير الموقف الأوروبي. ولو كان الموقف بخلاف ذلك، ما كان هناك تفاوض في الأصل.

● أي مسأله يتجه اليه حل مشاكل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء التفاهم الأوروبي بضرورة فض الاشتباك بين هذه المشاكل واتفاقية للمشاركة؟

□ كانت هناك مشاكل تتعلق بالصادرات المصرية من البرتقال والارز والبطاطس الى دول الاتحاد الأوروبي. وكانت وجهة النظر الأوروبية هي تأجيل التقدم بحلول لهذه المشاكل، بحيث تأتي هذه الحلول في إطار ما يتفق عليه في المشاركة. ولا غبار على هذا الموقف. إذا كانت اتفاقية المشاركة متوقعة غدا مثل حلول موسم تصدير هذه المنتجات ولكن نفترض أن اتفاقية المشاركة بحاجة إلى بعض الوقت فأوروبا بحاجة إلى وقت. هنا معنا تأجيل التصدير إلى أوروبا وضياح الموسم الحالي للصادرات الزراعية المصرية. فهذا الموقف غير عادل وينطوي على شغل يمارس على المفارص المصرية بأن يوقع ويقول أي طرح لكسي يحل هذه المشاكل. فالبريطاني بين الموضوعين كسان غير ودي. ولم يكن الجانب الآخر على ما يبدو مدركا لهذا إلا أنه تم توضيح هذا الموقف فكانت النتيجة هي فك الاشتباك والارتباط بين الموضوعين.

● ماذا بشأن برنامج تحديث الصناعة المصرية. وهل تم التوصل إلى برنامج مقبول أوروبيا؟

□ موضوع تحديث الصناعة هو موضوع مصري منذ في المئة.

نحن نقول أننا نهدف إلى تصدير منتجات زراعية بما قيمته 1.5 مليار دولار إلى الاتحاد الأوروبي - وهذا هدف متواضع لأنه يمثل 1٪ من قيمة الواردات الزراعية الأوروبية. كما أنه يمثل 5٪ من الرقعة المحصولية المصرية. ومن ثم، فهذا الرقم لا يعد كبيرا بالنسبة لامكانيات مصر. ولكن الطرف الأوروبي عاجز عن تقديم اجابة لأن التفويض الذي لديه يمحى على تلبية الطلب المصري.

● هل يمكن القاء المزيد من الضوء على العرض المصري؟

□ العرض في شكله الرئيسي هو أننا نسعى إلى الحصول على الكاتنة الثلاثة بحجم مصر وحجم انتاجها في الاتحاد الأوروبي. بما يتوازن مع حجم صادرات الاتحاد الأوروبي لمصر. وليس بما يتساوى، لأن التساوى يعد طموحا كبيرا جدا. ومن ثم، دعنا نتحدث عن التوازن. ولهذا اعتبر الموقف المصري مفرطاً. إذا كان حجم الصادرات الزراعية المصرية يمثل سدس حجم الواردات، ونطفي الصادرات الزراعية 16٪ من قيمة الواردات الزراعية، وهذا يعد مبلغا هزليا. وما أقول، أنه حتى بدون اتفاق مشاركة، فإن مثل هذا الوضع غير عادل، والمفترض أن اتفاق المشاركة يعبر عن علاقات صداقة ومودة وبالتالي، كان من المنتظر أن يكون الطرف الأوروبي أكثر استجابة للطلب المصري.

● ماذا يحول دون تغيير التفويض المفتوح للجنة الأوروبية رغم حضور مندوبي السدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الاجتماعات الأخيرة؟ □ تغيير التفويض يتم من خلال حكومات الدول، وليس عن طريق المندوبين. في إطار اجتماعات على مستوى وزراء الزراعة أو التنمية وما إلى ذلك. وهذه قناة أخرى. وفيما يتعلق بالمندوبين الذين

التطبيق؟ وفي رأيي أن التطبيق إما أن يتم تلقائيا أو يتم بناء على توجه والحقيقة أن المسألة تنقسم باليساطة. وكما أعلنت مرارا أنه - وعلى سبيل المثال - ليس هناك معنى استيراد بذور البطاطس إن لم تكن ستوفر نصيب هذه البطاطس. ونحن نستورد البذور من أوروبا كذلك لا يوجد معنى لأن استورد اسمدة أوروبية دون اصدر نتاج هذه الاسمدة. بعبارة أخرى لا معنى لأن استورد مخلات زراعية على هيئة بذور واسمدة والآلات وخبرات فنية وتكنولوجيا ما لم يكن تحتاج هذه الفخلات في مقدوري تصديرها. وبالتالي، ليست هناك حاجة لخطة كي يفهم الجانب الأوروبي بأنه أنا لم يسمح للجانب المصري بالتصدير، تلقائيا، إن يكون هناك معنى لأن استورد منه. واعتقد أننا لم نصل إلى مرحلة التفكير في وضع خطط للحد من الصادرات الزراعية الأوروبية. وأرجوا ألا نكون محتاجين لهذا.

● ولكن بالنسبة للصادرات الزراعية لمصر، هل تم وضع برنامج محدد للأمام للوصول بالصادرات الزراعية إلى مرحلة التوازن مع الصادرات الزراعية الأوروبية؟ وهل تم عرض هذا البرنامج على الجانب الأوروبي؟ □ هناك عرض مصري فعلا قديم. وهو معرض الآن على الجانب الأوروبي، ويحتوي على تصور كامل للكيفية التي يكون عليها شكل العلاقات في القطاع الزراعي. وهذا الطرح المصري مدروس بشكل جيد، كان محل احترام لكل من اطاع عليه. المطلوب الآن رأى الاتحاد الأوروبي إزاء هذا العرض المصري. اللجنة الأوروبية ليس لديها بقبول عرض بهذا السواء - على حد رأي الأوروبيين - وإنما هي بحاجة إلى موافقة الدول على العرض المصري. وباختصار،



الاستفادة من خبرة هذا البرنامج. كما يجري الحديث بين مصر وتونس للاستفادة من برنامج رفع القدرات الصناعية التونسية. في هذا الاطار لذلك اوفد الاتحاد الأوروبي مجموعة من الخبراء.. ولكننا نرى ان برنامج تحديث الصناعة المصرية هو برنامج مصري ينشأ مصرية وينتهي مصرية. وهذا البرنامج في طور التكوين وعند الانتهاء من البرنامج، سيكون من الواضح مائة اهدافه ومتطلباته وقيمة تمويله. ثم يتبقى من جانب الحكومة المصرية. وعندما يكون هذا البرنامج في حاجة الى تمويل. يتم البحث عن مصادر التمويل.. وعليه فان هذا البرنامج غير مرتبط بشكل مباشر باتفاقية المشاركة. والطلب الشرعي ان يكون هناك اسهام من موازنة التعاون الاوروبي المالي في التمويل.

وكلمة مقبول اوروبيا غير واردة على الاطلاق لمصر هي التي ستحدد هذا الموضوع. والالتزام الوحيد تجاه مصر انها ستحضر وارياتها الصناعية من اوروبا على مدى 12 عاما. ولحصر حرية تحديد طريقة وتوقيت تحرير الواردات الصناعية المصرية.. فهذا شأن مصري. ولكن بالتأكيد اقبل كل نصح يسدي به خير سواء كان اوروبيا او امريكا او يابانيا.. الخ. وفي النهاية الفكر المصري هو الذي يفوز.

● ولكن حسينا تسرد ان الاتحاد الاوروبي يقوم بتصميم برنامج لتحديث الصناعة المصرية ما هي حقيقة هذا الامر؟ □ لقد استقبلنا عددا كبيرا جدا من الخبراء تحت هذا العنوان، قدموا لاجل اسداء النصيحة والخبرة بشأن الكيفية التي بها يمكن رفع القدرات الصناعية المصرية. وتوجد مصادر عديدة في هذا الشأن. فهناك برنامج الامم المتحدة الذي له اسهامه في هذا الامر. كذلك البنك الدولي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي استقبلنا منها ثلاثة وفود حتى الآن. ايضا اتصور امكان الاستفادة من الخبرة الامريكية او اوروبية في هذا المجال. لذلك هناك دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي قد سبقتنا في وضع برنامج لتحديث الصناعة كمثل ايرلندا التي دشنت برنامجا رائعا لتحديث الصناعة والبرتغال التي كانت اضعف الدول الاوروبية صناعيا. وثبتت برنامجا ساهم في احداث طفرة صناعية. ونحن لازلنا على اتصال بهذا البرنامج. ومازلنا نسعى الى



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

١٣ اغسطس ١٩٩٦

التاريخ

أوروبا تطالب العرب باسم الشراكة بكشف أماراتهم العسكرية!

بعد دعوتها إلى بناء الثقة بين العرب وإسرائيل:

كشفت وثيقة وزعتها دول المجموعة الأوروبية على الدول العربية (إضافة إلى تركيا وإسرائيل) بهدف تحديد برنامج التعاون الأوروبي المتوسطي في الفترة القادمة عن مطالب غير عادية تتلخص في تبادل المعلومات الأمنية والعسكرية، وكشف برامج النشاطات العسكرية العربية وكذلك حجر الموازنات العسكرية وكيفية إنفاقها! إذ طالبت الوثيقة بالافتتاح المعلوماتي العسكري على الشراكة الأوروبية بما لا يبقى للدول أي معلومات سرية واعتبرت ذلك جزءاً من برنامج إجراءات الثقة.

وقد حددت الوثيقة إجراءات قالت إن على الدول المتوسطية (منها ثلثي دول عربية بينها مصر) أن تنفذها على المدى القريب وأخرى قالت إن على هذه الدول أن تنفذها على المدى البعيد.

فقد طالبت الوثيقة الدول العربية - على المدى القصير - أولاً بتبسيط المعلومات حول الالتزام بالاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان كما بقية أول مطالبها - ثانياً - (تسمية مواقع نقاط الانتماء وتحديد ديمار في شبكة التنسيق الأمني) لتبلغ للدول الشراكة

الأوروبية - المتوسطية ٢٧ كوسيلة أساسية للتمضي في عملية بناء الثقة بين الشراكة.

وباء في الملحق الثالث من الوثيقة فقرة (ب) المطالبة بإعداد لجان لاطراف الأوروبية - المتوسطية سواء بواسطة مسؤولين رفيعي المستوى أو مسؤولين في وزارات الدفاع على شكل ميسينار (ندوة)

على أن تبحث أول ندوة منها مسألة السلام والحفاظ عليه) ويعني هذا أن تتخذ لجاناً حية يشترك فيها الجنرالات السبائية مع العرب وتبادل فيها المعلومات العسكرية وهي أحلام

أوروبية بلا شك!

بل يصل الخيال الأوروبي إلى حد طلب عقد لجان لتبادل المعلومات، وندوات لتبادل المعلومات الإحصائية حول موازنات الدفاع ومستويات الإنفاق العسكري ومطباتها! وكان الهدف دفع الدول العربية إلى كشف أسرارها العسكرية ببساطة أمام الصهاينة. بل تبادل المعلومات عن برامج الأسلحة العسكرية.

أما على المستوى طويل الأجل فتدعو الوثيقة إلى تبادل سنوي المعلومات العسكرية بما في ذلك الخطط المتعلقة بالدفاع.

وترجع مخاطر هذه التوصيات الخاصة

ببرنامج الشراكة الأوروبية المتوسطية إلى أنها تتدخل في صميم أنشطة الدول العربية، وتسمى إلى قدر من التعاون مع الصهاينة كأمير، فمفرد بده هذا البرنامج للشراكة المتوسطية الأوروبية وهذا انتهاء أوروبي للتركيز على الجانبين الإنساني والعسكري بالإضافة إلى قضايا حقوق الإنسان كمنع ضغط قوى يهتف، أساسي هو السعي إلى

ترسيخ الصلح مع السبائية وجعل وجودهم أمراً مألوفاً لسدس العرب ثم مصالحتهم فالتعاون

معهم، وقد بدأت اجتماعات الشراكة مع دول المغرب العربي أو لا (باستثناء ليبيا) وركزت على الجانب الأمني ومكافحة الأصولية ثم استندت لتشمل بقية دول الشرق الأوسط بما فيها مصر وسوريا ولبنان وفلسطين، كما توسعت المناقشات والموضوعات التي لم

موضوعات اقتصادية وأمنية ويرجع التركيز الأوروبي على الجانبين الأمني والعسكري إلى إسرائيل (الأول) أن الأوروبيين يعتبرون أن الأمن والاستقرار في دولهم (شمال البحر المتوسط) لا يفصل عن الأمن في جنوب المتوسط، ومن شأن الشراكة أو المشاركة بين دولهم ودول جنوب المتوسط اقتصادياً وأمنياً أن تساعد هذه الدول وتخفف التوتر بينها أما الأمر الآخر فهو أن الأوروبيين يريدون هذه المشاركة

(بحضور إسرائيل والعرب) والقنصلون العسكريين بين كل الأطراف بهدف بناء الثقة بين الطرفين في المجال العسكري لمنع أي حشروب مستقبلية (كما يقولون).

ولا تنفك الدول الأوروبية عن السعي لتحقيق هذا الهدف في التقريب بين العرب وإسرائيل من جهة والسعي لكشف الأسرار العسكرية للطرفين (خصوصاً العرب) تحت بند بناء الثقة بينهما. من جهة أخرى وقد كانت آخر محاولة في هذا السد هي الندوة التي عقدتها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي - وهي غير الاتحاد الأوروبي - وتضم دولاً أخرى مثل أمريكا في القاهرة في سبتمبر ١٩٩٥، وتوقفت فيها سبل بناء الثقة بين العرب وإسرائيل في الجسد إلى العسكري.

والغريب أنه بينما هناك إصرار في المجال الأمني، هناك إبطاء متعمد في المجال الاقتصادي، والمثال الواضح هو الشراكة المصرية الأوروبية وعقودة الأوروبية الحاديات الزراعية المصرية إلى أوروبا بسعة أنها تضر بمنتجاتهم الزراعي، ولذلك يضعون شروطاً وقيداً ثقيلة على دخولها، وعلى المكس يبالغون أن يكون كشف الأسرار العسكرية العربية مطلباً ضرورياً على المدى الطويل!

محمد جمال عرفه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ:

الرسالة

٢٨ أغسطس ١٩٩٦

السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية لآخر ساعة:

● نتائج هامة للجولة السابعة لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية

● هادية الشربيني

بعد سبع جولات من المفاوضات المختلفة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي يمكن القول بأن مصر قطعت شوطاً طويلاً حيث تم الانتهاء من ٩٥٪ من نص الاتفاق الجديد الذي يتعلق بالمشاركة المصرية الأوروبية ولا يتبناه سوى الاتفاق حول موضوع رئيسي والذي يختص بالصادرات الزراعية المصرية للسوق الأوروبية بخلاف بعض الموضوعات الصغيرة والتي يتم النقاش بشأنها وهناك أمكانية للوصول إلى حل لها.. ومع هذا التقدم الذي تم إنجازه على صعيد المفاوضات المصرية الأوروبية فإن الآمال تتعقد على أن يتم التوصل للصيغة النهائية للاتفاق خلال شهر أكتوبر القادم حتى يمكن الإعلان عن اتمام الاتفاق والتوقيع عليه في مناسبة هامة للطرفين المصري والأوروبي أي خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي الثالث في الشرق الأوسط والذي يعقد بالقاهرة في نوفمبر القادم..

● عقد زواج مسيرة مصري
على مسيرة برشلونة..
وكيف يتم بالقاهرة؟



اقتشاع فصلي

والنقطة الثانية التي تم طرحها خلال مفاوضات الجولة السابعة وكما يقول رئيس الوفد المصري في المحادثات مع الجانب الأوروبي لأخر ساعة:

لقد أشرنا إلى الجانب الأوروبي بأن ما تامل مصر في تصديره إلى السوق الأوروبية لا يتعدى انتاج ٧٠٠ ألف فدان محصول مصري أي ما يمثل ٢٥ في المئة من المساحة أو الرقعة المحصولية الزراعية في مصر.

وثالثا: ناقشنا مع الأوروبيين المسألة المتعلقة بمطالبتهم بأن تصدر مصر في حدود التشفقات التقليدية للتجارة مع أوروبا مضافا لها نسبة ضئيلة..

وهنا ذكرت لهم بأن هذا مبدأ لا يمكن قبوله ولا يقبله أي منطق ولاسيما في إطار العلاقات الجديدة وذلك لأننا قد رأينا ان التشفقات التقليدية للحاصلات الزراعية المصرية حققت أرقاما ونموا واضحا وقد تبين أن الأرقام المصرية التي تم عرضها كانت أكثر لفة من أرقام الجانب الأوروبي ويرجع الفضل في ذلك للجهات المصرية وعلى رأسها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء الذين زودونا بهذه الأرقام الدقيقة..

وفيما يتعلق بالنتيجة الهامة الرابعة قال السفير جمال الدين البيومي بأن الجانب المصري أثبت لسلاوربيين بأن الصادرات الزراعية المصرية موجودة بالفعل في السوق الأوروبية ولم يحدث أي ضغط على السوق بالشكل الذي كان يتخوف منه الطرف الأوروبي.

وأكد السفير جمال الدين البيومي بأنه قد

نتائج هامة.. للجولة السابعة

في حقيقة الأمر فإن الجولة السابعة للمفاوضات بين الجانبين المصري والأوروبي والتي تركزت حول العمل على حل الخلافات المتبقية ولاسيما المتعلقة بالصادرات الزراعية المصرية للسوق الأوروبية قد أسفرت عن نتائج ايجابية وقد أكد السفير جمال الدين البيومي، مساعد وزير الخارجية لشئون وحدة المشاركة الأوروبية ورئيس الوفد المصري في المحادثات مع الجانب الأوروبي على أن: «الجولة السابعة للمفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي والتي انعقدت في مدينة بروكسل في الفترة ما بين ١٧ إلى ١٩ من يوليو الماضي كانت جولة هامة وأسفرت عن نتائج ايجابية حيث كانت هذه الجولة فرصة مناسبة لكي يستمع ممثلو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لوجهة النظر المصرية والتعرف على الملف الإحصائي الزراعي المصري».

وأضاف السفير جمال الدين البيومي في حوار مع آخر ساعة: أننا نستطيع القول بأن التطور الذي حدث في مفاوضات مصر مع الاتحاد الأوروبي خلال الجولة السابعة فيما يأتي.

أولا: لقد أثبت الجانب المصري بالإحصاءات والزيارات الميدانية التي أتاحها لبعثتين من الفتيين الزراعيين الأوروبيين أن مصر لديها الامكانيات المأمولة وأكثر فيما يتعلق بالقدرة التصديرية للمنتجات الزراعية وذلك بعد أن كان الاتحاد الأوروبي في مرحلة سابقة يثير تساؤلات حول قدرات مصر الزراعية ويعتبرها غير قادرة على الوفاء بالكميات التي مسوف تطالب بتصديرها.. ومن خلال المفاوضات وكذلك الزيارات الميدانية اقتنع الجانب الأوروبي بقدرات مصر ولاسيما القطاع الخاص الزراعي المصري.

وهنا أشاد السفير جمال الدين البيومي بإنجازات القطاع الزراعي المصري والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على وجه التحديد مشيرا إلى أن هذا القطاع يستحق كل تهنية لأنه حتى قبل العجز في مفاوضات المشاركة مع الجانب الأوروبي وقبل اتفاقيات الجات تجمع هذا القطاع في نطاق سياسة الإصلاح الاقتصادي في تحرير الزراعة المصرية من كل قيودها بإنهاء سياسات الدعم وتحرير الأسعار والاتجاه نحو قيام العلاقة بين المالك والمستأجر على أساس آليات السوق.



٢ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

المنافشات مطالب مصر وخاصة فيما يتعلق بالشكوى المصرية من تكرار إيجاد عوائق جمركية وغير جمركية أمام صادراتها وأصبح الموقف الأوروبي أكثر تعقيدا للمشاكل التي وضعت أمام صادرات مصر من البطاطس والبرتقال والأرز إضافة لما أثارته مصر أثناء الجولة السابعة من اعتراضات على القضايا المطروحة من الجانب الأوروبي ضد المنسوجات المصرية تحت دعاوى الإغراق وخلافه..

وعلى كافة الأحوال فتمن بعد ٧ جولات تفاوضية انتهت أكثر من ٩٠٪ من نصوص الاتفاق الجديد مع الاتحاد الأوروبي ولا يتبقى سوى موضوع رئيسي كبير وبعض الموضوعات الصغيرة التي يمكن حلها.. وفي حقيقة الأمر وكما يؤكد السفير جمال الدين البيومي فإن مصر قد قدمت موقفها من الموضوع الرئيسي المتبقى بينما الجانب الأوروبي لم يقدم موقفا مضادا بعد أو عرضا يمكن مناقشته ولهذا فإننا نطمح لفرصة لذلك خلال شهر أغسطس ونتوقع مع أواخر سبتمبر أن يختم الجانب الأوروبي أمره فإذا استطاع أن يعقد التوازنات المطلوبة للدول الخمس عشرة من أعضاء الاتحاد الأوروبي إلا وهي الموزنة بين مصالح الدول الصناعية في الشمال والدول الزراعية الأوروبية في الجنوب ثم التوازن الذي يحقق مصلحة المزارعين ومنتجي اللحوم والألبان الأوروبيين في الحفاظ على السوق المصرية الكبيرة مقابل ضمان نفاذ الصادرات الزراعية المصرية لأوروبا بصورة عادلة.. إذا ما تم ذلك خلال شهر سبتمبر القادم وهو ما نتوقعه فسوف نستطيع عقد جولة ختامية في سبتمبر ونخصص أكتوبر لانتهاء الصيغة النهائية ليعلن عن إتمام الاتفاق النهائي للمشاركة المصرية الأوروبية في مناسبات هامة للطرف الأوروبي والمصري في المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الأوسط والذي يعقد بالقاهرة في شهر نوفمبر القادم.. لأنه بهذا الاتفاق سوف يكون الحضور الأوروبي في المؤتمر الاقتصادي بنوفمبر حضورا له دلالات ومعان مختلفة تعمق من الدور الأوروبي في مسائل التعاون الاقتصادي الإقليمي وطمسيرة السلام بالشرق الأوسط وهو ما أصبحته يُعقد زواج مسيرة مسديري على مسيرة برشلونة ومقر العقد القاهرة..

حدث خلال هذه الجولة اقتناع فعلي بوجهة النظر المصرية خاصة بعد أن أثبتنا لهم بالأرقام بأن إعطاء الفرصة للصادرات الزراعية المصرية في السوق الأوروبية لا يشكل أي مشكلة ولا سيما أن مصر إحدى الأسواق المستوردة للمنتجات الزراعية الأوروبية بل هي تستورد ٦ أضعاف ما تصدره السوق الأوروبية فمصر مستوردة رئيسي السلع الزراعية الأوروبية حيث احتلت المركز الخامس عشر خلال عام ١٩٩٥ في قائمة الدول المستوردة للمنتجات الزراعية الأوروبية..

وفي حقيقة الأمر وكما يؤكد السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية لأخر ساعة فإن النقطة الهامة التي أدركها الجانب الأوروبي هي: «أن مصر لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تستمر مستوردا دون فتح باب السوق الأوروبية لأن مصر ليست دولة بتقوية أو من إغنياء العالم والوسيلة الوحيدة لاستمرار فتح السوق المصري هي فتح السوق الأوروبية أمام الصادرات الزراعية المصرية ليس بالضرورة على قدم المساواة ولكن بالقدر المناسب..

زواج مدريد من برشلونة.. هل يتم؟

ولكن كما هو وارد الفعل الأوروبي بعد أن عرضت مصر هذا الموقف الواضح وبعد أن استمع الجانب الأوروبي لوجهة النظر المصرية فيما يتعلق بموضوع الصادرات الزراعية المصرية؟

قال السفير جمال الدين البيومي رئيس الوفد المصري في المباحثات مع الجانب الأوروبي لأخر ساعة: نتيجة لهذا فقد اجتمعت مجموعة العمل الأوروبية الخاصة بالزراعة وساندت



دور جدي للحكومة والقطاع الخاص في المرحلة القادمة

مؤلف: جابر

بين الشراكة

الأمريكية

والأوروبية

التعارض

بل كامل

جلال الزوربا

لسنا بديلاً لمنظمات رجال الأعمال
.. والاستثمارات القادمة لمصر حقيقة



لبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

مشروع العويكات .. وهو مشروع زراعي بالكامل .. قبل اربعين للقطاع الزراعي ان يغيب في دولة مثل مصر .. يلعب فيها قطاع الزراعة دورا كبيرا جدا .. الجمهورية :

مصر هي ثالث دولة تقيم امريكا شركة معها بعد روسيا وجنوب افريقيا .. ونحن نعلم ان روسيا قوة عظمى سابقة .. وجنوب افريقيا قوة اقتصادية متقدمة وهذا ببرر الشراكة الامريكية معها .. لكن لماذا شراكة امريكية مع مصر !!

● محمد شافيق جبر : اعتقد ان التضييع في العلاقات المصرية الامريكية .. جعل الولايات المتحدة تثير هذا الموضوع خلال زيارة ال. ال. جور نائب الرئيس الامريكي للقاهرة اثناء مؤتمري السكان في سبتمبر ١٩٩٤ .. وهذه إشارة كبيرة جدا .. لوجود مرحلة انتقال كبيرة جدا في العلاقات الاقتصادية المصرية الامريكية .

وهناك ربط استراتيجي وسياسي بين البلدين .. وهناك حاجة لربط الاقتصادي .. لايقوم على المعونة .. ولما يقوم على المشاركة ومصالح مشتركة اقتصادية .

واحد ان الفت الانتباه لنقطة ان امريكا لا تنتظر لمصر على اساس انه تعاون اقتصادي ثنائي .. لاما هي تنظر لمصر على انها بوابة لعدد من الاسواق الشرق اوسطية والعربية والافريقية .. وهناك شركات امريكية كثيرة ترى ان مصر يمكن ان تكون ركيزة لها لتطلق منها .. بعد تجربة ٢٠ سنة كانت هذه الشركات تقيم فيها مشروعات في دولة اخرى .

وقد اصبحت الشركات الامريكية الكبرى حاليا تستعين بمهندسين مصريين وعاملة مصرية في مراكزها بالقاهرة .

الجمهورية : قد تكون

القائمة .. التي تنتقل فيها من الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد السوق .. وهذه نقطة هامة لان القطاع الخاص يتطور .. ويأخذ مركزا ودورا كبيرا في المجتمع وفي التنمية الاقتصادية . كما ان دور الحكومة يتطور ايضا واصبحت هي التي تقوم بالدور المنظم للاقتصاد .. وهذا مؤشر واتجاه جديد هام جدا .. وهذا يمكن ان يوفر على الحكومة اتقاها كبيرا جدا ولو لم يتم التخلي استثمارات كبيرة على البنية الاساسية في الفترة الاخيرة ما امكن ان نقوم اليوم بعمل اي شيء .

ليس

الجمهورية : لماذا يبدو قطاع الزراعة غائبا عن التمثيل في تشكيل المجلس .. رغم حاجة الزراعة للتكنولوجيا والاستشارات ؟

● طاهر حلمي : قطاع الزراعة غير غائب على الاطلاق .. وهناك من كبار المستثمرين في الزراعة اعضاء بالمجلس هم : هاني رزق ومحمد شتا ومعتز الالوي ود. ابراهيم كامل . اي اربعة لهم مشروعات زراعية ربما تزيد عن خمسة الاف فدان .

● د. ابراهيم كامل : لاستطيع ان نقول ان القطاع الخاص غائب عن الجانب الزراعي .. لكننا نستطيع القول انه يحظى بتمثيل من جانب الناس لديهم استشارات زراعية .. وان لم تكن هي كل ما لديهم من استثمارات . كما انكم تصورون أننا لسنا على اتصال بالمزلاء العاملين في مجال الزراعة .

● محمد شافيق جبر : قطاع الزراعة ليس فقط له من يمثله في المجلس .. بل ان احد المشروعات الكبرى التي نبحثها .. وهو مشروع استراتيجي .. يمكن ان يؤدي الى نقلة كبيرة بالنسبة لمصر ..

الاساسية .. في محطات الكهرباء والطرق السريعة والمطارات والموانئ ومشروعات الاتصالات الكبرى . وهذه المشاريع تمتاز بأهميتها للاقتصاد . وتمتاز ايضا بما تدره من عائد .

سرة امير ..

١ الجمهورية : ماذا تخدم هذه المشروعات .. خصوصا مصر بقيادة الرئيس مبارك

تقفلت ١٤٠ مليار جنيه على مشروعات البنية الاساسية المستترة لدينا حاليا .. ماذا يولينا الاستثمار من جديد في بنية اساسية غير منتجة !!

● د. ابراهيم كامل : باختصار وبأسانة القول انه لولا مشروعات البنية الاساسية التي اقيمت في الفترة الماضية لما اقيمت الصناعة المصرية المتقدمة .

● د. طاهر حلمي : احب ان اوضح هنا انه لا بد ان يكون هناك توازن بين الاستثمار المباشر .. والاستثمار في سوق المال .. هذا اولا .

ثانيا : فلننا حين نتكلم عن استثمارات ضخمة في كثير من دول العالم في مجالات كبيرة .. يأتي الكثير منها في مجال البنية الاساسية . وكان اول مشروع طرحته الحكومة المصرية على العالم الخارجي كان محطة كهرباء تكلفتها ٧٠٠ مليون دولار .. وهذا هو مشروع واحد .. وهو ايضا المشروع الاول . وقد تقدمت لهذا المشروع ٥٤ شركة امريكية واوروبية من كبريات الشركات العالمية في هذا المجال .

وإذا كنا نتحدث عن جذب استثمارات بمليارات الدولارات للاقتصاد المصري والسوق المصري .. فلابد ان نذكر ان الاستثمار المباشر في البنية الاساسية يمثل جزءا كبيرا من هذا الموضوع . وهذا يمثل تغييرا في دور الحكومة .. ودور القطاع الخاص المصري في المرحلة

البحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

الإدارة الأمريكية الحالية متحمسة للشراسة مع مصر .. ماذا لو تغيرت هذه الإدارة في انتخابات نوفمبر القادم خاصة تجربة الشراكة مازالت وليدة ؟؟

● محمد شفيق جبر : السياسة الأمريكية ثابتة لا تتغير بتغيير الإدارة أو الرؤساء لأن أهم شيء في أمريكا هو المثل القديم الذي يقول لا يوجد أصدقاء دائمون .. ولكن مصالح دائمة .. ولأن في الولايات المتحدة مصالح كبرى مع مصر .. لأن مصر هي ركيزة السلام في المنطقة .. وركيزة أي تعاون اقتصادي بالمنطقة .. وإضيف شيئا .. فقد نكتمنا عن محوريين .. الاستثمار المباشر .. والاستثمار في سوق المال والأبنية الأساسية .. وهنا القول أن

المجلس الرئاسي المصري الأمريكي يعطي اهتماما لمحو آخر .. هو بناء الإنسان المصري .. ليكون قادرا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين .. وهذا هو تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل جديدة .. وتحسين صورة قطاع الأعمال وتغيير المفهوم الخاص به .

أريكا لها مصلحة

● د. إبراهيم كامل : أحب أن أقول أن هذه الشراكة جزء من لجان حكومية مشتركة .. والجزء الذي يقيم المجلس الرئاسي وشمل رجال الأعمال من البلدين .. مصر والولايات المتحدة .. وهذه النقطة تجتهد استكمال الأجانية وأقول أن احتمال تغيير الإدارة الأمريكية من إدارة ديمقراطية إلى إدارة جمهورية أو أية إدارة أخرى لن يؤثر بأي حال على اتفاق تم بين حكومتين هذه هي النقطة الأولى .. النقطة الثانية .. أنه بالنسبة للمجلس وقّره .. فأنتي تصور أن دوره سيتزايد وينمو .. لأننا ربما نكون قد حاولنا تحسس طريقنا خلال السنة الأولى ..

لنعرف كيف يمكننا تحقيق الأهداف التي تم إنشاء هذا المجلس من أجلها .. لكننا بعد ذلك نكتسب الثقة والوزن بمرور الوقت .. بما يمكننا من تحقيق الأهداف بصورة أسرع من الجانبين .

● جلال الزوربا : الولايات المتحدة لها مصلحة حقيقية في نمو مصر الاقتصادي لأن الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة واضحة .. ومنها مثلا استمرار تدفق البترول لأمريكا .. والغرب بدون توقف وبأسعار مغفولة .. هدف ثان لأمريكا .. هو الاستقرار السياسي في المنطقة .. وثبت أن مصر لها دور هام تاريخيا من آلاف السنين .. يؤثر في صنع الاستقرار من عدمه بالمنطقة .

اليوم تشتمل المنطقة باستقرار سياسي نسبيا .. إنما لا يوجد استقرار ميسر بنوع استقرار اقتصادي .. وهنا مصلحة حقيقية للولايات المتحدة في أن تكون مصر مستقرة .. وناجحة اقتصاديا .

إن الولايات المتحدة مصلحة في نمو مصر الاقتصادي .. ولا يمكن أن تتغير هذه المصلحة بمجرد حدوث تغيير في البيت الأبيض .. بخروج رئيس ديمقراطي .. وبخروج رئيس جمهوري والحقيقة أن التنسيق بين مصر والولايات المتحدة كان موجودا من قبل في عهد ريجان وكارتير .. ولست اعتقد أنه يمكن يحدث تغيير في هذه السياسة .

أريكا مصر

● جمال مبارك : أحب أن أؤكد كلام الزلاء .. فلما اعتقد أن العلاقات المصرية الأمريكية تنمو وتتطور منذ الصيغيات وحتى الآن .. ومع تغيير الإدارات ما بين ديمقراطية وجمهورية .. نجد أن الاهتمام الأمريكي مستمر

بالعلاقات مع مصر واستقرارها السياسي .. ونموها الاقتصادي لم يتوقف هذا ولم يختلف من إدارة لأخرى .

وكما قال الزلاء إن العلاقات بين الجانبين مرت بمرحلة نمو وتطور من علاقة سياسية ثم اقتصادية تطورت إلى موضوع المعونة الاقتصادية .. وفي كل مرة وكل عام مع التجديد .. يحدث كلام حول المعونة .. وتلك المعونة جميعا وفي العام الماضي بدأت الفكرة الجديدة حول المشاركة واعتقد أنه حتى لو حدث تغيير في الأسلوب .. فإني اعتقد أن الهدف لا يتغير .. ومصر دولة هامة .. لاستقرار المنطقة وولادة محورية .. والعلاقة تنمو حسب التوجه في تغيير الإدارات لكن الهدف لا يتغير من ناحية أهمية مصر اقتصاديا وسياسيا .

ولست اعتقد أن هناك خروفا بالنسبة لاحتمال تغيير الإدارة .. وماغلينا على الأقل في المجلس الرئاسي هو أن نثبت خلال الفترة القادمة بعد ١٨ شهرا من العمل أن موضوع الشراكة وموضوع المجلس الرئاسي عبارة عن مبادرة أتت إلى نتائج فعلية .. وساهمت من القاحلة الاستثمارية ومن ناحية دراسة بعض الموضوعات والمشكلات .. بما أدى إلى نتائج ملموسة .. وهذا هو التحدي المطروح علينا خلال الفترة القادمة .. أن نثبت فعلا .. ونترجم ما قلناه به من مجهود إلى نتائج ملموسة من ناحية زيادة الاستثمارات وزيادة الصادرات المصرية للخارج ونقل التكنولوجيا وموضوعات أخرى كثيرة نبحثها فيها اليوم .

أريكا وأريكا

الجمهورية : نريد أن نتساءل عن حجم الشراكة المصرية الأمريكية والشراكة المصرية الأوروبية .. وهل ما بينهما مواجهة .. أم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ :

تكمال !!

● شليف جبر : هناك تكامل
بين الشركتين .. والقول لكم
السبب ..

حين راينا التجربة التي تمت
في اتفاقية منطقة التجارة الحرة -
ناقتا - بين امريكا وكندا
والمكسيك .. نجد ان عددا من
الشركات الاوروبية قامت
بالاستثمار في المكسيك حتى
تتمكن من دخول السوق
الامريكية .. واعتقد ان من
المصلحة الكبيرة لمصر في عصر
التكتلات القائم اليوم ان يكون
لمصر دور محوري ما بين تكتل
اوروبا واتفاقية مشاركة مع
الولايات المتحدة فهذا يساعد على
تشجيع شركات امريكية تقود
بالاستثمار في مصر .. ليس فقط
من اجل السوق المصرية .. بل
من اجل ان تتمكن من دخول
السوق الاوروبية بهزايا جمركيا
كبيرة جدا .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الإسلام - نرام

التاريخ:

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

العيوب:

الزرايا:

ورشة عمل .. لدراسة تأثير اتفاقية المشاركة مع أوزبيا على الصناعة المصرية
الحصول على مزيد من المساعدات والمعلومات الفنية من السوق الأوروبية
وزيادة فرص التصدير إلى سوق مكانها ... مليون نسمة وجذب المستثمرين
الخاصة الشديدة التي يتم بها الصناعة المصرية قد تؤدي إلى خلق المصانع غير الالهة للبحوث



انضمت مصر إليها وهكذا يتضح أن انتاج الصناعة المصرية على العالم هو امر حتمي فمما تشيخ الشركة الأوروبية إلى ذلك وعلى الزايا والعيب لهذه الاتفاقية بالنسبة للصناعة المصرية هل ستكون عاملا مساعدا في تطوير الصناعة المصرية ام ذات تأثير سلبي عليها؟

هذا مستحاصل الاجابة عليه فيما يلي من البداية نحدد انه لانصر على عمل دراسة شاملة للإيضاح للصناعة المصرية الحالية بهدف إعادة رسم هذه الإيضاح ووضع استراتيجية جديدة تمكن الصناعة المصرية من مواجهة تحديات المستقبل ولوقوف وجها لوجه مع الصناعة الأوروبية

ولذلك نذكر ألا باستخدام الأربع وسائل الآتية ١. الظروف لبعض الصناعات الحالية أو العمل على تقليصها ٢. رفع الاسر الذي يتبين الإبحار عنه ونعزم للجهود إلى إلا في الضرورية القصوى

٣. التوجه نحو الصناعات ذات الميزة النسبية في مصر والتي تتوافر لها عوامل المنافسة قبل السوق الأوروبية وسوف أعيد إلى ذلك تفصيلا فيما بعد.

٤. العمل على رفع الانتاجية وتخفيض التكلفة وتعزيز الجودة للصناعات الحالية واستخدام التكنولوجيا الحديثة ويمكن هنا الاستفادة من المومات الأوروبية التي ستقدم في هذا المجال ٥. العمل على إنشاء خطوط انتاج جديدة على أحدث المستويات ٦. العمل وجذب رؤوس الاموال والمستثمرين الاجانب لهذا الهدف ونعتمد الآن إلى النظر في كل وسيلة من هذه الوسائل بطريقة أكثر تفصيلا

بالنسبة لفرقيا النسبية للصناعة المصرية في مقدمة دليل أهم ١. رجوع العديد من الخصائص المحلية للأزمنة للصناعة في مجال صناعة الفلز والتسبيح تتوافر الانتاج المصرية

٢. وفي مجال الصناعات المعدنية تتوافر الخشراوات والفلانكة طول العام والارونيمون وغيرها من الخامات وكذلك السبك والمطروقات

٣. وفي مجال الصناعات الكيماوية تتوافر العديد من الكيماويات مثل الفوسفات اللازم لصناعة الاسمنت والسيراميك والزجاج وغيره

٤. كما تتميز الجلود المصرية بالجودة والسعر المناس ٥. ولابد من العمل للاستغلال الأمثل لهذه الخامات

ب. توافر العمالة المصرية بامور ثل كثيرا من اجور العمالة الأوروبية وفي جميع المستويات الفنية والإدارية

ج. الوضع الجغرافي المتميز في قلب القارة العربية وعلى مشارف الشرق الأوسط مما يجعل مصر مركزا متميزا للتصدير لهذه الدول وبخصوصا اذا ووعيت الاتفاقيات التجارية التي تربط مصر مع العديد من هذه الدول

د. توافر البيئة الأساسية والقوانين المشجعة للإستثمار وكذلك توافر الطاقة من كهرباء وموتور وكاز

هـ. السهولة النسبية في الحصول على التمويل اللازم من البنوك المصرية ومؤسسات التمويل العربية لأي مشروع ناجح

و. هناك مسألة لصناعات مصرية توجب توجها كبيرا في التصدير نتيجة توافر كل أو بعض الصناعات القروض والعمولات التي على سبيل المثال صناعة الملابس الجاهزة وصناعة السجاد

وصناعة السيراميك وصناعة الكورستال والمنتجات البلاستيكية وبعض الصناعات الهندسية والالكترونية ويجب العمل على التوسع في هذه الصناعة وغيرها من الصناعات ذات الميزة النسبية وتحديثها وزيادة طاقتها الانتاجية وإدخال وسائل الانتاج والإدارة الحديثة فيها ويمكن استخدام القروض والعمولات التي ستقدمها السوق الأوروبية لهذا الغرض

وبالنسبة للرسيلة الثالثة وهي العمل على تحديث بعض الصانع

تأثير اتفاقية الشراكة على الصناعة المصرية كانت موضوعا لدراسة عمل اقامتها الجمعية العربية بالإدارة برئاسة الدكتور على السلي حلال الأيام القليلة الماضية التماسا لتطرح كان هو ما هو بالضبط تأثير اتفاقية الشراكة مع أوروبا على الصناعة المصرية خلال الفترات القادمة المناقشات والأوراق المطروحة أوبرت نوعين من التأثيرات اما الأول فهو التأثيرات الإيجابية والمتعلقة في الحصول على مزيد من المساعدات والعمولات الفنية من السوق الأوروبية وريادة فرص التصدير إلى سوق سكانها ١٠٠ مليون نسمة إضافة إلى جنب مستثمرون جدد من الخارج اما النوع الثاني من التأثيرات فهو تأثيرات سلبية تتعلق بالمنافسة الشديدة التي ستواجهها الصناعة المصرية والتي قد تؤدي إلى غلق الصانع التي انتشرت لها اعتبارات او طموحات انتاج والمصدرا تستكمل اليوم مناقشة القضية من وراء الأوراق المطروحة وتعرض اليوم وجهة نظر الدكتور عامل جوارين وهو من رجال الصناعة العربيين وذلك بعد أن عرضنا وجهة نظر السفير جمال بروس الأسبوع الماضي على أن تستكمل النقاش في الحلقة القادمة إذا القينا نظرة سريعة على تاريخ الصناعة المصرية الحديثة نجد أن الحزب الأكبر من الصناعات الأساسية التي أثبتت في فترة العشرينات والثلاثينات قامت بها شركات أوروبية وشمال أوروبية مثل صناعة السكر التي بدأتها شركات فرنسية وصناعة الاسمنت التي بدأتها شركة سويسرية وصناعة تجميع السيارات التي بدأتها شركة فورد الأوروبية وهنما بدأ طاعت حرب في إقامة مجموعة شركات بنك مصر باستثمارات مصرية كانت أغلب هذه الصناعات وأهمها صناعة الغزل والنسيج والفلانك التي انضمت مع شركات الأوربية

أي أن التعاون المصري الأوروبي في الصناعة هو تعاون وديق بدأ منذ نشأة الصناعة المصرية كما تمثل الأسواق الأوروبية أكبر الأسواق التصديرية للصناعات المصرية

ومن المعروف أن قطاع الخياص كان هو المهيمن على الصناعة المصرية كاملة إلى مامد قيام الثورة وانشاء وزارة الصناعة ١٩٥٦ حين بدأت الدولة في إقامة عدة مشروعات كبيرة في جميع

المجالات الصناعية كالخديد والمكب والسيارات والاسمدة والصناعات الغذائية وثلا ذلك تأميم جميع الشركات الصناعية فيما عدا عدا محدودا من الصناعات الصغيرة - وأصبح قطاع

العام هو المهيمن وفي خلال هذه الفترة ومن منتصف الخمسينيات وحتى الثمانينيات استمرت سيطرة القطاع العام الشبه كاملة على الصناعة وكانت المشروعات الصناعية تقام تحت مفهوم الصناعة كبدل للإستيراد أي أنها كانت تنهج تماما نحو كلية احتياجات السوق المحلي دون التصدير وفي محاولة ذلك كان هناك حماية قوية للصناعة المصرية وقد أدت هذه الأوضاع إلى انخفاض

افترضنا الجودوة والانتاجية - وإلى تصور الأوضاع في بعض الصناعات ووصولها إلى مستوى دون الإستثمارات الحالية

وقد أعلن سياسة القطاع الاقتصادي في القطاع الخاص تشابه في جوده وأشدت العديد من الصناعات الحديثة للتوسعة والمغفيرة بل وكثيرا يفسر هذا مشروعا للعباسية للفرل والتصدير وتعرض للبيئة المحلية والمكب وتغير القدوم حيث ظهرت العديد من هذه الصانع تحت مفهوم الصناعة من أجل التصدير وبدأت الصادرات الصناعية تزايد وتضاعف على مدى الأربع سنوات الماضية

ومع ذلك نجد أن الصناعة المصرية تفت إلى أن يمتدق الفرق وتحتل دورها نتيجة لسياسة الإصلاح الاقتصادي والاتفاق من القطاع العام إلى القطاع الخاص ومن سياسة الاتفاق إلى

الاتفاق وهي سبيل في ذلك بلقا لما يجري في العالم أجمع حيث انهيار الحدود وتحتل العالم إلى قرية واحدة ولم يصبح هنا

أي دولة اختيار آخر سوى الاتفاق على العالم - وخسومها بعد تطبيق إتفاقية الجاهة ونفيس مركز التجارة العالمي - والتي



البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأشهر

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

الارامية اللازمة للصناعة، ويؤجل تعرض السلع الصناعية الكاملة للمنافسة إلى نهاية ألة التناق عليها. ويمكن اتباع هذا الخط في الاتفاق المبرم الأوروبي والصناعة لبدء الرابع وهو العمل على إنشاء خطوط جديدة والعمل الرابع هو البدء في العمل على جذب استثمارات جديدة للصناعة سواء استثمارات من القطاع الخاص المصنوع أو من القطاع الأجنبي ويتطلب ذلك خلق المناخ الاستثماري المناسب والبيئة للاستثمار وتمثل الحكومة المصرية الحالية واحدة على ذلك كما تتبنى الدولة المصرية وشركات الاستثمار الترويج لبيعش للمشروعات الصناعية الفخمة مثل مشروع الصلب الأخضر، مشروعات صناعة الورق من الجبالس، مشروع القبرصياويات وغيرها ومن المهم هنا أن تلتزم دراسة الجدوى لهذه المشروعات اقتصاديات المشروع على المستوى العالي أخذ في الاعتبار أن تكون منتجات المشروع ذات جودة وسعر يمكنها من التنافس مع محيلاتها الأوروبية. ومن المهم هنا العمل على جذب الشركات الأوروبية متعددة الجنسيات إقامة مصانع لها في مصر سواء ذاتها أو بالشراكة مع مواطنين مصريين بحيث يكون إنتاج هذه المصانع موجهة ليس فقط للسوق المصرية بل للسوق الاسواق الأخرى التي لديها إمكانيات جيدة أو لتلبية احتياجات مسانها الأخرى كما لا شك فيه أنه يمكن لهذه الشركات المتعلقة أن تذهب دوراً أساسياً وبمعا في إحداث التكنولوجيا الحديثة إلى الصناعة المصرية وتدريب المصريين على وسائل الإدارة الحديثة وصفة خاصة في مجال التصنيع الذي يمثل أضعف حلقات الإدارة المصرية. وقد بدأت بالفعل عدة شركات عالية اقامة مصانع لها في مصر مثل شركة نسلو ويوتلر وجنرال موتورز. وغيرها ولابد من إعطاء مزيد من عوامل الجذب لهذه الشركات التي كان لها دور اساسي في التنمية الصناعية لندل جنوب شرق آسيا. وهنا أيضا يجب العمل على دعوة هذه الشركات المتعلقة على استخدام المصانع المصرية كمصانع محلية لها تصنعها في مصر أو الخارج لتوريد بعض المكونات اللازمة لها ويخلق ذلك أساسا على مجال صناعة السيارات والصناعات الهندسية والإلكترونية. ويحتاج هذه الوسائل اللازم اتباعها أواجهه المشاكل والاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة الأوروبية فإن هناك بعض التوسيعات العامة نود لفت النظر إليها لامتيتها الكبرى في زيادة فاعلية الصناعة المصرية.

١. الاسراع بعملية خصخصة الشركات الصناعية حتى تسير خطوات اصلاح هذه الشركات بخطوات أكثر فاعلية وسرعة.
٢. الانضمام بجميع أنواع للتدريب الإداري والفني والاستفادة بالتحق الأوروبية في هذا المجال.
٣. العمل على تخفيض الأسعار، الفوائد وجميع الأسعار المالية الأخرى على الصناعة المصرية حتى يمكنها أن تخفض أسعارها وتواجه المنافسة العالمية.
٤. العمل على إزالة مائتي من معوقات التصدير وإعلاء دورا للمصنوع المصريين.
٥. الاعتماد بالبحوث والتطوير والتعاون بين الجامعات المتخصصة المصرية والأوروبية في ذلك المجال بل دعوة الشركات الأوروبية المتعلقة إلى إقامة مراكز بحوث وتطوير لها في مصر حيث تتوفر الكفاءات المصرية اللازمة لها. ويتطلب الأمر تطوير من أوروبا وقد تحدث بعض بلاد جنوب شرق آسيا إلى هناك فرصة كبيرة لتجاء نجاحا كبيرا. ويوجد هنا جوانب الجوانب الإلكترونية وتصنيعها أسوة بما مصر في عمل برامج الحواسيب الإلكترونية وتصنيعها أساسا قطاع القود التي أصبحت تصدير هذه البرامج محسرا أساسيا للتصدير فيها. كما يجب أن تعمل على زيادة نفهم التكنولوجيا الإيجابية المشهورة والتي قامت على أساسها العديد من المصانع المصرية واستيعاب هذه التكنولوجيا بهدف خلق تكنولوجيا مصرية مستقلة لا يمكن الاعتماد عليها بدلا من الاعتماد في استيراد التكنولوجيا التي تتزايد أسعارها.

القائمة وإصلاح التكنولوجيا الحديثة فيها والعمل على رفع انتاجها وتحسين مستوى الجودة فيها. فلابد هنا من عمل خطة متكاملة في هذا الشأن والاستفادة بالشركات الأوروبية في هذا المجال باستخدام القروض والتمويل التي مستفدها السوق الأوروبية. ويجب أن تأخذ في الاعتبار هذا إعطاء الأولويات بالصناعة الصناعية المختلفة بحيث تبدأ بالصناعات التي تتزايد فرص نجاحها كما أنه يجب أن يركز في الاعتبار أن اتفاق الشراكة بحسب بيان تخفيض الرسوم الجمركية بترويجها وعلى مدى عشر سنوات ولابد هنا من أن يتم الاتفاق مع اتحاد المصانع المصرية للعمل للصناعة على الأساليب التي يتم به تخفيض الرسوم وعلى وضع خطة التخفيضات الجمركية بحيث تبدأ بالسلع الراسخية والفاشات والأجزاء. النصف مصنعة اللازمة للصناعة وتتضمن بالسلع الصناعية الكاملة. وهذا يحقق ميزة للصناعة المحلية.

لا بد من العمل على تخفيض تكلفة الإنتاج لتلبية لتخفيض تكلفة المواد

توقيع اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية

في نوفمبر

جمال يوسف



د. محمد نصار



شهدت اجتماعات الجولة السابعة للمفاوضات المصرية - الأوروبية والتي عقدت في بروكسل الشهر الماضي مناقشات جادة في الجوانب الزراعية والملكية الفكرية وحقوق المصريين العاملين بالخارج والسلع الزراعية المصنعة وقوائم تحرير السلع الصناعية .. وقد قام الوفد المصري برئاسة السفير محمد جمال البوني مساعد وزير الخارجية ، ورئيس وحدة المشاركة بشرح وجهة النظر المصرية لاتفاق المشاركة من الناحية الزراعية ، والتي تركزت حول امكانيات مصر الزراعية في الوقت الحالي والمستقبل ..

الاقتصادى وتشجيع القطاع الخاص واستحسان المزارعين الإيجابية للمحفظات العربية والتكنولوجيا الحديثة ، كما أوضح الجانب المصرى والذي رأس فيه المناقشات الدكتور محمد نصار وكيل أول وزارة الزراعة أن سبرونكسول ١٩٧٧ بين مصر والاتحاد الأوروبى. كان أساسه ، مانع للمعونة ومثاق ، .. فى حين يستهدف اتفاق المشاركة الجارى المفاوض بشأنه حاليا تحرير التجارة فى المنتجات الصناعية ، والتي يتمتع فيها الجانب الأوروبى بميزة نسبية .. ومن الضرورى أيضا إتاحة الفرصة أمام مصر لزيادة صادراتها الزراعية التى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية ، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للطرفين .. خاصة أن الصادرات الزراعية المصرية المقترحة إلى أوروبا لا تسبب ضررا بالسرور الأوروبى أو بمصالح المزارعين حيث إنها لا تمثل سوى نسبة محدودة للغاية من السوق الأوروبى .. كما أنها تتيح للمستهلك الأوروبى الحصول على سلع غذائية بجودة عالية وبسعر أقل .. كما أوضح الجانب المصرى أن دور قطاع الزراعة فى الاقتصاد القومى المصرى يختلف عن دوره فى الدول المتوسطة

خاصة فيما يتعلق بضرورة زيادة الصادرات الزراعية المصفاة من المحاركة إلى دول الاتحاد الأوروبى كالخضر والفواكهة والأرز والقمطن والفاشات الطبية والطرية والزهور لصل إلى حوالي ١,٥ مليار دولار سنويا .. وذلك من خلال زيادة الحصة التصديرية الزراعية المصرية ، وإضافة سلع زراعية جديدة وتخفيف قيود الحجر الزراعى المطبقة على الصادرات الزراعية إلى أوروبا .. كما طالب الوفد المصرى من أجل الاتحاد الأوروبى إلغاء بروتوكول عام ١٩٧٧ خاصة أن نصوه أصبحت لا تصلح أساسا لاتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية حيث إن هذا البروتوكول يظل الهضبة الزراعية المصرية رأسيا وأفقيا بالإحالة إلى الامكانيات المستقبلية في إطار سياسات وبرامج التحرير والإصلاح

الأخرى التى وقعت اتفاقات مشاركة مماثلة مع الاتحاد الأوروبى ومن : تونس والمغرب وإسرائيل نظرا لأن قطاع الزراعة فى مصر يمثل الركيزة الأساسية للاقتصاد المصرى. ومن جانبه أكد الجانب الأوروبى أن الإدارة الزراعية باللجنة الأوروبية سوف تنجز بعض المشاورات مع الدول الأعضاء من أجل إعداد مقترح مقابل للمقترح المصرى يحقق نوعا من التوازن فى المبالغ المتبادلة بين مصر والاتحاد الأوروبى. على أن تنتهى اللجنة من إعداد هذا المقترح خلال شهر سبتمبر القادم تمهيدا لمناقشته مع الجانب المصرى فى الجولة القادمة للمفاوضات الأخيرة لتوقيع اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية قبل عقد مؤتمر القاهرة للصيادين الاقتصادى والأقليات بالشرق الأوسط والمقرر عقده فى نوفمبر القادم ..



المصدر:

العدد:

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات



العالم العربي وأوروبا : مستقبل علاقات التعاون والمشاركة

بقلم:

أحمد تافع

من التسقارات والتتصليات العربية
والأوروبية بالتبادل ؟
وهل رأيت وجوداً معلوماً مساعياً
ولقائياً للنول العربية في أية قارة
من قارات العالم الخمس بمثل
ضخامة ومستوى الوجود
الدبلوماسي والثقافي العربي في
أوروبا ؟
إن هذه ليست سوى بعض مؤشرات
تدل على قدر الخصومية الإيجابية التي
تربط العالم العربي بأوروبا. وهناك لذلك
الكثير غيرها من المؤشرات الأخرى
للإيماء بنسب العلاقة.
لكن هناك أيضاً خصومية من نوع
آخر للعلاقة بين أوروبا والعالم العربي.
وهي خصومية تتسم بها بنية المشاكل
التي يشترك الطرفان في مواجهتها،
والتي قد يرجع بعضها إلى دور الطرف
الأخر، ويرجع بعضها إلى الطرف
الأوروبي ذاته.

يُعدّ مثلاً مشكلات الأمن في البحر
للوسط والأرمان مشكلة استمرار احتلال
إسرائيل للأراضي العربية وإنكسارات
ذلك على حالة الأمن والاستقرار الدافعين
العربي والأوروبي. ومشكلة انتشار
الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.
ومشكلات الأرماء والجريمة المنظمة.
وإدارة المخدرات والهجرة غير الشرعية.
وقدالم ظواهر التصويب العربي والنسبي
والعربي. ومعالجة الأرماء.
وهذه أيضاً المشكلات السياسية
للطاقة والتي تشترك فيها أطراف أوروبية
سواء بحكم المسؤولية التاريخية أو بحكم
استمرار الاحتلال الأجنبي أو بحكم
الظروف المستجدة (كمشكلة فلسطين).
ومشكلة سيولة وإمالة. ومشكلة لوكيرين.
مشكلة جبل طارق.
وهناك إلى جانب ذلك مشكلات
سياسية من نوع آخر يشترك في
مواجهتها والخضوع لانكسارها
الطرفان العربي والأوروبي. وإن كانت

ليضمن مشروع جدول أعمال المناس
الغالب للجامعة العربية الذي سيعقد
بالقاهرة في منتصف سبتمبر المقبل
يشغل ما بين يتناول الأول مسيرة الدور
الطريق الأوروبي بشراً يتناول الثاني
تطور مشروع لشراكة الأوروبية
التقليدية المعروف بمجلسية برشابة.
والحديث عن خصومية العلاقة بين
أوروبا والعالم العربي. حيث قدّم زكاة
مجدد لثبات. وفي خصومية جغرافية
وتاريخية. لها أبعادها الثقافية
والسياسية والاقتصادية. وأما مستقبلها
السياسية والأمنية. وأما فوق ذلك إمكانات
التعاون المستقبلية التي قد تدفع إلى
إمكانات أخرى لأي أطراف إقليمية أو
عالمية جارية أو بعيدة.
! هل رأيت مثلاً وجوداً مهجوراً
عربياً في أي منطقة من العالم يمثل
كثافة الوجود المهجري العربي في
أوروبا والبالغ في أكثر التقديرات
تواضعاً حوالي ستة ملايين نسمة.
! وهل هناك حركة لتجارة البلدان
العربية معجسة نفوذاً نشبة
تجارتها مع الدول الأوروبية
والبالغة في تقديرات العام الماضي
حوالي ٦٦٪ من إجمالي التجارة
العربية ؟
! وهل هناك حركة لطيران والنقل
والإمالة التجارية بين العالم
العربي وأية عواصم أو مدن أو
موانئ في العالم يمثل حجم
شركات الطيران وخطوط النقل
والامتيازات التي تربطها بالمدن
والأوروبية الأوروبية ؟
! وهل هناك في التتصليات
السياسية وانتقالات الأشخاص
مبايناً حركة السياحة اللبنانية
بين الدول العربية والدول الأوروبية
سواء كان ذلك بمعيار عدد اللبنانيين
السياحية أو حجم الدخل السياحي
أو حتى عدد التقديرات السياحية

هناك الطرف. ثالثاً على العلة في تلك
المشكلات (كخصية الخطر للغرض على
العراق. وخصية الأكراد. وخصية جنوب
السيلان. وخصية النزاع الأيرلندي
اليماني حول جزر ألخبييل حيش.
وخصية أمن الخليج. والمشكلات البائدة
من إيران. ومشكلة البحراء العربية
وتعطلها في الأمم المتحدة. والمشكلة
الصومالية. ومشكلة البوسنة والهرجوف
الإسلامي في البلقان).
هذا الكم الزاخر من عناصر
الخصومية السياسية في العلاقات
العربية الأوروبية ... فرب ماذا
يعني بالخصومية المستقبلية هذين
الأحدين المتجاورين وبالنسبة
استقبال محاورهما من القليم
وتجمعات ووحدات توكية أخرى ؟
أبعاد المستقبل وتحدياته
طرحنا هذا التشاؤم في حوار مع أحد
أبرز خبراء العلاقات العربية. الأوروبية
وهو السفير ماثي خلاف نائب مساعد
وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والذي
تابع من قرب عنداً كبيراً من جولات
وبرايل الحوار العربي الأوروبي. فقال
إن هذا الرصد التقني للظواهر
الإيجابية في العلاقات الثنائية. وهذا
الحصر والتصنيف التقني لتسمية
المشكلات التي تجمع أوروبا والعالم
العربي إنما يعني أن هناك حصة تاريخية
وبسيوية لتطوير وتذيق العلاقة بين
الاقليمين على نحو نوعي وكبي
ومستويات وأساليب وإفادية كما قد يعني
أن هناك حاجة إلى استخدام مسالك
اقتراحي تطبيقية وغير تطبيقية. فلا شك
لأي من الاقليمين في التعامل والتعاون
مع الآخر وقد يزيد على ذلك أن تكلّف
الفرص والامتيازات البعيدة لهذا التعاون
بماحقه لكلا الطرفين
ويستلزم خبرات في الشئون الأوروبية
حقيقه هيقول: إن الأمر مع ذلك قد
يحتاج إلى مسالك إقتراب وسوائل غير

[illegible]

يوجد... فهذه بعض الحقائق والانتكاسات والتصورات التي تثيرها الملاحظات الحديثة الأوروبية... تسببها في إطار التعميد لانداعات الجامعة العربية المنتظر إجرائها في المجلس القادم. ويترتب ما في هذه الانتكاسات والتصورات من مخاوف ونتائج إيجابية واعدة... يقدر ماثقل أن تكون الظروف المعاصرة التي مستوية السلبية التاريخية وأن يغلب استقبل علاقات الأوروبية تخطي جمعها بعيدا عن الزوايا الضيقة والتمسك بالهوية الحبيبة.

التعاون العربي الأوروبي وقد تم بحث هذا الموضوع مثلاً في المؤتمرات الأوروبية والفرنسية التركية. على وجه أكثر دقة، فإن العلاقات مع الخطوط الجوية العربية، وخاصة مع الخطوط الجوية الفرنسية، قد تفاقمت في أوروبا الغربية منذ بدء العمل في إنشاء مطار القاهرة الدولي الجديدة. كما أن العلاقات مع الخطوط الجوية التركية قد ازدادت اتساعاً نتيجة لزيادة اتجاهات التحضير العربية الآن لما يسمى بالخطوط الجوية الأوروبية، وللمشاركة الأوروبية في الخطوط الجوية الأوروبية، ومشروع توسيع مطار جازي أنطونيو في شرق بيروت الدولي، وبالطبع، فإن الجانب الاقتصادي التركي من أجل إنشاء مطار في إسطنبول قد ازداد اتساعاً أيضاً. والوجه الآخر في أوروبا الغربية، حيث قد يكون له أكبر اتساعاً على مستقبل العلاقات الأوروبية العربية، وسوف يحتاج إلى مزيد من دقة واستطلاعات إضافية، وهو ما نأمل.

بين العالمية والخصوصية
يبقى بعد ذلك تفسر العلاقة بين عالمية
المدالي، والسياسات المتفق، عليها من
ناحية وخمس وصية ظروف، وتشكال
التطبيق من ناحية أخرى. ويرغم
الضرورة في الاستقناع نظريا على
الديمقراطية مثلا لها شكل واحد فقط

الاجتماعية والثقافية في بعض الحالات.

توازن ايقاع التقدم
في السلال الثلاث :

من حين انضمام اليمن الى جامعة الدول العربية، فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع لخدمة اليمنيين، من بينها:

- التوسيع في مجال التعليم، حيث تم إنشاء العديد من المدارس والجامعات.
- تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والجسور والموانئ.
- دعم القطاع الزراعي، من خلال توفير البذور والأسمدة.
- تعزيز الصحة العامة، من خلال إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية.
- دعم التنمية الاقتصادية، من خلال توفير القروض والمشاريع الاستثمارية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن جامعة الدول العربية قد ساهمت في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، مما ساعد على تحقيق التنمية المستدامة في اليمن.

وأما مجالات التحول الثقافي والاجتماعي والإنساني فليس يمكن مطبقها إلا خلق أيقونة وأفلاطون إغريقية أو جانب قائم وهو معرض عن مفردات وشعريات. تتصلح بإبراز تعلم اللغات والأعمال والاتصال والتفزيوني، ونشر الكتب والمعارف السمعية، والحوار بين المؤسسات والهيئات العامة، ولغات الشباب، وتتميز بين البراءة، ورسد ومراقبة الأمراض المعدية وكيفية الصحة، والأمراض بصفة عامة، ومعالجة الصراع الثقافي وتوسيع الأبحاث والمخطوطات والقبائل الاساتذة والأبحاث العلمية ورعاية الفئات السكانية الخاصة والكائنات والموجودين، بحيث اللغات العلمية والمعاملة مع كل الأتسان.

العلاقة مع

الأساطير الثلاثة :

اما العامل الثاني المحدد لاستقبال المشاركة العربية الأوروبية فسوف

يستدعي التحقيق الشهود في رصد
بمراعاة انعكاسات تطور هذه المشاركة
على مصالح الأطراف الثالثة. كما
يستدعي فحص ومعالجة أي اعطال يمكن
من تسببها تلك الأطراف الثالثة بأسيرة

[illegible]

هذا على مستوى الشروط
والهياكل العامة اللازمة نظريا
تطوير العلاقة، فما هو المطلوب
الممكن عمله لتحقيق هذه الشروط
على مستوى التحرك السياسي
اللائق العملية ؟

هذا يعني الحديث عن أهمية مشروع
الشراكة الأوروبية المتوسطية المعروف
بمشروع برشلونة، وأهمية دفع علاقات
الشراكة الأخرى التي بدأت أو هي في
تربطها إلى التكثيف بين الاتحاد الأوروبي
من ناحية وبين التجمعات العربية الأقاليمية
الأخرى كمجلس التعاون الخليجي،
اتحاد المغرب العربي، إلى جانب اتفاقات
الشراكة التي تبرهنها فوايد الاقمار
عربية مع الاتحاد الأوروبي.

مستقبل المشاركة
العربية الأوروبية :

برى السفير داني خلال ان مسجل
شروعات الحكومة فى التعاون بين اوروبا
والشرق الاوسط بحكمه عوامل : **الاول**
مضى تجاه اطمان تلك السفارة فى
ميدان التعاون بين القاطات العربية
والاخلاق التى تشملها تلك المشروعات
والثقافة السياسية والاقتصادية، و**الثاني**
تقاصدوا التجارى والعلمى، و**الثالث**
قاموا بالاجتماعى والادبى، و**الرابع**
على القدرة على تحقيق النتائج بين
تقنيات العمالة العربية الاوروبية
والفائدة من عملية العمالة التى تربط
لان من العالم العربى واوروبا بخلاف
التي لا العمل العربى، فيمكن ان
فى الاتقان على طرق العلاقة بان
فى الجانب، والسياسات اتفق عليها
فى الاعتراف
بموضوعة عربى التقييم والمماراة



المصدر : الإحصاء الاقتصادي

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر بالجامعة

العربية يناقش

مابعد برتلون

تشهد الجامعة العربية انعقاد مؤتمر مابعد برتلون الذي يناقش أسس ومستمر حتى

الهنريم . وكان الدكتور أحمد عصمت عبد الجليل أمين عام جامعة الدول العربية قد دعا إلى عقد هذا المؤتمر انطلاقاً من المستويات التي على عاتق



د . عصمت عبد الجليل لجامعة الدول العربية خصوصاً فيما يتعلق بتسييق العمل العربي المشترك، فقد تقو عقد هذه الندوة التي يشارك فيها عدد من المفكرين والخبراء المهتمين بالعلاقات العربية - الأوروبية وبشكل خاص المواقف التي تتركز إليها إعلان برتلون. وتهدف الندوة إلى بلورة رؤية عربية مشتركة حول انخراط العرب التي يمكن من خلالها التعامل مع المبادئ التي وردت في إعلان برتلون بما يخدم الأهداف العربية المشتركة والمصلحة العربية العليا.

ومن المعروف كما يشير د . أحمد عصمت عبد الجليل أنه كان قد عقد في برتلون بتاريخ ٢٧ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥، مؤتمر لبحث موضوع الشراكة الأوروبية - المتوسطية. وقد حضرت هذا المؤتمر دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة وثمان دول عربية وكذلك تركيا وإيريس وسالطا وإسرائيل. كما حضرت موريتانيا وجامعة الدول العربية والاتحاد للناصري بمسلة شيف خاص. ومن الجدير بالذكر، أن عقد هذا المؤتمر، جاء نتيجة للقرار الذي اتخذته المجلس الأوروبي في كورفو (اليونان) في ٢١ يناير ١٩٩٤ واللتامق بالتهاج سياسة متوسيلة جديدة. وتهدف إلى إمامة التعاون لسياسة الاتحاد الأوروبي بين شرق أوروبا من جهة، والفضة الجنوبية لغرض للتوسيع من جهة أخرى. وما تضمنته الورقة التي أعيدتها الاتحاد الأوروبي، أن الهدف

الاستراتيجي هي الأسس لهذه السياسة. هو العمل على إيجاد منطقة للامن والاستقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط. وهو هدف يستوجب الامراع في التفكير في رسائل تنليله من خلال المشروع في إقامة ائاماة جديدة من الشراكة الأوروبية المتوسطية، تنهيدا للومدول إلى إنشاء منطقة للتجارة الحرة في حوض المتوسط بحلول عام ٢٠١٠. كما ركزت الورقة الأوروبية على ضرورة الربط بين التعاون الاقتصادي والسياسي والسلام والاستقرار وإحذرام الديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد صغر بيان ختامي عن المؤتمر أطلق عليه إعلان برتلون عالج العديد من الموضوعات أهمها : الشراكة السياسية الأمنية، الشراكة الاقتصادية والمالية، والشراكة الثقافية والاجتماعية والقضايا الإنسانية. كما وضع المؤتمر برنامج عمل وآلية للمتابعة والتتيد.

الشراكة الأوروبية المتوسطية.. هل تهدد الهوية العربية

تقرير - عماد السويدي
في أول لقاء عربي تحت رعاية جامعة الدول العربية لوضع رؤية عربية مشتركة حول الشراكة الأوروبية المتوسطية عقد أمام جميع الدول أن الدول في اتفاقات شراكة متكررة مع الدول الأوروبية متحدة لن يتفق إلا الشراكة لهذه الدولة العربية حيث إن التكاليف الأوروبية الكبرى يفرض شروطه ومعالجته الخاصة على هذه الدولة. وتناول المشاركون في ندوة ما بعد برشلونة التي شارك فيها عدد كبير من الخبراء العرب أربعة محاور رئيسية تتعلق بهذه الشراكة هي: الحضور السياسي والاقتصادي، الحضور الاجتماعي والثقافي، والحضور الإعلامي وقد تركزت المناقشات على إعلان الشراكة وإبصارها والتصورات التي يمكن من خلالها التوصل إلى ما تضمنه إعلان برشلونة.

وشارك المشاركون من عدم وجود نظام أساسي عربي موحد حتى يمكن أن يتعامل بقطعة واحدة مع كل ما تتضمنه إعلان برشلونة من إعجاب قيادة خطط

المقدمة المستعجلة وتحديد البات العربي.
وأكدت الندوة على أهمية مراعاة الولف الأوروبية الخاص باستعداد الجماعة العربية للبيئة من الشراكة وذلك عبر عملية توحيد السلاح للدوائر المتعددة في الأقليم وأن ثمة في عملية الشراكة الألفية مصالح الجانب العربي خاصة ما يتعلق بقطاعات المزارعين والولايات المتحدة للبلدان الجنوب ومساائل التنمية.



عماد عبد المجيد

والتي في الشرق الأوسط في واقع عربي مقابله السلام وعدم جواز الاستسلام على أراضي الغير بالقوة وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية والذات في الشرق الأوسط.

سيتناول على قوائم تحرير التجارة في السلع الزراعية والمنتجات الصناعية والعمالة وأعداد التوطين وحماية حقوق الملكية الفكرية وحماية العمالة المرتبطة بالتجارة.

ولمما يتعلق بالجانب الثقافي والاجتماعي أكدت الندوات على ضرورة احترام الثقافات والأديان والقبائل المعاصرة للإسلام في الفكر والتنمية الواردة البشرية في التعليم والتدريب والتوظيف والتأهيل المهني كاستثمار للتنمية والحد من الفقر الطوق الاجتماعية ووضع الآليات اللازمة للحاقها على الهوية والقيم الثقافية.

وشارك المشاركون في العملية التجارية العربية في مجال الإعلام حيث لا تفرق بين مساهمة الدول العربية في الصحافة العربية إلى إبراز الشخصية العربية الأثرية ووضع برنامج تنميطي للتعليمات الثقافية والتعليمات التعليمية التي يمكن من خلالها التوصل إلى ما تضمنه إعلان برشلونة.



يبدأ في 22 سبتمبر الحالي مؤتمر لمناقشة مستقبل الشراكة الأوروبية في القاهرة

□ كتب - دينا جميل:

اتفاقيات المشاركة على العلاقات العربية - العربية والمشاركة بين الواقع والأمال وهو المحور الذي يتناول الجوانب السياسية في اتفاقيات المشاركة وبرامج الإصلاح الاقتصادي والجوانب الاقتصادية واتفاقيات التجارة الحرة والشرق اوسطية، وعلاقتها بالمشاركة العربية الأوروبية. أما المحور الآخر فيتناول مستقبل المشاركة العربية الأوروبية مشاكلها وآلياتها وذلك من خلال دراسة بعض الجوانب القانونية في المشاركة وكيفية تسوية المنازعات التجارية العربية - الأوروبية.

ويعقد المؤتمر تحت رئاسة د. عبدالعزیز حجازي رئيس مجلس الوزراء الاسبق ويشترك فيه د. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ود. محمد ابو العيثن مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم الدولي ود. عبدالرحمن صبري من جامعة الدول العربية والسفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية وممثل صندوق النقد الدولي من مصر. بالإضافة الى مجموعة من المتخصصين والمهتمين بهذا الموضوع من اساتذة الجامعات ورجال السياسة والاقتصاد.

يعقد في القاهرة في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من سبتمبر الجاري المؤتمر الثالث عن اثار الوحدة الأوروبية على اقتصاديات العالم العربي وذلك تحت عنوان: «العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي واتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية».

ينظم المؤتمر مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وعدد من المؤسسات والمنظمات الدولية والمعاهد العلمية الكبرى.

ويتناول المؤتمر عدة محاور رئيسية اهمها: اثار اتفاقيات المشاركة على قطاعات التنمية والتجارة والاستثمار وذلك في اطار دراسة تجارب الدول العربية في ابرام اتفاقيات المشاركة ودور الحكومات ورجال الاعمال في هذه الاتفاقيات ودراسة الجوانب الايجابية والسلبية الناتجة عن الاتفاقيات.

واتفاقيات المشاركة والعلاقة مع التكتلات الاخرى مثل مجالس التعاون ومستقبل العلاقات العربية الأوروبية من الحوار الى المشاركة واثار

د. يوسف والي:

تعتبر مفاوضات الشراكة مع أوروبا

كتبت: صفاء لويس □ في تصريح خاص للمصور أكد د. يوسف



د. يوسف والي

والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن الولايات المتحدة الأمريكية لازالت تتعامل مع قطاع الزراعة المصري باعتباره جزءا من الولايات الأمريكية ومن هذا المنطلق استطاعت مصر أن تحصل على مايقرب من ٣٠٠ مليون جنيه كمئحة أمريكية لتطوير الزراعة في مصر علما بأن الجانب الأمريكى يمنع تقديم أي منح أو مساعدات علمية لبلد آخر حتى لايعرض الفلاح الأمريكى للمنافسة . وقد استطاعت مصر من خلال ذلك الدعم أن تقلّض من الدرجة الثالثة الى الأولى في انتاج الارز على مستوى العالم ، وكذلك احتلت المركز الاول في انتاج قصب السكر . وأشار الى أن استمرار الوضع كما هو عليه الآن بالنسبة لاتفاقيه حقوق الملكية الفكرية في صالح مصر وتسعى مصر جاهدة للحصول على القسي مكاسب ممكنة في هذا المجال خاصة في مجال الهندسة الوراثية وتطبيقاتها على النباتات لأن التأخر في الحصول على هذه التطورات البحثية سيؤثر على مستقبل الزراعة المصرية في غضون سنوات بعد أن تنتقل مراكز البحوث في يد القطاع الخاص . وأشار الى سعي وزارة الزراعة لعقد عدد من الاتفاقيات مع بعض جامعات أمريكا للحصول على كل الحقوق الفكرية في أقصر وقت ممكن .

وأضاف د. يوسف والي ، أن الجانب الاوربي لم يسلك اتجاه الجانب الامريكى في هذا المجال حيث ان الدول الاوربية حريصة على الفلاح الاوربي . وقد ادى ذلك الى توقف اتفاقية الشراكة مع أوروبا لرفضها تطبيق الشراكة على قطاع الزراعة وإصرارها على التطبيق في مجال الصناعة فقط ، وأشار الى ان عمرو موسى وزير الخارجية لازال يسعى جاهدا لإقناع الجانب الاوربي بالتطبيق في قطاع الزراعة اسوة بالصناعة ، كما قام وزير الزراعة ووزير الخارجية بباريس ١٦ خطايبا لـ ١٦ وزيرا زراعيا في السوق الاوربية المشتركة للحضور الى مصر ومشاهدة أحدث التطورات في قطاع الزراعة وإثبات ان المعايير الزراعية لم يعد بها أمراض .



المصدر:

العدد ١٥٠٠ - ر

التاريخ:

٩ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مؤتمر المشاركة الأوروبية في إيطاليا «جينوا» في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

تقيم إيطاليا هذا العام باستضافة مجموعة من رجال الأعمال في المجالات المختلفة في مؤتمر المشاركة الذي يعتبر مبادرة لتشجيع القيام بالأعمال والتي تقوم اللجنة الأوروبية بتعديله في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦. وقد شابت المجموعة الأوروبية ببروكسل تطعيمات الجمعية المصرية الأوروبية للتجارة والاتصالات الاقتصادية الأوروبية بالتعاون مع السفارة الإيطالية المصرية بالقاهرة لتتلقى هذا البرنامج والقيام بعملية التنسيق بين البلدين والشركات المصرية والإيطالية في جمهورية مصر العربية وذلك بالتعاون مع الفروع التجارية الإيطالية وذلك لاختيار الوفد المصري للمشاركة في مؤتمر المشاركة الإيطالية. يضم حوالي ٣٥٠٠ مشاركاً من خلال خمسين دولة مختلفة من خلال برنامج مكثف لمدة ثلاثة أيام تتم فيه اللقاءات والاجتماعات بين الشركتين والزائرين بضمهم المبعوثين. وعلى نفس الأسس برنامج للمشاركة الأوروبية الشرق الأوسط الذي أقيم في القاهرة في ديسمبر ١٩٩٤. يقدم مؤتمر المشاركة الأوروبي بإيطاليا بنسج

الشركات المصرية الفعالة أمثلة:
الاجتماعات والاتصالات للشعائر
للشركات الدولية التي مع حوزاني
خمسائة شركة مستغنية تشييز
بالجيرة من إيطاليا وجراني ٢٠٠٠
شركة زارة من مطاف اعداد العالم
وسوف يكون تركيز مؤتمر المشاركة
إيطاليا على المجالات الآتية:
- التقنية والتشريعات. الترويجيات.
- الإحصاء والاتصالات.
- الإحصاء والاتصالات. الأوراق.
- التجارة. الخدمات.
- الخدمات. الاستثمار. الزجاج.
- الخدمات والاتصالات غير العنيفة.
- البناء. البعثات التجارية.
- الأجهزة والتأهيلات. الكمبيوتر.
- التجارة. الخدمات.
- الأوراق من المعلومات. سوف يتم عقد ثلاثين تعديلاً في المجالات المذكورة أعلاه بالتعاون في المجالات المذكورة أعلاه.
خلال شهر سبتمبر ١٩٩٦.
هذا كذا تحدث من الشأن طويلاً
التي مع شركة. عالميين في أي من
المجالات التي سبق ذكرها فلا تدع
الفرصة تفوتك والاشترك معنا في مؤتمر
المشاركة بإيطاليا.



بحث تنشيط الحوار

بين مصر والاتحاد الأوروبي

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في لقائه أمس - مع جان ليونكوفسكي عضو الجمعية البرلمانية لاتحاد غرب أوروبا والنائب بالجمعية الوطنية الفرنسية سبيل دفع وتنشيط الحوار السياسي الذي بدأ بين مصر والاتحاد عام ١٩٩٤ على غرار الحوار القائم بين الاتحاد وعدد من دول المغرب العربي ويستهدف الحوار تقويم الأوضاع السياسية والأمنية في حوض البحر المتوسط والعمل على استتباب السلم والاستقرار. ومواجهة حالات الطوارئ التي يمكن أن تتعرض لها المنطقة . وأكد موسى خلال الاجتماع على أهمية تنشيط الدور الأوروبي في تسوية الصراعات الإقليمية وفي مقومتها دفع جهود السلام في الشرق الأوسط.



المصدر: الأهرام

١٢ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

وزير الدولة للشئون الخارجية بالنمسا للأهرام: المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي تستهدف أمن واستقرار المنطقة

تعتبر العلاقات بين مصر والنمسا متميزة، وتعود في قدمها إلى نهاية القرن التاسع عشر وتشمل أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، ويحرص البلدان على تعزيز هذه العلاقات من خلال تبادل الوفود الرسمية والشعبية وعلى مختلف الأصعدة حيث تقوم الدكتورة (بينيثا فيريرو فالدنر) وزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا بزيارة إلى مصر ابتداء من اليوم ولدة ثلاثة أيام حيث تجرى مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في مصر، وستوقع على اتفاقية تعاون مشترك بين البلدين تعتبر من أوسع وأشمل الاتفاقيات الثنائية، وتشمل جوانب عديدة. وقبل سفرها بأيام قليلة التقيت بها في مكتبها في قلب العاصمة النمساوية فيينا.. وبداننا حوارنا..

السفيرة
وجميع اللقائات التي ساهمت في تعميق
العلاقات بين البلدين، ومن أبرزها زيارة
رئيس البرلمان «هانز فيشر» وزيارة نائب
الاستشار وزير التعليم العالي السابق
(إبراهيم يوسف) وزيارة نائب الاستشار
الحالي وزير الخارجية (فولف جانتج

القول أنه منذ ما يقرب من مائة عام لدينا
علاقات دبلوماسية وطيدة، والتي توجت
بزيارة الرئيس النمساوي (توماس
كليسفل) إلى مصر عام ١٩٩٤ والتي
سبقها زيارة الرئيس حسني مبارك إلى
النمسا عام ١٩٩١، وكذلك زيارة
الاستشار (فرانز فرانكسكي) إلى

□ الأهرام: إذا بداننا بالعلاقات
المصرية النمساوية فكيف ترونها
وماهى أهم اللقائات التي تحويناها
اجندتكم في هذه الزيارة؟
● في البداية أود القول بأن
العلاقات التقليدية بين مصر والنمسا
متميزة منذ عشرات السنين، بل واستطاع



أجرى الحديث في قبيبا: مصطفى عبد الله

**مستقبل ضرورة
تشجيع جميع تعديلات
أوسلو وضرب
الأيصال الوقت
مبكر التقييم
مواقف البكود**

شوشل) وكذلك زيارة عمرو موسى وزير الخارجية إلى النمسا حيث كنت رئيسة شرفيتها أثناء الزيارة. وبالتأكيد فإن موقفنا اللينين في قضية الشرق الأوسط ساهم بشكل إيجابي في تعزيز هذه العلاقات. بالإضافة إلى المكانة التي تتمتع بها مصر وأهمية دورها في عملية السلام بشكل خاص ومستقبل المنطقة بشكل عام. ومن المقرر أن أجتمع مع السيد وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاقتصاد وسعد آخر من المسؤولين في المجال السياسي والقانوني الاقتصادي والهيئات الثقافية.

□ **الأهرام:** ماذا تتوقعون من نتائج الاتفاقية التي سيتم توقيعها أثناء الزيارة؟
ياسلن من وراء هذه الاتفاقية الكبيرة تحقيق الكثير من التغيرات الاقتصادية والصناعية والعلمية والتكنولوجية. فهي تلبي الاتفاقية السابقة. ولكن الاتفاقية الجديدة أوسع وأشمل إذ تتضمن لشكلا مختلفة من التعاون الثنائي، وأكثر منها على سبيل المثال لا الحصر للشوارع الزراعية والتعدين الغذائي ومشروعات القوى المائية والتجارية والمالية بشكل عام والاتصالات الكهربائية والأجهزة الكهربائية والتكنولوجيا والأجهزة والمعدات الطبية التي من المقرر أن تصدرها إلى مصر. أما الجانب المصري فمن المقرر أن يصدر الترخيص خبز الخبز والمنتجات.

□ **الأهرام:** وماذا عن التطورات لا أعرف لا المحتمل طرح هذا الموضوع أثناء المناقشات إلا أن هناك سجالا آخر يمكن أن يبرز. التحديان في مجال السياحة. كما أن خبرتنا في مجال البيئة ومخاطبتها قد تطوحت من الناحية في العلاقات وإقامة معاملاتها. إلى جانب خبرتنا في الاستثمارات المباشرة التي نمتلكها في الاستثمارات. والتي كانت مساهمات سابقة بشأنها سوف تدرس خلال الزيارة. بالإضافة إلى قطاع النقل

التي رسعت الطريق أمام قبول الحل السلمي القائم على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام. ومن الشعب الفلسطيني في تقرير مصر. كما أننا في ضمان الأمن لجميع بلدان المنطقة بأن تلزم الأطراف المعنية بتعهداتها في مدريد وأوسلو. واعتقد أن هذا هو موقف معظم البلدان العربية.

□ **الأهرام:** في السبعينيات في عهد كرايسكي لعبت النمسا دورا مهما في الصراع العربي الإسرائيلي. كيف تطورت العلاقات العربية النمساوية والنمساوية الإسرائيلية خلال الفترة اللاحقة والتي تزيد على عشرين عاما؟
□ **الأهرام:** اعتقد أننا يجب أن ننظر إلى المسألة من زاويتين الأولى: أن إسرائيل كان قد عرف بمصالحته العرب.

□ **الأهرام:** مقابلة من إسرائيل ولكن كان أيضا مديدا لإسرائيل.
□ **الأهرام:** لا أليس لك تعرض لانتقادات شديدة من إسرائيل لأنه سمح لنفسه بأن يتقدم سياسات إسرائيل. وقد استغل كرايسكي مكانته لدى العرب من أجل التوسط في عملية السلام. وقد تراجع هذا الدور النمساوي بعد غيابه إلى أني

اعتقد أننا في النمسا نأيدون على لعب دور مهم في عملية السلام من جديد من خلال عضويتنا في الاتحاد الأوروبي. لذا علاقاتنا العربية مع إسرائيل. والتي في العام العربي بحاجة خاصة. حسب اعتقادي. إلى بلدان تتمتع بعلاقات جيدة مع إسرائيل وكذلك الاتحاد الأوروبي لتسبب وجهة نظرهم.

□ **الأهرام:** موضوع النمسا من الأوضاع في الشرق الأوسط وإسرائيل في عملية السلام؟

□ **الأهرام:** من موقف النمسا إيجابي خاصة أن لنا رسما كبيرا في هذا المجال يعود إلى عهد كرايسكي. ولأننا نغير هذا الموقف من القضايا العربية المصرية. وقد تمحلت للقول العربية موارثها. واعتبرتها مواقف عائلة ومنسفة. لذا فإن مواقفنا السياسية إيجابية وفعالة. أما الجانب الاقتصادي التمثيل في التعاون التجاري والثقافي ربما كان لنا قصور فيه. مما يستوجب علينا جميعا أن نعمل سويا من أجل تعديل هذا

الجو. وهذا ما يؤكد وجود اتفاق واسعة وعديدة أمانا للتعاون الثنائي المشترك.

□ **الأهرام:** مصر بحكم موقعها الاستراتيجي وتاريخها الحضاري هي دولة محورية في الشرق الأوسط. هل هناك خطة محددة لتشجيع الاستثمارات النمساوية في مصر؟
□ **الأهرام:** إن هذا العامل الذي نخشاهم بذكورة وهو موقع مصر الاستراتيجي وتاريخها الحضاري هو حاسم وبمصر لتوسع هذا النطاق. وما اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والطبي الذي نحن بصدد التوقيع عليها في القاهرة إلا تأكيد هذه الحقيقة. وبشكل كامل وسنمنا من أجل ترجمة بنود الاتفاقية إلى واقع حي. ومازنا إلى مصر إلا للمساهمة في إعطاء هذه المهمة دفعة قوية إلى الأمام. وإست هناك خطة معينة ولكن استلزم هذه الزيادة إلى مصر للتشجيع من عرفة التجارة والصناعة واتحاد الصناعات النمساوية بشأن بحث لوجه التعاون الاقتصادي. وبشكل خاص في المجالات القائمة أمام استخبارات رؤس الأحوال النمساوية للاستثمار في مصر. وسنواصل على عملية تبادل البعثات التجارية وروفر وجال المال والأعمال من الجانبين لتبادل الآراء بشأن المشاريع الجديدة بالتشاور.

□ **الأهرام:** النمسا من خلال عضويتها في الاتحاد الأوروبي تدعم اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي. فكيف تقومون بذلك؟

□ **الأهرام:** إن تعييننا لها كبير وقد شاركت بنفسي مهمة من بلادي في لقاء برشلونة التاريخي الذي خضره ممثلون من دول الاتحاد الخمس عشرة وبلدان البحر المتوسط. حيث تم وضع حجر الأساس لهذا التعاون الذي نعتبره في النمسا مهما من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. في الوقت الذي نولي التعاون الاقتصادي أهمية كبيرة في الاتحاد الأوروبي فأننا نولي أيضا أهمية قصوى للتعاون السياسي والأمني.

□ **الأهرام:** لتحقيق الان إلى المجال السياسي: كما تعلمون أن هناك خلافات بين الحكومة الإسرائيلية الجديدة والجانب العربي فيما يتعلق بشروط السلام وإبرازها شروط الأرض مقابل السلام. كيف تقومون هذا الوضع؟

□ **الأهرام:** أسمح لي القول بأن مصر تلعب دورا مهما وكبيرا في عملية السلام في الشرق الأوسط أي بمعنى أن مصر قادرة على القيام بوساطة من أجل تقريب وجهات النظر. نحن في النمسا وداخل الاتحاد الأوروبي مازنا على اقتناع تام بتفديد بنود مواد لقاء القمة في فلورنسا



في النقلة الوحيدة التي أصغرته هذا البيان.

●● كلا لقد كانت عدة دول.

□ الأهرام: حتى اليونان التي تضررت من الحادث لم تصدر بياناً بهذه الحدة.

●● أكدت أنها كانت عدة دول وأن بياناً كان أخف لهجة إن العديد من التمسولين بخائون متمر زيارتهم السياسية ومثل هذه الأحداث خطيرة (حادث الاعتداء على أتوبيس السياح اليونانيين بشارع الهرم) وتقدمهم إلى الاستفسار من وزارة الخارجية عن موقفها وأيس من السهل علينا أن نعلمتهم ونشجعهم على السفر خاصة إذا حدث حادث ما. إن مسروليتنا ستكون كبيرة إذا فانتا اخترنا الطريق الاسم بدعوة السياح الخارجية إلى اتخاذ الحذر والحيلولة ولكنا لم نستعهم من السفر إلى مصر.

□ الأهرام: ولكن لم تلجأوا إلى نفس الإجراء مع باقي الدول التي تشهد حوادث عنف وإرهاب مثل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرها من الدول.

●● لقد حدث مراراً إن تمنا بهل هذا الإجراء في السابق ولخوفتي إن أشيد بدور الحكومة المصرية في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، لضمان راحة المواطنين وبشروط مصر في السياح.

□ الأهرام: يحكم عنكم قدرة طويلة في ديوان الأمنين العام للكنكون بطرس غالي كيف تقيمون موقف وزارة الخارجية غير المجهوم معارضة تجديد القصة الثانية. علماً بأن القصة أعلنت رسمياً معها لهذا التجديد.

●● كما تفحصت فانتا ندم إعادة التحليل للكنكون بطرس غالي أمياً عاماً للام التحدة لفترة ثانية وقد جاءت من أجل انتزاع هذا الموقف من حكومة بلادي لا تسلي في خلال عملي لدى الأمين العام التعرف على شخصيته السمعة والكريمة والجديرة بالاحترام وقد ساعدني كثيراً عندما تروت حكومة بلادي تعبيني بنسب وزير دولة للشئون الخارجية حيث وافق على التحاق بالوظيفة بعد أن كنت رئيسة لديوانه وقد غادرت مكتبه وأنا حزينة لترك الخدمة مع وسعيه بخدمة بلادي من موقع مقدم ومزارع عند اقتناعي بإمكانية تجديد قدرتي على الرغم من

بين الرئيس الفلسطيني عرفات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي باران لأن مثل هذه اللقاءات ضرورية لبناء عناصر الثقة المتبادلة بين الزعيمين والتي ساعدت في الممارز الانتدابية ولا يخفى أن الاتفاق على مواقف موحدة صعب للغاية حتى داخل حركة الأريكة.

□ الأهرام: ماهو موقف التمسنا من دعم الإرهاب المتمثل بشوغير الحماية لبعض الإرهابيين من البلدان العربية ومنعهم حق اللجوء السياسي؟

●● من المستحيل أن يحصل الإرهابيون على حق اللجوء السياسي ولا أدري بالضبط ماذا تقصد؟

□ الأهرام: القصد أن هناك حالات محددة من الإرهابيين يتمتعون حالياً بحق اللجوء السياسي في بلدانكم.

●● أنا أعلم أني حقاً بتفاصيل هذه الحالات المحددة ولكن شكراً على ما نحن به واهتم بمبادئ حقوق الإنسان وتوفر الحماية للأجئين السياسيين والانسانيين بنسجهم حق اللجوء السياسي خاصة إذا كانت قد صدرت أحكام بالاعدام ضدهم في بلدانهم أو في بلدان أخرى. وحيث أنني أعلم أني بتفاصيل تلك الحالات التي تفضلت بالإشارة إليها فانتا لادو التعلق.

□ الأهرام: هناك ظاهرة تروبط إرهاب بالاسلام على الرغم من أن الإرهاب ظاهرة عالمية. ما موقفكم من ذلك؟

●● الإرهابيون في نظرتي سيجفون إرهابيين بغض النظر عن مشاهيرهم وهناك إرهابيون يختلفون حسب الدواعي التي تدفعهم إلى الإرهاب. بالعلم هناك منظرعون إسلاميون إرهابيون ولكن هناك أيضاً إرهابيون آخريون ولكن لا يجب الحكم على أي إنسان إلا من خلال عمله وسأؤكد أن الموقف العام من العالم العربي والإسلامي إيجابي في الغرب إلا أن هناك جماعات أوروبية متطرفة في العالم العربي يجب تبنيها ولكن لا يمتي هذا أن كل المسلمين إرهابيون إذ هناك أشكال مختلفة من الإرهاب مثل إرهاب الدين وإرهاب المخدرات وهناك تفسير للإرهاب في قوانيننا تعمل به التحديد كل حالة على حدة.

□ الأهرام: بعد الحادث الإرهابي في شارع الهرم بالقاهرة منذ عدة شهور أصدرت الخارجية التمسنا بياناً استقبلته مصر بعدم الرضا حيث أن أعمالاً إرهابية معاملة تحدث في إسرائيل نون أن تصغر الخارجية التمسناوية مواقف معاملة فما رأيكم؟

●● أود التعلق إلى ذلك البيان حيث أنه صغر كما هو الحال دوماً عندما تزداد المسفوق على وزارة الخارجية لأصدار بيانات.

□ الأهرام: ولكن التمسنا كانت

الموقف نحو تعاون أفضل في جميع الحالات لا فيه مصلحة الشعبين العربي والتمسناوي وأن الرئيس حسني مبارك يلعب دوراً مهماً وأساسياً في عملية مصرر تمكنت بعد اتفاقية السلام التي وقعتها مع إسرائيل من اكتساب موقع متميز بين بلدان المنطقة.

□ الأهرام: ماهي أهم المشاريع الإسرائيلية التي التمسنا المشتركة بين التمسنا وكل من العالم العربي وإسرائيل؟

●● أنا ألك أرقاماً محددة في الوقت الحاضر ولكن هناك مشاريع إسرائيلية مهمة بيننا وبين إسرائيل في المجالات الاقتصادية والعلمية والتي ينفذ معظمها

من قبل القطاع الخاص، وهناك تعاون علمي تقني مع إسرائيل نرى أنه ضروري أيضاً للعالم العربي، وفي هذا الإطار ينفذ حالياً مشروع علمي مع مصر يتمثل في إنشاء معهد علمي، وهناك مشاريع عدة مع البلدان العربية أن جميعها بحاجة إلى دعمات مشتركة من الجانبين، وكما نعلمون تعد قريباً من سوريا حيث أجروا دراسات اقتصادية مهمة شملت مشاريع عدة ومنها سنجيها في مصر وفي باقي البلدان العربية من خلال وزارتي اللاحة، حيث من المقرر أن أقيم بوزارة قصرية إلى دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة.

□ الأهرام: كيف تقيمون موقف حزب الليكود الإسرائيلي من عملية السلام في الشرق الأوسط؟

●● اعتقد أني من المذكر جداً تقيم موقف الليكود أسيماً في مجال السياسة الخارجية.

□ الأهرام: ولكن مرت عدة أشهر على تسلم الليكود للحكم.

●● ومع ذلك فسان الانتقابات الإسرائيلية شهدت مواقف عدة ومتشابهة خاصة أن الموقف قد تيجبه أن تأخين متطرفين ما يستدعي الانتظار فترة أطول لعين ظهور موقف حكومي موحد والتي يمكن التفاوض بشأنها على سائفة المفاوضات. وأني أتيجب التعلق على هذا الوضع ولكني أرى أن على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي العودة من جديد إلى مائدة المفاوضات.

□ الأهرام: من خلال خبرتكم ماهي القدرة التي تزويها تحافيه لصياغة حكومة ما موقفها الإسرائيلية؟

●● لا يمكن تحديد ذلك بالأبواب أو الشهور بل من خلال الأطراف المعنية ومن نرحب ببقاء مثل هذا (القاء المرتقب).



الأحد ١٢

المصدر:

١٢ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الموقف الأمريكي للعلن ولكن يجب الانتظار ويجب أن تكون والعميل إذ لابد من ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية في الخامس من نوفمبر العام الجاري إذ ربما سيستشير الموقف الأمريكي حيال مسألة الأمين العام للأمم المتحدة وأنا ما استثمرت الدولة الأمريكية في موقفها الحالي فمن المتوقع أن يتم الاتفاق على حل وسط لتجديد الفترة لمدة عامين وجعله ٧ سنوات بدلا من خمس ونحن سننضم هذا الوقت.

□ الأهرام: ومن خلال الاتصالكم الدولية ماهو للمسيركم لموقف الإدارة الأمريكية المتفعت من معاملة تجديد فترة الولاية للأمين العام د. بطرس غالي؟

● لقد تحدثت شخصيا مع مساعديه وتبين أن هناك أسبابا سياسية داخلية بالدرجة الأولى فالأمريكيون لا يرغبون في الأمم المتحدة ويعملون من أجل إفشال الإجراءات الإصلاحية إلا أن الأمين العام نجح في تحقيق هذه الإصلاحات وأن هناك إجراءات إصلاح جزئية جاهزة للتنفيذ بملكوها بين يده وأنا على علم بذلك. إلا أن الأمريكيان ذات صلة بالانتخابات أثاروا مسألة التجديد بدعوى أن الأمين العام كان قد سرح في بداية انتخابه بأنه سوف يظل لفترة واحدة واعتقدوا ذلك جزءا من إجراءات الإصلاح للمنظمة إلا أن موقفنا الرسمي في النمسا هو مع تجديد فترة ولاية ثانية ونعتبر قراره جريئا لكنه جاء مستقلا عن الإدارة الأمريكية والذي اغضبها وبمفعها إلى الإعلان عن البحث عن أمين عام جديد



المصدر:

العدد

١٣ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث و التدريب و المعلومات

أزمة بين مصر وأوروبا بسبب اتفاق الشراكة، الدول الأوروبية ترفض السياسة الزراعية المصرية

كتب - جمال شوقي:

تستعد الحكومة لإجراء اتصالات مكثفة بالدول الأوروبية لبحث إنهاء
الازمة المصرية - الأوروبية حول اتفاق الشراكة كالات فلول الأوروبية قد
اعترضت على الاقتراحات المصرية، وخاصة حول السياسة الزراعية
ورفضت بدء العمل بالاتفاق لاحتجاجا على أسلوب الحكومة في التعامل مع
السلع الزراعية وأسعارها وجودتها، كما زعمت بعض الدول الأوروبية من
خلال ممثلها ضغط جودة السلع الزراعية المصرية للخصخصة للتصدير،
وعدم اتباع الإجراءات الصحية المطلوبة، كما زعمت وجود دعم مستتر غير
مبطل للمحاصيل المصرية. تستعد مصر مهادنة لأوروبا بالمثل، وطلبت
إلغاء القيود المصرية التي تضعها بعض الدول الأوروبية على صادرات مصر

الزراعية، لتتأخر في تجميع
القولب النهائي على اتفاق الشراكة
ومن المنتظر بدء جولة جديدة من
المفاوضات بين مصر والاتحاد
الأوروبي خلال الأسابيع القادمة.



العالم اليوم « تحقق 3 قضايا إغراق ضد السلع المصرية في أقل من عام

د. احمد جويلي: نستعين «بالخارجية» لإستخدام الدبلوماسية

د. طاهر حلمي: قواعد اللعبة اختلفت

محمد فريد خميس: اتحاد الصناعات على استعداد للمساعدة

سيد أبو القمصان: معظم المنتجين غير مهينين للجات

□ كتبت - غزة نصر

لثالث مرة يتم توجيه اتهام للشركات المصرية بإغراق الاسواق الافريقية والأوروبية بالسلع المصرية خلال أقل من عام.. اول مرة كانت قرب نهاية العام الماضي ضد صادرات الألومنيوم لجنوب افريقيا والمرات الثانية والثالثة هذا العام ضد شركات الاقمشة القطنية الخام وشركات تصدير ملاءات الأسرة واقامها الاتحاد الاوروبي.

هذه الظاهرة تعتبر حديثة على السلع المصرية وتهددها، يتوقع الخبراء تزايد هذه القضايا خلال العشر سنوات القادمة.

«العالم اليوم» تلقي الضوء على هذه الظاهرة وتتساءل عن موقف السلع المصرية وهل تقوم فعلا بإغراق الاسواق، وإذا كان ذلك صحيحا ما اسباب ذلك، وتأثيره على الصناعة المصرية، ما هي الاجراءات الواجب اتخاذها من الجهات المعنية وهل نحن قادرين على مواجهة مثل هذه القضايا والدفاع عنها.

التجارة الخارجية المصرية، وصدر قرار مؤقت يفرض رسوم مؤقتة مضادة للإغراق على الشركات المصرية في 24 مايو من العام الحالي. وازاء ذلك قام قطاع التجارة الخارجية بإعداد الرد المصري على القرار المبدي حيث قامت شركتا اطلس وتوت (T.M.) بتوكيل مكتب محاماة متخصص في قضايا الإغراق بجنوب افريقيا، ثم عقد اجتماع بالمكتب المذكور وتم مناقشة القرار المبدي والرد المصري على هذا القرار

متضمنا اسماء الشركات المتهمة وهي اطلس وسالي والعامدة للتجارة والكيماويات، تعاونت كلا من شركتي اطلس وسالي مع سلطات التحقيق في الرد على استئلة الاستبيان الذي تم تحضيره بينما رفضت الشركة العامة للتجارة والكيماويات أن تتعاون، وقام كل من المكتب التجاري بجوهانسبرج وقطاع التجارة الخارجية بمطالبة إجراءات التحقيق وتم عمل زيارة ميدانية للشركات بالقاهرة حضرها ممثلون عن جهاز مكافحة الدعم والإغراق بقطاع

وعند تتبع بداية هذه الظاهرة نجد ان البداية كانت عندما اعلنت سلطات التحقيق في جنوب افريقيا عن بدء التحقيق في قضية إغراق ضد صادرات مصر من ادوات الألومنيوم المنزلية المصرية في 27 أكتوبر عام 1995 بنسب على شكوى تقدمت بها شركة ماندرل اندهارت التي تمثل الصناعة الوطنية لهذا المنتج بجنوب افريقيا، ثم اخطر المكتب التجاري المصري وقطاع التجارة الخارجية في مصر باعلان بدء التحقيق المشار اليه



المصدر:

الصالح اليوم

١٩٩٦ سبتمبر ١٩

التاريخ:

البحوث والتدريب والمعلومات

حيث انتفض وجود عدد من الأخطاء الفنية والإجرائية يتضح منها تعنت سلطات التحقيق بجنوب أفريقيا في قرارها ضد صادرات مصر والذي يستهدف أساسا حماية الشركة الشاكية بدون الاستناد لادلة وبراهين قوية.

أزمة الأقمشة القطنية

والقضية الثانية الخاصة بالأقمشة القطنية الخام أنهم فيها الاتحاد الأوروبي المنتجات المصرية في 21 فبراير من هذا العام بوجدها داخل السوق الأوروبي بأسعار منخفضة أدت لحدوث ضرر بالمنتجات الأوروبية ونياية عنهم أقام اتحاد الاطراف الأوروبية الشكوى، ثم اعلان التحقيق ضد 14 شركة مصرية، نظرا لكون عدد المصددين تم الأخذ بنظام العينة وتم اخطار 3

شركات مصرية لتعمل كل الشركات وتم عقد اجتماعات تضم الاطراف المعنية من الشركات، صندوق دعم الغزل وجهاز مكافحة الاغراق للرد على الاستفسارات التي اثارها الاتحاد الأوروبي وقسمت الشركات المصرية با لاستعانة بمكتب محاماة بلجيكي وتم تقديم المعونة الفنية للشركات بتعريفهم بالجوانب القانونية والإجرائية التي يمكن التعرض لها وقدمت جميع الاسانيد التي تثبت عدم أحداث ضرر من الشركات المصرية ضد السوق الأوروبية وتم تقييم الموقف الآن، تقوم مكاتب التمثيل التجاري المصرية بإجراء اتصالات مع منتهى اقمشة القطن الخام في دول الاتحاد الأوروبي ومثلها في لجنة الاغراق با لاتحاد باستبعاد مصر من هذه الشكوى وانهاء تعقيقات الاغراق.

مرحلة ادعاءات

وحتى الآن نحن في مرحلة ادعاءات كما يقبل موفوق الفيومي بجهان مكافحة الاغراق، طالما ليس هناك أى إجراء اتخذ ضد الشركات المصرية تظل تصدر منتجاتها حتى اذا كان هناك رسم اغراق يفرض على الشركات يعادل مقدار الضرر على الشركات يمكن الغاؤه في حالة عدم ثبوت هذا الضرر، هذا الرسم عبارة عن الفرق بين سعر بيع المنتج في السداخل وسعر تصديره اما القضية الأخيرة فحشد شركات تصدير ملاءات الاسرة واغطية الاسرة وابلغ عنها من مكتب التمثيل التجاري، من خلال مكتب محاماة بلجيكي بالاتحاد الأوروبي.

لكن عن أسباب وجود مثل هذه القضايا يقول سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية بعد جولة أورجواي كما هو معروف هناك أليات جديدة بدأت تظهر بحيث ان الاتجاه الآن لإلغاء نظام الحصص، بدأ المنتجون الأجانب يستغلون ذلك في الاتحاد الأوروبي، كما ان معظم الدول التي لديها آلية الدعم والاغراق بدأت تستخدم ذلك في مواجهة الدول التي ليس لديها هذه الآلية والامكانيات الفنية ولذلك يتوقع الخبراء تزايد قضايا الدعم والاغراق في السنوات العشر القادمة التي ستقام من الدول المتقدمة ضد الدول الأخرى على أساس الآلية الشرعية التي وضعتها الاتفاقيات الدولية التي تؤدي في النهاية لوضع قيود على التجارة مستغلين الكفاءة الفنية لديهم في الأجهزة المختلفة.

المشكلة ان معظم المنتجين غير مهئين لاستيعاب القرارات الجديدة بعد جولة أورجواي ليس هناك أجهزة قانونية في معظم الدول لمواجهة ما ستقوم به الدول المتقدمة.

وفي مصر نحن في صورة

افضل لاننا استطعنا تكوين جهاز قوى يستطيع مناقشة كل الجوانب الخاصة بقضايا الاغراق بل وبفاجأ الأجانب ببراعة المصريين في ذلك.

ومع ذلك فلعنل هذه القضايا اثار سلبية على الشركات المصرية خاصة الاعباء المادية التي تقع على عاتق الشركات المتصلة والتي لا تقل عن 300 الف دولار ومطالب نقابات المحامين بالقيام بتدريب المحامين من خلال دورات تدريبية لمواجهة مثل هذه القضايا وتنظيم ندوات لإلقاء الضوء عليها وإرسال مبعثات للتدريب لعدم وجود محامين بالأعداد المطلوبة مدربين لذلك.

وأوضح ان هذا جزء ساهى لتطبيق اتفاقيات الجات وطالما التزمنا بها علينا ان نسير في نفس اللعبة فهناك قضايا ضد دول تخفق السوق المصري ايضا بمنجاتها ويجب اتباع نفس أسلوب الدول الأخرى في توجيه اتهامات الدفاع عن المنتجات المصرية في الداخل ومطالب اتحاد الصناعات بأن يكون لديه قادات خاصة للمعاونة في مثل هذه القضايا.

وفي هذا الإطار أكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات أنه لابد من تجهيز الأدوات الخاصة بجهان منع الاغراق قبل فتح الأبواب أمام الواردات الأجنبية بعد تطبيق الاتفاقيات العالمية للتجارة.

وأشار إلى ان اتحاد الصناعات وجميع القائمين على الصناعة المصرية على استعداد لمساعدة الجهات المسؤولة ماديا في انجاز الأعمال الخاصة بقضايا الاغراق.

وأوضح د. طاهر حلمي المحامي الدولي المعروف وعضو المجلس الرئاسي المصري الأمريكي أن موضوع الاغراق يأتي في ظل تحرير العالم في المرحلة القادمة من الجمارك بين الدول المختلفة في ظل العمل باقتصاد السوق الذي يرفع الحواجز التي تمثلت سابقا في



الجمارك التي تفرضها الدول اليوم تلغي ذلك كله وتبدأ نظاماً جديداً لتنظيم انتقال السلع بين الدول يوضع قواعد جديدة.

وأكد على أهمية وجود ضوابط سوء استخدام الحرية في ظل هذه القواعد وفي أمريكا مثلاً إذا تم التصدير بأسعار منخفضة جداً عما هو متبع لديها هناك قواعد تحمي المنتجين بها من المصدرين الذين

يصدرون بأسعار أقل بغرض جمارك على هذه السلع المصدرة وعلى الجانب الآخر أن يتنظم إذا أراد ، الدول الأوروبية هناك أسلوب يقوم على أنه في حالة التصدير بأسعار أقل من سعر التكلفة في بلد المنشأ يمكن اتخاذ إجراءات ضد هذه المنتجات.

وقال إنه طالما دخلنا للسوق الحر لا بد أن نتعلم قواعد اللعبة لنستطيع التعامل مع الاقتصاد العالمي ونتمى صادراتنا كما أنه إذا أردنا الدخول لهذا السوق يجب ألا نعتبر العالم ضدنا بل نفهم ما يدور حولنا لنناقض عن أنفسنا لو وجه لنا أي اتهام أيضاً نستطيع الدفاع عن أنفسنا في حالة وجود اغراق ضد منتجاتنا داخل بلدنا نعرف ماذا يعني الاغراق وكيف يؤثر على أسواقنا بالداخل وباختصار كما يقول قواعد اللعبة تغيرت.

وكان د. أحمد جويلي وزير التجارة والتأمين قد عقد اجتماعاً عاجلاً مع رؤساء الشركات المصرية المصدرة للملأات الاسرة لـ لالاتحاد الأوروبي وعددها 35 شركة قطاع أعمال عام وخاص ومكاتب تصدير للتنسيق وإعداد الموقف المصري حيال القضية التي رفعها الاتحاد الأوروبي وهي القضية الثانية خلال هذا العام ضد الصادرات المصرية.

تدخلات سياسية

وقال إنه تمت مناقشة الموقف من مختلف جوانبه والإجراءات التي سيتم اتخاذها لحماية الصادرات المصرية وقال إنه لجرى اتصالات وقدم مذكرة لوزير الخارجية عمرو موسى لاستخدام الجهود السياسية والدبلوماسية والتدخل قبل الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن تشترك مكاتب المصاصة المصرية والخبرة في مجال مكافحة الدعم والاغراق كما أكد على ضرورة التنسيق بين القوائم على المصانع المختلفة والمصدرين لتوحيد المواقف فيما بينهم لصالح الصادرات المصرية وغزو الأسواق العالمية.

وأوضح أنه إذا اضير أي طرف من أطراف حلقة التصنيع والتصدير سينعكس ذلك على الجميع وقال إنه ستعقد اجتماعات للمسؤولين عن الشركات المشتركة في عملية التصدير واتحاد المصانع للتسيق بينها وحل المشاكل الصناعية وتسوية الخلافات بينها والتنسيق والتعاون حتى يمكن مواجهة الإجراءات التصفية للدول الأجنبية التي تواجه بها الصادرات المصرية.



تأسيس منظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وانتخاب عثمان عائدي رئيساً لها

□ الرباط - الحياة

بالإعلان الأوروبي - المتوسطي لمؤتمر برشلونة الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وكرس مرجعية المبادئ والاسس المذكورة في الدعوة إلى مؤتمر مدريد التي قيام عليها المؤتمر لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، وما يترتب عن ذلك من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تحقق الأمن والسلام ضمن الحقوق المشروعة لكل طرف، وإعلان عائدي أن الهيئة العامة التأسيسية اقترت النظام الاساسي الذي نص على أن عضوية هذه المنظمة مفتوحة أمام كل دول الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، لأن الدول العربية المتوسطية تشكل مع شقيقاتها الاخريات وحدة متكاملة حضارياً والدياً وسياحياً وتاريخياً وأن تعاونها مع كل دول الاتحاد الأوروبي بما في ذلك الدول غير المتوسطية يعطي هذه المنظمة دوراً رئيسياً ووزناً مهماً في السياحة العالمية ويؤدي إلى تنمية دول الجنوب ورفع مستوى معيشة سكانها، مما يمكنه إيجاباً على مستويات عدة على دول شمال المتوسط.

والحكومة العاملة في حال السياحة. وتختلف هذه المنظمة عن جمعية السياحة والسفر المتوسطية - الشرق الأوسطية (ميمتا) التي نشأت عن مؤتمر عمان والدار البيضاء في أن الجمعية تضم إسرائيل وتركيا وقبرص، إلى جانب دول اوروبية وغربية عدة. وكان وزراء السياحة العرب عقدوا مؤتمريهم العام الماضي واتكوا فيه التزامه إعلان برشلونة في ما يتعلق بالتعاون العربي - الأوروبي. وألقى عائدي عقب انتخابه كلمة شدد فيها على أن هدف كل الدول والمنظمات المشاركة في الاجتماع هو تحقيق تنمية ونشاط السياحة في الدول المعنية وتأمين التسريب والتساهيل والمعلومات والتسويق السياحي لتحقيق تنمية اقتصادية مثلى، على اعتبار أن الصناعة السياحية أصبحت الصناعة الأولى في العالم. وأعلن عائدي تأسيس هذه المنظمة، التي قامت تنفيذاً لميثاق السياحة المتوسطي الموقع من وزراء السياحة العام ١٩٩٥ والذي تم بمجة في برنامج العمل للمتح

■ انتهى الاجتماع التأسيسي لمنظمة السياحة الأوروبية المتوسطية في الرباط أمس بإعلان قيام منظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وإقرار نظامها الاساسي وانتخاب الدكتور عثمان عائدي رئيس الاتحاد العربي للسياحة والسياسية اول رئيس لهذه المنظمة الجديدة الهادفة إلى تحقيق تنمية للسياحة في الدول المشاركة وتنشيطها. وشاركت في الاجتماع التأسيسي الذي بدأ أعماله اول من أمس ٢٤ دولة عربية - اوروبية، ولم تشارك إسرائيل في هذه الاجتماعات التي انعقدت بناء على إعلان برشلونة في حين حضرت ليبيا التي كانت غائبة عن الاجتماعات التي صدر عنها هذا الاعلان.

ووجّه أن النظام الاساسي لمنظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية يؤكد مشاركة كل الدول الموقعة لإعلان برشلونة بالإضافة إلى الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية بما في ذلك دول الخليج العربية. والمنظمة مفتوحة لكل المؤسسات الوطنية



مستقبل المشاركة والتعاون العربي - الأوروبي

تعلم اللغة والإرسال الإنساني والتلفزيوني .. اما العامل الذاتي للمحد لأطراف العلاقة يستقبل للمشاركة العربية الأوروبية فسوف يستدعي التحقيق الشديدي في رصد بدلية انكساعات تطور هذه للمشاركة على مصالح الأطراف الثلاثة كما يستدعي فحص وبراسة أي أعمال يمكن أن تسببها تلك الأطراف الثلاثة اسبوبة التعاون الأوروبي العربي وقد يرد تحت هذا القنصر ملأا للواقف الإسرائيلية والواقف التركية والعلاقة مع حلف الأطلسي ومع روسيا ومع أفريقيا جنوب الصحراء وعلاقات الشرق والغرب بين أوروبا والولايات المتحدة قد يكون له انعكاساته على مستقبل العلاقات العربية والأوروبية ويحتاج إلى رصد دقيق ومبشروا وبغير مباشر .. اما العامل الثالث وهو اللوامة بين عالية الدلائل والسياسات للتحقق عليها من ثلثية أخرى وبزعم ظروف وشكال التطبيق من ثلثية أخرى وبزعم صعوبة الإقناع نظرا بأن الديمقراطية مثلا لها شكل واحد فقط عند التطبيق والممارسة أو أن حقوق الإنسان يمكن أن تجرأ أو تطبق على مراحل وبزعم صعوبة تقابل هذه القضايا وحاسبتها إلا أن التصديقي الأمين لمشروع للمشاركة العربية الأوروبية سوف يقضي بحث هذه المسائل للاتفاق فيها على أساليب الاقتراح الأكثر مواءمة من التاجيتين السياسية والعملية وما يحفظ المشروع للمشاركة وجامعة الأهداف ويحفظ في الوقت نفسه مزايا الوسائل وآليات التنفيذ ..

مستقبل مشروعات التعاون والمشاركة العربية - الأوروبية تحكمها عدة عوامل - الأول مدى نجاح أطراف تلك العلاقة في تحقيق التوازن بين القطاعات الرئيسية الثلاثة التي تشملها تلك المشروعات المشتركة أي بين الشق السياسي والأمني والشق الثقافي والاجتماعي والإنساني والشق الاقتصادي والتجاري الفني أما العامل الثاني فيتمثل في مدى القدرة على تحقيق التلائم بين مقتضيات العلاقة التي تربط كل من العالم العربي وأوروبا وأطراف تلك وأما العامل الثالث فيمكن في مدى الإقناع لدى طرفي العلاقة بأن عالية الدلائل والسياسات المتفق عليها لا تحول بالضرورة دون الاعتراف بخصوصية ظروف التطبيق وإطاراته الاجتماعية والثقافية في بعض الحالات فمن حيث العامل الأول سوف يلزم تشييط العمل المشترك لموازنة قضايا السياسة مع قضايا الأمن حيث أن يصنع التركيز على جوانب بناء الثقة وترتيبات الأمن من الوجهة العسكرية والأمنية فقط دون تحرك مسائل لحل المشكلات .. السياسة العلاقة في مناطق البحر المتوسط والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولا بد من إعطاء دفعة قوية لجوانب التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين أوروبا والأطراف العربية المشاركة بما يساعد على إنشاء منطقة للتجارة الحرة عام ٢٠١٠ وما يدعم برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية الهائلة أما مجالان التعاون الثقافي والاجتماعي لسوف يكون مطروحا فيها تخليق آليات وثقافات غير تقليدية إلى جانب ما هو قائم من مقترحات ومشروعات تتعلق ببرامج



المصدر:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

عقوبات اقتصادية أوروبية



مذكرة مصرية تنفي إغراق أسواق أوروبا بالمنتجات الرخيصة

كتب كمال ريان:

تجرى الحكومة حالياً اتصالات مكثفة مع الدول الأوروبية لأثباتها عن فرض العقوبات الاقتصادية على الصادرات المصرية من الأقمشة ومنتجات الأقطان.

وقد أعدت الحكومة مذكرة للرد على الاتهامات الأوروبية لمصر بالغرق الأسواق الأوروبية بالمنتجات المصرية من الأقمشة القطنية لإيضاح وجهة النظر المصرية ومحاولة إلغاء إجراءات فرض رسوم تعويش على الشركات المصرية المصدرة لهذه المنتجات. تتضمن المذكرة المصرية تفنيد المزاعم الأوروبية بشأن سعي مصر لإغراق الأسواق الأوروبية بالمنتجات المصرية رخيصة السعر عما يهدف بالتحقيق المصانع الأوروبية.

وتؤكد المذكرة على انخفاض صادرات مصر من الأقمشة القطنية مقارنة بصادرات الدول الأخرى وكذلك انخفاض الصادرات المصرية مقارنة بواردات الاتحاد الأوروبي من الأقمشة.

بالإضافة إلى اختلاف نوعية الأقمشة المصرية عن الأوروبية وارتفاع أسعار الغزول المصرية عن مثيلتها الأوروبية وهو ما ينفي وجود أية محاولة لإغراق الأسواق الأوروبية.

وأوضحت المذكرة عدم وجود أدلة على إلحاق أي ضرر بصناعة الأقمشة الأوروبية واتهمت الاتحاد الأوروبي بمخالفة اتفاقية منع الإغراق التي تعطي الصادرات المصرية من الأقمشة رعاية خاصة. وتجرى الحكومة حالياً اتصالات مكثفة بالمستثمرين التجاريين للاتحاد الأوروبي في مصر لشرح وجهة النظر المصرية كما تجري اتصالات مماثلة مع المستثمرين لتجاريين المصريين في دول الاتحاد الأوروبي لإبلاغ وجهة نظر المصرية لحكومات هذه الدول.

دعت المصادر الاقتصادية في مصر الجانب الأوروبي على فرض عقوبات اقتصادية على مصر الأمر الذي يهدف بتوقف مفاوضات نسابة بين مصر وأوروبا لحد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

الإنهاء من حل هذه المشكلة
وأكدت المصادر أن الاتحاد
الأوروبي لا يرى هذه المشكلة للضغط
على مصر لإنائها عن موندسا
الخاص بالداخل المنتجات الزراعية
في اتفاقية الشراكة وهو المطلب
الذي يرفضه الجانب الأوروبي
وقالت المصادر أن هذه الإجراءات
تأتي في إطار الضغوط الأوروبية
المواصلة على مصر لاستئناف
المنتجات الزراعية من الاتفاق حيث
قوضت أوروبا مسبقاً عقوبات على
الصادرات المصرية من البطاطس
يزعم اصناماتها بالعنق العنق
وأوضحت المصادر أن هذه
الضغوط لن تأتي مصر عن موقفها
بضرورة ضمان دخول
الصادرات المصرية من المنتجات
الزراعية في إطار اتفاقية التجارة
وحسرت في الأحياء
الأوروبية ضد صادرات مصر
القمح القطنية قد تزداد
انخفاض أسعار القمح المصري
والمنتجات المصرية في الألفية
الأسواق الأوروبية وكانت الخلافات
المصرية الأوروبية بشأن المنتجات
الزراعية قد أدت إلى نعتي لندسة
إلى اتفاقية المشاركة المصرية
الأوروبية رغم الإعلان عن التوصل
لاتفاق قبل نهاية العام الحالي



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

الأشخاص الاقتصاديين

في إطار بلورة رؤية عربية شاملة للتعاون العربى في نطاق
المشاركة الأوروبية المتوسطية التي تشمل ١٢ دولة متوسطية
منها ٨ دول عربية متوسطية عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول
العربية دورة تحت عنوان «مابعد برشلونة» شارك فيها عدد من
المفكرين والخبراء العرب على مختلف التيارات السياسية
والفكرية قدموا خلالها رؤيتهم الموضوعية لأهمية المشاركة
وكيفية تعظيم المصلحة العربية من خلال تلك المشاركة في ظل
التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في
العالم بشكل عام وفي المنطقة العربية والمتوسطية بشكل خاص.
أجمع المشاركون على ضرورة التنسيق بين الدول العربية
المتوسطية في مقاضاتها مع الاتحاد الأوروبي ومعالجة
الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول العربية
ومشاركة الأمانة العامة للدول العربية في المفاوضات
مع الاتحاد الأوروبي بصفتها الإطار المنظم للعمل العربى
المشترك وإنشاء الأليات الخاصة بالتنسيق العربى مع التأكيد
على خصوصية السمات الحضارية والثقافية العربية
والاسلامية والقيم والتقاليد التي تنبع من هذه الثقافة.

رؤية عربية مابعد برشلونة



تعميق المشاركة

قال د. أحمد عصمت عبد
المجيد الأمين العام لجامعة
الدول العربية في كلمته في
افتتاح مؤتمر مابعد برشلونة

انه إذا كان

مؤتمر

برشلونة قد

وضَّح

الاساس

السلام لبناء

علاقات

متوسطة اوروبية متطورة تصل إلى مستوى المشاركة الحقيقية والتأكيد
على مبدأ المساواة والاحترام المتبادل فاننا نؤكد أن هذا التعاون
وبماستتبعه من تعميق المشاركة يجب أن يتسع ليشمل كافة الدول العربية
المتوسطة وغير المتوسطة إنطلاقاً من أهمية عدم التبول بتجزئة التعاون
العربي الجماعي مع الاطراف والتكتلات الدولية.
إن الدعم والافتخام الذي توليه الدول العربية لهذه المشاركة ينطلق من
كونها مكملة وليست بديلاً عن الحوار العربي الأوروبي الذي تنطلق من
خلال مشاركتنا المستمرة مع المفوضية العامة للاتحاد الأوروبي ومع
الرئاسة الأوروبية على تنشيط هيكله اما على المستوى الاقتصادي فاننا
في الجانب العربي نرى أن مفهوم المشاركة

سالم وهبي

الاقتصادية المبنية على التعاون المكافئ. يجب أن
يستند إلى منظور تنموي شامل ويعيد المدى متضمناً
عدة مبادئ، أهمها

اولاً: عدم تعارض اتفاقيات المشاركة مع قرار القمة العربية التي عقدت
بالقاهرة في شهر يونيو الماضي، والقاضى بانشاء منطقة تجارة حرة
عربية.

ثانياً: مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول
العربية نتيجة برامج الامصلاح الاقتصادي وما يترتب عليها من اثار
سلبية في القوى العاملة اجتماعياً وبشرياً، الأمر الذي يستوجب تفهم
ابعاد هجرة العمالة العربية العاملة الى أوروبا.

ثالثاً: اعادة تنظيم العمل بين شفتي المتوسط من خلال اقامة صناعات
متكاملة وخدمات انتاجية تنافسية ، بما يحقق تطويراً جدياً للهياكل
الانتاجية والصناعية في بلدان جنوب المتوسط.

رابعاً: ارتباط عمليات إزالة الحواجز الجمركية ورفع القيود عن عمليات
التبادل التجاري استيراداً وتصديراً، بمدى التقدم الاقتصادي الذي



ما بعد برشلونة

تحققه كل دولة على حدة، بما يحقق الانسجام بين عملية تحرير التبادل التجاري ومقدار التطور الاقتصادي.

خامساً: أهمية توفير نقلة نوعية لدول جنوب المتوسط في مجال اكتساب واستيعاب التكنولوجيا المتطورة.

سادساً: مساهمة دول شمال المتوسط في تطوير نظم التعليم الفني والجامعي وبرامج إعادة التأهيل في دول جنوب المتوسط، مع مراعاة الخصوصية الثقافية لدى هذه الدول.

سابعاً: أهمية مراعاة ما حققته أجهزة التعاون الاقتصادي العربي المشترك من خلال جامعة الدول العربية وإن تتكامل المشروعات التي يتم الاتفاق عليها في إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية مع ما يتم إقراره من قبل أجهزة الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك.

ت ظهور الشراكة الأوروبية المتوسطية

شارك في الجلسة الافتتاحية لنودة مابعد برشلونه الدكتور مفيد شهاب ورئيس جامعة القاهرة والتي كلمة بعنوان "محول بلورة رؤية عربية مشتركة للشراكة الأوروبية المتوسطية"، قال فيها:

إن بدايات تبلور مسألة الشراكة الأوروبية المتوسطية يعود الى التحولات التي سر بها العالم مع نهاية الثمانينيات، أو بداية التسعينيات، وفي مقدمتها نهاية الحرب الباردة على المستوى الدولي، ونهاية نظام القطبية الثنائية بانتهاء الاتحاد السوفيتي. ففي تلك الفترة برز توجه عام لاعادة صياغة نسق العلاقات الدولية، عبر عن نفسه فيما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»، الذي استند على رؤية وتحركات للولايات المتحدة الامريكية تحديداً، إضافة الى العديد من التصورات المتماصة التي طرحت من جانب دول اوروبا الغربية، تجاه المناطق التي توجد مصالح اساسية لها فيها، وشكل ذلك في مجموعة ما اصبح يعرف الآن بمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

في هذا السياق، كانت دول «الجماعة الأوروبية»- الاتحاد اوروبي فيما بعد- قد بدأت عملية واسعة لاعادة تقييم سياساتها مع دول الجوار الملاصقة لها، أو المؤثرة فيها، داخل القارة الأوروبية وخارجها، خاصة الدول المطلة على شرق وجنوب المتوسط.

مؤتمر برشلونة

اضاف د. شهاب في كلمته انه إستمرارا لهذا الاتجاه، أو كنتيجة له، تم عقد الاجتماع الوزاري للشراكة الأوروبية المتوسطية يومي ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٩٥ في برشلونه، وهو الاجتماع الذي شاركت فيه الدول العربية المتوسطية، إضافة الى الاردن، كما دعيت الجامعة العربية وموريتانيا بصفة ضيف خاص. وتم استبعاد ليبيا لاعتبارات سياسية. كما شارك في المؤتمر كل من تركيا واسرائيل وقبرص ومالطة، وهي دول متوسطة شرق اوسطية وأوروبية غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي، لتبدأ مسألة الشراكة الأوروبية- المتوسطية في التباور، بعد أن كانت المتوسطية قد قطعت شوطاً طويلاً نسبياً.

ولقد تباينت نتائج مؤتمر برشلونة في شكل وثيقة هامة صدرت عن المؤتمر، أكدت في مقدمتها على عدة أمور:

- التشديد على الاعمية الاستراتيجية للبحر المتوسط، ورغبة دولة في اعطاء علاقاتهم المستقبلية بعدا جديدا يركز على تعاون شامل.

- التأكيد على ادراك تلك الاطراف بأن الرهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة على جانبي المتوسط تشكل تحديات مشتركة تتطلب تنسيقا.

- الاشارة الى ضرورة خلق اطار متعدد الاطراف ودائم لعلاقات تلك الدول يركز على روح الشراكة، مع احترام سمات وقيم كل المشاركين.

- التأكيد على ان الاطار متعدد الاطراف يعتبر مكملا لتدعيم العلاقات الثنائية التي يجب الحفاظ عليها، وعلى خصوصيتها.

- التشديد على ان المشروع الاوروبي- المتوسطي لا يهدف الى ان يحل محل المبادرات والمشروعات الاخرى المطروحة في تلك المنطقة.

وهكذا فان الشراكة الاوروبية المتوسطية، تبعا لوثيقة برشلونة، تمثل إطارا للتعاون الشامل متعدد الاطراف، الذي يهدف الى مواجهة التحديات المشتركة، دون ان يحل محل الاطر الاخرى، أو يؤثر على

العلاقات الثنائية لاطرافه. وهي ملامح يمكن الاستناد اليها في تحليل ابعاد تأثير هذا الاطار على الكيان العربي، وعلاقات اطرافه، وقضاياها المطروحة، بافتراض ان الشراكة سوف تتحول الى واقع عملي، في مدى زمني معين. فمخطة التركيز الاولى ذات الاعمية تتمثل في الاطار.

وتبعا للوثيقة ايضا، فان الهدف العام للشراكة الاوروبية المتوسطية هو جعل منطقة البحر المتوسط منطقة حوار وتبادل وتعاون، من اجل تأمين السلام والاستقرار والازدهار، على النحو الذي يفرض أولا توطيد الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان، والنمو الاقتصادي والاجتماعي الدائم والمتوازن، والتفاهم بين الثقافات، باعتبارها عناصر رئيسية للمشاركة. ولا يوجد خلاف حول الهدف العام للشراكة، ولكن ربما يكون من المهم ان يتم نقاش حول نقطتين في إطار هذا الهدف:

الاولى الاسس التي وضعت من جانب مؤتمر برشلونة لتلك الشراكة. فهناك قضايا محل نقاش، ويمكن ان تكون موضع خلاف... والثانية ما اذا كان هناك ترتيب معين للأولويات بين هذه الاسس، وما اذا كان هناك اختلاف في ترتيب كل طرف لأولوياته.

جوانب الشراكة الاوروبية المتوسطية

اثار د. مفيد شهاب مستويات ومجالات الشراكة الاوروبية المتوسطة في

د. عصمت عبد المجيد

● التعاون يجب ان

يتسع ليشمل الدول

العربية المتوسطية

وفير المتوسطية

● المشاركة المتوسطية

ليست بديلا من

المساواة العربي

الاوروبي



مجالاتها
الثلاثة.. ففي
جانبي
الشراكة
السياسية
والامنية قال
ان هناك
مجموعة من
القواعد
والقيم
والمبادئ
المعارف



عليها والتي لا

يوجد خلاف حولها كاحترام سيادة ووحدة الشركاء. وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية وبذل جهد لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. ولكن في نفس الوقت يبدو أن وزن «القضايا الداخلية» في المفهوم الأوروبي للأمن أوسع مما يجب فهناك تركيز على مشكلات التطور الديموقراطي وحقوق الإنسان على نحو أثار خلافات متعددة في فترة ما بعد برشلونة .. ولعلها يتعلق بالشراكة الاقتصادية والمالية تشدد وثيقة برشلونة على أهمية النمو الاقتصادي والاجتماعي الدائم والمتوازن في تحقيق هدف بناء منطقة رفاهية مشتركة وتبديد مفردات الشراكة الأوروبية جاذبة مثل إقامة منطقة تبادل حر وزيادة المعونة المالية للشركاء. والتعاون الاقتصادي اللامتنع في مجالات معينة ولكن يمكن أن اقرر بصدد أن الدول العربية المتوسطة لا تشعر أن القضايا الاقتصادية تحتل أولوية الدول الأوروبية الشريكة وأن المشاركة قد تطالبها بدفع ثمن كبير مقابل تنفيذها وهي قضية تتطلب نقاشا واسعا.. الجانب الثالث هو الشراكة في المجالات الاجتماعية والثقافية والانسانية بهدف تنمية الموارد البشرية وتشجيع التناغم والتبادل بين الثقافات والمجموعات الدينية وأرى أن هناك مشكلات تتصاعد في الفترة الأخيرة ينبغي أن تحتوى مثل مشاكل التناغم بين الثقافات وعلاقات الحضارات والعداء للجانب واحترام وتقهم الأديان وتفاعل أجهزة الاعلام على نحو يستلزم الاهتمام والمعالجة قبل أن تتفاقم الأمور.

تأهيل الدول العربية

في بحث حول التواحي الاقتصادية والمالية لإعلان برشلونة قال برهان الدجاني أمين عام الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد

العربية أن إعلان برشلونة تضمن اقتراحين محددين بشأن العلاقات الاقتصادية الأولى لتقديم معونات للبنية التحتية على مدى ٥ سنوات تالية ولا يوجد لدينا معلومات عن تخصيص هذه المعونة بين البلدان والمشروعات أو عن الأسس التي يمكن أن يقوم عليها التخصيص.. والثاني عن إقامة منطقة للتجارة الحرة بين أوروبا والدول المتوسطية عام ٢٠١٠. ولا يوجد ربط بين الاقتراحين الأول والثاني رغم الفارق الكبير في المستوى الاقتصادي بين أوروبا والبلاد العربية من ناحية أنواع وجودة الانتاج وكفاءة المؤسسات المالية والاقتصادية وأحجام المنشآت والقطاعات الإدارية والمهارات والتقنيات المستخدمة في سائر القطاعات. أضاف أن إقامة منطقة حرة للتجارة بين الجانبين يعني فتح أبواب المنافسة في أسواق السلع على مصراعها وهذا يتطلب أن تقدم أوروبا معونة للاقتصاد المتوسطية لإزالة عدم التكافؤ الحالي وتأهيل الشركاء العرب للتعامل مع أوضاع المنافسة وهذا يتطلب:

□ أن تكون المعونة أكبر كثيرا من المعونة المقترحة لأن أوروبا عندما وافقت على انضمام اليونان وإسبانيا والبرتغال إلى السوق الأوروبية المشتركة فإنها خصصت لكل منها ما اعتبر كافيا لتلطيف الآثار السلبية المحتملة.

.. المساعدات المحددة للدول المتوسطية للفترة من ٩٥ إلى ١٩٩٩ تقدر بحوالي ٤.٧ مليار أيكو أي نحو ٦.٢ مليار دولار تشكل جزءا ضئيلا جدا من احتياجات المنطقة فهي تشكل نحو ٤٪ فقط من إجمالي مديونيات ١٢ دولة عربية تبعا لإحصاءات ١٩٩٣.. والغريب أن المساعدات المقررة أقل من المساعدات المقترحة في السابق وقدرها نحو ٥.٥ مليار أيكو

د. مفيد شهاب:

هدف التراكة جفل منطقة البحر المتوسط منطقة للموار والتعاون وتأمين السلام



هناك
معلومات
انه تم
تخفيضها
مؤخرا
الى
حوالي
٣.٤
مليار
إيـكـو.
ويخشى

أن تكون

كثرة الرئائيق المطلوبة والتعقيدات الروتينية سببا في إعاقة استفادة المشاريع الصغيرة من هذه المساعدات.

□ تخصيص جزء من المعونة لتطوير وسائل الربط بين الجانبين مثل النقل البري والبحري لدعم حركة التصدير والاستيراد.

□ إنشاء كتل مالية مشتركة وكبيرة لتطوير مختلف القطاعات.

□ يركز إعلان برشلونة على التعاون الحكومي بينما يجب انه تكون هناك مشاركة قوية من القطاع الخاص وأن تقدم الشركات الأوروبية بالاستثمار في البلاد المتوسطة فالإبان استطاعت أن تنشط حركة التنمية الاقتصادية في اسيا ليس من خلال معونات تصب وتتصب بل من خلال تصدير للتقنيات.

محاذير من المشاركة

حول إقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الأوروبية والمتوسطية قال برهان نجاني انه بالرغم مما تنطوي عليه عملية فتح الاسواق من تحفيز للاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية الا أن هناك محاذير منها ان إزالة التعريفات الجمركية بسرعة يؤدي الى مواجهة الشركات العربية لمنافسة من الشركات الأوروبية غير متكافئة قد تؤدي الى إفلاس عدد كبير من الشركات العربية وحدوث اختلالات في الموازين التجارية للدول العربية وبالتالي تلة إيرادات تلك الدول بما يعوق الاتفاق على مشروعات التنمية .. وفي الوقت الذي يطالب الاتحاد الأوروبي الدول العربية بإزالة القيود الجمركية وبغير الجمركية على الصادرات الأوروبية من السلع الصناعية

يضع العراقيل امام الصادرات الزراعية الى أوروبا برغم الاعمية النسبية الكبيرة للزراعة في البلاد العربية لتوفير فرص العمل واهمية التصدير من تحفيز النمو بما يساعد سكان الريف على الاستمرار في الزراعة. حول المسارات المتعددة للاتفاقات بين الدول العربية والمتوسطية وأوروبا قال برهان الدجاني امين عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية أن أوروبا تربطها اتفاقية اتحاد جمركي مع تركيا وهي أكثر تقدما من منطقة التجارة الحرة المزمع إقامتها عام ٢٠١٠ بين أوروبا والدول المتوسطية وكذلك بين أوروبا حاليا اتفاقية للتجارة الحرة مع إسرائيل. كما أن لأوروبا اتفاقية تجارية جماعية مع مجلس تعاون دول الخليج العربي وهي لم تدع الى برشلونة .. وفيما يتعلق بالدول المتوسطية العربية فإن تونس وقعت اتفاقية للتجارة الحرة مع أوروبا وتتفاوض كل من مصر والمغرب ولبنان والأردن على اتفاقيات مماثلة



وتقدم هذه الاتفاقات على مبدئين هما التدرج والاستثناء من التحرير الكامل وأو لفترة محددة تخفوا من الانكشاف أمام الاقتصاد الأوروبي الآخرى.

وربما تدرك الدول العربية ان الوسيلة الوحيدة لتلطيف المنافسة والمواجهة أمام الاقتصاد الأوروبي الموحد والمغلاق الحجم هي اقامة كتل عربى يتدرج في الانكشاف أمام أوروبا ويتأهل تدريجيا لهذا الوضع التنافسى من خلال الاستثمارات المشتركة وتحسين الكفاءة الانتاجية والتجارة.

تجزئة الوطن العربى

فى جلسة الحوار الاولى حول التعاون السياسى والامنى فى إطار برشلونة رأس الجلسة السفير عدنان عمران مساعد وزير الخارجية السورى وطرح عدة

تساؤلات عن العلاقة بين الشراكة المتوسطية وبين

الشرق اوسطية وأن كلا

التوجهين يقفز فوق

الآثار القومى العربى..

وتسأل عن سبب

استثناء ليبيا من

الشراكة وهى دولة

متوسطية بينما اضيفت

الأردن بينما لم يتم

اضافة دول عربية أخرى

مثل الخليج مثلا.

اشار فى تساؤلاته الى خطورة تجزئة الوطن العربى ووجود اسرائيل فى الشراكة الشرق اوسطية والمتوسطية بينما هى تتنكر لمبادئ الشراكة الدولية وتستعثر بمبادئ برشلونة.. وأشار الى عدم التوازن الاقتصادى بين الدول المشاركة فى الشراكة الأوروبية المتوسطية وأن دخل الفرد فى الدول العربية المتوسطية لا يتجاوز عن ١٢.١ من معدل دخل الفرد فى دول الاتحاد الأوروبى وأنه من المتوقع على ضوء معدل النمو الراهن فى تلك الدول أن يصبح مع حلول عام ٢٠٢٠ نحو واحد الى عشرين.. وأن التباين فى القدرات التنافسية يحد من فرصة الشراكة بدون وجود برنامج واسع وشامل للمساعدات على غرار مشروع مارشال أو برامج المساعدات التى قدمها الاتحاد الأوروبى للدول التى انضمت اليه مؤخرا مثل اسبانيا والبرتغال واليونان.

التنسيق العربى

اشار د. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى بعض الحقائق منها ان الشراكة الأوروبية المتوسطية لم تات نتيجة حوار مشترك وإنما قرار إتخذه الاتحاد الأوروبى لكى يسمى سياسته تجاه هذه المنطقة بالشراكة الأوروبية للمتوسطية.. وأن الدول العربية تدخل المشاركة فرادى وليس من خلال موة عربية.. كما ان العلاقة بين طرفين المتوسط تتسم بالتفاوض فى كل مناحى الحياة.. وأوروبا تمثل ٢٧٪ من حجم التجارة العربية بينما يمثل التبادل التجارى مع العرب ٤٪ من حجم التجارة الأوروبية.. والأهم من ذلك انه فى إطار العلاقة بين شمال وجنوب

برهان الدجاني:

● مطلوب مسموعة

للاقطار المتوسطية لازالة

مدم التكافؤ

● منطقة التجارة الحرة

ستؤدي إلى مواجهة

تنافسية.



ما بعد برلين

المتوسط يدخل شمال المتوسط العلاقة كطرف واحد من خلال الاتحاد الأوروبي بينما تدخل الأطراف الأخرى كدول متوسطة لايربطها شيء .. وعليها أيضا أن تدرك أن إعلان برشلونة إعلان سياسي عام من الصعب أن نخلف عليه ولم يحدد الآليات وأشار إلى أنه في أوائل عام ١٩٩٧ سوف يحدث اجتماع آخر للاتفاق على الآليات واتساع هل يمكن للعرب أن يؤثروا على هذه الآليات ويتسائل أيضا هل هناك تنسيق بين الدول العربية التي تتفاوض مع الاتحاد الأوروبي على المشاركة.

وأخيرا نتذكر أن البديل للمتوسط هو أحد البدائل المطروحة على الدول العربية الآن فهناك بديل الانتماء في السوق العالمي وهو الجات .. وهناك بديل يسمى إعلانا السوق الشرق أوسطية وهو شعار وليس المقصود إقامة سوق شرق أوسطية لأن مصالح إسرائيل تتعارض مع إقامة السوق وحرية انتقال العمالة ولكن الهدف هو خصخصة عملية السلام وسحب السجادة من تحت أرجل أوروبا وتعويد العرب على التعاون الاقتصادي مع إسرائيل .. والبديل الآخر المطروح كذلك هو ما يطرح عن سوق إسلامية وأخيرا البديل العربي الذي كنا نعتقد أنه يحقق مصالح هذه الأمة وللأسف فإن البديل الشرق أوسطي موجود على الأرض بينما

البديل العربي غير موجود على الأرض لعدم تطوير الآليات العربية رغم أنه الضمان لكي تكسب الدول العربية من العلاقة للمتوسطة أو الشرق أوسطية

السفير عدنان عمران:

● لا يوجد توازن
بين الدول
المتوسطة
وأوروبا

.. والشئ الطيب في العلاقة المتوسطة أنها تعكس الصراع والتنافس الأمريكي والأوروبي على المنطقة .. ولكن إذا لم يجتمع العرب على رأس واحد ستكون المتوسطة خسارة كاملة والأوروبيون لايمانعون في التنسيق وأنه يحدث بين العرب تكامل أفقي.

طالب د. على الدين هلال بإدارة حوار مع أوروبا حول مفهوم الأمن الذي تريده ومفهوم الغرب عن حقوق الإنسان الذي يركز على الحقوق الفردية للإنسان والذي يعتبر

أن تهديد حقوق الإنسان يأتي من تهديد الحكومات بينما نتحدث نحن عن حقوق الشعوب ومنها حقوق الفلسطينيين .. وإذا كانت أوروبا تطالب بخصخصة وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في نفس الوقت فيجب أن السياسات الاقتصادية لها ثمن سياسي واجتماعي وما حدث في مصر في ١٨، ١٩ يناير وما حدث في الأردن هو نموذج لهذا الثمن للسياسات

د. سعد الدين إبراهيم:

● المشاركة المتوسطة
لا تمنع في تكتل

عربي



عربي

الاقتصادية التي ستؤدي إلى زيادة البطالة وتوسع الهوة بين شرائح المجتمع وأثر ذلك على محدودى الدخل ومى نقطة حوار مع الأوروبيين حتى لا يتجاهلنا العالم

رحب د. سعد الدين ابراهيم المفكر السياسى المصرى بالتعاون الأوروبى للتوسيطى والتعاون الشرق اوسطى وقال نحن مهذبون بأن يتجاهلنا العالم وصاروخ الكونية يمكن أن يمر ويتجاوزنا ونحن نيام.. ومن مصلحة العرب أن يتعاملوا مع مشروع للتوسيطى لانه قائم قائم وهو يستبعد امريكا وبالتالي يحجم عم الدور الاسرائيل وان كان موجودا كما انه المشروع الوحيد الذى يضم سوريا وفى نفس الوقت لا يمانع من أى توحيد أو تكتل عربى بل إن التكتل العربى يسهل الامور على أوروبا.

الحوار السياسى

فى بحثه عن البعد السياسى والأمن فى الشراكة الأوربية للتوسيطى قال على ناصر محمد رئيس المركز العربى للدراسات الاستراتيجية أن إعلان برشلونة عام ١٩٩٥ اتفق على إقامة حوار سياسى قائم على مراعاة المبادئ الأساسية فى القانونى الدولى والالتزام بأعلان المبادئ التالية.

- السلوك بحسب ميثاق الأمم المتحدة والأعلان العالمى لحقوق الإنسان.
- تنمية حكم القانون والديمقراطية فى نظمهم السياسية.
- احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان التمتع الفعال المشروع بهذه الحقوق والحريات، بما فيها حرية التعبير وحرية الانتشاء المقاصد سلمية وحرية الفكر والوجدان والعقيدة الدينية، فرديا أو اجتماعيا مع الأعضاء الآخرين من الجماعة ذاتها بدون أى تمييز على أساس العرق والتبعية القومية واللغة والدين والجنس.
- تأكيد تبادل المعلومات عن طريق الحوار.
- احترام وتشجيع الاحترام للتنوع وتشجيع التسامح بين مختلف الجماعات فى المجتمع ومهاجمة بوادر التعصب والتمييز العرقى والنفور من الغرباء..
- احترام تساويهم فى السيادة وكل الحقوق الوطنية.
- احترام الحقوق المتساوية للشعوب وحققها فى تقرير المصير

■ الامتناع عن أى

تدخل مباشر فى

الشئون الداخلية

■ احترام التكامل

الاقتصادى

■ الفصل فى

المنازعات

بالوسائل السلمية.

■ تقوية تعاونهم

لمنع الارهاب.

■ التضامن ضد

توسع الجريمة

المنظمة ومكافحة

مشكلة العقاقير

المخدرة.

د. على الدين هلال:

● الدول العربية

تدخل المشاركة

بدون هوية عربية

● المصلافة

المتوسطية تمكس

الصراع الأمريكى

والأوروبى على

المنطقة





■ ضمان الأمن
الإقليمي بالعمل على منع انتشار
الأسلحة النووية والكيميائية
والبيولوجية من خلال الخضوع
والتمسك مع مجموعة من نظم منع
الانتشار الدولية واتفاقيات ضبط
التسلح ونزع السلاح وتجنب تطوير
قدرات عسكرية تتجاوز متطلبات الدفاع
المشروعة.

■ اعتبار الإجراءات المؤدية إلى الثقة
والأمن التي يمكن إتخاذها من قبل الفرقاء بهدف خلق «مساحة سلام
وإستقرار في البحر المتوسط ويتضمن هذا الاحتمال البعيد المدى
لتأسيس حلف أوروبي متوسطي في النهاية.
هناك إصرار فيما يتعلق بجوانب الأمن التي يهتم بها الاتحاد الأوروبي
فيما يتعلق بقضايا المهاجرين والحد من التسلح - كما يقول علي ناصر
محمد - بينما تشهد عمليات الشراكة الاقتصادية إبطاء فقد تعثرت
المفاوضات مع المغرب لأصرار أوروبا على إستبعاد المنتجات الزراعية من
فكرة التحرير الكامل للتبادل كما طالبت المغرب وتكررت الأزمة نفسها في
مفاوضات الشراكة مع مصر بحجة أن هذه الصناديق الزراعية تضر
بالإنتاج الزراعي الأوروبي.
دور فعال للمجاعة

طالب علي ناصر محمد في نهاية ورقته البحثية بضرورة ممارسة
الجامعة العربية لدور فعال في عملية الشراكة باعتبارها معطلة عن
الجانب العربي المتوسطي وعلى غرار تمثيل الاتحاد الأوروبي للدول
الخمس عشرة الأوروبية.
وإقناع الطرف الأوروبي بالمشاركة الإيجابية في عملية التسوية السلمية
للصراع العربي الإسرائيلي، والوقوف إلى جانب الحق العربي والشريعة
الدولية التي أقرتها صيغة مؤتمر مدريد للسلام. وإقناع الشريك الأوروبي
بضرورة أن تراعى فكرة الشراكة الأمنية مصالح الجانب العربي خاصة
مايتعلق بقضايا المهاجرين وألويات التنمية لإبدان الجنوب ومساائل
المدونية.. كما طالب بأهمية مراجعة الأوروبيين لفكرة انتقاء الفرقاء في
عمليات الشركة وإستبعاد الجامعة العربية للبيبة من الحوار الأوروبي
للتوسط. والعمل على إخماد منطقة المتوسط من أسلحة الدمار الشامل
النووية والكيميائية والبيولوجية، وضرورة أن يمارس الأوروبيون ضغوطا
على إسرائيل بشكل صريح في هذا المجال باعتبارها الدولة الوحيدة في
المنطقة المتوسطية الجنوبية التي تمتلك أسلحة نووية بما يهدد إستقرار
وآمن المنطقة ويخل بالتوازن العسكري والاستراتيجي فيها ووقف عمليات
توريد السلاح للدوائر المتسوترة في الإقليم والتي تؤثر على التوازن
الإقليمي لصالح أطراف أخرى شرق أوسطية.

وبضرورة عدم تعقيد المعونات بشروط مسبقة يصعب على الدول العربية
الالتزام بها في ظل الظروف والأوضاع الراهنة أو تلك التي تتيح فرص
التدخل في سيادة الدول على أراضيها. فعدم اعتبار أية صيغة للتعاون
الإقليمي بين الدول العربية وجيرانها بديلا عن ترتيبات النظام الإقليمي



على ناصر محمد:
● المفاوضات مع
المغرب تعثرت
لاستبعاد
المنتجات
الزراعية

العربي كوحدة
عضوية وهوية
جماعية.
مبادئ عامة
للتعامل
استعرضت الجلسة
الثانية لمؤتمر مابعد
برشلونة الـبعين
الاقتصادي والمالي
في الشراكة
الاروروبية المتوسطية

ورأس الجلسة حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية واستعرض المبادئ العامة التي يجب مراعاتها في التعامل ومعالجة الاهداف والتغيرات الخاصة بالمحور الاقتصادي والمالي من منطلق الرؤية العربية للمصالح القومية في المشاركة.

قال انه من اهم المبادئ ضرورة التعامل مع الجانب الاوروبي المتوسطي من موقف عربي موحد او منسق لاكتساب مزايا الثقل الجماعي للمصالح العربية ودعم المركز التفاوضي العربي.. وان برنامج عمل برشلونة تؤكد على قبول كيانات التجمعات شبه الاقليمية وهذا يعنى الحفاظ على الكيان والهوية للمجموعة العربية في إطار الشراكة وعدم تعريضها للمخاطر.. مع ضرورة الحذر من احتمالات الهيمنة الاقتصادية للطرف الاقوى وهو الاتحاد الاوروبي.. وضرورة التنسيق بين الدول العربية والاطراف المتوسطية من غير دول الاتحاد الاوروبي في مجالات مشتركة تصون مصالحها تجاه الطرف الاوروبي مثل قواعد المنشأ والتبادل التجاري والمشروعات الاستثمارية المشتركة ونقل التكنولوجيا ومشروعات البنية الاساسية الاقليمية وغيرها.

محاور البعد الاقتصادي

فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي للشراكة قال حسن ابراهيم ان هذا البعد يشمل عددا من المحاور الحيوية منها منطقة التجارة الحرة المستهدف اقامتها عام ٢٠١٠ ودعم النمو والاستثمار والتحديث الصناعي والبيئة والاحياء المائية والمصائد وموارد المياه والزراعة والتنمية الريفية والبيئة التحتية والخدمات والطوم والتكنولوجيا والاحصاء والطاقة والتخطيط الاقليمي والسياحة.. ويجب ان تشمل الاستراتيجية العربية المقومات



المصدر:

الإفراج الاقتصادي

لبحوث و التدريب و المعلومات

٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

والاولويات ففي مجال التجارة يجب مراعاة عدم التكافؤ بين دول الاتحاد الاوربي والاطراف المتوسطة الاخرى عند تصميم المشروع الموحد للتكامل لمنطقة التجارة الحرة ووضع الاتفاقيات الثانية المرحلية للتبقي مع دول عربية متوسطة في هذا الاتجاه فيما يتعلق بدعم القدرات التنافسية الانتاجية والتسويقية.

وفي مجال الصناعة رفع كفاءة وزيادة القدرة التنافسية للدول المتوسطة من خلال إتفاقيات محددة لمشروعات التعاون الفني القطاعية بحيث تنعكس على تحسين الانتاجية في المجالات ذات اليزة النسبية.. وفي مجال الزراعة تحديث الزراعة في كافة تقنياتها ومتطلباتها ومراحلها مع التركيز على دعم الامن الغذائي المحلي والاقليمي.. وفي مجال الخدمات والبنية التحتية التركيز على ربط الدول الاطراف لشبكات وخطط النقل والمواصلات والاتصالات ودعم انظمة الشبكات والخدمات المعلوماتية الجديدة وتحديث الموانئ والمطارات لاغراض الشحن التجاري والنقل السباحي واقامة مشروعات اقليمية للبنية التحتية.. وفي مجال الطاقة دعم أنشطة الكشف والاستخراج والتكرير والتوزيع للنقط والغاز على كل من المستوى الاقليمي وبغير الاقليمي ونقل ونتاج الكهرباء وربط شبكاتها وتعزيز موارد الطاقة الجديدة والمتجددة وأنظمة البيئة المتلفة بالطاقة وتنمية برامج مشتركة للبحث.. وفي مجال العلم والتكنولوجيا انشاء اجهزة ومؤسسات وقنوات مشتركة دائمة لدعم التعاون العلمي والتكنولوجي وتوجيه التعاون نحو نقل وتوطين وملاسة التكنولوجيا في كافة المجالات الانتاجية والخدمية وتدريب وتكوين الكوادر البشرية.

وفي مجال البعد المالي للشراكة ومنها مجال الاستثمار التركيز على تقديم المعونة الفنية

في مجال تطوير
مناخ الاستثمار
واسواق المال للدول
النامية المتوسطة
ووضع خرائط
استثمارية تحدد
مجالات وقطاعات
ومعاملة
الاستثمارات

حسن ابراهيم:

• ضرورة التعامل
مع أوروبا من
نوتف عربي
موحد



الاربية والاجنبية عموما في الدول المتوسطة ونشر المعلومات عنها والترويج لها في الاتحاد الاوربي لجذب الاستثمار الاوربي اليها ومنع معاملة اكثر افضلية للاستثمارات التي تتخذ صورة شركات مشتركة اوروبية متوسطة وعقد اتفاقيات اوروبية متوسطة لضمان وتشجيع الاستثمار وتنشيط دور راس المال الخاص في الاستثمار بين الجانبين.. وفي مجال سوق المال والمصارف العمل على تطوير اسواق المال في الدول المتوسطة وتحسين الخدمات المصرفية وتيسير الوجود والنشاط المصرفي العربي في دول الاتحاد الاوربي.. وفي مجال العون المالي تكثيف العون المالي الاوربي للدول المتوسطة ورفع كفاءة استخداماته في مختلف مشروعات المساعدة الفنية والتطوير.

اتفاق مصر قبل ديسمبر



تقدمت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية ب ورقة حول المشاركة الأوروبية المتوسطية شملت الشراكة المصرية الأوروبية من خلال الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشؤون الاقتصادية وعضو الوفد المصري في مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية فقال أنه تم إنجاز الجانب الأكبر في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لإبرام إتفاق المشاركة المصرية الأوروبية في حين تم إبرام إتفاق المشاركة الأوروبية مع كل من إسرائيل والمغرب وتونس وسوف لا يتأخر التوقيع للمصري الأوروبي كثيرا حيث أنه الاعتقاد السائد هو عدم تصور قيام سياسة متوسطية أوروبية في غيبة مصر بل أكد ممثل الرئاسة الأوروبية على ما صرح به رئيس وفد التفاوض الأوروبي بشأن ضرورة الإهتمام بتخطي أي عقبات تعترض المفاوضات مع مصر وتوقيع الإتفاق معها في أقرب فرصة وخلال فترة رئاسة بلاده للإتحاد الأوروبي (ديسمبر - يناير).

ومن المعلوم شمول الإتفاق على قواعد تحرير التجارة في السلع الزراعية والسلع الزراعية المصنعة وقوائم تحرير واردات مصر الصناعية، والعملية وإعادة التوطين وحماية حقوق الملكية الفكرية والمبادئ العامة المرتبطة بقواعد المنشأ، ومن المعلوم شمول الإتفاق لجوانب كيفية التعاون في مجال تنمية الإستثمارات، والمبادئ الخاصة بالمناسفة والإعلان المشترك الخاص بها.

ولما كانت مصر متوسط دول العالم ويتميز جوها بالإعتدال على طول العام مما يتيح غزارة الإنتاج الزراعي وتنوعه ونظرا لإضافة مساحات جديدة سنويا من الأراضي المستصلحة تجد بها معظم محاصيلنا التصديرية لا سيما الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية وغيرها من المحاصيل الغنيز تقليدية الهامة والتي يستوعبها السوق الخارجي فقد يكون السعي نحو الإرتباط مع الدول المجاورة من خلال تنمية العلاقات التجارية وإبرام الإتفاقات المختلفة لمواجهة للكتلات الاقتصادية والاتحادات العالمية هو خير سبيل لتنمية صادراتنا السلعية المختلفة الزراعية والصناعية على حد سواء وكذا تنمية الصادرات غير المنظورة من سياحة وعمالة خارجية وإستثمارات مصرية بالخارج وأيضا توفير للناخ الملازم لجذب وتشجيع الإستثمارات الأجنبية بالداخل وزيادة مجالات التعاون المالي والفني.

ولا شك أن إنشاء منطقة تجارة حرة في حوض البحر المتوسط وإقامة روابط إقتصادية من شأنه إستقرار المنطقة وتنمية التعاون في المجالات المختلفة الزراعية والصحية و الإعلامية والإجتماعية والعلمية والتعاون في مجالات النقل للمنطقة وحل المشاكل الإقليمية ومشكلة المياه وتنمية السياحة وتقييم المشاكل البيئية والعمل على حلها وتنمية أبحاث الطاقة ودعم البحوث الزراعية وغيرها وزيادة مجالات الاستثمار وتنمية الصناعة ونقل التكنولوجيا والشراكة في المجالات الثقافية وتنمية الموارد البشرية وتنظيم سوق العمل وحيث أن المجتمع المصري مجتمع زراعي يعمل نحو نصف

د. محمد محمود الامام:

**احترام الشفقات
والاديان شرط
للتقارب**

سوق العمل وحيث أن المجتمع المصري مجتمع زراعي يعمل نحو نصف



١٩٩٦ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

سكانه في الزراعة وينخفض فيه معدل دخل الفرد عن معظم باقي دول حوض المتوسط وفي ظل إنسياب وزيادة مجالات الاستثمار في الداخل وانتقال الأفراد ونقل التكنولوجيا سيتوافر في ظل هذا المناخ فرص العمل المناسبة وتكثيف الانتاج بالجودة المناسبة وخلق روح المنافسة في الابتكار والاستفادة عن قرب من تجارب دول المنطقة في زيادة الإنتاج والإرتقاء بمعدلات التصدير السلمي وبغير المنظور وستكون الفرص مواتية لدى الجانب المصري لتعظيم العائد الإقتصادي من خلال الميزات التنافسية المتاحة والتي تتضمن توسيعها دول منطقة البحر المتوسط ورخص الأيدي العاملة وتوافر العمالة المهية لتدريبها وتحويلها وتوافر البنية الأساسية ورخص الأيدي العاملة وتوافر العمالة المهية لتدريبها وتحويلها وتوافر البنية الأساسية التي تم إنشاؤها في المرحلة السابقة المناخ المناسب للإستثمار من إستقرار سياسي وأمني وجغرافي ويمكن لهذه العوامل مجتمعة الدافع الأكبر لجذب مزيد من الاستثمارات في المجالات المختلفة ومنها زيادة طاقة النقل البري والبحري والجوي وتوسيعه وإنشاء المطارات والموانئ اللازمة لخدمة أغراض تنمية الصادرات المصرية بعد أن توافرت سبل التنمية الإقتصادية الشاملة الممكنة في ظل التكتل الإقتصادي المرتقب.

وعلى طريق تنمية مجال التعاون للمالي الأوروبي لمصر... تم اقتراح بعض البرامج الزراعية التي سيتم تمويلها من الإتحاد الأوروبي في إطار برشلونة منها تطوير الإنتاج الحيواني في محافظتي أسيوط وسوهاج

ومدة هذا البرنامج خمس سنوات ومن شأنه زيادة دخل مربي الماشية في هاتين المحافظتين بنسبة من ١٨٪ إلى ٢٠٪ وإنشاء بنك للجيوانات والأصول الوراثية من شأنه الحفاظ على مستوى الانتاج للملكية الفكرية للأصول الوراثية المصرية والأوروبية وتطوير سوق الجملة بمحافظات الاسكندرية وإقامة محطة لفوز وتعبئة الخضار والفاكهة للتصدير إلى الأسواق الأوروبية بالمواصفات التي تطلبها وتطوير أسواق بيع الدواجن للتشرة بالمحافظات على أن يتم تخصيص خط إئتمان لذلك بشروط إقراض ميسر ولاشك فإنه سيتاح على غرار ذلك المجال والفرص المناسبة من خلال الشراكة الأوروبية - المتوسطية للاستفادة من المعونات المالية والفنية في المجالات المختلفة مما سيعود بالخير والنفع والتقدم الإقتصادي على مستقبل مصر والدول المجاورة.

ملاحظات على المحور

الثقافي والاجتماعي

طرح د.محمد محمود الامام وزير التخطيط الأسبق عدة ملاحظات على المحور الثقافي والاجتماعي والانساني في مجال المشاركة الأوروبية المتوسطية أهمها:

□ التأكيد على التآوير واحترام الثقافات والأديان كشرط ضروري للتقريب بين الناس وإيقاف للدعوات التي تصاعدت في الغرب لمعاداة الثقافات الأخرى، خاصة تلك القائمة على الإسلام.

□ ضرورة تنمية الموارد البشرية بالتعليم والتدريب لاسيما في النواحي الثقافية، وذلك من منطلق احتياجات التنمية البشرية للدول للمتوسطة، ووضع النص على تشجيع التبادل الثقافي وتعلم اللغات والتهوؤ بالنظم الإدارية من أجل تسهيل التلاقى



البشرى في موقعه المناسب لتعزيز التعاون، على أن يراعى أن تأخذ المساعدات المقدمة لأولويات الدول العربية لا الأوروبية (مثال للمعونات التي توجه لتعزيز الدراسات والنشاطات الموجهة لخدمة قضية السلام، وتقليل العدو الذي يفرض التفاهم معه، بعيداً عن الاحتياجات الملحة العربية)

□ الترحيب بالتعاون على النهوض بالقطاع الصحي كأساس للتنمية المتواصلة.

□ ضرورة أن تواكب التنمية الإجتماعية التنمية الاقتصادية، واحترام الحقوق الإجتماعية بما فيها الحق في التنمية، وهو ما يقتضى التأكيد على هذا الحق الأخير وفق المنظور الذاتي لدول جنوب المتوسط، وليس رؤية دول الشمال للتنمية والنظم الكفيلة بإحداثها.

□ مع الاعتراف بأهمية دور المجتمع المدني في المشاركة الأوروبية المتوسطية، وفي تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب، فإنه يلاحظ أنه يتعرض لأن يكون منفذاً إلى فئات عريضة من الشعوب، وتجاوز الحكومات وأجهزتها البيروقراطية، واستغلال المعونات التي توجه إليه مباشرة لوضع أنشطته في خدمة أهداف الجهات المانحة بعيداً عن أولويات المجتمع الحقيقية.

□ كذلك فإن الدعوة إلى تحقيق اللامركزية في التعاون بتشجيع التلاقي بين المستغلين في المستويات المختلفة تتطلب أن يتمشى ذلك مع نضج المسؤولين في هذه التنظيمات وقدرتهم على التعبير عن رؤية فئوية تعكس إدراكاً مشتركاً للمصالح القومية، حتى لا تقع فريسة جهود نظائرها في الدول الأوروبية التي يمكن أن تعمل على توثيق ارتباطها بها أكثر من ارتباطها بالمصالح القومية.

□ كذلك فإن تكثيف اللقاءات بين الشباب في إطار لا مركزية التعاون يجب أن يتم في إطار النهوض بالوعي القومي للشباب وتزويدهم بدرجة عالية من الانتباه، خاصة في دول تقوى فيها تيارات الهجرة إلى الخارج، بما في ذلك أوروبا التي تريد إيقاف تيارات الهجرة.

□ ما هي الحكمة من إدراج أمور مثل إتخاذ ما يلزم لدعم المؤسسات الديموقراطية وتقوية حكم القانون والمجتمع المدني (رغم صوابه) في اتفاقية للتعاون بما يفتح الباب لمناقشة نظم أحد الطرفين دون الآخر؟



□ مع إدراك أن معدلات النمو السكاني السائدة تشكل تحدياً خطيراً للتنمية، فإن موقف الدول الأوروبية في مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة منذ حوالي عامين تجاهل إلى حد كبير قضية التنمية، الأمر الذي يتطلب جهداً من دول الجنوب لتخليط البعد التنموي للقضية السكانية.

● لا يتوقع أن تتوقف الهجرة بمجرد تعاون من خلال برامج التدريب المهني والمساعدة على خلق الوظائف، واتخاذ الضمانات لحماية جميع الحقوق المعترف بها في القوانين السائدة في دول المهاجرين المقيمين بصورة شرعية، فإن الأمر يقتضي وقتاً طويلاً لتحديث تنمية حقيقية تستفيد منها الفئات الاجتماعية العربية لا المؤسسات الاقتصادية الأوروبية. ولا يجب تغليب هذا الهدف على ما عداه ولا انحرفت التنمية عن مسارها الحقيقي.

● مقابل الدعوة إلى عقد اتفاقيات وترتيبات ثنائية يتولى بها الشركاء استعادة المهاجرين بصورة غير شرعية، يجب أن يجري بالتساوي بذل جهد من جانب الدول المستضيفة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين، حتى لا يحاولوا في موائلهم إلى عبء يقوى نزعات العنف التي يراد الحد منها.

د. سعد نصار

● لا يمكن تجاهل
● مشاركة أوروبية
● متوسطة في غيبة
● مصر
● أوروبا تسمى
● لتوزيع الانفاق مع
● مصر قبل نهاية العام

● مع
التأكيد على
أهمية تعزيز
التعاون في
مكافحة
الإرهاب
بشخصي
الطرق، فإن
المهم هو
القضاء
على أسباب

الإرهاب، لاسيما وأن هناك شواهد تدل على أن الدول المتقدمة تستضيف الإرهاب طاملاً أنه لا يعمل ضدها، فيتحذ منها منصة للانطلاق إلى الجنوب مستفيداً مما يحصل عليه من تكنولوجيات. فضلاً عن ذلك فإن أصحاب الدورات الإرهابية يستغلون محارلات تشويه الهويات الذاتية وصيغتها بصيغة أوروبية لكسب تأييد التوجهات التي يبعون إليها (وإن رفضت الأساليب)

● ويتطلب العمل بصورة مشتركة على محاربة تجارة المخدرات والجريمة الدوائية والفساد، أن تقوم الدول المسيطرة على أسواق المال بالتخلي عن غشغولها من أجل سلب أموال العالم الثالث سعياً إلى سد عجزها الاقتصادي، وإنتاج التكنولوجيات التي تلبي من قيمة التجسس على الآخرين وقبول العملات التي تقدم أحياناً إلى مستورلين (الإنجوز من ذلك) دول متقدمة أو سريعة النمو



● في إطار التأكيد على مقاومة التعصب والتمييز العنصري والمثلية، يجب تطبيق هذه القاعدة على إسرائيل قبل الإصرار على نزع صفة العنصرية عنها رغم أن جوهر الصهيونية يظل باقيا على حالة. وفي هذا الإطار ليس من المفيد أن تتمسح الدول الأوروبية في ادعاء رعاية الحق في التعبير لتتيح مجالا واسعا للتعصبين ضد الاسلام، والمسيحيين اليه. المنتجات الزراعية.. مشكلة

عرضت المنظمة العربية للتنمية الزراعية رؤيتها لما بعد برشلونة في مجالات التجارة والتداول المنتجات الزراعية العربية واكدت الدراسة التي اعدتها المنظمة ان قطاع الزراعة في معظم الدول العربية يمثل موقعا رئيسيا في البنيان الاقتصادي ويمثل المورد الاساسي للعمل والدخول لنسبة كبيرة من السكان . ولما كانت السياسات الزراعية تمثل الادوات والسبل الاساسية لتحقيق معدلات النمو المطلوب، فانه لا بد من تبني السياسات الزراعية التي تكفل تحفيز المنتج لمضاعفة الانتاج بالاستخدام

الاكثا للموارد وحمايتها.

وقد تبين ايضا ان التجارة العربية ذات ارتباط وثيق بأسواق الدول الصناعية القريبة، ومازالت السلع الأولية تشكل الجزء الاعظم من صادراتها. كما تشكل السلع الغذائية الاستهلاكية والوسيلة معظم وارداتها وأن التجارة البينية العربية لاتكاد تتعدى ٩٪ كما إتضح أن هناك قصورا في سياسات التصدير لايمكن معه مواكبة حاجات الاسواق العربية، وأن الدول العربية تتنافس فيما بينها على نفس الاسواق، وتنافس مع دول أخرى في المنطقة كتركيا، ايران، إسرائيل، الامر الذي يحد من إمكانات التكامل المطلوب في الانتاج الزراعي بين الدول العربية، كما أن الوضع ربما يزداد تعقيدا بسبب للتغيرات الناجمة عن إتفاقيات التجارة الحرة وتوسع الاتحاد الاوروبي في عقد إتفاقيات الشراكة مع دول شرق وجنوب البحر الابيض المتوسط.

إن اثار التعاون الاقليمي الشرق اوسطي فيما يتعلق بالزراعة العربية يجب ألا تعالج بمعزل عن الآثار المحتملة لمثل هذا التعاون على الاقتصادات العربية بوجه عام. ولحل اثاره فيما يتعلق بالقطاعات الصناعية والخدمية تكون اعرق واعقد بتكثير بالمقارنة بالقطاعات الزراعية، بل أن الأثر غير المباشر بالنسبة للزراعة من خلال علاقاتها بقطاعي الصناعة والخدمات، وقد يكون اعرق واشمل من تلك الآثار المباشرة.

وقد اوضحت دراسة اوضاع الزراعة العربية في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية المرتبطة التي اعدتها المنظمة في عام ١٩٩٥، أن الصادرات الاسرائيلية من الخضار والفاكهة في ظل التعاون الاقليمي او حتى في ظل العلاقات الاقتصادية العادية بدون حواجز تجارية، سوف تكون منافسا قويا للتجارة البينية العربية في هذه المجموعة من السلع، لاسيما وأن إسرائيل سوف تواجه تاكل الهوامش التنافسية في الاتحاد الاوروبي في ظل إتفاقيات الجات، شأنها في ذلك شأن الدول العربية، وليس امامها إلا البحث عن سوق بديلة واسعة كاسواق العربية، التي تنسم ايضا بالنسبة لإسرائيل بمزايا القرب الجغرافي. ويتوقع أن تكون اسواق دول الخليج العربية بديلا جيدا لأسواق أوروبا



٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للمحور و التدريب و المعلومات

وأمریکا. وبالنسبة لامكانات التبادل التجاري، فيما يتعلق بالمنتجات المصنعة المعتمدة على سلع زراعية كمواد خام، فإن إسرائيل قد تدخل السوق العربي للمنسوجات والملابس منافسة للدول العربية التي لها إمكانات تصدير هذه السلع وهي مصر وسوريا وتونس والإمارات. وفي مجال التبادل التجاري في مستلزمات الانتاج الزراعي، تحقق إسرائيل ميزة نسبية ظاهرية في إنتاج الاسمدة الكيماوية ولاسيما البوتاسية، حيث تصدر منها سنويا بحوالى ٢٥٠ مليون دولار، كما تنتج إسرائيل أيضا بعض مستلزمات الانتاج الزراعي الحديث مثل البذور (التقاوى) وتتفوق في سلالات الماشية المنتجة للملابان. وفي حالة تحرير التبادل التجاري الاقليمي، من المحتمل أن تحاول إسرائيل الدخول إلى الاسواق العربية بمستلزمات الانتاج الزراعي، فإذا ما تغلغت فيها بدرجة كبيرة، تكون قد تمكنت من ربط الزراعة العربية بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وما ينطوي على ذلك من مخاطر التبعية التكنولوجية. إن التقدم النسبي لإسرائيل في مجال الخدمات والبنية التحتية التسويقية ولاسيما فيما يتعلق بصناعة التصدير، قد يتيح لها فرصة القيام بدور المركز التصديري المتقدم في المنطقة فيما يتعلق بتصدير المنتجات الزراعية المنتجة في الدول العربية إلى الاسواق العالمية. عليه فإن الاستراتيجية المظلي التي يمكن أن تتبناها الدول العربية على المستوى القطري لمواجهة هذه التحديات والمخاطر هي تلك التي تستهدف الاستفادة من الفرص الجديدة في الاسواق العالمية والاقليمية للترتبية على المتغيرات العالمية والاقليمية، فثمة إتفاق واضح على أن النتائج الايجابية للنظم التجارية متعددة الأطراف سوف تعود بالنفع بصورة رئيسية على الاقطار المصدرة إلى الخارج، وذات الهياكل الانتاجية الأكثر تنوعا. في حين تقع اكبر الأضرار على تلك الدول التي تعتمد فقط على الترتيبات التفضيلية كوسيلة لدخول السوق.

228



منذ توقيع اتفاق الشراكة

ارتفاع كبير للمشاريع المشتركة
بين تونس والاتحاد الأوروبي

تونس: الشرق الأوسط

تقول إحصائية اقتصادية أن المشاريع المشتركة بين تونس والاتحاد الأوروبي ارتفعت للفقرتين بين يوليو (تموز) 1995 ويوليو 1996 بنسبة 90 في المائة مقارنة بنفس الفترة لسنائي 1995/1994.

وأضافت الإحصائية أنه في قطاع الزراعة سجلت الاستثمارات ارتفاعاً بنسبة 320 في المائة. أما في قطاع السياحة فقد سجلت ارتفاعاً بـ 222 في المائة وكذلك بـ 204 في المائة في قطاع الخدمات. فيما سجلت ارتفاعاً بـ 27 في المائة في قطاع الصناعات المحلية. وأوضحت الإحصائية أن تطور الاستثمار الأجنبي في تونس منذ

السبعينات ساهم في تحقيق عدة أهداف خاصة على مستوى التشغيل حيث قامت المؤسسات الأجنبية بتونس بتوفير ما يقارب 117000 فرصة عمل في قطاع الصناعات للمعالجة أي ما يقابل 30 في المائة من حجم التشغيل الكلي. وأشارت الإحصائية إلى أن عدد المؤسسات ذات المساهمة الأجنبية تطور إلى 1600 مؤسسة منها 650 مؤسسة موجهة للسوق المحلية والبقية توجه إنتاجها كلياً للتصدير. وتغيرت الإحصائية حجم الاستثمارات الأجنبية بتونس للفترة الفاصلة بين 1992 و 1995 بـ 2132 مليون دولار إيدل ذلك على التوسع الذي يشهده سوق الاستثمارات الذي ارتفع من 115 مليون دولار في السنة

الفاصلة بين 1987 - 1991 إلى 486 مليون دولار بين 1992/1996. وقالت الإحصائية أن حجم المشاريع المشتركة في القطاع الزراعي قد شهد تطوراً حيث ارتفع عددها إلى 120 شركة مشتركة انشئت في الفترة الفاصلة بين 1983 و 1996 ونشأت عن 27 مليون دولار كحجم للاستثمارات الأجنبية إضافة إلى توفير قرابة من 1505 فرصة عمل. وأكدت الإحصائية أن السعوية تحللت للمرة الأولى على قائمة المستثمرين الأجانب بتونس في القطاع الزراعي حيث تحصل 35 في المائة من إجمالي رأس المال الأجنبي ثم تأتي في المرتبة الثانية إيطاليا بـ 21.4 في المائة ثم فرنسا بـ 21.2 في المائة.



المصدر : الإبراهيم الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقية للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية واتحاد الغرف التجارية الأوروبية

في خطوة هي الأولى من نوعها نحو توطيد التعاون الاقتصادي بين مصر وأوروبا في مجال الغرف التجارية يبحث اليوم محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية إبرام اتفاقية تعاون بين اتحاد الغرف التجارية المصرية وكل من اتحاد الغرف التجارية الأوروبية والغرفة التجارية لمدينة برشلونة الإسبانية وذلك خلال لقائه بالسيد أنتوني نجرى فيافيبيكو رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والملاحية والسياحية الأوروبية الذي وصل إلى القاهرة أمس على رأس وفد من ٤ أفراد.

وصرح محمود العربي لـ عبد الله عبد الجيد بأن السيد فيافيبيكو سيلتقي بكل من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ورشدى صفر رئيس هيئة للمعارض ليبحث تنشيط الاستثمار بين مصر وأوروبا من خلال الغرف التجارية وكذلك دراسة إقامة معارض مشتركة.



محمود العربى

وأشار إلى أن السيد فيافيبيكو يعد من أبرز خمس شخصيات اقتصادية في أوروبا ويشغل في الوقت نفسه رئاسة غرفة برشلونة التجارية.. ويعد اتحاد الغرف التجارية والسياحية الأوروبية أضخم تنظيم اقتصادى أوروبى يضم ١٥٠٠ غرفة تجارية وصناعية وسياحية وملاحية أوروبية ويعمل أكثر من ١٢ مليون شركة أوروبية ومن المهم جدا إبرام اتفاقية معه لأنه سيربط مصر بالدول الأوروبية في مجال الغرف التجارية.

وكان الوزير المفوض أيمن عبد الغفار رئيس مكتب التمثيل التجاري المصرى في مدريد قد التقى بالسيد فيافيبيكو وعرض عليه إمكانية التعاون بين كل من اتحاد الغرف الأوروبية وغرفة برشلونة مع المؤسسات المماثلة بمصر لتشجيع الاستثمار ودفع عجلة الصادرات المصرية ووافق على اقتراح المكتب تضمين خطط عمل الغرفة التجارية ببرشلونة لعام ١٩٧/٩٦ أربعة أحداث تخص مصر أهمها إقامة معرض مصرى في برشلونة وإقامة معرض صناعى استثمارى إسباني في مصر تشترك فيه ١٠٠ شركة إسبانية مع ترك حق اختيار الأنشطة لمصر وإقامة مؤتمرات للصناعة والاستثمار على هامش المعرضين يشهدهما رجال الأعمال من الجانبين.

من ناحية أخرى يلتقى غدا السيد فيافيبيكو مع مصطفى النجار رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية لتوقيع اتفاقية تعاون ثنائي بين غرفتي الاسكندرية وبرشلونة نظرا لاشتراكهما في الاطلال على البحر المتوسط.



اقترح مصري - تونسي لاقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية المعنية باتفاق الشراكة مع اوروبا

□ القاهرة -
من جابر القرموطي:

■ عاد الى القاهرة وزير الصناعة المصري سليمان رضا بعد زيارة عمل لتونس استغرقت اربعة ايام لجرى خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين في شأن الاستفادة من التجربة التونسية في الشراكة مع اوروبا واقامة مشاريع مشتركة.

وقال رضا عقب عودته ان المحادثات تناولت دعم الجبال التجاري وامكان اقامة منطقة حرة للتبادل التجاري في ضوء الاتفاق بين كل من مصر وتونس مع الاتحاد الاوروبي، مشيراً الى ان ذلك يدعم موقف البلدين في تعاملهما مع الاتحاد ومواجهة التحديات الناجمة عن بدء تنفيذ اتفاق الشراكة.

واضاف انه اقترح اقامة منطقة حرة للتبادل التجاري بين الدول العربية المعنية بتوقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي، على ان تكون مصر وتونس النواة لهذه المنطقة ولتخلق بهما بقية الدول وفقاً لطرف كل منها وفي ضوء سير المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي.

واكد رضا اهمية تحقيق التكامل بين مصر وتونس في المجالين الاقتصادي والتجاري

وازالة العقبات التي تعترض تدفق السلع بينهما، مشيراً الى ان وزير التجارة التونسي منظر الزنادي ابدى استعداد بلاده لزيادة التعاون التجاري مع مصر تحقيق التكامل بين البلدين في المجال الاقتصادي، ودعم بلاده ائني دولة عربية تنوي توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى، بنوي وفد من رجال الأعمال المصريين زيارة تونس الشهر المقبل لاجراء محادثات تتعلق بدعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وسيتناقش الجانبان مسائل عدة بينها فرص تنشيط التجارة واقامة مشاريع مشتركة في مجالات السياحة والمقاولات والصناعات الكيماوية والملابس الجاهزة، اضافة الى اشاء مراكز تجارية دائمة للترويج لمنتجات البلدين واقامة اسابيع تجارية.

وقال مصدر اقتصادي مصري لـ «الحياة»، ان بين الافكار المطروحة اقامة مصرف مشترك والتوصيل الى اتفاق للتجارة الحرة بمبادرة من رجال الأعمال في البلدين.

واشار الى انه تم تشكيل مجموعات عمل من رجال الأعمال المصريين والتونسيين لتحديد قوائم السلع المعفاة من الجمارك لتقديمها الى الجهات المختصة

في البلدين لادخال تعديلات عليها سعياً الى تشجيع التجارة الثنائية.

وكان وفد من رجال الأعمال التونسيين زار القاهرة العام الماضي، واتفق الجانبان على تنفيذ مشاريع في مجالات صناعة النسيج والمقاولات والتجارة والسياحة وتوفير مواد اولية لمصانع الفوسفات في مصر ومصانع السكر والاستثمار في تونس. كما اتفقا على اقامة مشروع لانتاج الاسفندة الفوسفاتية بخبرة تونسية وانشاء شركة مشتركة لانتاج قطع سيارات في مصر، على ان يبدأ الانتاج السنة الجارية، وانشاء شركة لتصنيع الاطية برأس مال اربعة ملايين دولار.

يذكر ان التجارة بين مصر وتونس سجلت نمواً عاماً العام الماضي، إذ ارتفعت الصادرات التونسية الى مصر بنسبة ٤٠ في المئة، فيما زادت الصادرات المصرية الى تونس بنسبة ٦٠ في المئة، وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى تونس ٢٦ مليون جنيه مصري (٧.٦ مليون دولار) العام الماضي مقابل ١٦.٣ مليون جنيه عام ١٩٩٥. فيما بلغت الصادرات التونسية الى مصر ١٧ مليون جنيه (٥.٢ مليون دولار) العام الماضي مقابل ٢.٢ مليون دولار عام ١٩٩٥.



منطقة التجارة الحرة العربية - الأوروبية

هدف رئيسي للدول العربية

الملف الزراعي نقطة خلاف

بين مصر والاتحاد الاوروبي

□ كتبت - دينا جميل :

عقد في القاهرة الاسبوع الماضي المؤتمر الثالث عن آثار الوحدة الأوروبية على اقتصاديات العالم العربي تحت عنوان العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي واتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية. نظم المؤتمر مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية. حيث ناقش المؤتمر عدد من القضايا المتعلقة باتفاقيات الشراكة وتنافسها الايجابية والسلبية على اقتصاديات الدول العربية وعلى العلاقات العربية - العربية وامكانيات اقامة كتل عربي لمواجهة



يكون أى سوق عربية شاملة اما الخيار الثاني فهو اصلاح السوق القائمة أو اصلاح البيت من الداخل.

اما الاختيار الثالث فهو يعد حلا عليا، فإذا كنا سنقيم منطقة تجارة حرة اوروبية متوسطة فيها 8 دول عربية يضاف لها موريتانيا وليبيا والسودان أى 11 دولة عربية مع عدم استبعاد ان تنضم اليمن والعراق. انن فنحن نتحدث عن 14 دولة عربية، هذه الدول في حد ذاتها اذا أقامت الصلة الراسية بينهم وبين الاتحاد الاوروبى فلن يوجد مانع اقتصادى أو تجارى ولا سياسى أن يقيموا صلة عرضية فيما بينهم كعرب وبالتالي يكون هناك سوق عربية نواتها 14 دولة اذا اقيمت هذه السوق فبالاكتاف تكون قد اوجدنا بصورة عملية سوقا عربية مشتركة.

وأخيرا، اذا لم نستطع ان نحقق الاختيار الاول أو الثانى أو الثالث يبقى امامنا خيار آخر وهو انشاء اتحاد مستهلكين

في 5 أو 7 سنوات على الاكثر ثم تنطلق الى سوق عربية مشتركة حد اقصى للوصول لها من 10 الى 12 سنة ثم سوق عربية موحدة حد اقصى لها من 15 الى 20 سنة، حيث يشير السفير جمال بيومي الى أن هذا هو الامل الصحيح والذي يمكن أن يتفقد في اطار الامكانيات العربية وما دون ذلك كلام غير علمي وغير سياسى.

اما الاختيار الثاني، اذا لم يكن الاول متيسرا هو تفعيل السوق العربية المشتركة الموجودة بالفعل والتي يوجد بها 7 دول أعضاء وينتظر أن ينضم لها 3 أو 4 دول قريبا. هذه السوق تضع شرطاً للانضمام اليها ويخول مجلس الوحدة الاقتصادية، اذا رفع هذا الشرط وتم السماح لكل الدول العربية التي تريد الانضمام للسوق العربية المشتركة أن تنضم، ممكن أن يكون هذا حلا آخر لتفعيل وتنشيط السوق المشتركة والتي تعد آلية موجودة بالفعل.

الخيار الاول هو ما ينبغي ان

التكتلات الاقتصادية الاقليمية ولضمان المحافظة على المصالح العربية. وبينما وقعت المغرب وتونس اتفاقيات الشراكة ممازالت مصر تفاوض الاتحاد والمملكة في الاتفاق والتي لم يتم حسمها بعد.

والعالم اليوم التقت بمجموعة من المفوضين المصريين على هامش المؤتمر لمناقشة الوضع المصرى والتنسيق العربى وامكانيات اقامة منطقة تجارة عربية حرة في ظل اتجاه الدول العربية نحو توقيع اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الاوروبى.

السفير جمال الدين البيومى - مساعد وزير الخارجية ورئيس بعثة التفاوض المصرية في شأن اتفاقيات المشاركة المصرية الاوروبية - اكد على وجود اربعة اختيارات أو تقضيات امام الدول العربية.

اول هذه الاختيارات هو اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى تشمل جميع الدول العربية تبدا بمنطقة تجارة حرة لاد ان تتفد



وعن وجود منظور عربي موحد يؤكد السفير رؤوف سعد - نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادي الاقليمي - ان هذا المنظور قد يكون موجودا في الطرح السياسي ولكنه لم ينتقل بعد الى خطة عملية لكيفية التعامل مع للمشاركة الأوروبية وكيفية تحقيق الاستفادة من المشاركة في ظل الوضع القائم وعن المفاوضات المصرية يقول السفير رؤوف سعد ان مصر تتحرك من خلال محورين: المحور الأول.. ان تبذل كل جهد في سبيل التوصل الى افضل النتائج فيما يتعلق باتفاقية المشاركة وفي هذا بالإضافة الى مشكلة الملف الزراعي المعروفة للجميع، هناك محور مهم جدا وهو موضوع تركيز المفاوضات المصرية على حجم ونوع المعونة التي يمكن الحصول عليها من الاتحاد الأوروبي لكى تحدث الاقتصاد المصري وبصفة محددة كيف تحدث وترفع مستوى القاعدة التصنيعية في مصر حتى يمكن خلال الفترة الانتقالية ان نحقق طفرة اقتصادية نستطيع بمقتضاها ان نتعامل مع الفترة ما بعد الانتقالية كطرف اقرب ما يكون الى التكافؤ. بالإضافة الى اننا نحاول قدر الامكان ان ننسق في مفاوضاتنا مع دول عربية.

ولكننا حتى على المستوى المصري ندعى اننا قادرين على تغيير هذه المعادلة لاننا لا يمكن ان نستمر سوقا مستوردا دون ان نصدر. وعن التنسيق العربي في المفاوضات يقول السفير البيومي «انه من منطلق عمل لا ارى نقطة ضعف ان اذهب كمصدر الى الاتحاد الأوروبي، فانا قادر على ان اتفاوض وان احقق مصلحة مصر انما مع هذا كان يمكن ان اراعى مصالحى في بيت الاسرة العربي لو اننا نسقنا كعرب بطريقة افضل «ويضيف» ان هناك تنسيقا عربيا على مستوى برشلونة وهناك تنسيق عربي على مستوى المشاركة ايضا، لاننا اجتمعنا في مايو لتنسيق بعض المصالح مثل موضوعات قواعد المنشأ والمنافسة وغيرها واتصور ان التنسيق العربي واراد وغير متأخره.

عرب، وهو يعنى اننا لم نستطع انشاء اتحاد بين المنتجين فنقيم اتحادا بين المستهلكين. فنحن نستورد اطنانا من السلع الاستهلاكية والغذائية تقدر بملايين وبلان الدولارات، في حالة اقامة هذا الاتحاد ستفكر الدول الأوروبية التي تمنع صادراتنا الزراعية، ستفكر هذه الدول مرتين قبل منع الصادرات الزراعية العربية لاننا في هذه الحالة سنمنع الاستيراد منها حيث اننا نستورد 6 اضعاف ما نصدره. ويضيف السفير جمال البيومي ان الخلاف حول الصادرات الزراعية هو الخلاف الرئيسي بين المفاوضات المصرية وبين الطرف الأوروبي، فنحن نستورد من أوروبا 6 اضعاف ما نصدره وهو امر لا يمكن ان يستمر. فالتفاوض الأوروبي يشك في قدرتنا على التأثير على المعادلة غير المتوازنة



الصحافة اليوم

المصدر:

١٩٩٦ - أكتوبر

الغايه:

للبحوث والتدريب والمعلومات

بالتوازي مع الشراكة
العربية - الأوروبية

الخبراء: حان الوقت لإقامة منطقة تجارة عربية حرة

تنسيق عربي - عربي قبل التوقيع على اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد

الأوروبي

□ كتبت - دينا جميل:

في ظل الاتجاه العالمي نحو إقامة التكتلات الاقتصادية الإقليمية ونحو تحرير التجارة العالمية تبرز اتفاقيات الشراكة الأوروبية كأحد أهم هذه التكتلات بالنسبة للدول العربية والتي تولجها بالعديد من التساؤلات حول ما تحققه لهذه الدول من فوائد اقتصادية وما تقتضيه أمامها من مجالات وفي نفس الوقت تثير العديد من نقاط الاستفهام حول جوانبها السلبية وأثارها على العلاقات العربية - العربية وعلى إمكانية إقامة تكتل اقتصادي عربي.

نوال إن هذه الشمولية في الحقيقة تجسد حرص تونس على أن تبقى أطرافاً دائماً للتعاون مع الاتحاد الأوروبي

أما الخصوصية الثانية فهي الرحلية والتي تعني أن الاتفاق سيتم دخوله حين التنفيذ على امتداد 12 سنة مما يعني أن إنجاز منطقة للتبادل الحر التي تهتم بالمواد الصناعية الأوروبية قد دخل للتصنيع الصناعي الأوروبي إلى تونس سيتم بمراحل. المرحلة الأولى تضم قائمة تدخل حين التنفيذ فور البدء في العمل بالاتفاقية ثم مراحل أخرى تمتد على امتداد 12 سنة. وتشير نوال بن رمضان أن الاتفاقية وقعت يوم 17 يوليو 1995 وستدخل حين التنفيذ بعد

التونس في المؤتمر. حيث تؤكد أن خصائص الاتفاقية متعددة فاولاً هي اتفاقية ليست محددة الامد كما هو الحال بالنسبة لاتفاقية 76 التي انتهت العمل بها سنة 1995 ثم هي كذلك تتميز بالشمولية وبالمرونة الشمولية من حيث أن اتفاقيات التعاون إلى جانب مجالات التعاون التقليدية المالية والاقتصادية تشمل كذلك جوانب أخرى جديدة تشكل منها دعم القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي كذلك البحث العلمي، والتدريب المهني والتعاون في مجالات المحافظة على البيئة هذا بطبيعة الحال إلى جانب ارساء قنوات مشاور في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وتضيف

وعلى هامش مؤتمر العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي واتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية، والذي أقامه مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية التقت العالم اليوم خبراء من تونس والمغرب الحديث عن تجارب هذه الدول في هذا المضمار وحول التنسيق العربي في اتفاقيات الشراكة. وعن خصائص اتفاقية الشراكة التونسية مع الاتحاد الأوروبي تحدث نوال بن رمضان المدير المساعد في وزارة التعاون السدول والاستثمار الخارجى في تونس وأحدى أعضاء الوفد



السياسة تجعل منطقة التجارة
للحرية الحرة مسألة متوازنة مع

منطقة التبادل الحر مع الاتحاد
الأوروبي حيث توجد جهود كبيرة
لتكثيف العلاقات الاقتصادية
والتشاور مع البلدان العربية
الشقيقة كما تأمل تونس أن تؤدي
مساعيها داخل الاتحاد المغربي
وجامعة الدول العربية و إلى إطار
التنسيق العربي إلى إقامة منطقة
تبادل حر عربية أما اتفاقية الشراكة
المغربية مع الاتحاد الأوروبي
فيحدث عنها د. بشر حمروش من
المعهد القومي للإحصاء والاقتصاد
التطبيقي بوزارة التخطيط المغربية
وعضو الوفد المغربي في المؤتمر
مؤكداً أن هذه الاتفاقية تدخل في
نطاق اتفاقيات من جيل جديد وهي
الاتفاقيات الأوروبية-مغربية حيث
يقدر الغرب أول بلد متوسطي بدأت
معه هذه المفاوضات حيث بدأت
المفاوضات الأولية سنة 1992
والمفاوضات الحقيقية سنة 1994
وتدخل هذه الاتفاقية في إطار
استراتيجية أوروبية لوضع منطقة
للتبادل الحر على المستوى
الأوروبي المتوسطي تتكون من
دول الاتحاد الأوروبي الـ 15 ودول
30 دولة مجاورة منها 8 أو 9 دول

جنوب البحر المتوسط وحتى الآن
وقعت الاتفاقيات مع 3 بلدان
والرابعة وهي مصر في الطريق كما
بدأت المفاوضات مع 4 أو 5 دول
عربية أخرى حتى الآن. أما عن
خصائص الاتفاقية المغربية فيقول
د. بشر أن الاتفاقية وقعت في
فبراير 1996 وأنها تتميز بشمولها
ليس فقط الجانب التجاري وهو
إنشاء منطقة التبادل الحر وإنما
كذلك تهتم بما يسمى بالحوار
السياسي والحوار الاجتماعي
والتعاون الاقتصادي والتقني
والثقافي وبالتنسيق بين الدول
العربية يؤكد د. بشر أنه كانت
هناك محاولات لكن في الحقيقة عند
المفاوضة مع اتحاد الأوروبيين
ففاوض الاتحاد كل من البلدان
العربية على انفراد وهو بالطبع ما
يضعف من قوة المفاوضات العرب،
فما جديداً لو كان هناك تنسيق،
فبالرغم من أن المغرب وتونس قد
وقعا ولكن هناك بلداناً عربية أخرى

لها الديمومة والاستمرارية في
مستوى علاقاتها وتضمن لها
الاندماج في هذا الفضاء المتوسطي
من 30 دولة هذه الاتفاقية أيضاً
تمكن تونس من أن تحافظ على
الامتيازات الممنوحة لها في إطار
اتفاق التعاون المالي وتغطي إشارة
قوية للمستثمرين الأجانب على
صلاية الاقتصاد التونسي وقدرته
على الانخراط في مجموعة اقتصادية
أكبر وأقوى.

ول هذا السياق فقد سجلت
سنة 1995 ارتفاعاً مهماً في نوايا
الاستثمار في تونس مقارنة بنوايا
الاستثمار عام 1994.

أما عن الجوانب السلبية
للاتفاقية فتشعر نوايا أن اتفاقية
مثل هذه تقام بين طرفين غير
متساويين مثل تونس والاتحاد
الأوروبي.

ورغم أنه من المنتظر أن تعم
الشراكة في كامل المتوسط ورغم
الشكوك والتدبر في أقرار منطقة
التبادل الحر إلا أنه من المنتظر أن
يكون هناك تحديات تواجه تونس
بعد البدء في تنفيذ الدولة لأنه عند

إلغاء التعريف الجمركي سيؤدي
هذا الحدث نقص في الموارد
الجبائية للدولة.

كذلك هناك تحد مهم في مستوى
المنافسة التي ستواجهها الصناعة
التونسية التي رغم المجهودات التي
تقوم بها الدولة والصناعيون
لاضفاء المزيد من النجاح على هذه
الصناعة إلا أنها تبقى على غير
مستوى الصناعة الأوروبية. هذه
تحديات كبيرة ستواجه تونس،
وتونس معتمدة في مواجهة هذه
التحديات على قدراتها الذاتية
وقدراتها البشرية حيث شرعت في
إعداد برنامج للتأهيل الشامل
للاقتصاد الذي أصبح الشغل
الشاغل لكل المواطنين حتى تكون
تونس في مطلع القرن القادم في
مصاف الدول المتقدمة ونحن نعمل
جسامين على تحقيق ذلك أولاً
وخاصة بالاعتماد على جهودنا
الخاصة وفي النهاية تحدثت نوايا
عن منطقة التجارة العربية ففونس
منفتحة على العالم حيث أن التفتح
هو من نوايا سياسة البلاد، هذه

المصادقة عليها من قبل البرلمان
التونسي وهو الأمر الذي تم في
يونيو 96 والمصادقة عليها من
البرلمان الأوروبي وهو الأمر الذي
تم في ديسمبر 95 وإيضاً المصادقة
عليها من قبل برلمانات البلدان
الأوروبية حيث توجد العديد من
البلدان التي وقعت عليها ولكن
توجد عدة بلدان أخرى لم توقع
لذلك فنور التوقيع من قبل هذه
البلدان يمثل كل طرف للأخر عن
انتماء المصادقة ويتم البدء في العمل
بالاتفاقية بعد هذا الإعلان بشهرين
وهو الأمر المنتظر حدوثه في أوائل
1997. وعن التنسيق العربي قبل
التوقيع على الاتفاقية تؤكد أنه كان
هناك تنسيق عربي حيث أن تونس
لم تكن أول بلد يناقش اتفاقية
التبادل الحر ولم تكن أول بلد يدخل
المفاوضات حيث سبقها في ذلك
المغرب وعندها قررت تونس
الدخول في المفاوضات حتى على
مستوى المفاوضات الاستكشافية
اتصلت بالعديد من البلدان الشقيقة
للمزيد من التنسيق بين وجهات
النظر وبين مواقفهم.

أما عن ما تحققة هذه الاتفاقية
لتونس فتقول نوايا، أن هذه
الاتفاقية لها بعد استراتيجي مهم
حيث يعيش العالم الآن تحولات
مهمة في اقتصاد السوق الذي يشهد
توسعا منقطع النظير كذلك هناك
تعميق لتحرير التجارة الدولية وهو
ما أدى بدوره إلى تكوين كتلات
اقتصادية عديدة بحيث لم يعد
بالإمكان لأي اقتصاد أبداً ما أن
يعزل عن هذه التحولات بل
على العكس أصبح من الضروري
الاقتصاد أي دولة أن يندمج في
مجموعة اقتصادية أكبر وأقوى
حتى يحقق النمو الاقتصادي
ويحافظ عليه ومن هذا المنطلق ومن
نقطة تونسي أنه من الضروري
مواكبة هذه التحولات أنت اتفاقية
الشراكة، كما تعد هذه الاتفاقية
بالتنسب لتونس امتداداً للحد
الاصلاحي الذي أقدمت عليه منذ
سنة 1987 هذا الد الاصلاحي
الذي يشمل العديد من المجالات
وسهل نوعاً ما بالنسبة لتونس أن
تدخل اتفاقية الشراكة وحتى يضمن



للبحوث والتدريب والمعلومات

تتفاخر ويمكن الاستدراك من جانبها كذلك في التطبيق إذا تم التنسيق بين الدول العربية فمن الممكن تدارك وتحسين ظروف

تطبيق الاتفاقيات. ويضيف د. بشير أنه قد اتخذت عدة خطوات للتنسيق على مستوى الجامعة العربية، كما تتخذ الآن عدة خطوات للتنسيق على مستوى ثنائي بين البلدان العربية. أما عن ما تحققه الاتفاقية للمغرب فيشير د. بشير أن أهم ما تحققه الاتفاقية هو تحسين عام في أداء الاقتصاد المغربي حيث أن فتح السوق المغربية أمام المنتجات الصناعية الأوروبية يكون حافزا بالنسبة للقطاع الصناعي المغربي لزيادة قدرته التنافسية. أما الجانب الذي لم تحققه الاتفاقية فهو أنها لم تقم السوق الأوروبية بالنسبة للمصادر المغربية الزراعية والمعروف أنه بالنسبة للمصادر الصناعية كان الباب مفتوحاً منذ 76 وكذلك الأمر بالنسبة للمصادر التونسية والصيرية. ولكن اتفاقية الشراكة حققت فتح الأسواق من جانب البحر الأبيض المتوسط أمام الاتحاد الأوروبي ومقابل ذلك يعود بزيادة في المعونات والمساعدات المالية والاقتصادية والتقنية. وبالفعل زادت المساعدات الأوروبية للبحر الأبيض المتوسط لايجاد شيء من التوازن بين معونات الاتحاد الأوروبي لدول الاتحاد الأوروبي لدول أوروبا الشرقية من جهة وللدول البحر الأبيض المتوسط من جهة

أخرى. وعند سؤاله عن زيادة الاستثمارات الخارجية في المغرب بعد التوقيع على الاتفاقية أوضح د. بشير أنه لأن الاتفاقية مازالت حديثة حيث وقعت في بداية 1996 فلذلك لا توجد أرقام للأحصائيات الخاصة بالاستثمار ولكن الشيء الذي حدث أنه منذ سنة 1992 زادت هذه الاستثمارات الخارجية 70% منها أوروبية حيث تضاعفت أكثر من 3 مرات من حوالى 150 مليون دولار إلى أكثر من 550 مليون دولار بين 92 و 94 وهو

الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات مع أوروبا في النهاية أكد د. بشير أن منطقة التجارة العربية الحرة أمر من الممكن تحقيقه حيث نصت الاتفاقيات مع أوروبا أنها سوف لا تقف عارضا أمام أي تعاون بين الدول العربية بل على العكس ستشجع الاتفاقيات من نفس النوع بين الدول العربية أو دول البحر الأبيض المتوسط. لذلك فهذا الأمر ممكن ولكن يقتصر فقط إلى الإدارة والظن أن الوقت قد حان الآن لأن نقوم بالخطوات الأولى في هذا الاتجاه.



✓ المصريون ينضمون لمؤتمر «الشراكة الأوروبية» بإيطاليا

□ كتبت - فاطمة إحسان:

يشترك وفد مصري من رجال الأعمال والصناعة بمؤتمر الشراكة الأوروبية، الذي تستضيفه إيطاليا خلال الفترة من 27 - 29 نوفمبر المقبل.. ويضم المؤتمر ما يقرب من 3000 شركة تمثل 50 دولة، ويتم خلاله عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات المكثفة بين المشتركين والزائرين.

وصرح د. بيتر جوفيرش الرئيس التنفيذي للغرفة التجارية الألمانية - العربية بالقاهرة، بأن هذا المؤتمر - الذي تقوم اللجنة الأوروبية بتمويله - يعقد على نفس الأسس التي حددت لبرنامج المشاركة الأوروبية - الشرق أوسطي الذي أقيم بالقاهرة في ديسمبر 1994. وأشار إلى أن المجموعة الأوروبية في بروكسل قامت بتكليف وتفويض الجمعية المصرية - الأوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التابعة للغرفة الألمانية بتنفيذ هذا البرنامج، والقيام بعملية التنسيق بين البلدين وبين الشركات المصرية والإيطالية بالتعاون مع الغرفة التجارية الإيطالية بمصر. وأضاف د. جوفيرش أن مؤتمر الشراكة الأوروبية لإيطاليا يمنع الفرصة للشركات المصرية لعقد الاجتماعات والاتصالات المستمرة مع حوالى 500 شركة إيطالية تستضيفه، ثم انتقائهما لتمييزها بالجودة، وكذلك مع حوالى 2000 شركة زائرة من مختلف أنحاء العالم.

وقال أنه تم التركيز على مجالات محددة هي: الأغذية والمشروبات - المنسوجات والاقمشة والجلود - الورق والطباعة - الأخشاب والاثاث والفلين - الكيماويات والبلاستيك - الزجاج - السيراميك - المواد غير المعدنية - الصناعات المعدنية - الأجهزة والمكينيات - الكهرباء والالكترونيات - الخدمات - التجارة. ومن المنتظر غلق باب المشاركة بهذا المؤتمر بنهاية هذا الشهر. ■



تستضيفه الرياض في ايار المقبل ١٠٠ شركة من مجلس التعاون في لقاء الشراكة الخليجي - الأوروبي

□ الرياض - من مصطفى شهاب

الضخمة مصدراً طويلاً لامتداد الحاجات الأوروبية من الغاز التي تعتمد في تأمينها حالياً على روسيا والجزائر وليبيا. وعلى نقض ما يظهر على السطح بين الصين والآخر من عزوف أوروبي عن التعاون الاستثماري مع دول مجلس التعاون، إلا أن إيراد دول الاتحاد الأوروبي خصوصاً فرنسا لاتساع آفاق الاستثمار في دول المنطقة وتعالى اقتصاداتها بعد مرحلة التراجع الذي مرت به خلال الأعوام الأخيرة، إضافة إلى أن هذه الدول تشكل الشريك التجاري الأكبر لدول الاتحاد (١٠) في المئة من تجارة أوروبا مع العالم العربي، تشكل عوامل تؤكد حرص الجانب الأوروبي على الاستفادة من فرص الاستثمار التي يتيحها التوسع الخليجي في مجال الاستثمارات الصناعية خصوصاً في مجال المشاريع المتوسطة والصغيرة الأكثر ملاءمة للخبرة الأوروبية.

وكانت المفوضية الأوروبية والوقت العام الماضي على انضمام الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم في دول المجلس إلى برنامج الشراكة الاستثمارية التابع للمجموعة الأوروبية بهدف تنشيط المشاريع المشتركة بين الشركات من الجانبين وتقدم المفوضية في إطار هذا البرنامج منحاً وقرضاً ومساهمات مالية في رؤوس أموال هذه المشاريع بعد اقصى يصل إلى ١,٢٢ مليون دولار للمشروع الواحد.

وعهدت المفوضية في حينه إلى غرفة التجارة العربية - البريطانية بتنظيم المرحلة الأولى من البرنامج لإيجاد مشاريع استثمارية مشتركة ناجحة بين الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والكويت من جهة، والشركات الأوروبية من جهة أخرى. وفي هذا الإطار أوضح الملا في بيانه أن اختيار نمط الشركات الخليجية الشراكة في لقاء الشراكة الخليجية - الأوروبية السنة المقبلة جاء متوافقاً واحتمالات إيجاد فرص تعاون لها مع الشركات الأوروبية، إضافة إلى أهمية هذه الشركات في اقتصادات دول المجلس.

توقع محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية مشاركة نحو مئة شركة من دول مجلس التعاون الخليجي في لقاء الشراكة الخليجي - الأوروبي الذي تستضيفه الرياض في ايار (مايو) المقبل.

وقال في بيان وزع اول من امس بعد اقل من اسبوع على الاجتماع التحضيري الذي عقد في مقر مجلس الغرف السعودية في الرياض الأحد الماضي، ان المشاركة الخليجية ستتركز على قطاعات المواد الغذائية والمشروبات والتكيماويات والبلاستيك والآلات والمعدات والصناعات غير المعدنية بما في ذلك مواد البناء. واعتبر البيان الجديد بمثابة دعوة لاستقطاب المشاركة الخليجية التي يبدو انها ليست على المستوى الذي يطلع اليه الجانبان الخليجي والأوروبي لهذا اللقاء الذي يفترض أن تشارك فيه من الجانب الأوروبي مئة شركة أيضاً.

ويشكل اللقاء منحة جديدة للتعاون الخليجي - الأوروبي يأخذ في الاعتبار دور القطاع الخاص لتحقيق تعاون استثماري مشترك بين الجانبين بعدما ظلت معوقات عدة، كحصرية الكربون التي يحاول الأوروبيون فرضها على وارداتهم من النفط الخام والضررائب المرتفعة الأخرى على مشترياتهم من البتروكيماويات الخليجية فضلاً عن تعثر مساعي دول مجلس التعاون للتوصل إلى تعرفه جمركية موحدة، تحول دون تحقيق تقدم لافت على صعيد التعاون بين الطرفين.

وفي اتجاه مواز للقاء الشراكة الخليجية - الأوروبية، تستضيف الدوحة الشهر المقبل مؤتمراً للبحث في آفاق التعاون في مجال الغاز. وتشكل الاستثمارات الخليجية الضخمة في هذا القطاع فرصة وأداة للشركات الأوروبية العاملة في مجال الطاقة. كما تشكل احتياطات الغاز الخليجي



مصر تحتاج 14 مليار جنيه لبدء الشراكة مع أوروبا

□ القاهرة - عبدالناصر محمد:

دعم من المساعدات الفنية والمالية يتناسب مع مكانتها، بما يسمح لها بأن تكون شريكا فعالا.

وعن التأثير المتوقع للشراكة الأوروبية على البنوك العربية، أشار على نجم محافظ البنك المركزي الأسبق ورئيس بنك الدلتا الدولي... إلى أن البنوك

العربية تأتي في ترتيب متأخر جدا في مجالات عديدة على مستوى العالم، وإلى أن وجودها ضعيف جدا في البلدان الأوروبية... وأوضح أنه نتيجة لهذا الضعف، فقد جاءت الدعوى بإنشاء بنك تنمية الشرق الأوسط، وبذلك فإن تأثير...

الشراكة على البنوك العربية - في رأيه - سيكون سلبيا. وطلب على نجم ضرورة دمج المصارف المصرية - والعربية - الصغيرة في كيانات مصرفية أكبر، إذا أرادت الاستمرار في عملها ومنافسة البنوك الأجنبية.

وأضاف على نجم أنه يجب التوسع في البنوك المشتركة، بشرط تدريب كوادر مصرفية عربية تكون قادرة على قيادة العمل المصرفية خلال المرحلة القادمة، ومع ضرورة تطوير الإجراءات المصرفية المحلية للدول العربية فيما يتعلق بالسماح بعمل البنوك، وهو ما يتطلب الإسراع في إصدار التشريع المصرى العربى الموحد.

وقال الدكتور مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد المصرى الأسبق، أن عام 1994 شهد توقيع 67 اتفاقية للتعاون الاقتصادى والإقليمى... وأوضح أن تأثير اتفاقية الشراكة على الأوضاع الاقتصادية في مصر يتوقف على مدى مساهمة قطاع الصناعة في الناتج القومى ودرجة تنوعه، مؤكدا أن الصناعة يجب أن تكون هي الأساس، سواء بالنسبة لمصر أو بقية الدول العربية... وبالنظر إلى وضع الصناعة العربية حاليا، يقول، مصطفى السعيد أنها بعيدة تماما عن المأمول، حيث أن 45% من النشاط الصناعى يرتبط بمصافي البترول، وأن القيمة

تخفف
الدكتور مختار
خطاب،
مستشار وزير
قطاع الأعمال
العام المصرى
وعضو لجنة

مفاوضات الشراكة المصرية الأوروبية، عن احتياج الصناعة المصرية لنحو 14 مليار جنيه (الدولار = 3.4 جنيه) لإعادة تأهيلها، كي تستطيع الدخول في الشراكة مع الجانب الأوروبى... وأشار إلى أن الدراسات انتهت إلى أن هناك 100 مصنع تابعة

لقطاع الأعمال العام تحتاج لإعادة التأهيل.

وأضاف د. خطاب أن مصر طلبت دعم الاتحاد الأوروبى في هذا المجال، وما زالت المفاوضات جارية بهذا الشأن... خاصة في ظل الاهتمام بتحديث الصناعة المصرية لتكون قادرة على تلبي

رغبات المستهلك الأوروبى. وأكد مستشار وزير قطاع الأعمال العام المصرى أن واردات الاتحاد الأوروبى من مصر تبلغ سنويا 2.5 مليار دولار، في حين تبلغ صادراته لمصر نحو 10.7 مليار دولار. وبافتراض أن نمو التبادل بين الجانبين سوف يستمر بنفس

المعدل الحال - وهو ما يتراوح بين 4% و5% - فإنه من المتوقع أن تصل واردات دول الاتحاد الأوروبى من مصر بحلول عام 2012 إلى نحو 8.3 مليار دولار.

وأوضح أن الخلاف مع الجانب الأوروبى يتركز على ضرورة حصول مصر على



المصدر:

الكتاب اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ:

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

المضافة للصناعة لا تمثل سوى 11٪ من الناتج القومي العربي، وتتراوح بين 1.5٪ في سلطنة عمان و18٪ في المغرب، في حين أنها تصل عالمياً في المتوسط إلى 28٪.

وأكد الدكتور مصطفى السعيد أن التنمية الصناعية في الوطن العربي تتوقف على عاملين رئيسيين هما:

مقدرتها على الوصول للأسواق العالمية والتطور التكنولوجي الذي تستخدمه بما يمكنها من تحقيق كفاءة عالية.

ووضع السفير جمال بيومي، المسئول عن ملف الشراكة في وزارة الخارجية المصرية، 4 اقتراحات لكي تستطيع الدول العربية الدخول في شراكة حقيقية مع الدول الأوروبية والتغلب على السلبيات التي قد تصيب الاقتصادات العربية من ورائها، وتشمل ضرورة الإسراع في إقامة منطقة تجارة حرة عربية هدفها التحرير الكامل لانتقال السلع والخدمات خلال فترة زمنية تتراوح بين 7.5 سنوات، ثم الوصول إلى مرحلة السوق العربية المشتركة خلال فترة تتراوح بين 10 سنوات و15 سنة، وكذلك إصلاح الهياكل الاقتصادية العربية، ثم توسيع عضوية المشاركة بعضوية مجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة.



الأمم المتحدة

المصدر

١٦ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

تنسيق عربي في مفاوضات المشاركة مع أوروبا المطالبة بتحرير دخول وخروج المنتجات للأراضي الفلسطينية

كتبت إيناس نور:



عقد بوزارة الخارجية الاجتماع الثالث لمناقشة قواعد المنشأ الموحد المقترح تطبيقها فيما بين الدول الأوروبية والمتوسطية. وهي المرة الأولى التي يعقد فيها الاجتماع خارج بروكسل، وقد عقدت الدول العربية المشاركة في عملية برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي اجتماعاً على هامش ذلك الاجتماع حيث تم استعراض مشروع الإطار الفني العام الذي تدور حوله فكرة إقامة منطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطية وما يتطلبه ذلك من تنسيق عربي وتطوير قواعد بروتوكول المنشأ الموحد بما يتناسب مع التنمية الصناعية ومستوى التقدم الاقتصادي والنمو لدى الدول العربية المتوسطية التي تعقد اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوروبي.

جمال بيومي

بالنسبجات مثلاً. لضمان السماح للدول العربية تصدير منتجاتها من هذا القطاع الحيوي، وأوضح أن الاجتماع قد استكمل مناقشة النظام المنسق للسلع المحقة بروتوكول المنشأ الموحد حيث أعربت الوفود المشاركة عن مخاوفها بشأنها وأولوية المشاركة في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية. التكميلية. كالزراعة والمنتجات. الكهربائية والمعادن.

وقال السفير أنه كان هناك اتفاق حول إمكانية تحديد الضوابط الصناعية التي تنال قراود المنشأ الخاصة بها منعا من جماعية الدول العربية المتوسطية بحيث يمكن بلورة مواقف متقاربة بشأنها في المفاوضات الثنائية بين الدول المعنية والاتحاد الأوروبي وكذلك على المستوى الجماعي. وقال أن بعض الخبراء أكدوا أهمية أمانة النظر في القواعد الخاصة

وبصرح السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية بأنه قد اتفق على دعم المطالب الفلسطيني لتحرير دخول وخروج المنتجات من وإلى الأراضي الفلسطينية لتمكين فلسطين من الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة لتطوير بيئتها الصناعية والاقتصادية بما يتواءم مع هدف إنشاء منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي وعلى مستوى المنطقة الأوروبية المتوسطية بسلوك مناسب.



مصر توقف مشروع قرار للاتحاد الاوروبي يفرض رسوما على شركات متهمة بالاعتراق

□ القاهرة - الحياة

■ نجحت مصر في وقف مشروع قرار اعده الاتحاد الاوروبي لفرض رسوم على شركات مصرية متهمة بالاعتراق وذلك بعد جهود مكثفة بذلها جهاز التمثيل التجاري المصري ومكاتبه في الخارج مع الدول الاعضاء في الاتحاد.

وقال الدكتور محمد شريف فتحي المستشار التجاري في جهاز التمثيل التجاري ان

الاتصالات التي تمت مع الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ادت الى تسجيل مشروع القرار، مشيراً الى ان هناك اتصالات على مستوى رفيع لعدم ادراج مصر مستقبلاً على قائمة الدول المتهمة بالاعتراق. وكان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري شكل لجنة عليا استشارية برئاسة تضم رؤساء اتحاد الصناعات وقطاع التجارة الخارجية وميلة قضايا

الدولة وممثلاً لوزارة الخارجية لاتخاذ الاجراءات السياسية واختيار هيئة للدفاع عن الشركات بهدف حماية الصادرات المصرية من الاجراءات المضادة التي يتخذها الاتحاد الاوروبي او غيره من الدول. يذكر ان الاتحاد الاوروبي اتهم شركات مصرية باعتراق السوق الاوروبية بالغشوة الاسرة. وهذه القضية الثانية ضد الصادرات المصرية. وكانت الاولى تتعلق بالافشلة القطنية.



العرب بين أوروبا وأميركا

■ يمكن، على الأقل، رصد الخلافات السياسية التالية بين أوروبا، لا سيما فرنسا، والولايات المتحدة، خلاف في الشرق الأوسط الذي يريد الأوروبيون تحجيم الدور الأمريكي فيه، وخلاف في البوسنة، حيث لم يكن الرئيس شيراك رغبته في السنة الومع بجمعة الزعماء الثلاثة ليوسفوسلايا السابقة، وخلاف في جنوب الأطلسي، حيث النزاع ناشب على من تكون له القيادة، وخلاف في إفريقيا، حيث لم ينظر القورستيون بعين التعاطف إلى جولة كيرستوس، وخلاف في الغانستان، حيث يميز الأوروبيون أنفسهم عن واشنطن الميوسفة بتأييد طالبان، وخلاف في ميدا المقاطعة التي يطول العمل به العراق وإيبيا، كما يطول كوبا في أميركا الوسطى، وخلاف في العراق تحديداً، حيث بات واضحاً أن أميركا غدت خارج التحالف الكبير الذي نشأت في نفسها، وخلاف في معركة الامانة العامة للأمم المتحدة.

إن، الانشطار يطلي العالم كله، والنظام العالمي الجديد يتبدى مزحة لا حيلة لها لا بالتأييد الساخن، ولا بالتحويل الخرافي، اللذين عرفناهما قبل سنوات. والحقيقة الأبرز هنا أن العالم تتعدد أطرافه، فيما تخسر الأمة - الدولة قدرتها على ممارسة بعض عناصر السيادة التي كانت تمارسها بمفردها قبلاً. وفي هذا المعنى فصح تحاول واشنطن، في ظل هذه المستجدات، أن تفرض المقاطعة أو تلجأ إلى الحرب، في منزل عن الآخرين، تبدو حركتها معاكسة للتيار، وعلى شيء من الغرابة. ومع هذا يبقى السؤال العربي المطروح: كيف الاستجابة من واقع التناقضات الواهنة، من غير الوقوع في أخطاء الموقف السابق من «النظام العالمي الجديد» - يوجهي هذا الموقف السانجوني، المؤيد بلا تحفظ والمعارض بلا مؤامة. ما يمكن التلميح إليه الآن لا يتعدى رسم بعض الخطوط العامة التي ربما كانت مفيدة في صنع القرار السياسي العربي، فـ «السلام الأميركي» بصفته السلام الروماني المعاصر، لا مكان له في عالم اليوم. وقد يجوز القول أن عناصر الاستفقال من السياسة الأميركية لم يكن أكبر مما هو الآن. فالأحزاب الشيوعية السابقة عايدت الوصول إلى الحكم في بلدان أوروبية عدة. وحتى في نيكاراغوا، في أميركا الوسطى المجاورة، قد يعود الساندينيون الذين باتت واشنطن تصاري جهدها الشرعي منه وغير الشرعي، لإبائهم من السلطة. وهذا واقع ينبغي للدبلوماسية العربية أن تستفيد منه، لكن ما ينبغي محاذرتة ثلاثي الأبعاد:

١- فتحديد واشنطن يتم اليوم على أرضية سبق وصفها مواراً باتها أميركية (الديموقراطية، السوق الحرة، حقوق الإنسان الخ)، حتى الشيوعيين السابقين الذين يمدون إلى الحكم هم انتصار لما مثلته تاريخياً وواشنطن، بمعنى أنهم قوى جديدة تنضاف إلى ما يعرف اصطلاحاً بقوة أميركا.

٢- لا يجوز التماهي في البناء على هزائم أميركا إبان معارك انتخابية، كما لا يجوز التماهي في امتداح انتصارات أوروبا استناداً إلى مواقف استعمارية. ففي الانتخابات الرئاسية غالباً ما كانت أميركا تهزم أو تنكفي خارجياً، بينما لا تزال أوروبا، المستفيدة من الاتريكات الأميركية، عاجزة عن التأثير في مستقبلها الأولى، أي البوسنة وتاييبها.

٣- إذا جاز بل رجب، التعاطي الإيجابي مع الأوروبيين في مواقفهم التي تبدو غالباً أكثر عدلاً، فلا بد من التحفظ عن بعض مواقفهم الأكثر رجعية وإقليمية خصوصاً في الحيز الثلاثي للهجوس والعدا، مقدم باريس في ما خص الشرق الأوسط لا يعني بالضرورة تقدمها في معارك اللغات والأفلام السينمائية والكركاكولا. وهذا اللحظ الثقافي للموقف السياسي (وترجمته التي قد تشوبها المبالغة في ما خص نزاع الشرق الأوسط)، أصبح ينافس السياسة بوصفه شهادة أخلاقية، لها أو عليها، على المدى البعيد.

إن الخوض في هذه المعادلات والتواقيع بينها، يستلزمان مقلداً سياسياً مطروب من العرب لتواجه اليوم، خصوصاً في ظل التحدي الليكوي من جهة، والتمزقات الحقة بالحوار ما بين طالبان وطالباني، والمجاهدين وارتزاني، من جهة أخرى.

حازم صاغية

مربع الكلمات المتقاطعة

حديث في المتوسطية (1 - 2)



د. رفعت
لقوشة *

تمض الى نهاية الشوط... فلقد اعترضها الحاجز الفرنسي.

كانت فرنسا - على عكس ايطاليا -

مشغولة بترتيبات اخرى للمتوسطية.

كانت مشغولة بالبحث عن كتلة عربية

ثأت محورا مركزى لإبرام صفقة

مكاملة بمقتضاها يتم تأمين تدفق

البترول الى أوروبا وفتح الباب أمام

استثمارات أوروبية في إطار سوق

عربي موسع، في مقابل مشاركة العرب

ثم دار الزمن بدوره واستعادت أوروبا عافيتها وبدأت في استكمال هياكلها المؤسسية في سلسلة إجراءات الاتحاد الأوروبي، وعادت من جديد إلى البحر الأبيض المتوسط قوة عظمى تطل عليه وتحمل إليه طموحها الدول، وهكذا استعادت المتوسطية حيويتها كإحدى مفرجات الجملة الجيو - استراتيجية في القاموس المعاصر، وبرزت مقولة المتوسطية لأول مرة وعلى استحياء في إعلان قمة دول الجامعة الاقتصادية الأوروبية التي استضافتها باريس في عام 1973، وتضمن الإعلان فقرة تنص على وتوحيد أسس التعاون الاقتصادي مع جميع الدول الواقعة في حوض البحر الأبيض المتوسط لكونها تشكل جزءا آمنا ولاسيباب اقتصادية أخرى، ثم تلقت إيطاليا الكرة ودفعت بها في اتجاه تشكيل مؤسسي للمتوسطية تتبلور به أبعادها الأمنية والاقتصادية، وكان الهاجس الإيطالي يلح على تأمين ممرات المضائق وأبرزها مضيق بنتلاريا لحماية الملاحة في غرب وشرق المتوسط، وبدا الأمر وكأن ناكرة روما تستعيد مثال السلام الروماني، ولكن المحاولة الإيطالية لم

مقت مؤتمرات عديدة لدول المنطقة ودول الجوار، وفتح الباب للاستثمارات بأكثر مما قطع الطريق بالقيين، ولكن مفتاح الشفرة يبقى في المتوسطية.

المتوسطية ليست فكرة طارئة ولكنها فكرة أصيلة تركت إلى موروث

جيو بوليتيكي يعاود الآن الكشف عن

نفسه في لحظة تغيير معاصر، فعل مدى فترات طويلة من التاريخ الأنساني كانت القوى العظمى (أو إحداهما على الأقل) تطل على البحر الأبيض المتوسط الذي كان بمثابة عقدة مفصلية في التمثل البحري، فهو بحر مفتوح على الماوراء المائية، المحيط الأطلنطي والبحر الأسود والبحر الأحمر والمحيط الهندي، فضلا عن أنه بحر اللقاءات الذي شهد شواطئه ميلاد الحضارات الأولى التي احتضنت مبكرا تفاعلات التخصص الثقاف.

الآن ومنذ الحرب العالمية الثانية تفرد الوضع العالمي بحالة غير مسبوقه، فبالول مرة يتقاسم العالم قوتين لا تملكان شواطئه على البحر الأبيض المتوسط والذي غابت عنه قواه العظمى بفعل المعادلة الحاكمة للحرب الباردة.



لبعض العالم الثالث وبالنسبة كوريا والهند، بينما العالم العربي لا حظ إلا بحوالي 2٪ فقط من مجموع هذه الاستثمارات.

وفي خضم ذلك كله.. تحررت دول شرق ووسط أوروبا من القبضة السوفيتية وحملت همومها إلى الاتحاد الأوروبي، وأم تحمل هموم وحدها ولكنها حملت أيضا براميل البارود إلى البلقان، لتكتسب المتوسطية أبعادا جديدة في المنظور الاستراتيجي الأوروبي، ولا تعود مجرد علاقة عربية - أوروبية، ولكنها تتسع وفقا لقرارات المجلس الأوروبي في ديسمبر 1994 لتتسع بأطراف مشاركة أوروبية - متوسطية تضم دول الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط ودول وسط وشرق أوروبا، ومع اتساع الرقعة.. يزداد عدد الخانات في مربع الكلمات المقاطعة، ولا مفر - عندئذ - من إعادة ترتيب حروف الهجاء في أبجدية متوسطية جديدة تعان من نفسها.

بمقولة وتحديث الجنوب..

د. استاذ جامعي

في مشروع «أوربيكا» الأوروبي وهو أحد مشروعات تكتولوجيا القرن الحادي والعشرين، وفي زخم الترتيبات الفرنسية جاء إعلان البندقية في يونيو 1980، ثم لحق به الاجتماع الوزاري الأول للحوار العربي - الأوروبي في ديسمبر 1981.

ولكن الأطروحة الفرنسية اعترضها - هذه المرة - حاجزان، الحاجز الأمريكي الذي امر على فصل للغرب العربي عن الشرق الأوسط ومن ثم مصادر مركزية الكلمة العربية، والحاجز العربي الذي نصب خيابه في غيبوبة العجز التي استلبت كل استشرارات الاستجابة، وفي مربع استحكام الحاجزين تراجع الحماس الفرنسي وبرزت على السطح قرارات اقتصادية تقلل من أهمية العالم العربي في الميزان التجاري الأوروبي خاصة في ظل فائض عرض البترول الذي التصق بترمويمر الانقلاب في أسواقه.. فلم تعد أسواق منتجين ولكنها أصبحت أسواق مستهلكين، ثم انسحبت القراءات إلى اقرار الهيكل القائم لخريطة توزيع الاستثمارات الأوروبية في الخارج (32٪ للولايات المتحدة 30٪ كاستثمارات بينية في غرب أوروبا - 8٪ لليابان وأستراليا 300٪



أوروبا تتكلم ..

بقلم: جمال بدوي

اعتقد أن الجولة التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك بعد ساعات إلى الشرق الأوسط هي لأخطر وأهم زيارة يقوم بها زعيم دولة غربية كبرى إلى المنطقة... وقد ظهرت بواكر هذه الأهمية في تلك الأزمة التي نشبت قبل بدء الجولة، أما علامات خطورتها فسوف تظهر في الأفكار الجريئة التي سيطرحها الرئيس الفرنسي أثناء زيارته لإسرائيل، ويدعو فيها إلى قيام دولة فلسطينية، وفقاً للتصريح الذي أفلت به للصحافة الرسمية باسم قصر الإليزيه، فلأول مرة نسمع من أبرز زعماء المجموعة الأوروبية مثل هذه الدعوة الجريئة... ونحن... في عقر إسرائيل... وعلى مسمع ومراى من حكماها الذين يعملون علناً على إباداة الهوية الفلسطينية ورفض الاعتراف بأي وجود مغاير للهوية العبرية (١)

● أما عن الأزمة التي قامت بين فرنسا وإسرائيل فترتبط بهذه الروح الجديدة التي ظهرت في اتفاق السليمة الأوروبية، وصقلت في قرار دول الاتحاد الأوروبي بإلزام أي وزير أوروبي يزور إسرائيل بزيارة بيت الشرق، القرار الرسمي الخطة لتحرير الفلسطينية في القدس العربية. وقد فطنت حكومة إسرائيل إلى مغزى هذا القرار وما يجعله من اعتراف سياسي بالكنية الفلسطينية، فاعتلت أنها ستمنع وزير خارجية فرنسا المرافق لشيراك من زيارة بيت الشرق، وللخروج من الورطة قرر شيراك عدم اصطحاب وزير خارجيته واستبدله به وزير الصحة الذي لم تمنع حكومته إسرائيل من أن يزور بيت الشرق ليتحدث مع أصحابه في شؤون الوقاية والعلاج والحقق والأمصال... ولا يتطرق إلى مسائل سياسية تجعل من بيت الشرق نواة وزارة الخارجية الفلسطينية في المستقبل القريب (٢)

● ما الذي طرأ على السياسة الأوروبية وجعلها أقرب إلى التوازن في نظرتها إلى الصراع الدائر في الشرق الأوسط؟

الأسباب كثيرة... نلعل أولها إحساس أوروبا بأن السياسة الأمريكية انزلت في تاييدها لإسرائيل إلى حد الشطط، وإلغاء الذي سيعود بالضرر على المصالح الغربية كلها في منطقة الشرق الأوسط، أوروبا لا تختلف مع أمريكا في الأساس وهو الحفاظ على أمن إسرائيل، ولكنها لا تساهل في السياسة الأمريكية في انتهاكها الأعمى وراء إسرائيل، والدفاع عنها بالحق والباطل والتخاضع عن جرائمها ضد الإنسانية، والتمادي في تبرير كل ما يصدر عن حكوم إسرائيل من أعمال تصافي العائل والمنطق... واكتشفت المجموعة الأوروبية أن أمريكا تخلت عن سياسة التوازن بين المصالح الإسرائيلية، والمصالح العربية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح الغرب، ووجدت أن هذا الشطط سيؤذي بالمنطقة إلى الانفجار وفسد المصالح الغربية، وانتهت إلى أن الحفاظ على هذه المصالح لن يتحقق إلا بالاستقرار والأمن للكيان والتعايش السلمي بين العرب واليهود، وتطبيق مقررات مدريد التي تقضي بمفاوضة



المصدر: _____

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٩٦

الأرض بالسلام.

● هذه النظرة الواقعية للمصالح الغربية - قبل للمصالح العربية - هي التي دفعت أوروبا إلى التمرّد على النهج الأمريكي، بعد أن أصبح أسيراً للنفوذ اليهودي الذي اكتسوت به أوروبا في مرحلة ما بين الحربين، وأدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية وخراب القارة الأوروبية، بينما لم تصب القارة الأمريكية بخدش... ولم يذق الشعب الأمريكي من ويلات الحرب ما تلقته شعوب أوروبا خراباً ودماراً وإفلاساً!!

● أوروبا تعيد حساباتها وفق مصالحها البحتة بعيداً عن النظرة الأمريكية الأحادية ولذلك فإنها ضد جسورها إلى العالم العربي بحكم الجوار، وبحكم الصلات التاريخية والمصالح المشتركة والنظرة للتوازنات.

● فلندنتظر... ولنسمع ماذا سيقول شيراك وهو يتحدث باسم أوروبا حينئذ تحاول أن تؤكد ثقتها وتثبت وجوبها للمستقل عن القطب الواحد.

وعليها أن ترحب بهذه الروح الجديدة وتشجعها وتحالف معها... وتخلص من الفكرة التقليدية التي لا تزال ترى أن ٩٩٪ من أوراق اللعبة في يد الولايات المتحدة.

● السياسة العالمية تتغير... والواقف تتبدل... والعقول تتحرك... وعليها أن تسامر الزمن وتسبقه قبل أن يسبقها.



الدور الأوروبي.. بين العرب وفرنسا!

لأن دور فرنسا، ولكن نظراً للرغبة العربية وخاصة الفلسطينية في أن تلعب فرنسا دوراً مهماً في عملية السلام فإن هذا شجع باريس على أن تتجاهل موقف واشنطن وتل أبيب الرافض لهذا وتدفع بقوة لرواية جهودها في دعم الموقف العربي الذي يولجح تحتاً إسرائيلياً استقرازيًا.

ويرجع هذا الموقف الأمريكي إلى رغبة الرئيس بيل كلينتون في تعميم موقفه في حملة الانتخابات الرئاسية بعد أسبوعين وخمسوناً بعد فشل قمة واشنطن، حيث إنه إذا ما حدث تقدم في مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فإن ذلك سيظهر أمام الناخب الأمريكي أن بلاده مازالت صاحبة اليد الطولى والمقوى الوحيد القادر على قيادة العالم وصوتية النزاعات العالمية.

لأسباباً بعد نجاح واشنطن في إنهاء أزمة البوسنة من خلال قمة دايتون بعدما فشلت أوروبا والأمم المتحدة في ذلك.

وكما أن الجهود الفرنسية ستعتمد للغاية العربي فإنها أيضاً ستعتمد بالطبع على باريس من خلال فتيوت دورها السياسي بالمنطقة إلى جانب رغبة تعاضدها الاقتصادي والتجاري مع العرب... فهل تسمح واشنطن بذلك.

عبد السلام عمران

ازدياد الدور الأوروبي بالمنطقة وخمسوناً عندما استلذت باريس نهضة الأزمة بين اليمن وإريتريا بشأن جزر حنشير بمضيق البحر الأحمر.

فقد ادركت واشنطن أن الدور الفرنسي بالمنطقة سيهدم ويقوى مصالحها التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة والتي رحبت بالدور الفرنسي باعتباره بادرة أمل في مواجهة للتواطؤ الأمريكي مع إسرائيل.

كما تكاد هذه العلاقات الخاصة عندما وقعت فرنسا موقفاً إيجابياً وقويًا من عمليات معانيد الشعب الأمريكي ضد لبنان حيث فرضت نفعها بشكل أكبر في الولايات المتحدة وأسرائيل على التضايق بهذا الدور الذي كان له أثر كبير في إنهاء هذه الأزمة بشكل توافقي بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي.

وأما فقد أصرت واشنطن على رفض التدخل الفرنسي لدفع عملية السلام على مسار الفلسطيني بعد الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والغضب إثر فتح نفق البراق الإسرائيلي تحت المسجد الأقصى.

فقد أعلنت واشنطن على لسان وزير خارجيتها وأمين كريستوف أن على فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى الكف عن دورها الاقتصادي في دعم سلسلة الفلسطينية كما أن إسرائيل أعلنت الأسبوع الماضي رفضها الروسي

لثاني جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة التي تبدأ اليوم في إطار المحاولات الفرنسية للتعهد دورها في تسوية القضايا والالتزامات الرابطة بالشرق الأوسط رغم المعارضة الأمريكية المعلنة لهذا الدور.

وتهدف هذه البادرة من جانب شيراك إلى تكديس أسرار دول الاتحاد الأوروبي على القيام بدور فعال ومساند للموقف العربي لخلق توازن في الجهود الدولية لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط في إطار التواطؤ الأمريكي المسافر لإسرائيل واستكمالاً لدور الاتحاد في دعم الفلسطينيين خصوصاً وأن الدولة الأوروبية توفر حوالي 70% من المساعدات المالية الدولية للفلسطينيين.

وقد عمدت دول الاتحاد على تكديس دورها في خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى لوكسمبورج وهو في طريقه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة واشنطن الرباعية والتي عمدت الولايات المتحدة إلى إبعاد أي دور للاتحاد الأوروبي وخمسوناً فرنسا في هذه القمة ويؤكد الوفدان الأوروبيين من جانب الأمريكي والإسرائيلي من جانب آخر مدى الخلافات بين الطرفين في سبل دفع عملية السلام بالمنطقة. غير أن هذا الخلاف بدأ وانحسار منذ فترة حيث ساروت واشنطن مخاوف من



المصدر : أ.أ.م. س.م.

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأحداث أوروبا والعرب

يزور مصر اليوم رئيس وزراء إيطاليا، وكان وزير الدفاع الإيطالي قد سبق إلى زيارة مصر للتمهيد لمباحثات رئيس حكومته في القاهرة.

ويقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك حاليا بجولة في المنطقة تشمل سوريا التي يخطط اليوم زيارته لها ثم لبنان والأردن والأراضي الفلسطينية وإسرائيل ومصر.

وبالطبع فلنفس جديدا أن يزور كبار المسئولين في أوروبا منطقة الشرق الأوسط أو الدول العربية، ولكن الجنيح هو أن الزيارات الحالية وما سيتلوها من زيارات تأتي في ظل اهتمام أوروبي رسمي ومعلن أوسع نطاقا وأكثر تطلعا بالمنطقة العربية بهذا المعنى فإنه يمكن النظر إلى زيارة الرئيس الفرنسي وزيارة رئيس وزراء إيطاليا على أنها تأسيس لنقطة نوعية مهمة في العلاقات العربية الأوروبية وفي الاستراتيجية الأوروبية في البحر المتوسط والشرق الأوسط.

إن أوروبا لا تخفي تطلعها للقيام بدور سياسي أكبر في المنطقة، وقد عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن هذا التطلع بتصريحه في دمشق بأن أوروبا تريد أن تلعب دورا أكثر قوة في تسوية الصراع العربي الإسرائيلي عن طريق تقديم مقترحاتها ملما تقدم أموالها.

ولا شك أن هذا الدور الأوروبي المقترح يلقي ترحيبا بلا تحفظ من الدول العربية، وإن كان يلقي مقاومة شرسة من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الترحيب العربي والاستعداد الأوروبي يمكنهما معا التخطي على هذه المقاومة خصوصا أن ترحيب العرب واستعداد أوروبا يتبعان من مصالح مشتركة للطرفين، إذ أن العرب لديهم ما يلقاهم من الانحياز الأمريكي لإسرائيل والأوروبيون يشعرون من حصرهم في قارتهم استراتيجية إذا هيمنت الولايات المتحدة على كل شيء في الشرق الأوسط بدءا من يثربولة وطرقه حتى أسواقه.

١٩٩٦ أكتوبر

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

استعدادا لاتفاقيات المشاركة الاوروبية

قواعد المنشأ الموحد..

على مائدة المفاوضات العربية

لهذا التعاون
يوضح ان
مناك إتفاقا
بلن مثل هذا

انتهت الاسبوع الماضي اجتماعات خبراء الدول العربية المتوسطية التي عقدت في القاهرة بهدف التنسيق بين الاطراف العربية حول قواعد بروتوكول المنشأ الموحد في اطار منطقة التجارة الحرة الاوروبية - المتوسطية المزمع اقامتها خلال السنوات القادمة.

وكانت قواعد المنشأ الموحد من اهم النقاط التي اثارها جدلا خلال المفاوضات حول اتفاقية المشاركة الاوروبية سواء في مصر او في الدول المتوسطية الاخرى المرشحة للدخول في منطقة التجارة الحرة المزمع اقامتها بين الاتحاد الاوربي والدول المطلة على البحر المتوسط.

وقد لمحت عددا من الدول إلى صعوبة التوصل إلى قواعد منشأ موحدة بالنسبة لصناعات الدول المختلفة المكونة لذلك التجمع. في هذا الاطار واستعدادا للمفاوضات مع الجانب الاوربي حول هذه القضية اجتمع في القاهرة خبراء الدول العربية لمناقشة ما ورد في بروتوكول المنشأ الموحد المقترح في اتفاقيات المشاركة الاوروبية وقد ذكر السفير جمال الدين البيومي - مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة الاوروبية انه قد اتضح من خلال المفاوضات ان الاطراف العربية الداخلة في إتفاقيات المشاركة الاوروبية المتوسطية تتشابه في درجة النمو

الاقتصادي والتقدم الصناعي، ويؤدى التنسيق فيما بينها لزيادة قدرتها التفاوضية مع الجانب الاوربي، وتعظيم الفوائد التي يمكن تحقيقها وأنه من المصلحة أن يمتد التشاور في مختلف موضوعات المفاوضات دون قصره على المنشأ.

ومن ناحية اخرى فان دخول المفاوضات حول قواعد المنشأ الموحدة مرحلة تستلزم تحديد



السفير جمال الدين البيومي

الموضوعات بشكل يسهل مناقشتها مع الجانب الاوربي بالشكل المناسب والمقبول. كما اظهرت الاجتماعات اهمية التنسيق في شأن تراكم المنشأ متعدد الاطراف او اللطري بين الدول العربية المتوسطية التي تتفاوض حول إتفاقيات للمشاركة مع الاتحاد الاوربي، وإمكانية الأخذ بالاتفاقيات القائمة بين الدول العربية كأساس



التعاون بين الدول العربية المتوسطة من شأنه تشجيع التعاون الصناعي والتبادل التجاري فيما بينها. وعلى جانب آخر ناقش الخبراء العرب عدة موضوعات فنية من بينها قاعدة رد الرسوم الجمركية Draw back للمواد التي يعاد تصديرها في صورة منتجات نهائية لا يوفره هذا النظام من مزايا للمنتجين ويزيد من قدراتهم التنافسية، وإرتباط أهمية هذا النظام بإعتبار أن الدول العربية المتوسطة ما زالت في مرحلة نمو إقتصادي تتطلب أن يبدأ الاتحاد الأوروبي المرونة الواجبة في هذا المجال. وعبرت الدول العربية عن أهمية التمسك بمبدأ حصول كافة الدول التي تتفاوض حول إتفاقيات للمشاركة على نفس المزايا التي حصلت عليها الدول التي أنهت مفاوضاتها. وأضاف السفير جمال الدين البيومي أن هناك اتفاقاً مشتركاً حول إمكانية تحديد القطاعات الصناعية التي تمثل قواعد المنشأ الخاصة بها صعوبات جماعية للدول العربية المتوسطة، بحيث يمكن بلورة مواقف متقاربة بشأنها في المفاوضات الثنائية بين الدول المعنية والاتحاد الأوروبي وكذلك على المستوى الجماعي.

صفحة مخصصة بإشراف : اسامة سرايا

إيجابيات وسلبيات المشاركة الأوروبية مخاوف من تقلص الصناعات العربية المتتمدة بالحماية أوروبا أغلقت أبوابها في وجه العمال العرب

عاطف عبد الله

الأوروبية الأقل نمواً عند انضمامها للاتحاد الأوروبي وحول أثر اتفاقية المشاركة على العمالة العربية العاملة في أوروبا ذكرت الدراسة أن البلدان الأوروبية لا تسمح للعمالة العربية في معظم الأحوال بالعمل بصعوبة شديدة ومن النادر في المستقبل أن تفلح أوروبا جمعها في وجه العمالة العربية المهاجرة إليها خاصة مع انضمام دول أوروبية أخرى إلى دول الاتحاد ملابطة الجمعية الأوروبية أن تمنح العمال العرب المهاجرين نفس حرية التنقل داخل المجموعة التي تمنحها للدول الأوروبية الأخرى.

وتنوه الدراسة إلى أن البائت الغالب لدى الرأي العام في العالم العربي أوسع سياسة جديدة لنقل البحر المتوسط تابع من خوف هذه الدول من الأمواج الإسلامية خاصة أن هذه الدول تعتقد أن المهاجرين العرب إلى دول الاتحاد الأوروبي يأتون حاملين معهم مشكلاتهم وينقلون إليها التوترات الاجتماعية. وأضافت أن التقييد الذي تفرضه بلدان الاتحاد الأوروبي لدخول العمالة للعمل في الاقتصاد ومييم بطالة واسعة فشلا أن التخصصية تعمل في نفس اتجاه زيادة البطالة.

وتوسعت أن يزيد عدد الدخائين في سوق العمل العربية خلال السنوات القليلة القادمة بمعدلات عالية تدفق محلات الطلب حيث سيتركز عرض الطلب على عمال ٢٠-٢٥ من ثم فهدا يرضى على الدول العربية اللطلة على جنوب المتوسط أن تجد لها مئقفا لتصديق هذه العمالة الأمر الذي يعني إزدياد معدلات البطالة التي قد تتوغل إلى مزيد من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وبالحال الدراسة الاتحاد الأوروبي بأن يضع ضئيلة جديدة سياسة الهجرة، بحيث يضع في حسابه القدرة القومية والاقتصادات المشتملة للهجرة والقدرة الديموغرافية في الدول العربية. وأن يكاف الاتحاد جهودهم القومية والصنعية واقتصادية الأجانب الموجهة بصفة خاصة ضد العرب وضد الإسلام.

الاتحاد الأوروبي. والتفتسية لتونس والفروب ذكرت أن مكاسبهما من تزديع الاتفاق متواضعة نظرا للسياسة الزراعية لدول الاتحاد الأوروبي وسياساتها تجاه الملاس الجاهزة. كما أنه ليس من المتوقع أن تحدث طفرات في تفتقات الاستثمار المباشرة إليها حتى مع سياسات التصحيح الاقتصادي والهيكلي التي تتبعها مع صندوق النقد الدولي وأصدارها القوانين تشجيع الاستثمار. وفيما يتعلق بالمساعدات المالية أكدت الدراسة أنها تزيد من قدرة الدول العربية اللطلة على جنوب البحر الأبيض المتوسط على الاستيراد وتروج. بذلك صادرات الاتحاد الأوروبي أيضا. فضلا عن أن تلك المعونة تمل في صورة قروض وترفع من اللبونية التي وصلت للبلد في هذه الدول إلى حد خطير.

ولاحظت الدراسة أن الحجم الإجمالي لتلك المعونات غير كاف لتمويل مشاكل جديدة. حيث يقدر الدعم المالي بحوالي ٩ مليارات إيكو لنقل البحر المتوسط بأكملها. وذلك فإن نصيب كل دولة من دول المنطقة لا يتعدى حوالي ١٥٠ مليون إيكو سنويا. وبذلك يصعب تفتق الأموال جزا ضئلا من ميزات المعونات الجارية. وبالتالي يمكن إعمال بالمقارنة بحجم الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول. ولواجهة الإيرادات المصانية نتيجة الانخفاض في الرسم العسكرية طالت الدراسة بتوفير تمويل تعويضها نظرا لاعمية هذه الموارد التي تعتمد عليها هذه الدول بكثافة فيما عدا لبنان أسوة بما تبنت دول الاتحاد الأوروبي مع الدول



د.عبد الرحمن صبري

خوت دراسة أعدعا مدير إدارة المال والاستثمار بجامعة الدول العربية من أن تحرير التجارة من خلال الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية سيؤدي إلى تقلص بعض الصناعات العربية خاصة تلك التي تتمتع بالحماية مثل صناعات التجميع الموجهة لتلبية متطلبات السوق المحلية. وذلك الصناعات التي تمثل الواردات فيها جزا صغيرا من إجمالي السوق المحلية أما الصناعات التي سوف تتمكن من زيادة صادراتها فستدفع

تستفيد من هذه الشراكة. وذكرت الدراسة أن الصناعات التي سوف يتم تلغائها خلال الفترة الانتقالية مع انخفاض الحماية عليها هي الصناعات الغذائية وغزل القطن والوق واللاصقة. بينما تستمر صناعة اللباس الجاهزة في التمتع بقدر أكبر من الحماية. وكذلك سوف تزيد الصادرات التي تعتمد بكثافة على العمالة مثل المنتجات الجلدية والحرف اليدوية.

وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم مما تنطه الاتفاقية لصدر فإن فوائدنا ستكون محدودة للغاية إذا لم تتضمن الاتفاقية زيادة تفتق الاستثمارات والتطوير. كما حدث مع كل من الفروب وتونس نتيجة السياسة الزراعية لدول الاتحاد الأوروبي. والتي تدعم الزراعة الفرنسي والبرتغالي والأسباني واليوناني بحوالي ٨٠٪ من ثمن السوق.

وأعتبرت الدراسة أن للتجات الزراعية الأوروبية غير متكافئة وغير سلمية. وذلك يفرض الاتحاد الأوروبي قيودا كمية (محصصة) أو زمنية (أجفدة زراعية) أي تحديد فترات زمنية يمكن للمزارع العربي التصديق فيها فقط. بحيث تكون هذه الفترة خارج إنتاج المزارع الأوروبي. مشيرة إلى أن هذا يقلل من فرص الصادرات الزراعية العربية للتصدير في دول الاتحاد الأوروبي.

وأكدت الدراسة أن السياسة الزراعية الأوروبية تفت حجج عذرة أمام التفتجات الزراعية العربية. مشيرة إلى أن الملتحقين الزراعي الصناعات الزراعية لدول العربية سيؤثر على أيضا رسوم ولا يعفي عنها إلا المكن الصناعات فقط بالنسبة لصادرات الزراعية المصنعة إلى دول



٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

الفايخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

موقف عربي موحد لمواجهة هيمنة التكتلات الاقتصادية المنتجات الزراعية العربية تفتقر للتسويق الجيد

خميس البكري

الهيئة الوطنية للتربية، وهي مجالات يمكن أن تأتي دوراً من خلالها، خاصة في ضوء انه التمهيد والحوافز الممنوحة في القطاع الزراعي، وتحتوي رئيس التوزيع

عناصر كافة التجارة
... دوراً محورياً للتصنيع هذه التي حدثتها الثورة خلقية نظرية تعامل وتوضح إن آثار التعاون الاقتصادي الشرق الأوسط، فيما يتعلق بالزراعة العربية يجب ألا نعالج بعزل عن الآثار الحتمية لكل هذا التعاون على الاقتصادات العربية وبوجه عام، ولعل آثاره فيما يتعلق بالقطاعات الصناعية والقطاعات الزراعية من خلال علاقاتها والخميس تكون أعمق بكثير بالقرابة بالقطاعات الزراعية، بل إن آثار غير المباشر بالنسبة للزراعة من خلال علاقاتها بخلاص الصناعة والخدمات، وقد يكون أعمق ويشمل من تلك الآثار المباشر، وقد أوضحت دراسة لوشاع الزراعة العربية في ظل التغيرات الاقتصادية والميدانية المرتبطة التي اعتمدتها المنظمة في عام ١٩٩٥ أن الممارسات الانتزاعية من الخضار والفواكه في ظل العلاقات الاقتصادية القائمة دون حواجز تجارية عربية تكون مفضلاً قوياً للتجارة البينية العربية في هذه المجموعة من السلع، وأن إسرائيل سوف تواجه تكاليف الهوامش التفاضلية في الاتحاد الأوروبي في ظل اتفاقية الجات، شأنها في ذلك شأن الدول العربية، وليس أمراً جديداً الحديث عن سوق بدولة واسعة كالمسوق العربية التي تضم أيضاً بقية إسرائيل، برزاليا أقرب الجغرافي، وتوقع أن تكون أسواق دول الخليج العربية بغير جدواً لتبادل التجاري، أما أمريكا، وتحت تأثير التكتلات الصناعية المتحدة على سبيل زراعية كدول نام في إسرائيل، قد خلق السوق العربية الضخميات واللاسيكيات السوق العربية التي لها إمكانات تصدير هذه السلع وهي مصر وسوريا وتونس والإمارات، وكثيراً فإن الانتزاعية الاقتصادية أكثر، كما تصعدا الهوة، والتي يمكن أن تستغلها هذه العربية على الجانبين العربي، وقد حدثت التكتلات والمخاطر في تلك التي تستغل الانتزاعية من هذه الهيمنة الجديدة على الأسواق المالية والاقتصادية الترتيبية على التغيرات المالية والاقتصادية.

التحول الزراعي مختلف الأغراض
الاجتماعية والتسويقية، وبما يقع من كثافة خدمات التجارة الخارجية.

... توجيه اهتمام أكبر لقطاعات الزراعة في توزيع الإنتاج الاستراتيجي العام، وبصفة خاصة ما يتعلق به تطوير البنية التحتية للتسويق وتطوير الجهاز المصرفي وتمهيد خطوط الائتمان

الأسواق تمويل
المصارف
الواردات، وتمهيد للمصارف المنطقة
برعاية المصرف.
تطوير إعداده
تأهيل البنية
الاساسية وبخاصة
في مجالات
الاتصالات والنقل
تخمين
سياسات التجارة،
وخصميا تيسير
تجارة خاصة في
محالات تيسير وتيسير وإدارة الأراضي
وخطوط النقل البحري والجوي، وتيسير عملية
التسويق والتسليم في أمريكا، وتيسير عملية
حصول المزارعين على تراخيص صادرات.
تدعيم الاستثمارات الخاصة في مجال
النقل والتأمين للتجارة الزراعية وتوسيع
الحوافز المالية... تدعيم سياسات والمزارع
التسويق الموجهة لانه المجموعة من المنتجات
التي لا تكتفي من دول العربية على
الأسواق الخارجية ومن شأن التفرع
الاجتماعي وفقاً لآلية التوزيع والتوزيع
من منظور برامج السلع الرقابة.



د. خميس البكري

إلا، اعتماد خاص الجهود والمزارع
التجارية والمشاركة والقدومية التي يمكن
توجيهها في مجال مواصفات ضبط
الجودة لهذه المنتجات، وبما يتفق مع
متطلبات اتفاقية الجات حول الحواجز
التقنية للتجارة، ويمتثل لتدابير
الصحة، وتوسيع الخصائص المالية
اللازمة لهذه الجهود
حث وتيسير الاستثمار في مجال تصنيع

مزايا المنطقة العربية للتربية الزراعية
لنموذج برطانية مؤثر من بعد العام ١٩٩٥
البرطانية عام ١٩٩٥، خاض بالتعاون بين دول
الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط
ذلك في مجال التجارة، والتبادل التجاري
اعتمدوا المنظمة العربية للتربية الزراعية
الزراعية العربية، عزوان أروقة استراتيجية
بأنهم تصارعت وتبادل السلع الزراعية في
محيط دول المنطقة من أوجه التصور التي
أثرت وتؤثر سلباً وبوجه خاص على كفاءة
التجارة بهذه الدول، وبمقابل التصور كما
تتضمن الفوائد المباشرة في النقص في
عناصر البنية التحتية، والنقص الحاد في
المعدات الزراعية، وتختلف التغيرات
المتعددة في مجالات استثماراتها ونقلها
إلى المستثمرين منها، والنقص في وسائل
النقل والاتصال والتعبئة في المزارع
المحروكة وتختلف الوصفات القياسية
للسلع الزراعية، فضلاً عن محدودية
الأسواق المالية للتسويق والتفتت على
تجارة... أما عن المصارف الرئيسية
السياسات تيسير تجارة المنتجات الزراعية
الدور الحكومي في توجيه السياسات
البلدية لتسويق كافة التجارة في المنتجات
السلع الزراعية تحقيقاً لأهداف ثلاثة
تتمثل في خفض تكاليف الحاصلات،
وتشجيع المشاركة في التجارة الدولية،
وتجميع أفضل الممارسات التجارية.
وأشارت الورقة إلى أهم اتجاهات تنمية
وتدعيم التجارة الخارجية الزراعية العربية
... تتبدل في الإصلاح الإداري لقطاع
التجارة، وتضمين القدرة التنافسية
المنتجات الزراعية العربية، وإصلاح
التجارة العربية الخارجية وفقاً لتدابير
الأسواق العالمية، وإنشاء منطقة تجارية عربية
جديدة وتوسيع التجارة العربية القارية
وتدعيم مفاوضات التعاون الاقتصادي
العربي، وتوسيع القطاع الخاص والمحل
الاستراتيجي، وتوسيع الحوافز والتخزين
الاستراتيجي الاقتصادي العربي، وقد حدثت
أزمة مصادر التصنيع في العالم
تطور الازمة الاقتصادية للأجهزة
البريدية الخاصة بتدعيم الخدمات الزراعية
المتقدمة، والتي يأتي في مقدمتها أجهزة
البحث العلمي والتطوير وأجهزة الإرشاد



الأهـرام

المصدر :

٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للبحوث و التدريب و المعلومات

د. سعد نصار ممثلاً لوزارة الزراعة في مفاوضات المشاركة الأوروبية يبرر وكسل

إلى العاصمة البلجيكية بروكسل يسافر د. سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية ممثلاً لوزارة الزراعة في اللجنة التتفيذية لمفاوضات المشاركة الأوروبية ضمن الوفد المصري برئاسة د. عمرو موسى وزير الخارجية . المشارك في اجتماع مجلس التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي الذي ينعقد بعد غد ويتناول بصغة أساسية تطورات المفاوضات خاصة ما يتعلق بشق المطلب المصرية حول تجارة المنتجات الزراعية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الخالصة اليوم

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

مؤتمر الشراكة

تشارك مصر في
مؤتمر الشراكة
الأوروبية المتوسطية
الذي يعقد بمراكش
يوم الخميس القادم
تحت رعاية وزارة
الخارجية الفرنسية.
وسيناقش على
مدى ثلاثة أيام كيفية
الاستفادة من المعونة
التي اقربها مؤتمر
برشلونة الذي عقد
العام الماضي
والخاصة لتمويل
المنح التدريبية
والإنشائية لدول
منطقة البحر
المتوسط.

وكانت دول
السوق الأوروبية قد
خصصت خلال مؤتمر
برشلونة سنة
مليارات دولار تصرف
على مدى خمس
سنوات لتمويل
الابحاث والدورات
التدريبية المهنية
والصناعية بدول
حوض المتوسط.



الأشهر

للمصدر

٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

اجتماعات مجلس التعاون المصري - الأوروبي تبدأ غدا في لوكسمبورج وتناقش اتفاقية المشاركة

يتوجه إلى لوكسمبورج اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يشارك خلالها في اجتماعات مجلس التعاون المصري - الأوروبي الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية غدا وبعد غد. وصرح وزير الخارجية بأن الاجتماعات سوف تشهد طرحا لمشروعين الأول هو مشروع اتفاق المشاركة الأوروبية - المصرية والجارى التفاوض حوله ويولج به بعض المشكلات في مجال الصادرات الزراعية المصرية. والثاني هو قضية الشرق الأوسط والدور الأوروبي في عملية السلام. وقال الوزير: إنني أتوقع حدوث تقدم في مجال عقد اتفاق المشاركة في ضوء الاتصالات المكثفة التي أجرتها مصر، وفي ضوء الرسائل التي بعثت بها إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، كما أجرى الوزير اتصالات دبلوماسية. وكذلك مع عدد كبير من الوزراء في خلال زيارتهم للقاهرة مؤخرا. وأشار إلى أنه يتوقع حدوث انفراج في الموقف للتفاوض في ضوء المناقشات التي ستجرى في الاجتماعات. والتي يحضرها وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويأسسها عن الجانب الأوروبي السيد ديك سيمونج وزير خارجية هولندا التي ترأس المجموعة الأوروبية في الوقت الحالي.



المصدر : ~~الهيئة العامة~~

٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى يبحث مع ١٥ وزير خارجية أوروبياً :

اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية الدور الأوروبى فى دفع السلام بالشرق الأوسط

المصرية ..

أضاف وزير الخارجية : أن الطرح الثانى الذى سيتم بحثه خلال اجتماع وزراء الخارجية الخمسة عشر الأوروبية والوزير المصرى .. يختص بالدور الأوروبى فى دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط .. وحول توقعاته بالنسبة لاتفاق المشاركة المصرية الأوروبية .. قال موسى : أتوقع أن يحدث تقدم فى هذا الموضوع فى ضوء الاتصالات المكثفة التى نجريها ، والرسائل التى بعثت بها إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى .. وأعرب الوزير عن اعتقاده بحدوث انفراج فى الموقف التفاوضى بهذا الشأن فى الاجتماع

كتب - محمد اسماعيل وخالد صلاح الدين :

يغادر القاهرة اليوم عمرو موسى وزير الخارجية متوجهاً إلى لوكسمبرج ، فى زيارة تستغرق ٣ أيام ، يشارك خلالها فى اجتماع مجلس التعاون الأوروبى المصرى على مستوى وزراء الخارجية الذى يعقد غداً ولعدة يومين ..
صرح عمرو موسى بأنه سيتم طرح موضوعين فى الاجتماع .. الأول : مشروع اتفاق المشاركة الأوروبية المصرية ، والجارى التفاوض بشأنها حالياً ، والذى يواجه بعض المشكلات حول الصلاحيات الزراعية

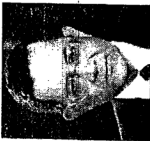
مدير تلقى ببرشلونة في القاسمسة !

إذا تم التوقيع على اتفاقية للتجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي قبل التوقيع الاقتصادي في نوفمبر القادم ، سوف يتم خلال المؤتمر ، إعلان التراجع ، إلى مسيرة السلام التي بدأت في مدريد . - رافى بند المدير الاقتصادي لحد دولندا . وبين مسيرة التوقيع والتعاون الاقتصادي التي بدأت في برشلونة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول جنوب البحر المتوسط ومنيا مصر .

ويؤكد إعلان هذا ، التراجع ، كما يقول السفير جمال الدين عيسى مساعد وزير الخارجية على عاملين مهمين .. أولاً أن تحسب أوروبا أضرارها بالنسبة لبعض المشروعات المعلقة التي يتم التفاوض بشأنها حالياً مع الجانب المصري وأخيراً المساج يعمل المنتجات الزراعية إلى السوق الأوروبية والعالم الثالث هو استثمار عملياً السلام لصالح جميع الأطراف .

فصارت أوروبا مديون دول المنتجات الزراعية المصرية إلى السوق الأوروبية لأسوة بالمنتجات الصناعية .

مخافة أن التراجع الزراعي الأوروبي



السفير جمال بدوي

كذلك مرفعة وعرض على ٧٠ مليار دولار سنوياً في صورة دعم مباشر للمزارعين . وبالتالي تفرغ دول الاتحاد وسوريا حركتها مرفوعة على أي زادات زراعية من السوق الأخرى وهو ما قلته مصر وزادها أن تلحق الأسواق أمام جميع السلع والمنتجات بنسبة الدرجة .

والطرف أن أوروبا تسحق حالياً بدخول بعض المنتجات الزراعية المصرية في أوقات ومواسم لا يعرف فيها تلك المنتجات في السوق المحلي .

على الجانب الذي يسحق بدخوله في الفترة من يناير إلى يونيو .

وعن هذا كما يؤكد السفير عيسى .

لقد تم فتح قناة التجارة المصرية في

صاحب أربعة أضعاف الكمية للسلع بما في السوق الأوروبي من حيث أخرى وهو حالياً التفاوض بين الجانبين على ما يسمى بقرارات الشا . أي خدمة الجنية بالنسبة للسلع المطلوبة لتصديره حيث يتوقع أن يتم تصديره في إحدى الدول المشاركة في الاتفاقية .

وطالب مصر في هذا المجال تسهيل عملية التصدير المساج باستيراد بعض المواد الخام اللازمة للتصنيع وبسعة لا تزيد على ٤٠٪ .

أو بدون هذه السعة إذا كانت الدولة المصدرة للسلعة الخضراء معذراً في الاتفاقية ، وإلزاماً بالأعداد على جميع اليد المصرية بالنسبة لبعض السلع حيث يستورد الخشب مثلاً وقسم تمهيد إلى كائن .

والنسبة للمعالة .. طالب مصر أن يكون لها نصيب في المعاملة الموزعة التي تحتاج إليها أوروبا في شهور الصيف والتي تصل إلى ١٠٠ ألف قيرمة عمل ، كما طالب مصر بتوفير الإمكانات المرفوعة للمصريين الذين يشاركون أعمالاً محلية في دول الاتحاد



المصدر: **المسار**

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

جولة شيراك في الشرق الأوسط

جبر ضخم في بحيرة أسنة

رسالة: رئيس

شريف الشوباشي

شاربوت في إسرائيل وبسبب رفض نيتانياهو أن يقوم الوزير الفرنسي بزيارة البيت الشرق وهو الرمز التمثيلي للسلطة التي يرأسها في القدس الشرقية.

في الرابع من مارس والفرنسي على أن الظهور جو من القدس والقيام بأن الزيارات كانت الرئيس شيراك في إسرائيل كانت تتناقض تناقضا واضحا مع كل المواقف التي يتخذها نيتانياهو منذ أن جاء إلى الحكم.

وقد استنقلت إسرائيل والقيء المؤيدة لها هذا التناقض الواقع بين زيارات شيراك للجانبين العربي والإسرائيلي لتوجه انتقادات عنيفة للرئيس الفرنسي مؤيداً أنه أصبح منحازاً للعرب ولا يأخذ في الاعتبار وجهات النظر الإسرائيلية وبالتالي فإنه لا يصح أن يكون وسيطاً في عملية السلام ولا يمكن أن يكون لفرنسا دور محصور في تعزيز وجهات النظر بين الجانبين العربي والإسرائيلي.

والسبب في الغضب الإسرائيلي هو أن شيراك يقول بصوت عالٍ مايكرك فيه الكيكون أو يقلونه بصوت خافت خوفاً من التفسير الضخم الذي تعطى في الجاليات اليهودية في العالم الغربي.

لكن انتقاد جولة شيراك لم يأت من إسرائيل وحدها فقد كان المصدر الثاني لصدمة النقد هو الولايات المتحدة الأمريكية التي ترفض في أن تلتزم لها اليد العليا في عملية السلام وأن تكون الراعي الوحيد للسلام في الشرق الأوسط منذ انهيار الاتحاد السوفيتي الذي كان منذ مؤتمر مدريد الراعي الثاني للسلام في المنطقة.

وقد شنت الصحافة الأمريكية حملة عنيفة على شيراك. أكتسب صحيفة نيويورك تايمز أن الموقف الرئيس من الدولة هو التقارب مع العالم العربي وأن الكلمة للمتاح لهذه الجوانب لئلا اما الإدارة الأمريكية فربما من أنها لم توجه انتقادات بهذا الشكل لصفحة شيراك فإنها لم تحتفظ لحيته عليها وعلى الدور الذي يجال شيراك أن يلعبه وريثته السوفيتي من أن تكون أوروبا الراعي الثاني للسلام جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة.

وكان المصدر الثالث لردود الفعل السلبية على هذه الجولة هو بعض القيء

بل أن جاك شيراك لم يكف خلال جولته بالعلاقات والروس ولكنه نجح خلال جولته في تصدير صورة تهمز الخصامات شامعاً العالم أجمع من خلال شهادات التليفزيون وكانت أقوى هذه الصور هي اشتراكه مع مسئول الأمن الإسرائيلي واتهامه لجند إسرائيل بالاستفزاز وسوء معاملة الصحفيين والمواطنين العرب الذين جاءوا لتحية وبمحاولة الاقتراب منه.

الصورة الأخرى كانت وقوف رئيس الدولة الفرنسية لمدة عشر دقائق كاملة أمام كنيسة سائت ان الفرنسية بالقدس الشرقية نظراً لرفضه دخول الكنيسة أمام بها جنود إسرائيليين مجهزين بالسلاح.

يتبنى هذه الصور شامعاً على المواقف السياسية للرئيس شيراك واستنكته من الاحتلال الإسرائيلي ومن أسلوب معاملة الشعب الفلسطيني الراحت تحت الاحتلال وكانت هذه الصور مثار تعليقات مخولة في الصحف ومسابك الاعلام الفرنسية التي سعت إلى تحليل كل حركة وسكنة الرئيس الفرنسي خلال تلك اللحظات المشحونة بالتوتر.

ومن بقل نظرة من الخارج على جولة شيراك الأخيرة للمنطقة يخرج بانفعال عن تلك تقاليد واضحا نيتانياهو الجانب العربي وزيارته لإسرائيل. فقد كانت زيارته الأولى العربية عالية بشواهد المصادقة والتشجيع بل أن الرئيس الفرنسي استقبل إسرائيل الباطل في رام الله وغزة وفي القدس الشرقية وفتحته الجماهير بحفاة في دمشق وفي

الأراضي الفلسطينية لم تظهر بادرة اختلاف أو تناقض في المواقف بين جولة الزعماء العرب وكان تتويج هذه الجولة في القاهرة التي أكد فيها شيراك بقوة التفاهة وجهات النظر وتبناها بينه وبين الرئيس حسني مبارك فيما يتعلق بتقسيم الشرق الأوسط وعلى السلام وعلى تقييد ذلك مؤتمر مناه من عدم لإسرائيل في جو معتدل والمواقف ظهر للغة بل أن الاختلاف في المواقف ظهر قبل بدء الزيارة بيسعة أيام عندما أصدر الرئيس شيراك قراراً غير مسبق بعدم اصطحاب وزير خارجيته هوريه دي

ما صنعه الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال جولته الأخيرة بالشرق الأوسط التي اختتمها ببقاء الرئيس مبارك بالقاهرة لم يبعثه زعيم عربي منذ انشاء دولة إسرائيل فالرئيس شيراك لم يكف بتزيين الحقائق بصوت علني يسمعه العالم أجمع، وهذه الحقائق التي اكدها في الخطب الرسمية التي القاها خلال الجولة وفي المؤتمرات الصحفية تقوم على أساس واحد ترفضه إسرائيل وهو مبدأ الأرض مقابل السلام. وقد أضحى شيراك أكثر من مرة على أن الأمن لا يأتي لأي دولة إلا عن طريق السلام. وليس الحس كما يدعي بنيامين نيتانياهو كما أكد شيراك في عقر دار نيتانياهو حقيقة أخرى وهي أنه لن يكون هناك سلام في حالة عدم احترام الاتفاقات المبرمة وعدم الالتزام كل طرف بتعهداته وهو إساءة واضح في رفض إسرائيل تطبيق الاتفاقات (وسلو) خاصة فيما يتعلق بالخليل.

هناك حقيقة أخرى رفضها شيراك بمنح نيتانياهو مجرور ذكرها من الحرمان التي لا يملكها الاقرباء منها وهي ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل.

لم يكف شيراك بإطلاق كل هذه الحقائق في وجه الجميع لكنه أصدر على أن يصعب زيارته ببعض الروس ذات الدالة السياسية التي تؤكد موقفه من قضية الشرق الأوسط ومن عملية السلام.

وكان أول هذه الروس خطابيه لهم أمام المجلس التشريعي الفلسطيني برام الله وهو مجلس مستضاف بالارادة السياسية للشعب الفلسطيني متطلة في نواحي التشكيك وفي اللال رفض جاك شيراك التحدث أمام الكنيست الإسرائيلي بل أنه كان محتفظاً على مجرد القيام بزيارة لهذا المجلس الذي تشييع عليه أن يكون مكان للروس الذينارات الفنية المتفرقة وكان الروس الذين لهذه الزيارة هو قام شيراك بتفقد الشوارع المشقة بالحدود الشرقية وهو دمر جلي لرفضه الاعتراف بسيادة إسرائيل على الحدود الشرقية من الضفة الغربية وعدم اعترافه بقرار القدس الذي اتخذته إسرائيل شاربه عرض الماحط جميع القرارات الدولية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

في أوروبا التي تلدزم وجهات النظر الأمريكية وترى أن شيراك يحاول إقحام الاتحاد الأوروبي في أمور ليست من شأنه وأن أوروبا لا تتمتع حتى الآن بسياسة خارجية موحدة وبالتالي فلا ينبغي أن يكون لشيراك ملحومات تفوق إمكانيات فرنسا وأوروبا.

وقد أبدى وزير خارجية بريطانيا ريتشارد هاس في هذا الاتجاه متهمًا شيراك بشعاع بالخيال والرومانسية السياسية.

أما نائب رئيس اللجنة الأوروبية البريطاني إيوان بورتان فقد تخلى كل حدود اختصاصاته عندما وجه النقد لفرنسا على أساس أنها تقوم بنور مسئول دون التنسيق مع شركائها الأوروبيين وأن هذا الدور ليس دورها.

وقد رد شيراك على كلام بورتان بتصريحات لأعنة وطلابه بالالتزام بحدود اختصاصاته ولم تكن للتحفظات على جولة شيراك من خارج فرنسا وحدها بل انتقلت بعض الأصوات في

الدخل تبديع رفساها الموقف شيراك يدعى أن هذه الجولة قد أظهرت انحصاره للعالم العربي مما يؤدي إلى استبعاد فرنسا كوسيط محايد قادر على أن يلعب دورًا حاسمًا في التسوية وقد كتب أحد كبار الصحفيين بجريدة ليبراسيون مقالًا كيف يستطيع شيراك بعد أن طالب بقيام الدولة الفلسطينية وإسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة وإقرار مبدأ الأرض مقابل السلام أن يجد أذنانًا صاغية في إسرائيل لتقبل دور الوساطة من فرنسا لكن النقد العنيف جاء من ممثلي الجالية اليهودية الفرنسية الذين أبدوا قلقهم بل استهجانهم من نتائج جولة شيراك وقد ذهب رئيس الكيود الفرنسي جاك كويبير إلى أن صرح أمام شاشات التلفزيون تليفزيونًا على جولة شيراك بأن إسرائيل ليست في حاجة إلى دروس من أحد.

ومن المؤكد أن الرئيس شيراك كان يدرك تمامًا قبل بدء الجولة ما ستؤول إليه مواقفه من ردود فعل سلبية لدى الأوساط المؤيدة لإسرائيل ومن المؤكد أن مستشاريه قاموا بقياس حجم ردود الفعل وتأثيراتها وبالتالي فإن أسرار الرئيس الفرنسي على القيام بهذه الجولة عشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية والملاقاة الحاشنة في وجه نتنياهو هام واستخدام الرموز والصيغ التي تروق رسالته السياسية هو دليل على عتقه بصفة مواقفه وبأن ردود الفعل السلبية ستكون زوينة في خضم ما كان الجحش سيكتشف أن المواقف المتشددة لنتنياهو هام وعدم احترامه للافتقادات التي وقعت عليها إسرائيل مستند إلى موقف متشدد من لتحمله للطفقة ولا يمكن أن يتحمل العالم أجمع أخطاءه في ذلك. وإذا كان شيراك يرى أن مصالحه في إقامة علاقات قوية على يد المستويات مع العالم العربي فهو

يدرك كذلك أن من مصلحة عدم الوصول إلى تفهية مع إسرائيل وهو بحاجة إلى أن تكون لديه علاقات متوازنة حتى يلبس دورًا فعالًا في المنطقة لكن ذلك لم يمنعه من أن يقول الحقائق التي لم يظلمها زعيم أوروبا أو غربي بهذه القوة والشجاعة من قبل.

وإذا جاز لشخص جولة شيراك في جملة واحدة فمن الممكن القول بأنه التي حجرا شعشا في بحيرة أسة عندما كشف تمت بيتانيانو وسوء معاملة أبناء الشعب الفلسطيني على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي. وإذا كان البعض في فرنسا وفي الغرب يتسائل عن جدوى جولة شيراك فلا شك أنها ستبقى بشارع إيجابية في مرحلة معينة لكن نتيجتها الفورية كانت إصداار تعليمات من واشنطن إلى الوسيط الأمريكي ديفيس روس بعدم التحرك من المنطقة بعد أن كان قد تدور بالفعل مسودة عودته إلى الولايات المتحدة الأمريكية في بداية جولة جاك شيراك بالمنطقة.



المصدر:

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

تحديات الشراكة السورية - الأوروبية: السوق المالية والملكية الفردية والمنافسة التجارية

بعد تونس والمغرب اللتين وقعتا اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي، على أن يبدأ التنفيذ اعتباراً من مطلع العام المقبل، وبعد لبنان ومصر والأردن التي تتفاوض حالياً للتوصل إلى اتفاقات مماثلة، يأتي دور سورية التي باشرت التحضير لثل هذه المفاوضات، لكن على مستويات فنية، بانتظار انتقالاتها في مرحلة قريبة إلى المستوى السياسي.

والى جانب المساعي القائمة لإزالة المشاكل العالقة، وهي مشاكل تتعلق بقضايا الديون المتوجبة على دمشق بالدرجة الأولى، فإن المناقشات الأولية التي جرت حتى الآن ركزت على ٥ عناوين رئيسية هي الآتية:

١ - تحرير سوق الرساميل، بما في ذلك تحرير عمليات دخول الرساميل إلى سورية، وإمكان إعادة هذه الرساميل إلى الخارج، ثم تحرير السوق المالية من خلال إصدار القوانين اللازمة التي تعطي الرساميل الاجنبي الحق بتملك اسهم الشركات المطبقة، مع احتمال وجود استثناءات محدودة تخص الشركات المصنفة استراتيجية، مثل شركات النفط الوطنية والكهرباء والهاتف... ومن المعروف ان سورية كانت باشرت تحقيق خطوات شجاعة في مجال تحرير حركة الرساميل، في ظل التسهيلات والموافق التي يوفرها قانون الاستثمار الرقم ١٠، إلا أن هذه الخطوات على أهميتها لا زالت تقل كثيراً عما هو مطلوب في اتفاقات الشراكة، مثل السماح للرساميل الاجنبية بالتوظيف في سورية من دون قيود حكومية، الى جانب السماح لأصحابها بحرية تحويلها إلى الخارج...

٢ - التزام سورية بتطبيق القواعد الخاصة بحماية الملكية الفكرية، وقد أصّر الجانب الأوروبي في المفاوضات التمهيدية على التزام سورية بتطبيق الأنظمة العالية المتعلقة ببراءات الاختراع، الى جانب التزام الشركات السورية الحصول على امتيازات مباشرة من الشركات التي تملك براءات الاختراع. ومع ان الجانب السوري يسلّم بالمبدأ إلا أنه يثير ما يسميه قدرة الشركات السورية على التزام التطبيق في هذا المجال، وما اذا كان بإمكانها مواصلة إنتاج بعض السلع من دون الحصول على امتيازات من أصحابها، وتالياً مواصلة بيع منتجاتها بأسعار تنافسية، خصوصاً في مجال إنتاج بعض الأدوية والسلع والمنتجات الكيماوية وغيرها.

٣ - التزام قواعد المنافسة، وسن التشريعات اللازمة لممارسة هذه القواعد، بما في ذلك الاستعانة بالأحكام التي تضمنتها اتفاقية روما، ثم التشريعات التي اشتقت منها، علماً أنه سبق للاتحاد الأوروبي ان اعتمدها في جميع الاتفاقات التي وقّعها حتى الآن مع شركائه المتوسطيين.

٤ - السياسة التجارية سواء في مجال تجارة المنتجات الصناعية، أم في



المصدر:

للمحور و التدريب و المعلومات

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

مجال المنتجات الزراعية، وفي هذا السياق، طرح الجانب الأوروبي في المفاوضات غير الرسمية التي جرت حتى الآن موضوع التزام الحكومة السورية للغاء جميع القيود (الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى) على الواردات من أوروبا في خلال فترة ١٢ سنة، وهي الفترة الانتقالية التي سيصار فيها إلى التخلي عن سياسة الحماية الوطنية لبعض السلع، سواء عن طريق فرض رسوم جمركية مرتفعة تصل في بعض الحالات إلى ٢٠٠ في المئة، أم عن طريق تطبيق نظام اللائحة السلبية، التي تشتمل على السلع الممنوع استيرادها.

أما في مجال تحرير المبادلات الزراعية، فقد اقترح الجانب الأوروبي اعتماد مبدأ التحرير التدريج، إذ في مقابل فتح الأسواق الأوروبية أمام السلع الزراعية السورية، تلتزم دمشق برفع القيود عن استيراد المنتجات الزراعية الأوروبية بصورة متدرجة، بعد ٥ سنوات من تاريخ التوقيع على الاتفاق.

٥ - السياسة الجمركية، خصوصاً لجهة تحديد السلع ذات المنشأ الوطني، والتعاون في مجال مكافحة الغش الجمركي، وتأثير الإجراءات الجمركية الجديدة على الوضع المالي للفيزية، وإمكان استيعاب هذه النتائج عن طريق إعادة النظر بالنظام الضرائبي، خصوصاً لجهة التوسع في مجال ضريبة المبيعات.

الموقف السوري مما يعرضه الاتحاد الأوروبي لم يصبح نهائياً، إذ لا يزال محور مناقشة على مستوى الوزارات والجهات المعنية بالمفاوضات، وهي تحديداً وزارات المال والاقتصاد والتجارة الخارجية والزراعة والصناعة والبنك المركزي، ولقول منكرة خاصة أعدها وزارة الصناعة حول الموقف من مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، أنه سيكون من الصعب حصر نتائج مثل هذه الشراكة في جانب واحد، إذ لا بد من توقع آثار سلبية وإيجابية، وفق المنكرة الرسمية، للمباشرة بالتطبيق، يمكن عرضها كالآتي.

فتح الأسواق وتطوير التكنولوجيا

- إن اتفاق الشراكة سينتهي إلى قبول سورية مبدأ فتح أسواقها أمام المنتجات الأوروبية، لكن ذلك سيترك قدرة المنتجات الوطنية المنافسة على المنافسة، سواء من حيث السعر أم من حيث النوعية، علماً أن وزارة الصناعة تقر بالانكسارات الإيجابية للاتفاقية على صعيد تحسين فرص تطوير التكنولوجيا الصناعية الوطنية، والتوسع في إلزام المواصفات القياسية العالمية.

وتركز وزارة الصناعة على ضرورة الاستفادة من المساعدات التي سيقدمها الاتحاد الأوروبي لسورية لتحسين كفاءة الإنتاج الوطني، خصوصاً الأنتاج الذي يملك في الأساس ميزة تفاضلية، مثل الصناعة الغذائية وصناعة الألبسة والنسيج.

كما تركز وزارة الصناعة على ضرورة الاستفادة من التطبيق التدريج لاتفاق تحرير المبادلات التجارية لمساعدة المصانع الوطنية على الوقوف على قدميها، مشيرة في هذا الإطار إلى أن اعتماد سياسة فرض الضرائب والرسوم على السلع المستوردة، بدلاً من الإبقاء على اللائحة السلبية، سيمتدح المصانع السورية الحافز لتطوير قدراتها.

وتقول أوساط اقتصادية سورية إن فتح باب المنافسة سيزيد من حماس الشركات الوطنية لتطوير ذاتها وتحسين كفاءتها التنافسية، بدلاً من الاعتماد على الدعم الذي تقدمه الدولة، وعلى الحماية التي يؤمنها حالياً فتح الكثير من السلع من دخول الأسواق المحلية.



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب و المعلومات

٩ أكتوبر ١٩٩٩

ويقول مسؤولون في اتحاد الغرف السورية ان على سورية ان تستفيد من المساعدات التي سيقدمها الاتحاد الاوروبي لتطوير هياكلها الصناعية وزيادة انتاجية المؤسسات الوطنية، بما في ذلك مساعدة هذه المؤسسات على التكيف مع ظروف عمل اكثر انتاجية.

حتى الآن، المفاوضات بين دمشق والمفوضية الاوروبية لا زالت في مراحلها الاولى، ولا ينبغي مسؤولون سوريون مخاوفهم من النتائج التي قد تتلبد على بعض القطاعات، خصوصاً لجهة عجزها عن تطبيق المواصفات التي تفرضها اوروبا، كما لجهة عجزها عن تحقيق التنافسية التي ستسمح لها بمواجهة المنتجات الاوروبية المماثلة، وهو ما يدفع الحكومة السورية الى اخذ كامل وقتها لتقدير النتائج المتوقعة لاتفاقية الشراكة، لكن من دون ان يؤدي «الوقت الكامل» للدرس والتقويم الى الاعتقاد بان الوضع الحالي المنغل على الخارج قادر على الاستمرار ■



الصدر : ١٥ ربيع الأول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

الأوسط ويؤكد الواقع الجغرافي والشراكة للتوسعية وعلاقات وتبادلات ثقافية ومضمارية على مدى عرون من الزمن.

كما يدور الرئيس الفرنسي حرية الفلسطينيين في التمثيل وأفضل دون موافق. وبما إنشادهم للمع. وذلك وفقاً عامل وتوازن وحل مشكلة مدينة القدس ووسع اللاجئين والمستوطنات وبخاصة الرئيس عرادات باعتباره الرئيس الفرنسي طيب الامتياز وقبول له عرفات تكراراً لمن تحاشج القيد وتطلعهم دور أوروبا وفرنسا لتوسيع هذا السلام الحال بيننا وبين جيراننا الاسرائيليين. ولجمالاً يشرح الرئيس الفرنسي مفهومه لدور فرنسا وأوروبا في عملية السلام بقوله إن عملية السلام حالياً تشهد جموداً، وإنما كانت نتيجة تعمور القلعة بين الطرفين وأن أوروبا وفرنسا بإمكانهما تقديم المزيد من القوة لأن بإمكانهما القيام بدور الفصل الجليلي العربي والاسرائيلي مما يحصل حالياً في الوضع الراهن. أي تحت الوساطة الأمريكية وبغاية وإتاقية التسوية القائمة لحكومة نيتالياهو وسوء نيتها.

ولا شك أن الولايات المتحدة تؤازر سياسياً وعسكرياً وبالشفقة وبخاصة في إسرائيل وبالتالي لها قدرة على دفع الأمور بين الأطراف المختلفة في الشرق الأوسط ولا نسي وجود حوالي ١٠٠ ألف جندي أمريكي بالخارج، وبالتالي فإن دور الاتحاد الأوروبي وعلى رأسه فرنسا وبموجب العرب جزئياً عن غير أن دور الاتحاد السوفيتي السابق بطريقة جديدة وشروط أقل سخاء. ولأن كانت كافية لإيلاء الأراضي العربية الحظوة وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة مع ضمان لن إسرائيل وهذا الموقف الأوروبي لا يجوز ومسالمة للاتحاد الأوروبي وإهم اغراض سياسية واقتصادية

أولها أن التفاوض مع العرب الفرنسيين من الجهر المتوسط أي مع العرب، وتستطيع أن تتحول على أوضاع اليهود الأوروبية في الشروع للتوسيع في العالم والعالم والفرقاء، فكل أساليب إقناع السكس من مؤتمر برشلونة للتعهد في نوفمبر ١٩٩٥. والى والمقات في الأطراف الأوروبية

العربية على إقامة شراكة بينهم فيما يتعلق بالسياسة والأمن والاقتصاد والفراس الإنسانية والثقافية مع تبنى برنامج عمل بشكل آلية لتحقيق تلك الشراكة. وبغاية هدف الاتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة للمصنوعات تستكمل كل عام ٢٠١٠ وتتضمن إقامة منطقة تجارة حرة بين

الناقلات. وبالتالي إيجاد مجالات أوسع لمصادرات الاتحاد الأوروبي مع سلم وخدمات ورأس مال. إن الجانب الحيوي لجانب أوروبا هو بلاد البحر المتوسط الجنوبية. أي بلاد العرب وبعض القنتر عن عدم التناقص للوجود بين الطرفين الأوروبي. والعرب خاصة تأثيراتها على الصناعة في

البلاد العربية. فإن دخول أوروبا سياسياً في الحماية السلمية للشرق الأوسط يعادل تدبيراً من مؤازرة القوى السياسية. ولا تترك العرب الفرداء الاسرائيل وأوروبا. بل تستطيع كجمهورية عربية

محددة للحصول على شروط أفضل هذه المرة بشروط تنوية اقتصادي العرب. خاصة أن تجارة العرب الأولى هي مع أوروبا وليس مع أمريكا ولا محصلة لنا في تبنى مشروع شرق أوسطي

يؤدى دور إسرائيل وأمريكا في المنطقة ويكرهون الالتزام بعد أن 25% من المصادرات العربية هي لأوروبا مقابل 75% فقط لأمريكا. وقد زادت المصادرات الأوروبية لأمريكا عام ١٩٩٥ إلى ١٢ مليار جنيه مصري بإيراد 75% من العام السابق كما أن إيرود مع عربية هي مصر والسعودية.

بين الجانبين، فهل نشوب لهم دوراً ومصالحة سياسية لأوروبا في الشرق الأوسط. وقد تزايد العرب أن ذاتاً وامتداداً ومع قانون على ذلك في زاعمهم الحشاش مع إسرائيل وعلى العرب القاص على التناقص بين أوروبا وأوروبا واستعداد الأقل خطراً وتهميش الأخطار خاصة أن التفكير الأمريكي للمنطقة يفضي إلى إبعاد المنطقة في نفسها سياسي اقتصادي دون مراعاة الخصوصيات القومية. على من كس من للشروع الأوروبي القائم على احترام الخصوصيات

والثقافات للمنطقة في المنطقة كما أن الرئيس شيراك شخصياً أيد دعائى الوحدة العربية في تصريحاته في المنطقة عكس أمريكا. إسرائيل التي تدعى بشروط الوحدة العربية وتقول لنا كمجاعات متباينة للثقافات والمصالحة وبالتالي يعنون على ضعفنا نحن العرب فهل نصبح نحن أيضاً على ضعفهم وعلى

نقاط قوتنا في التفاوض بيننا سواء أمام إسرائيل أو أمريكا أو أوروبا. ولا شك أن لكل بلاد معالم مصالحة إقتصادية وسياسية وثقافية وحضارية. ولكن هو من يختار الأكل نغمة والأقل خطراً على مستقبل مسلم العرب. فهل نجد هذا في الدور الأوروبي خاصة الفرنسي الحالي في الشرق الأوسط

كلمة اليوم
لأدوية مصلحة في السلام

[illegible]

موسى أمام مجلس التعاون المصري، الأوروبي في لوكسمبورج: مصر ملتزمة بتحرير تجارتها والوفاء بالالتزامات وتدعو أوروبا لوقف متجاوب في مفاوضات التجارة

كتبت - إنسانس نور

أكد السيد عمر موسى وزير الخارجية أن الاقتصاد المصري حقق تقدما إيجابيا وأن ما تواجهه عملية السلام في المنطقة من تحديات لا بأس بها تقوم عليها بعد تطورها سلباً. واستعرض موسى في كلمته أمام مجلس التعاون الأوروبي المصري المعقد حالياً في لوكسمبورج أن الدور الأوروبي الداعم للإصلاح الاقتصادي في مصر موشحاً أن أوروبا من أكثر الشركات التزاماً بإجاء مصر في طريق الإصلاح المصعد. وقال إن الإصلاح الاقتصادي يمهّد الطريق لتعمية تنمية متوازنة، مشيراً إلى أن الإصلاح الهيكلي احتل مكانة مهمة في السياسة الاقتصادية لمرور مصر خلال العامين الماضيين مع زيادة النشاط منذ بداية عام ١٩٩٦. وأشار وزير الخارجية إلى أن التطورات الاقتصادية التي اتخذت أدت إلى تطورات إيجابية تمت على الأقل أكثر من أن تمت على الرضا. وأن الحكومة المصرية تترك أن المهمة التي مازالت أمامها ضخمة، ولكنها تعتقد أن الاقتصاد المصري الآن يسير على الطريق الصحيح، كما أن هناك ثقافة واسعة النطاق بشأن الإصلاح الذي يتعلق إلى حد كبير بإطار علاقات المشاركة المصرية- الأوروبية.



عمر موسى

واستعرض موسى ما شهده الإصلاح الاقتصادي من تطورات إيجابية سواء من حيث استقرار الجنيه المصري أو زيادة الصادرات أو حركة البناء والتشييد، ودعم البنية الأساسية وزيادة الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة وزيادة نشاط سوق الأوراق المالية ونجاح أنشطة الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كما تناول موسى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمرحلة الحرجة التي تمر بها وقال إن السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية أدت بنا إلى التساؤل حول قدرتها على الوفاء بالالتزامات الرسمية والمبادئ الأساسية

الالتزامات الرسمية والمبادئ الأساسية للتجارة. كما تناول موسى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمرحلة الحرجة التي تمر بها وقال إن السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية أدت بنا إلى التساؤل حول قدرتها على الوفاء بالالتزامات الرسمية والمبادئ الأساسية

التجارة. كما تناول موسى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمرحلة الحرجة التي تمر بها وقال إن السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية أدت بنا إلى التساؤل حول قدرتها على الوفاء بالالتزامات الرسمية والمبادئ الأساسية

التجارة. كما تناول موسى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمرحلة الحرجة التي تمر بها وقال إن السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية أدت بنا إلى التساؤل حول قدرتها على الوفاء بالالتزامات الرسمية والمبادئ الأساسية

التجارة. كما تناول موسى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمرحلة الحرجة التي تمر بها وقال إن السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية أدت بنا إلى التساؤل حول قدرتها على الوفاء بالالتزامات الرسمية والمبادئ الأساسية



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار موسى إلى عدم الرضا عن الوضع الحالي للتبادل التجاري بين الجانبين موضحاً أن مصر تستورد من الاتحاد الأوروبي ستة أضعاف ما تصدره إليه، وقال إن الأرقام قد تكون أكثر من ذلك إذا أخذنا في الاعتبار واردات مصر من المحلات الزراعية الأوروبية والآلات موضحاً أن ذلك يتناقض بشدة مع نموذج التبادل التجاري. وقال موسى إن استجابة الجانب الأوروبي لنا لم تكن مشجعة، إذ على مدى ١٠ شهور لم نتلق أي رد على مقترحات مصر لأسباب لا نفهمها، وقال إن ما سوفه الجانب الأوروبي في هذا السياق من أن الاتفاقيات الجديدة يمكنها فقط أن تقوم على أساس ترتيبات التدفق التقليدي للتجارة هو أمر قد فات أوانه وكانت أساساً لاتفاقيات البرم عام ١٩٧٧ ولكنها لم تتضمن مبرجاً صحيحاً للمنتجات وكانت تحدد حصصاً صغيرة للمنتجات المهمة وتخصص لها مواسم غير مثالية.

وقال إنه يمكننا أن نستخلص مدى سلبية هذا التصور من الاتفاقيات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل فيما يتعلق بمصادراتها من الواقع في إطار اتفاقية الاستئجاب. وقال موسى كان سيكون من المفهوم لنا أن تكون هناك أسباب لذلك التصرف الأوروبي إذا كانت مصر دولة ذات إنتاج ضخم وتنتمى بقدرات ضخمة لتصدير المنتجات الزراعية مما يشكل تنافساً للمنتجات الأوروبية ولكن الحجم الإجمالي الذي تملك مصر به لن يتعدى ١٠٠ مليار دولار سنوياً أي أقل من ٧٥ من المخططة الزراعية و ١٢٪ من إجمالي إنتاجها الزراعي وتمثل ٢١ من واردات أوروبا الزراعية ونصف في المائة من إنتاجها الزراعي وهو ما لا يمكن أن يمثل تهديداً فعلياً للمنتجين الزراعيين الأوروبيين. وأكد موسى أن مصر ملتزمة بتحرير تجارتها مع الجانب الأوروبي وأن نفي بالاتزامات الرئيسية التي ينص عليها اتفاق المشاركة وقال إنه ما لم تتحقق فوائد تجارية ملموسة ومشتركة فلن يكون هناك أي مبرر لهذا الاتفاق وقال إن المساعدة المالية وأن كانت مفيدة فلنأنا لن تلطي إلا جزءاً منافعاً من الفوائد التي تحتاج مصر إليها لمواجهة أعباء تلك الاتفاقية.

وقال إن التقديرات تفيد بأن تلك الاتفاقية ستعزود على الجانب الأوروبي بزيادة حصته الحالية في السوق المصرية من ٢١٪ إلى ما يتراوح بين ٦٠-٧٠٪.

وأضاف موسى أن الخطوات التي اتخذها الجانب الأوروبي أخيراً من تقيد على المنتجات المصرية مثل البطاطس والتسوجات يمكن أن ينظر إليها على أنها مؤشر على موقف مفيد للمنافسة نحو شريك لا يمثل أي خطر وأوضح أن تلك القيود هي على المستوى الفني وأنها تعقد من الاعتبارات السياسية يمكنها أن تمنح مصر معاملة مواتية أكبر ولذلك كانت نهضت حين علمت أن مصر لم تحصل على أي معاملة تفضيلية من جانب الاتحاد الأوروبي.

وقال موسى إن ذلك الموقف قد تم إبلاغاً به من قبل عدد من مسؤولي وزارات الخارجية الأوروبية للدول الأعضاء بالاتحاد الذين أشاروا إلى إسرائيل على أنها «حالة خاصة» وذلك في معرض ردعهم على استفسارات عن عدم السماح لتتفق المنتجات المصرية بالصورة التي تمنح لإسرائيل.

وأشار موسى إلى أنه قد طلب انعقاد اجتماع مجلس التعاون لتقاعته بأن ذلك هو المنبر السليم الذي تتناقش فيه هذه القضايا بروح التسوية وفي جو صريح، حيث إن علاقة مصر مع أهم شركائها تتعرض للجمود بينما تحرز تقدماً واضحاً مع مختلف شركائها الآخرين داخل وخارج المنطقة وأكد موسى أن هذه الاتفاقية يمكن أن ترمز فقط في حالة أنها تتيح الاستفادة المتبادلة لاختلاف أطرافها.

وأعرب عن أمله في أن تتيح المناقشات التي تجري الفرصة لإزالة العقبات لاستئناف المفاوضات قريباً وقال نامل في أن يعطى المجلس توجيهاته إلى اللجنة كي تقدم للمفاوضين المصريين في أقرب وقت عرضاً مفصلاً بغيره الرأي العام المصري ومجتمع الأعمال مصغفاً ما يبرر عقد اتفاق للتجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوروبي.



المصدر: **اللاسل**

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمرو موسى امام مجلس التعاون المصرى الاوروبى:

الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم بمسئولية متطلبات السلام البيان الختامى يؤكد تعزيز الشراكة بين الاتحاد الاوروبى ودول المنطقة



عمرو
موسى

١٢ / أصبح تحت المجبرة كما تنج
معدلات التضخم نحو الانخفاض ٨٠ / مما
يسعد الطريق لتحقيق معدلات نمو عالية
ومستدامة. وأضاف أن الإصلاحات الهيكلية
كانت بمثابة المرحلة الرئيسية ونقطة الارتكاز
والتي ستسهم في سياسة الانعاشية المصرية خلال
العامين المقبلين وذلك جنبا إلى جنب مع

الذين سيشكلون العمادة للاتحاد الاوروبى في
لوكسمبورج بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة
لجلس التعاون بين مصر والاتحاد الاوروبى
وقال عمرو موسى ان الاجراءات التي اتخذتها
الحكومة الاسرائيلية الجديدة تثير مسائل
خطيرة بشأن جدية القيادة الحالية في
اسرائيل ازاء العملية السلمية وأضاف وزير
الخارجية ان مهمة مجلس الاتحاد الاوروبى
التي تواجهها الحكومة الاسرائيلية بأن تدرك ان تلك
السياسات لن تؤدي سوى إلى أمن أقل
واستقرار أقل وبالتالي رضاء أقل لنا جميعا.
ودعا الاتحاد الاوروبى لقيام بدوره في عملية
السلام وأن مصر ترحب بهذا الدور لا تتعثر به
من صدقية عالية في المنطقة
وقال عمرو موسى ان الاقتصاد المصرى
شهد خلال الفترة الأخيرة استقرارا شاملا
وتحولاً إيجابياً وأن العجز في الميزانية يواحد

لوكسمبورج ١٠ ش. أكد عمرو موسى وزير الخارجية ان
الشرط الرئيسي لعملية السلام والتفوق عليها
في كل من مديريته واسلو تواجبه تحديات
خطيرة. وقال انه منذ انتخاب الحكومة
الاسرائيلية الجديدة مرت عملية السلام في
الشرق الأوسط بمرحلة حرجية وأشار إلى ان
خمس أعوام من السعي الحثيث والإنجازات
التي تم تحقيقها بصورة عبثية لا تامة أساس
من أجل التسوية النهائية وإرساء تفيد عام لها
تتعرض لخطر داهم وقال ان السياسة
الاسرائيلية الحالية تضع فكرة حكومتها
موضع تساؤل حول النهوض بمسئولية احترام
الالتزامات الرسمية والالتزام بالبادئ
الأساسية والمتطلبات الضرورية من أجل
تسوية سلمية
جاء هذا في كلمة الوزير لى امام مجلس



المصدر:

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النشاط الاقتصادي للتزاييم منذ بداية العام الحالي وتعال الوزير أن هذه الزاير في الإصلاح الاقتصادي تعتبر أمرا عاما للشراكة مع أوروبا ولشار عمرو موسى في ملفويات عقد اتفاقية لتسليم مصر إلى الاتحاد الأوروبي وشريعة إعطاء معاملة متساوية المنتجات الزراعية والصناعية المصرية مستيرا إلى أن مصر تستورد حاليا من الاتحاد الأوروبي ٦ مرات أكثر مما تصدر إليها وهو ما يتناقض بشكل كبير مع انبساط التجارة في الحاصل الزراعي بين الاتحاد الأوروبي ومعظم شركائه التجاريين ومن ناحية أخرى أخذت مصر والاتحاد الأوروبي في بيان مشترك في ختام الاجتماعات مساء أمس انهما يطانان الجمعية بأفقا على المفاوضات الحارية حاليا حول اتفاقية الارتباط بين الاتحاد الأوروبي ودول منطقة البحر المتوسط

المتوسط والتي تسهم في تعزيز الشراكة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة ولقد الجانبان على سرعة إنجاز الاتفاقية وإن تلخذ في الاعتبار مصالح كافة الأطراف وأعرب الاتحاد الأوروبي عن اعتزله بتوفير معونة كالتية لمصر من أجل المساعدة في جهودها لتنفيذ الاتفاقية الجديدة كما رحب الاتحاد بتوقيع مصر وصندوق النقد الدولي لاتفاقية امتياضية تد اسهاما لاجليا للمرحلة الثالثة للإصلاح الاقتصادي المصري ويرامح الإصلاح الهيكلي كما أعرب الاتحاد بمصر عن تعلقها بالإنجاز إزاء عدم تحقيق أي تقدم حقيقي في عملية السلام وأكد الجانبان المصري والأوروبي في البيان الختامي على انهما يتقاسمان الاهتمام والصلحة المشتركة في إرساء الأمن والاستقرار والرخاء في سائر أنحاء منطقة حوض البحر المتوسط



المصدر: العالم اليوم

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تطالب الاتحاد الأوروبي بفتح أسواقه للمنتجات الزراعية طوال العام

□ كتب على صالح:

قيد أو شرط. ومصر باعتبارها عضوا في الجات والدول الأوروبية كذلك يجب أن تلتزم بنس الاتفاقية بشأن منع طرف من منح ميزة للطرف الآخر دون أن يتبادل نفس الميزة معه. ويقول السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية إنه فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ سيفتح الاتحاد الأوروبي أسواقه للمنتجات المصرية بينما تقوم مصر بفتح أسواقها تدريجياً على مدى 12 عاماً. ويسمح مشروع الاتفاقية لمصر بتعديل حصص من المنتجات الزراعية في مواسم محددة معفاة من الرسوم الجمركية حتى سنة 2000، ثم يراجع الأمر بعد هذه الفترة الانتقالية.

كما ينص على السماح باتخاذ بعض الإجراءات

تدخل المشاركة المصرية الأوروبية منعطفا خطيرا لأن مشروع الاتفاق ينص للوهلة الأولى بعدم التوازن نظرا لأنه يقصر تطبيق قواعد حرية التجارة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي على السلع الصناعية، ويتجاهل المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة. ويسمح مشروع الاتفاق للمشاركة بتصدير حصص من المنتجات الزراعية المصرية في مواسم محددة حتى شهر مايو من كل سنة ويتوقف تصميم الحاصلات الزراعية المصرية لأوروبا بعد هذه المدة حتى تفتح أوروبا أسواقها للمحاصيل الزراعية الأوروبية ولتقابل تفتح أبواب الأسواق المصرية على مصرعها للمنتجات الصناعية دون

الوقائية لمواجهة الأزمات الطارئة.

ويشير البيومي إلى أن الجانب المصري يرى ضرورة تلال هذا الخلل في ضوء الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في الإنتاج الزراعي وحجم الإنتاج المصري من السلع الزراعية المصنعة في مقابل الميزة النسبية لدول الاتحاد الأوروبي في مجال الإنتاج الصناعي. وكانت قمة الاتحاد الأوروبي في كان في يونيو 1995 قد قررت تخصيص 4.7 مليار وحدة نقد أوروبية كمنح لدول المتوسط في الفترة من 1995 إلى 1999 بالإضافة إلى حجم مماثل من القروض. ويعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لمصر حيث تمثل التجارة معه نحو 740 من تجارة مصر الخارجية ويؤكد السفير جمال البيومي على أن التدخل في

اتفاق المشاركة يمثل تحديا كبيرا أمام الاقتصاد المصري يتمثل في الاستفادة بما يتبعه من مزايا ومواجهة ما يفرضه من التزامات وأعباء خاصة في المجال الاقتصادي. ويهدف لذلك ما قامت به مصر من إجراءات اقتصادية وما وصلت إليه من التزامات في إطار اتفاقية الجات وجهود الإصلاح.

ويتضمن مشروع اتفاق المشاركة حركة رؤوس الأموال الذي يدعو لتحرير انتقال رؤوس الأموال والمدفوعات المرتبطة بعمليات الميزان الجاري أو الاستثمار المباشر وأرباحه كما يدعو مشروع الاتفاق إلى إجراء مشاورات بهدف التحرير التام لانتقال رؤوس الأموال مستقبلا.



توقيع اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية قبل نهاية العام
وفد من الاتحاد الاوربي في القاهرة لتذليل العقبات امام الصادرات الزراعية

[illegible]

وصرح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية والمستوفى عن ملف المشاركة المصرية الاقليمية بوزارة الخارجية بان الاجتماعات

[illegible]

مصر كطرف هام وفعال في مسيرة السلام في الشرق الأوسط.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية قبل نهاية العام الحالي

للتوقيع عليه قبل نهاية عام ٩٦ بعد التوصل الى حلول وسط. وأشار الى ان عمرو موسى وزير الخارجية قد دافع عن وجهة نظر مصر خلال اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التعاون للمصري - الأوروبي والتي عقدت في لوكسمبورج مؤخراً. كما دافع عن مصالح مصر الاقتصادية.. وقال ان مصر تفتقر ما لدى الجانب الأوروبي من مشكلة في مجال المنتجات الزراعية ولها طليات متوافقة لا تضر السوق الأوروبية.

وأكد مساعد وزير الخارجية ان هناك ربطاً بين الدور المصري كطرف هام وقابل في مسيرة السلام في الشرق الأوسط وبين ضرورة دعمها اقتصادياً.

كثيبت - سحر ضياء الدين:

يصل الى القاهرة قبل نهاية نوفمبر الحالي وفد اللجنة الأوروبية المعنية بالتفاوض حول اتفاق للمشاركة المصرية - الأوروبية. يستأنف الوفد المفاوضات الخامسة بالملف الزراعي والذي يمثل عقبة رئيسية أمام توقيع اتفاق للمشاركة للمصري - الأوروبي. وصرح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية بأن الاجتماعات المنتظر عقدها عقب انتهاء المؤتمر الاقتصادي سيتم خلالها مناقشة العرض الأوروبي في مجال المنتجات الزراعية. وقال ان اتفاق للمشاركة سيكون جاهزاً



تبدأ مفاوضاتها بالقاهرة الشهر الحالي

المشاركة الأوروبية... وتكتم الصداقة القروية

اتفاقية مشاركة لا توفر لصناديق الزراعة منافسة عالية بالمسوق الأوروبية.

ويضيف أنه من المتوقع أن يعرض الجانب الأوروبي خلال المفاوضات القادمة بعض الحلول الوسط مثل زيادة فترات السماح بتصدير الحاصلات الزراعية دون رسوم جمركية أو فرض رسوم مخفضة عليها.

كما أنه من المتوقع أن يعرض الجانب الأوروبي زيادة الحصص المسموح لمصر بتصديرها من الحاصلات الزراعية.

ويؤكد الدكتور اسماعيل خير الدين أن الحلول الأوروبية لا تحقق مطالب المصدين المصريين خاصة بعد الإجراءات الأخيرة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي للحد من صادرات البطاطس والمكثب بما يعطي انطباعاً اكيداً لدى المصدين المصريين بكتابة قيام أوروبا باتخاذ إجراءات مماثلة ضد باقي الصادرات الزراعية المصرية.

وأخيراً فإن جولة المفاوضات القادمة يجب أن تشهد وضع اتفاقية شراكة أو تسهيل المفاوضات حتى يستجيب الجانب الأوروبي للمطالب المصرية.

أحمد مختار

المطالب المصرية التي مستغفد منها السوق الأوروبية نفسها.

لجنة الزراعة بجمعية رجال الأعمال أكد أن الجانب الأوروبي يرفض إعفاء الصادرات الزراعية المصرية من الرسوم الجمركية أسوة بالصادرات الصناعية مما يضعف الاستفادة المصرية من الاتفاقية خاصة أن الصادرات الزراعية تمثل الجزء الأكبر من صادرات مصر إلى أوروبا. وأضاف أن مطالب الجانب المصري عالية جداً وليس من المعقول إعفاء الصادرات الصناعية التي يكتسب الجانب الأوروبي الميزة التنافسية فيها وعدم إعفاء الصادرات الزراعية ذات الميزة التنافسية لمصر.

وأكد المهندس على حملي عيسى أن الجانب الأوروبي يضع مصالح المنتجين الزراعيين الأوروبيين فوق أية اعتبارات وبالتالي تمصر لها الحق في التمسك بإعفاء الصادرات الزراعية من الجمارك ويصفه خاصة أن الصناعة المصرية تحتاج إلى ٢٠ مليار دولار استثمارات إضافية حتى تستطيع المنافسة العالمية بالأسواق الأوروبية.

وتشال الدكتور اسماعيل خير الدين رئيس لجنة الزراعة بالشعبة العامة للمصدين كيف يمكن لنا أن نقبل

بعد توقف استمر لشهور عديدة تشهد القاهرة خلال شهر نوفمبر الحالي جولة جديدة من مفاوضات المشاركة مع أوروبا حيث يصل إلى القاهرة وفد اللجنة الأوروبية المعنية باللجنة الزراعية في الاتفاقية والذي تم تجديد مفاوضاته منذ شهر بسبب عدم موافقة الجانب الأوروبي على المطالب المصرية مما جعل ملك الصادرات الزراعية يمثل العقبة الأساسية أمام توقيع الاتفاقية فهل للمطالب المصرية غير عالية أم أن الجانب الأوروبي لا يريد أن يتحرك لنا غير الفئات؟

السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية والمستول من ملك المشاركة المصرية الأوروبية أعلن أن اتفاق المشاركة سيكون جاهزاً للتوقيع قبل نهاية العام الحالي وذلك بعد التوصل إلى حلول مرضية لمساكن الصادرات الزراعية.

وأضاف أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية دافع عن وجهة نظر مصر خلال اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التعاون المصري الأوروبي التي عقدت في لوكسمبورج مؤخراً.

وأشار السفير جمال بيومي إلى تقدير مصر لشكليات الجانب الأوروبي في مجال التسلط الزراعية ورغم تواضع

بعد رفع المباحثات إلى المستوى السياسي

مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية تخرج من دائرة الجمود



السفير جمال بيومي

□ كتب - مجدي عبيد :

صرح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية لـ «العالم اليوم» أن مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية خرجت من دائرة الجمود، وأضاف أن الاتفاقية ستشهد تحركاً واضحاً وملحوساً خلال الأيام القليلة القادمة. وأعلن أن الاتحاد الأوروبي في بروكسل يجري حالياً مناقشات على مستوى المندوبين بشأن العرض التفاوضي المزمع تقديمه رداً على العرض التفاوضي المصري، خلال أيام.

وقال إن إعداد العرض الأوروبي شديد التعقيد حيث تقوم به ثلاث إدارات وهي الشرق الأوسط والبحر المتوسط والإدارة الزراعية ولجنة العلاقات الخارجية. إضافة للعرض التفاوضي في شكل البديء على مندوبي الدول الأوروبية لإقراره أو تعديله.

واعتبر السفير جمال بيومي الخطوة الأوروبية إحدى نتائج اجتماعات مجلس التعاون المصري الأوروبي الذي عقد يومي 28 و 29 أكتوبر الماضي، وضم وزير الخارجية عمرو موسى ممثلاً للجانب المصري إلى جانب وزراء خارجية الدول الـ 15 في الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية التي تتولى عليها الأمانة العامة للاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن انعقاد المجلس الأوروبي المصري جاء كتكميل عن ثلاثي رفيعين مصرية وأوروبية وثلاث الرغبة المصرية في مراجعة العلاقات المصرية الأوروبية في المجالات الاقتصادية والسياسية ومناقشة المفاوضات الجارية لعدد اتفاق للمشاركة المصرية الأوروبية. وتلاحظ مصر من وجود عجز في ميزان التجارة بين الجانبين، وبحث العقبات التي تعترض الصادرات المصرية.

كما تمتلك رغبة أوروبا في الاستماع إلى وجهات نظر الجانب

الفرنسي على الأرض المصري بنسبة 25٪ وإيفاد اللجنة الأوروبية بعثة فنية لمناقشة المشاكل التي تعترض صادرات مصر من البطاطس بهدف توصيف المشاكل وإيجاد الحلول لها.

وقال السفير جمال بيومي إن الوقت لم يحن لمناقشة تحرير الصادرات الصناعية الأوروبية من الجمارك لاعتبارين.

أولهما أن تحرير واردات مصر الصناعية هو شأن مصري تقوره على مدى 12 عاماً وأنه لم يتم إحداث التوازن المطلوب في الملف الزراعي.

وأضاف أنه طالما لم يطرح على مصر عرض أو ربما مقابل العرض المصري في مجال الزراعة، فليس هناك معنى للمناقشة حيث يستلزم الجمارك تماصياً على الصادرات الصناعية الأوروبية إلى مصر بانتهاء 12 عاماً التي تمثل الفترة السابقة على تطبيق الاتفاق بشكل كامل.

وأكد مساعد وزير الخارجية أن الجانب المصري يرى أن برنامج إعانة تأهيل وتحديث الصناعة المصرية مصرى سلة في السنة. وأن هناك برنامجاً جارياً أعداده يتضمن تحمل الحكومة المصرية 70٪ من تكاليف تشخيص المشاكل التي تعترض الصناع المصري سواء من القطاع العام أو الخاص، ثم من مرحلة العلاج، تتحمل الحكومة جزءاً من الفروص.

وقال إنه بعد وضع البرنامج للمصري، ستشغل كل جهات التمويل الدولية والأوروبية والأممية لتسهيله.

وذكر أن الطرف الأوروبي يشعر بمسئولية أدبية تجاه برنامج التنمية الصناعية المصري. باعتباره المستفيد الأول من فتح أسواق مصر للصادرات الصناعية.

وأكد على أن مصر ستمتدح في المرحلة القادمة أكبر مطلب للمساعدات من الطرف الأوروبي، وقال إن ما نطمح إليه ليس مجرد تلقي المساعدات وإنما قيام علاقات شراكة تجارية واقتصادية.

المصري على إسان وزير خارجيتها حول التقدم الجاري في مباحثات ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأقر مساعد وزير الخارجية بأن لجوء جهاز التفاوض إلى المستوى السياسي جاء نتيجة للجمود الذي

أعترض مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي. رغم انتهائه التفاوض حول معظم موضوعات الاتفاقية. وأكد أن اتفاقية المشاركة

مرت بنوع من الجمود فيما يتعلق بالملف الزراعي، فرفض قيام الجانب المصري بتقديم ملف متكامل في يناير الماضي، ثم قيامه بتوضيح هذا الملف

في مارس من هذا العام، ثم دناعه عنه في شهر يونيو ويوليو، إلا أن الأمر ظل شبه جميد في الجزء الزراعي،

أهم التقدم في كل المراتب الأخرى. وأضاف أنه بناء على ما سبق رأى جهاز التفاوض أن يلجأ إلى وزير

خارجية مصر لرفع مستوى من تتعامل مع هذا الملف إلى المستوى السياسي، يحكم أن كل قطاع فني ينظر إلى قطاعه ويطلبه المعنى

قصوي عند تقدير موقفه مما يتطلب وجود نظرة شاملة توازن بين الصالح على الجانبين.

وأكد مساعد وزير الخارجية بأنه ظهرت نتائج فورية تمثلت في اتخاذ الاتحاد الأوروبي قراراً بتخفيض

الضرائب على دخول البرتقال المصري إلى الأسواق الأوروبية وخمس



المصدر : الحياة الصحفية

التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة: عولمة الاقتصاد في تونس أبا الخيل يحضّر البلدان المغاربية على اندماج اقليمي استعدادا للشراكة مع أوروبا

□ تونس - من شغيرة الصغرى:

حضر وزير المال السعودي السابق محمد أبا الخيل البلدان المغاربية على تحديق الاندماج والتكامل بين اقتصاداتها استعدادا لتكريس الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وأوضح في بحث ألقاه في ندوة «عولمة الاقتصاد» ببلدان المتوسط التي أقيمت أول من أمس في تونس أن البلدان النامية صادرت حاجات إلى زيادة مبادلاتها مع الخارج وتلبية الصناديق التي باتت حلقية. وقال إن اتجاه البلدان المغاربية والبلدان الأخرى الملتزمة على الساحل الجنوبي للمتوسط نحو إبرام علاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي خيار صحيح يجرس العولمة لأن إصدار هذه

البلدان مع البلدان الأوروبية يؤدي إلى اندماجها في الاقتصاد العالمي». وأشار إلى أن بلدان الساحل الجنوبي للمتوسط كثيرة ومتباينة في مستوى النمو والخيارات الاقتصادية. وحظي على العمل لتحقيق جد أدنى من التكامل وهو ما قلعه حاليا البلدان المغاربية لأن قوتها على مواجهة استحقاقات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والصمود أمام المنافسة تنوّقت على مدى حيز سولها وتقديسها في تحقيق التكامل الذي يساعد على التغلب من الكلفة وزيادة حجم السوق الداخلية. ولشد على أن التكامل هو الذي يتيح الاندماج في الاقتصاد الدولي وتكريس الشراكة مع أوروبا من موقع أفضل. ونبه الأمين العام المساعد للحجامة العربية السيد نور الدين حشاد من الانكسارات الاقتصادية السلبية للعولمة.

وقال «إن كان علينا فهمنا الرئيسي يتجلى في زيادة ربحية المؤسسة ونسبة قدر أكبر على المنافسة في الأسواق العالمية وإن أدت إلى التمسك بالأسواق العالمية فإن الاقتصادية التي حصنها الحلقة العامة، فإنها ستشكل انكساراً للتجتمعات الإنسانية. إذ قد تقود إلى منطق يقوم على تقليل عدد العاملين، زيادة الفوائد، مما يجال له البورصات وتكاثف برقع الأسهم». وحضر «الشركاء في مسار برشلونة على مساهمة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر ببلدان المغرب (الاندلسية) وما يستتبعه ذلك من ضغوطات الحرس على مقاومة وتعميم العمل بين جاني المتوسط وتعميم الاستثمار في التكنولوجيا المتطورة والحصول على الاستثمارات اللازمة لتأهيل الاقتصاد ببلدان المنطقة.



المصدر : الهيئة اللبنانية

٨ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثبوت، عن الانعكاسات الاجتماعية لعولمة الاقتصاد، ان «الشراكة المتضامنة بين بلدان في المتوسط يجب ان تكون متكاملة وشاملة وتعمل لمعالجة كل القضايا المطروحة من دون استثناء». واعتبر ان قضية المهاجرين العرب في اوروبا ومشكلة المديونية تائتان في مقدم المسائل التي يتعين حلها. واقترح معالجة المديونية بمعاودة توظيف الديون كلياً او جزئياً في تمويل خطط مكافحة التلوث وحماية البيئة وتركيز مشاريع منتجة في بلدان الساحل الجنوبي للحد من ظاهرة الهجرة وتكريس الامن وتأمين الاستقرار الاجتماعي. وشارك في الندوة التي استمرت يومين ٥٠ مسؤولاً اقتصادياً وخبيراً ورجال سياسة من بلدان حوض المتوسط والخليج.

وقال: «نحن في الساحل الجنوبي للمتوسط نعتبر ان العولمة تمنحنا واصبقاها في الضفة الشمالية مناسبة لكي نستترك ما فرطنا به من فرص غلبنا فيها التناحر على التضامن والمصالح الضيقة على المصالح المشتركة ولكي نعمل معاً من اجل ترسيخ مكانتنا في العالم وتأمين دورنا الريادي في بناء المستقبل». وشدد على ضرورة تكريس اعلان برشاونة في اعمال ملموسة، في مقدمها إنشاء مشاريع تتشارك في تمويلها وتنفيذها حكومات والقائمين ومدن ومؤسسات وسياسيون واقتصاديون من القطاعين العام والخاص. وحضر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي المهندس صابق رابع على إنشاء بشراكة متضامنة بين طرفي المتوسط، وأوضح، في بحث قدمه امام



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : **٩ - نوفمبر ١٩٩٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبيب ديونكل رئيس الغرفة التجارية العربية - الفرنسية لـ «الأهرام»

هناك عالم أوروبي متوسطي يمتد

من هلسنكي إلى مسقط له مصالح مشتركة

من الصعب تحقيق تقدم على صعيد التعاون الاقتصادي

أجرى الحوار في باريس : **شريف الشوباشي** بدون سلام شامل في المنطقة

يصل إلى القاهرة يوم السبت مسيو ميشيل حبيب ديونكل رئيس الغرفة التجارية العربية - الفرنسية المسئول عن تنشيط التبادل الاقتصادي والتجاري بين فرنسا والدول العربية. وقد أنشئت الغرفة في عام ١٩٧٠ على يد سفير مصر في باريس آنذاك د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية.

بين هؤلاء حبيب ديونكل الذين عين وزيراً أكثر من مرة خلال الوزارات المتعاقبة في عصر دييول. ولأن الرجل له جذور عربية كما يبدو من اسمه فقد عهد إليه دييول بالإشراف على العلاقات مع العالم العربي. ويمكن أن نقول اليوم إن حبيب ديونكل كان من الذين صنعوا

لم يتم اختيار حبيب ديونكل بمحض المصادفة أو لأنه رجل نو باع في التجارة والاقتصاد. فالاختيار كان سياسياً بالدرجة الأولى ولو استعرضنا في عجلة تاريخ حبيب ديونكل لأدركنا مغزى هذا الاختيار. فالرجل كان شاباً عندما احتلت ألمانيا النازية فرنسا عام ١٩٤٠. وقد اختار الزعيم الراحل الكبير دييول اللجوء إلى بريطانيا لمقاومة الاحتلال. وكان من بين الذين انضموا إليه الشاب حبيب ديونكل، وظل إلى جوار دييول إلى أن استعادت فرنسا سيادتها عام ١٩٤٤. وعندما تولى دييول رئاسة الجمهورية في عام ١٩٥٩ التقى حوله الرجال الذين انضموا إلى مقاومة الاحتلال النازي. وكان من

خارج فرنسا منذ إنشاء الغرفة. ويشغل حبيب ديونكل أته من الطبيعي أن يتم أول لقاء خارج فرنسا بمدينة القاهرة مقر جامعة الدول العربية وعاصمة أكبر دولة في العالم العربي. ● قلت له: هل اختيار القاهرة هو فقط لأنها مقر جامعة الدول العربية؟ - اجاب : إن اختيار القاهرة لقد أول اجتماع لمجلس إدارة الغرفة قد فرض نفسه بصورة طبيعية. إن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه وربما يكون الأخير خارج فرنسا. ومصر هي مركز العالم العربي جغرافياً بين المشرق والمغرب، كما أن مصر هي

سياسة فرنسا العربية التي وضع جنودها الزعيم الراحل دييول وجاء الرئيس جاك شيراك للبيم لينهج نفس النهج ويعمل على إحياء سياسة فرنسا العربية سبب زيارة حبيب ديونكل للقاهرة هو انعقاد مجلس إدارة الغرفة التجارية العربية - الفرنسية بالقاهرة خلال يومي ١٠ و ١١ نوفمبر وهو أول مرة تعقد فيها مجلس الإدارة



المصدر : **الأسبوع**

٩ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي لعب دوراً مهماً في العلاقات الفرنسية - العربية ، فسلطته من رأيه في السياسات التي يتبناها الرئيس شيراك جالبياً في العالم العربي وجوانبه الأخيرة في المنطقة ، عثرت الانتباه على وجه حيبي ديولونك وهو يقول :

أنا في غاية السعادة والارتياح من الجولة الأخيرة للرئيس شيراك في المنطقة ، وأنا أرى أنها عودة إلى مايسمى سياسة فرنسا العربية . ويتوقف حيبي ديولونك برفعة ثم يقول :

ولم يكن القصور بسياسة فرنسا العربية أن تكون نهجاً معادية لإسرائيل ، ولكنها سياسة تقدم على الحق والتوازن ، وعلى مفهوم شامل للمنطقة ، ففرنسا قد اعترفت دائماً بدولة إسرائيل وبيعها في الوجود لكنها لم تعترف بأن إسرائيل في دولة فوق القانون . وقد نشأت سياسة فرنسا العربية في يونيو ١٩٦٧ عندما أصبح الزعيم ديولونك إسرائيل بعدم الاعتداء على العالم العربي ، وتزير اليوم إخطار للفاعمين التي تتبناها بعض الدوائر في إسرائيل ، ولايسف أن هذه الدوائر هي حالياً المحيطة بالسلطة في إسرائيل .

● قلت : سؤال أخير البعض يتوقع للعالم العربي مستقبلاً زاهياً في حين أن بعض الأصوات المتشائمة تتوقع تفاقم المشكلات في المرحلة المقبلة ، فما هي في رايك آفاق المستقبل القريب للعالم العربي ؟

أجاب : إن مفهوم العالم العربي يرتكز على محاور اللغة والحضارة المشتركة والدين لكنه لا يترجم حقيقة سياسية للعالم العربي كما هو الحال على سبيل المثال بالنسبة للاتحاد الأوروبي .

والإجابة عن سؤالك على أن طرح السؤال التالي :

هل يبدل العالم العربي جهداً أكبر ليتمكن نفسه من الدخول وتبني مؤسسات قادرة على التعبير عنه وعن مصالحه ؟

وميزة العالم العربي هو التنوع الكبير في مصافره وإمكاناته ، فمن الصعب التكامل بين دول تتنوع نفس الصناعات أو المنتجات الزراعية ، لكن العالم العربي به دول بتروية وأخرى زراعية ، وأخرى لها صناعات متقدمة نسبياً ، وبالتالي فالتكامل بينه وارد ومشجع ، ولو نجح العالم العربي في هذا التكامل فإن مستقبله سيكون مشرقاً ، لكن الحل إن يأتي من خارج العالم العربي وأما من داخله .

الساحل الجنوبي ... لكن هذا لا يكفي فمن الضروري أن يكون هناك تعاون بين الاتحاد الأوروبي وصيغ الدول المرتبطة بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط . فكل هذا التجمع ينتمي إلى عالم واحد .

واستطرد حيبي ديولونك موضحاً فكرته فإذا أرادت شركة فرنسية نقل جزء من نشاطها لإحدى الدول الخارجية ، فلنا أفضل أن يكون ذلك في دولة من جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط على أن يكون في دولة من جنوب شرق آسيا .

فليجاد فرص عمل جديدة في الدول المجاورة لنا بهذا كثيراً ، فتراث الاتحاد الأوروبي سيكون رهنا بما يحدث في جنوب البحر الأبيض المتوسط بمعنى أنه إذا نجحت هذه الدول في تحقيق نوع من الرخاء الاقتصادي سينعكس هذا إيجاباً على استقرار أوروبا .

وإذا استمرت دول جنوب البحر الأبيض المتوسط في عدم السيطرة على الانفجار السكاني بها فإن ذلك سينعكس سلباً على توازن دول الاتحاد الأوروبي .

وإن الغالبية الساحقة لدول منطقة جنوب وشرق حوض البحر الأبيض المتوسط هي دول عربية باستثناء إسرائيل وتركيا فإنه يمكن أن نستخلص الأمية الخطى للعالم العربي بالنسبة لفرنسا وأوروبا .

ولأن حيبي ديولونك يرافقه من مواقفه كل خطوط التبادل بين فرنسا والعالم العربي كان لابد من سؤاله عن بعض الأرقام الخاصة بهذا التبادل .

يقول ديولونك : أن الحجم الإجمالي للتبادل بين فرنسا والعالم

العربي في عام ١٩٩٥ بلغ نحو ٢٤ مليار دولاراً منها نحو ١٠ مليارات صادرات من العالم العربي لفرنسا ، والباقي صادرة فرنسا إلى العالم العربي .

ويصل نصيب دول المغرب العربي إلى نحو ٧٥٪ من إجمالي التبادل . ومن ناحية حجم التبادل مع مصر أكثر من ٨٪ من إجمالي التبادل الفرنسي مع العالم العربي ، واتمنى أن يتزايد هذا الرقم في المستقبل .

● قلت : هل تشمل هذه الأرقام مبيعات السلاح ؟

هل ديولونك راسه ناعياً فقال : هذه الأرقام تخص التبادل التجاري الذي وحده . كان لابد قبل إنهاء اللقاء من طرح أسئلة سياسية على هذا الرجل

أكبر الدول العربية وبالتالي فمن الطبيعي تماماً أن يتم اللقاء ، بالغا ، وأرجو أن تكون هذه مناسبة لدعم علاقات الغرفة بمصر ، ولنفس هذا الغرض سوف أعود على رأس وفد كبير من رجال الأعمال الفرنسيين في مارس من العام المقبل .

قلت : هل هذا النشاط له علاقة بانضمام المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الأوسط ؟

أجاب ديولونك على الفور : على الإطلاق الغرفة التجارية العربية الفرنسية ليست طرفاً في هذا النشاط الذي بدأ في الدار البيضاء ، تم في عمان وبعد أيام في القاهرة ، وكما تعلمون فإن هناك دول عربية تدرى أن عملية التعاون بين جميع دول الشرق الأوسط سابقة لأوانها الآن وحيث إن الغرفة تضم جميع الدول العربية وتعمل بمصالحها فإننا لن نشارك في مشروع التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط .

وفي رايي أنه من الصعب تحقيق تقدم على صعيد التعاون الاقتصادي ما دام لم يتحقق السلام الشامل في المنطقة .

● قلت : بصفتك لعبت دوراً مهماً في ترسيخ العلاقات بين فرنسا والعالم العربي ، ماهي من وجهة نظرك أهمية العالم العربي بالنسبة لفرنسا وأوروبا ؟

أجاب : في نظري في هذا الموضوع فانا أقول أن مصر دولة متوسطية لكن أسوان بعيدة عن البحر الأبيض المتوسط ، وفرنسا دولة متوسطية لكن مدينة ليل بالشمال بعيدة عن البحر المتوسط . الاتحاد الأوروبي يطل على حوض البحر الأبيض المتوسط لكن هلستكي بعيدة تماماً عنه .

أما الخليج العربي فلا يطل على حوض البحر الأبيض المتوسط ، لكنه ينتمي إلى العالم العربي ، وتطورت هي أن هناك عالماً أوروبياً متوسطياً يمتد من هلستكي إلى مسقط وهذا العالم له مصالح مشتركة وما يحدث في جزء منه يؤثر في باقي الأجزاء .

وفي رايي أن مفهوم متندي يرشوة هو مفهوم قاصر لأنه يضم دول الاتحاد الأوروبي والدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط وتحتل وبالتالي دول الخليج العربي ، ومن الضروري أن يكون هناك حوار وتعاون بين جميع دول الساحل الشمالي للبحر المتوسط . وهي دول الاتحاد الأوروبي ودول



المصدر : المسرة - القاهرة

٩ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاوضات الشراكة المصرية - الأوروبية قد تستأنف الشهر المقبل

[١] بروكسيل
من نور الدين الغريزي:

■ تنتظر المفوضية الأوروبية ردود الدول الأعضاء على اقتراحات جديدة كانت قدمتها في شأن عروض الواردات الزراعية من مصر حتى يتسنى استئناف مفاوضات الشراكة بين الجانبين الأوروبي والمصري.

وقال مصدر مطلع إن نحو نصف الدول الأوروبية أبدى تجاوبا حيال الاقتراحات المضادة التي ستضعها المفوضية على طاولة المفاوضات المستدقة مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل، ولا يزال بعض دول جنوب الاتحاد وهولندا تحتفظ عن حجم الواردات الزراعية المصرية التي ستدخل السوق الأوروبية معفاة من الرسوم، خصوصا الصلبة منها، وتلحز المفوضية زيادة حصة مصر من منتجات البطاطا والرز والحمضيات والزهور.

وإبدى السفير المصري في بروكسيل محمد شعبان نقاؤه بخصوص تقديم ومعاودة المفاوضات قريبا، خصوصا بعد الزخم السياسي الذي وقره اجتماع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بنظرائه الأوروبيين في ٢٨ الشهر الماضي في لوكسمبورغ.

وسكان المجلس الوزاري المشترك اوصى المفوضية بالعودة إلى طاولة المفاوضات باقتراحات مضادة للاقتراحات التي كانت مصر قدمنها مطلع السنة الجارية.

وإبراز النقض في سخاء الاتحاد الأوروبي في المفاوضات الزراعية تجاه بلاده، قال السفير المصري: إن واردات مصر من المنتجات الزراعية الأوروبية شتاء سنة أضعاف الصادرات

الزراعية المصرية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي.

وينتظر أن تضمن الاقتراحات الجديدة، التي عرضت في مناسبتين خلال اجتماعات مندوبي الدول الـ ١٥ في

بروكسيل، تحسين الدفقات التقليدية لصادرات مصر من منتجات البطاطا والحمضيات والزهور والرز، وشكلت محاصيل البطاطا إحدى أكبر المشاكل في الفترة الماضية نتيجة تباعد موافق الطرفين.

وكانت مصر طالبت بحصة عالية تصل إلى ٧٠٠ ألف طن في السنة، وقابلتها المفوضية باقتراح زيادة طفيفة لتكون البطاطا ١١٠ ألف طن سنة ١٩٩٧ التي ستشهد توقيع اتفاق التعاون، ويسفر ارتفاع الطلب المصري بزيادة المساحات المروية وارتفاع الانتاج والتصدير. ويصل حجم صادرات مصر من البطاطا إلى ٤٠٠ ألف طن في السنة، أي ثلاثة أضعاف الحصة المعفاة من الرسوم الجمركية.

وقال مصدر مطلع إن الاقتراحات الأوروبية المضادة تضمن رفع حصة منتجات البطاطا المصرية إلى ٢٢٠ ألف طن، الأمر الذي قد يغري المفاوضين المصريين، لكن المشكلة تظل قائمة لجهة الجدول الزمني لدخول المنتجات المصرية إلى السوق الأوروبية، وتضغط إسبانيا واليونان من أجل تفديد دخول المنتجات المصرية خلال الفترة بين كانون الأول (ديسمبر) وأذار (مارس)، بينما تطالب مصر ببدءا إلى تموز، يوليو.

كما ينتظر الجانب المصري تحسبات من جانب المفوضية لحروض حصة محاصيل الحمضيات وكخفض سعر الدول.

ويرى السفير المصري أن الاقتراحات الخاصة بالحمضيات ليست متكافئة إذا فُورث بها حصلت عليه كل من إسرائيل والمغرب وتونس، وهي الدول التي سبق أن وقعت اتفاق الشراكة الأوروبية المتوسطية. إذ حصلت الدول الثلاث على حصة أكبر وسعر مخفضة عند دخول صادراتها من الحمضيات.

وتقدر صادرات مصر من الحمضيات بعشرة آلاف طن فقط وهي كمية صغيرة لا تؤثر في حجم السوق الأوروبية، إضافة إلى المصاعب التي يواجهها المصدرون المصريون نتيجة ارتفاع سعر الدولار، كما تواجه صادرات مصر من الرز تحفظات إيطاليا وإسبانيا واليونان، وتخشى الدول الأوروبية أن تكرر الامتيازات التي قد تحصل عليها مصر مطالبي إضافية من بعض دول، اتفاقية لومي، المصدرة للرز.

كذلك تعترض ألمانيا وهولندا على زيادة حصة مصر من صادرات الزهور. ورأى دبلوماسي هولندي أن قطاع الزهور في بلاده، يقسم تضحيات كبيرة في مفاوضات الشراكة مع دول جنوب شرق الحوض المتوسطي، في حين أن منتجي الزهور لا يتمتعون بامتيازات السياسة الزراعية المشتركة.

ويبدى الجانبان الأوروبي والمصري حرصهما على استكمال مفاوضات الشراكة، لكن مصر تبقى مصمعة على انقراض امتيازات تجارية تتساوى والامتيازات التي قدمها الاتحاد إلى كل من تونس والمغرب وإسرائيل.

وكان وزير الخارجية المصري ابن في اجتماع لوكسمبورغ



المصدر : الهيئة التنفيذية

٩ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتساع العجز في ميزان تجارة
المحاصيل الزراعية على حساب
بلاده. ولوح بأن مصر قد تفتح
أسواقها أمام الواردات غير
الأوروبية في حال ظلت العروض
الأوروبية متواضعة.

وتتوقع مصادر أوروبية
موافقة الدول الأعضاء في عضون
الأيام المقبلة على اقتراحات
المغوضية. ورات أنها كافية
لتكون أساساً لمعاودة
المفاوضات في مطلع الشهر
المقبل.

وإذا حلت مشاكل المحاصيل
الزراعية، فسيكون الجانبان
اقتربا من نهاية المفاوضات
وتوقيع اتفاق الشراكة
المصرية - الأوروبية بين نهاية
السنة الجارية ومطلع السنة
المقبلة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجامعة العربية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

بؤس: انفتاح مع وثق الترويج على تفضيل الدور الأوروبي .. والمؤتمر الاقتصادي ليس للتطبيق سبرنج: دورنا مكمل لا مريكا. والفرصة مواتية لتحقيق تقدم بالمنطقة

في مؤتمر صحفي مشترك

كلمت - أيتيان غورن :
أكد السيد غورن في مؤتمر الخارجية ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي ليس للتطبيق الصراعات مع إسرائيل. وقال ان التطبيق صعب جداً مع إسرائيل لا تتعاون في عملية السلام .
وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحفي مشترك مع سبرنج وزير خارجية إسرائيل ورئيس وفد الترويج الأوروبي لـ ١٢ شهر في إسرائيل ان الترويج ليس للتطبيق الصراعات مع إسرائيل لا تتعاون في عملية السلام .
وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحفي مشترك مع سبرنج وزير خارجية إسرائيل ورئيس وفد الترويج الأوروبي لـ ١٢ شهر في إسرائيل ان الترويج ليس للتطبيق الصراعات مع إسرائيل لا تتعاون في عملية السلام .

الوضع .. ولكن الأمل يحصلوني في التوصل الى اتفاق على الصعاب القائمة.
وقال على سؤال ليصحفي إسرائيلي عن سبب انفتاح القاهرة بين مصر وإسرائيل في مؤتمر صحفي مشترك مع سبرنج وزير خارجية إسرائيل ورئيس وفد الترويج الأوروبي لـ ١٢ شهر في إسرائيل ان الترويج ليس للتطبيق الصراعات مع إسرائيل لا تتعاون في عملية السلام .
وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحفي مشترك مع سبرنج وزير خارجية إسرائيل ورئيس وفد الترويج الأوروبي لـ ١٢ شهر في إسرائيل ان الترويج ليس للتطبيق الصراعات مع إسرائيل لا تتعاون في عملية السلام .

وأكد سبرنج اهتمام الاتحاد الأوروبي بتعزيز قوة الدفع لعملية السلام مع الشرق الأوسط وان تكون المشاركة الأوروبية في جهود السلام قوية وإشاراً الى ان جولة الوفد بانتظار في تل أبيب والقدس على هذا الاهتمام وان تقوم الأطراف بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في مدريد وارسل.
ان الفرصة مواتية الآن لتحقيق التقدم السياسي والاقتصادي بالعلاقات اكثر من أي وقت مضى وأشار الى انه يجب مع وفد الخارجية الأمريكي سبل التعاون والمشاركة التي يمكن الجانب الأوروبي ان يقدمها في الشرق الأوسط لجهود السلام مؤكدا ان الدور الأوروبي لا يتنافس مع الدور الأمريكي ولكنه مكمل له .
وقال اننا حريصين على ان يكون لنا دور سياسي قوي في المنطقة قبل الدور الاقتصادي الذي نتطلع اليه .
جعلنا سابعين ان يقدم به المبادرة الأوروبية للشرق الأوسط الذي عليه مؤخرًا الاتحاد الأوروبي لاتخاذ الاوصاف التي عليه عملية السلام قال سبرنج : في ضوء انتهاء الانتخابات الأمريكية لدينا نأمل خلال فترة قصيرة في ان تكون هناك قوة دفع جديدة للسلام ولأنه ان ذلك سيكون لمصلحةنا .
نحن نتطلع لزيارة تقدم مهمة السلام ونحسب ان الجهود الاقتصادية للشرق الأوسط مع ما يمكن خاصة في إسرائيل ان تولد ذلك بصورة كبيرة من خلال إغلاق الحدود.



المصدر:

الأمم المتحدة

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٣ نوفمبر ١٩٩٦

المستشار التجاري ومدير التدريب بالاتحاد الأوروبي الاتحاد الأوروبي يعرض مشاركته الفنية في تطوير الشركات الخاصة المصرية

أكد السيد فيليب كوريش المستشار التجاري ومدير للتسويق بالاتحاد الأوروبي رفعية الاتحاد القوية في تأسيس شركات مساهمة أوروبية مشتركة وحشد السيد فيليب * أهداف يسمى الاتحاد الأوروبي إلى تحقيقها منها أن يكون التعاون المشترك مع الشركات الخاصة المصرية نقطة تلاقح للشركات العامة على أن يتجنب الاعتماد في زيادة قسائمها والبيانات والأرباح داخل حدود وفي الخارج. وأكد السيد فيليب الاتحاد الأوروبي بهدف أساسا إلى مساعدة الشركات المصرية الخاصة على المشاركة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وقال السيد ريتيه فإن لأن مدير التدريب باتحاد أعضاء الدول الأوروبية والبحر الأبيض المتوسط أن برنامج الاتحاد الأوروبي يعتمد على تحقيق مشاركته مع القطاع الخاص من خلال دعوة الشركات المصرية الخاصة في المؤتمر لتقديم الخدمات الاستشارية التي تلزمها في ٤ مجالات رئيسية والتراخي الفنية والإدارية والتسويقية والتكنولوجية والتنمية البشرية. كما يوزع برنامج الاتحاد الأوروبي مكاتب استشارية متخصصة في هذه المجالات بالاشتراك مع الخبراء المصريين. ومنح الاتحاد ضمانات كافية للشركات لتحقيق أقصى العوائد من برنامج مساعدات الاتحاد الأوروبي بشرط أن تكون الشركة مستقلة ذاتها ولا تخضع لأي قيود حكومية. ويركز البرنامج على استغلال الشركات عن الحكومة والوزارات والسلطات في القاهرة وأوروبا ويشير فيليب في كيفية تأسيس الشركات وتنقسم إلى ثلاثة أقسام الأول يضم أعداد دراسة الجدوى والثاني خطة العمل والثالث التنفيذ القطعي للمشروع ليخرج من مرحلة الإعداد إلى الواقع القطعي فعلي.



هل تتمكن أوروبا من تجاوز القيود على دورها في الشرق الأوسط؟

ناصيف حتي *

يحمل المشهد الدبلوماسي لعملية السلام في الشرق الأوسط ثلاث سمات مهمة ازديت تيلورا في الفترة الأخيرة.

أولى هذه السمات التحرك الدبلوماسي العربي والإسرائيلي تجاه العواصم الأوروبية الرئيسية. جاء التحرك العربي ليشارك أوروبا في مشاعر القلق والخوف من الوضع الذي آلت إليه عملية السلام والبحث في كيفية الخروج من المأزق التي أوجبتها الحكومة الإسرائيلية الجديدة. أما التحرك الإسرائيلي الذي قادته كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية فقد هدف إلى تلبيع صورة ليهود في أوروبا للذهمة من حق بمحاطتها وتأييدها لحزب العمل. كما هدف إلى القيام بهجوم دبلوماسي مضاد للهجوم العربي بغية تصعيد أوروبا قدر الإمكان من خلال شرح السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه عملية السلام.

ويمثل التحرك الدبلوماسي الأوروبي في عواصم دول عملية السلام ثاني هذه السمات. وقد تصاعد هذا التحرك منذ الزيارة التي قام بها إلى المنطقة وزير خارجية أيرلندا رئيس المجلس الوزاري الأوروبي في الأسبوع الأول من تشرين الأول (أكتوبر)، بناء على تكليف من اللجنة غير الرسمية للاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى الجولة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال الأسبوع ذاته من الشهر نفسه.

أما ثالث هذه السمات فهو نشوب خلاف عربي - إسرائيلي جديد حول دعوة الاتحاد الأوروبي للقيام بدور في عملية السلام.

وقد عكست هذه الحركة الدبلوماسية الكثيفة والتنوع عبر البحر المتوسط الاهتمام الأوروبي للتحديد بعملية السلام، ومن خلاله تعمير أوروبا بصوت مرتفع وواضح عن قلقها حيال التطورات الخاصة منذ وصول تكتائهاو إلى السلطة.

ومن المثير لإلقاء الضوء مجدداً على بيان الاتحاد الأوروبي حول عملية السلام في الشرق الأوسط الذي صدر عن قمة فلورنسا في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٦، كونه يعكس مرجعية الموقف الأوروبي ويسهم ملامع أي تحرك أوروبي محتفل.

لقد لاقى البيان ترحيباً كبيراً وصدى إيجابياً في العالم العربي على الصعيدين الرسمي وال شعبي، خصوصاً أنه جاء في ظل أحباط إزاء عملية السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية، وللق من الموقف الأمريكي الذي يقسم بالتردد والتموض.

ويمثل هذا البيان محطة رئيسية في تطور الموقف الأوروبي من عملية السلام في الشرق الأوسط نظراً إلى مضمونه الواضح والحازم، فضلاً عن

توقيتته الذي جاء في فترة حرجية.

ولكن هذا لا يمنع من إدراك وجود قيود أساسية على أي دور أوروبي مستقبلي نظراً لصعوبة وليست استحالة تحقيق توافق مستمر بين دول الاتحاد الأوروبي على مستوى معين من التحرك يمكن أن تتناسب عليه سياسة فاعلة. فهناك تباين في العلاقات بين الأطراف الأوروبية الأساسية من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى فضلاً عن تفاوت الاهتمامات الشرق أوسطية بين هذه الأطراف. وهناك أيضاً الاستياء الإسرائيلي التقليدي من الموقف الأوروبي باعتباره إن هذا الأخير يصيب دائماً من منظور إسرائيلي في مصلحة العرب. كما أن الشوايات التي تؤكد عليها أوروبا تصدمت بعناصر السياسة الإسرائيلية من عملية السلام، وهذا ما دفع إسرائيل دائماً إلى محاولة وضع خط أحمر أمام أي دور أوروبي خصوصاً في القضايا الأمنية والسياسية.

كما أن الولايات المتحدة تبيد دائماً عدم ارتباطها لهذا الدور الأوروبي، وهذا موقف أميركي تقليدي. ففي فترة الحرب الباردة، كانت الولايات المتحدة ترى في هذا الدور أضعافاً لموقفها وبالتالي أرباكاً للغرب أمام الاتحاد السوفياتي، إذ كان مفهوم المواجهة الاستراتيجية بين القوتين العظميتين يحكم النظرة الأميركية في هذا المجال. وتعتبر الولايات المتحدة أيضاً أن الموقف الأوروبي يشجع العرب على التصلب أمام المطروحات الأميركية.

ومنذ انطلاق عملية السلام في مدريد، والولايات المتحدة تحاول دائماً محاصرة كل دور ممكن لأوروبا وإبقاء هذا الدور في الحيز الضيق. لقد تركت واشنطن لبروكسل دور المراقب في مدريد، وحصل خلاف بينهما حول محاولة أوروبا لعب دور في مجموعة العمل الخاصة بالأمن وضبط التسليح في المفاوضات المتعددة الأطراف. ولم تكن الولايات المتحدة متراحة لمشروع الشراكة الأوروبية المتوسطية، ورات في عملية بريشانون، مشروعاً سوازياً ومنافساً لـ الشرق أوسطية، ولم تنجح في التخصيصات الأوروبية المتكررة، ولم تنجح في الحصول على مقعد مراقب في عملية بريشانون. ولم يلاق الدور الأوروبي الخجول والقريب من الموقف الأميركي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في نيسان (أبريل) ١٩٩٦، ارتباطاً في واشنطن على رغم الاتصالات المستمرة حييذاً بين إيطاليا بصفتها رئيسة الاتحاد الأوروبي وقذذات والولايات المتحدة. ولا داعي للتذكير بالسلبية الأميركية تجاه الموقف الفرنسي في تلك الأزمة. وتفسر الولايات المتحدة الضيق الذي تشهده تجاه دور الآخرين بأن فكرة الطابعين لتعدد الطيخفة، ولكن في حقيقة الأمر تهدف واشنطن إلى تهميش الدور الأوروبي خوفاً من توصل أوروبا إلى بلورة موقف لها في الشرق الأوسط، فخلال الحرب الباردة، كان المطلوب من



البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الحياة الحديثة

التاريخ:

13 نوفمبر 1997

نحو بعض العواصم الأوروبية لبلورة بينامية سياسية على الصعيد الدولي تمتد في تحريك عملية السلام.

- خامساً: تمك أوروبا عدداً من الأدوات المهمة إلى جانب وزنها السياسي على صعيد العلاقات مع إسرائيل، يمكن توظيفها لصلحة هذا الدور ومنها ورقة المساعدات. فالإتحاد الأوروبي هو أكبر طرف مانح للمساعدات في إطار عملية السلام، وهي المساعدات التي تهدف إلى خلق أو دعم الاستقرار وتشجيع التعاون والمشاريع المشتركة بين طرفي العملية. كما أن إسرائيل مصدرة خاصة في الحفاظ على اتفاق الشراكة مع الإتحاد الأوروبي، وفي تطويره. علماً أن هذا الاتفاق هو الأكثر تقدماً مقارنة بالاتفاقات المشابهة التي مقيما الإتحاد الأوروبي ويشمل مجالات حساسة في التعاون العلمي والتكنولوجي.

- سابعاً: أن حدوث تورط أو جمود في عملية السلام يهدد بشكل مباشر سياسة الشراكة الأوروبية المتوسطية التي انطلقت في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وهي السياسة التي تشكل الصيغة الاستراتيجية للتعامل الأوروبي مع القضاء المتوسطي وقضاياها. وأكثر القضايا صعوبة وتعقيداً في هذا الإطار هي بون شك عملية السلام، التي أشارت إليها مقدمة إعلان برشلونة، من منظور أن التسوية العادلة والشاملة والمستدامة تركز على القرارات الملزمة لمجلس أمن الأمم المتحدة، وعلى المبادئ المذكورة في الدعوة إلى مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام وبما يترتب من ذلك.

وفي هذا السياق، تصبح لأوروبا مسؤولية خاصة في الحرص على تطبيق المبادئ التي تشكلت فيها لعملية السلام، ولا بد من التفكير أنه لم يكن من الممكن عقد برشلونة، لو لم تعقد بغيره، وما حققته هذه الأخيرة من نتائج إيجابية على رغم توقف العملية بعد ذلك. وتذكر أوروبا أن الإخفاق بعمق هذه أو نصف مبركاتها سيترك نتائج سلبية كبيرة على برشلونة، وربما يقود إلى تجديدها بما تحمله من آلية وإطار للتطبيق لعلاقات أوروبا في فضائها المتوسطي وتطويرها.

من هذا المنطلق تصبح ترجمة سياسة إعلان الوفاق إلى دور سياسي ضمن حدود الممكن ضرورية استراتيجية للاتحاد الأوروبي، وتبدأ بلورة ذلك الدور بتفعيل مبعوث أوروبي خاص لعملية السلام، وهي فكرة تتناولها الأوساط الأوروبية بشكل جوهري. فهل يكون هناك «مبعوث روس أوروبي» أم تبقى أوروبا في دور المتفرج للمعنى على تطورات سياسية على حدودها، مثلاً في مصالحها الحيوية دون أن تحاول المساهم في إدارة هذه التطورات.

• كاتب سياسي لبناني قديم في القاهرة.

أوروبا الانضمام وراء القطب الأمريكي في المواجهة مع الاتحاد السوفياتي على مسرح الجغرافيا الاستراتيجية. وبعد سقوط هذا الأخير وتغيير طبيعة اللعبة الدولية، صار المطلوب احتواء حلفاء الأس في لعبة التنافس معهم على مسرح الجغرافيا الاقتصادية.

وعلى رغم هذه القيود فمن الممكن تطوير الموقف الأوروبي المتجدد نحو دور ناشط لجملة من الأسباب: أولاً ينظر الأوروبيون، وكذلك العرب، إلى هذا الدور المحتفل كنور مكمّل أو مساعد للنور الأمريكي في عملية السلام وليس كنور متنافس أو متنافس له. فأوروبا غير قادرة، وغير راغبة أيضاً، في التدخل على خط المنافسة مع واشنطن في الشرق الأوسط خصوصاً أن الأطراف المعنية في المنطقة تؤكد على مركزية وأولوية الدور الأمريكي، وهذا يفرض أن يشكل عنصر طمانة للسياسة الأمريكية.

ثانياً: قد يساهم الدور الأوروبي في تدفيس الاحتقان الحاصل أحياناً في العلاقات العربية الأمريكية في إطار عملية السلام، وبالتالي يساعد في احتواء كل تورط محتمل في هذا المجال وذلك من خلال دفع الولايات المتحدة للحركة تجاهياً مع هذا الدور ومنع حدوث فراغ سياسي وجمود دبلوماسي، وكذا تذكر كيف أن الحراك الفرنسي السريع والبارز خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان حرك الموقف الأمريكي، وبذلك يمكن أن يكون الدور الأوروبي بمثابة محفز للسياسة الأمريكية.

ثالثاً: أن القناعة العربية والأوروبية بمركزية الدور الأمريكي في عملية السلام لا تعني القبول بحق واشنطن بوضع خطوط حمراء أمام دور الآخرين، خاصة عندما يصب هذا الدور في دعم المراكز القانونية والسياسية لعملية السلام، أو عندما يحاول تحريك هذه العملية وإعادتها إلى سكة المفاوضات. فلا يجوز أن تستغل أوروبا من مسؤولياتها تجاه قضية تحمل انعكاسات أمنية مباشرة ومتعددة الأوجه على القارة القديمة فيما لو عادت الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل مؤتمر مدريد. كما لا يجوز عربياً التفريط بالورقة الأوروبية أبداً كانت مسؤوليتها بحجة عدم انخراط واشنطن خصوصاً عندما تذهب هذه الأخيرة إلى أقصى مدى في دعم الموقف الإسرائيلي أو عندما تقرر أو تخطر لأسياب داخلية، انتحائية مثلاً، أو خارجية، في حال حصول أزمة دولية معينة، إلى إبطال عملية السلام إلى «رقعة الانتظار» في حين تكون العملية باسم أمة إلى التدخل في غرة الانتعاش كما هو حالها.

رابعاً: لقد تبلورت القناعة عند الأطراف رربية الرئيسية، ولو ببرجات متفاوتة، بعدم جواز البناء على هامش الأحداث في الشرق الأوسط وبضرورة التحرك ضمن الحدود الممكنة. ويساعد على ذلك، الحراك العربي الجديد بعد قمة القاهرة

أوروبا التي تريد ان تغاير أميركا، فتغاير نفسها



الصعوبات التي واجهتها البلدان الأوروبية طوال شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي قبل التوصل الى اتفاق في ما بينها لتكليف مبعوثها، ميغيل موراتيوس، متابعة المسيرة السلمية في الشرق الأوسط، تفسر الى حد كبير افتقاد البلدان الـ ١٥، بشكل منتظم لأسباب متباينة تخص كلاً من أعضاء الاتحاد، الرغبة الجماعية للاضطلاع بدور سياسي متزن في منطقة الجوار الجنوبي للاتحاد. كتب **نور الدين الفريضي**

المنطقة العربية.
مثل هذا التعقيب تكرر في الأسابيع الماضية عندما تقدمت إيطاليا مععوة من فرنسا، في اجتماع القمة الاستثنائية في الخامس من الشهر الماضي في دبلن بمقترح تعيين مندوب أوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وكان المقترح استجابة لطب الرئيس ياسر عرفات إن تضطلع أوروبا من خلال مبعوثها الخاص بدور نشط في متابعة مفاوضات السلام وحتى تكون شاهداً على تعهدها والمسؤول عن أسباب التفجير الكامنة في الميدان. واتسعت الاختلافات في تقويم تحدي الرئيس جاك شيراك أجهزة الأمن الإسرائيلي وهو يشق شوارع القدس القديمة ويعلن أمام الإسرائيليين أن انسحاب من هضبة الجولان السورية وجذب لبنان، وأقامة الدولة الفلسطينية، هي الضامن لاستقلال أمن إسرائيل. فسحرت بعض الأوساط الإسرائيلية أن صراحة الرئيس شيراك غير مجدية لأنها تخلت الانشراح لدى الإسرائيليين بانحياز أوروبا للعرب. وفرض الذين يشاطرون وجهة النظر

رئيس المجلس الوزاري الأوروبي، مثلث القوتر (بيروت، دمشق، القدس المحتلة) متأخرة إذ الت بعد عشرة أيام عن بدء القصف الإسرائيلي. وبعد أن كانت الولايات المتحدة خرجت من موقع التفرج وتحركت لاحتواء المبادرة الفرنسية ومدد الإخفاق الذي أحدثته تعاون فرنسا وسورية مع إيران يحكم تأخيرها في صفوف بحزب الله، وبيل الذاء على الأوروبيين ومؤازرتهم وزير الخارجية الفرنسي، فإن انتقادات كثيرة انضمت في اتجاه فرنسا وعقب وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند على تعهد المبادرات بانها متكلف الغموض، ونسب اخرون الى فرنسا الانفعال في لبنان من أجل فتح اسواق المؤسسات الصناعية في

ادى تريد وتحفظ ألمانيا وبريطانيا وبعض الدول الصغرى عن تعيين المندوب الأوروبي الى نهائه صجير بعض الأعضاء الآخرين خاصة نول جنوب أوروبا، أمام انعدام السياسة الخارجية وجو الخطوات الأوروبية وتحركها البطيء في خطى السياسة الأميركية في الشرق الأوسط وكانت حرب العدوان الإسرائيلي على لبنان في الربيع الماضي أبرزت تبعات الصغرى الأوروبية وعجز الاتحاد الأوروبي عن التحرك السريع في ظرف احتداد التوتر، فاندفعت في حينه الديبلوماسية الفرنسية لمحاولة إيجاد اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني فيما بدت زيارة وزيرة خارجية إيطاليا سوزانا أنيلي،



المصدر : الحياة اللبنانية

١٧ نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتطلع كل منهم بالاستقلال التام عن حكومة بلاده بعد ان كُتلت رشحته ووافق عليه البرلمان في ستراسبورج. لكن يظل رأي المفوض يعكس في حالات كثيرة فلسفة بلاده في قضايا الاتحاد الأوروبي. ففي الأيام الأخيرة لجولة الرئيس شيراك في الشرق الأوسط تحدث مفوض العلاقات الخارجية الخارجية السير ليون بريتان (بريطانيا) على هامش محاضرة أمام جمعية الصداقة الأميركية - الفرنسية في باريس عن وجود وحفظ الاتحاد الأوروبي عن التفتت في الشرق الأوسط لأن شروط تحركه لم تنضج بعده. وكان تصريح السير ليون (حزب المحافظين) في العاصمة الفرنسية بمثابة التسفيه للمواقف التي أعلنها الرئيس شيراك في عواصم الشرق الأوسط ورت عليه المحبة الرسمية باسم الايريزه كاترين كولونا فوراً بتفنيها اي دور للمفوضية في شؤون السياسة الخارجية الأوروبية. ولم يكن كلام السير ليون رلة لسان بل يعكس فلسفة الحكومة البريطانية حيال مستقبل الاتحاد الأوروبي، واعتراضها، خلال مفاوضات مراجعة ماستريخت، إقامة السياسة الخارجية والأمن المشتركة، وعكس منظور السير ليون بريتان رأي زميله مفوض السياسة المتوسطية مانويل

الاسرائيلية. بعض البلدان الأعضاء يجري وراء تقليد اتبعه في كل مرة تعلق النقاش بإصدار موقف حول قضية الشرق الأوسط فتحتزr ألمانيا دائماً دعم موقف أوروبي متشدد ضد إسرائيل لأسباب الإرث المعنوي للمحرقة النازية ولا توافق على كل مبادرة من شأنها إزعاج السياسة الأميركية خارج القارة الأوروبية باستثناء مسائل المصالح التجارية. فهي اعترضت تعيين المبعوث الأوروبي لعملية السلام ميغيل مورالونوس في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في نهاية الشهر الماضي. وشكك وزيرها للخارجية كلاوس كينكل، بعد اتخاذ القرار الجماعي، في جدوى المبادرة الأوروبية مما دامت ترفضها إسرائيل وتعارضها الولايات المتحدة. ولأسباب الولاء للعلاقات عبر الأطلسية تشد بريطانيا وهولندا والنمارة المجموعة إلى وراء حتى لا توازي تحرك الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وتعتمد اختلافات البلدان الأعضاء في شأن الشرق الأوسط داخل صفوف فريق المفوضين الأوروبيين في بروكسيل، وبذلك الفريق من مفوض أو أكثر لكل بلد وفق الحجم الديموغرافي السياسي للملك المعني

الفرنسية جولة الرئيس الديغولي الجديد بدوافع توسيع مبيعات الصناعة الفرنسية في السوق العربية. وتخلق هذه التحليلات نوعاً من النقاش العميق داخل الصفوف الأوروبية لأن البلدان الخمسة عشر لا تقدر على التحرك الجماعي السريع وتتردد من جهة أخرى عن دعم أحد شركائها الكبار عندما تكثر مصالحه الوطنية مع الاستراتيجية الجماعية للاتحاد في الشرق الأوسط. ويعود ببطء التحرك في ظرف الأزمات لتقل هيكل مؤسسات الاتحاد، وحاجة التشاور بين خمس عشرة دولة زائد المفوضية الأوروبية في بروكسيل قبل إصدار كل رد فعل جماعي. ويقتضي الموقف خاصة موافقة أعضاء الاتحاد كافة الأمر الذي يتطلب وقتاً كافياً للاتفاق هذه الحلول أدنى القواسم المشتركة بين البلدان الأعضاء وبنون ما تنتظره الأطراف العربية في الشرق الأوسط. وبرز ذلك في ضعف موقف الاتحاد خلال العدوان الإسرائيلي في الربيع الماضي وفي حساسية غالبية البلدان الأوروبية وحرمها في تلك الحين عدم احترام حكومة حزب العمل في الانتخابات العامة التي خسرها الجيش في جنوب لبنان في صناديق الاقتراع



الحياة اللندنية

المصدر :

١٧ نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مارين (اسبانيا) في تقرير قدمه مؤخراً
الى وزراء الخارجية، بعد محاولات
تعيين المبعوث الأوروبي، بأن الاتحاد
يفتقد للتشدد، ولا يتحرك بسرعة
وينقصه الانسجام. وخلافاً لمفوض
التجارة الخارجية فإن مفوض السياسة
للوسطية يطالب الاتحاد، إلزام كافة
الدول الأعضاء التقيد بالموقف
المشترك.

وفي ضوء اختلاف حماسيات
عواصم الاتحاد تقليدياً حيال اسرائيل
وتفاوت حماسيتها لدور أوروبي فاعل
في مسيرة السلام، وبفعل تفاوت
المصالح الاقتصادية والسياسية
والأمنية في جنوب شرق الحوض
المتوسطي، فإن من الصعب المراهنة
على توصل الأوروبيين يوماً ما الى
سياسة خارجية مشتركة. وقد تنفع
المصاعب السياسية الداخلية واختلاف
درجات الولاء للعلاقات عبر الأطلسية،
بلدان جنوب الاتحاد وخصوصاً فرنسا
واسبانيا وإيطاليا الى التحرك بشكل
منفرد في الشرق الأوسط، على أمل أن
تحتل سياساتها بتمويل الاتحاد ككل،
وهو ما يصعب تحقيقه أيضاً. فلماذا
تقول بريطانيا أو ألمانيا سياسات تعود
لوالدها على يد آخر كفرنسا؟

نور الدين الفريضي

تبدأ في ديسمبر المقبل جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية لدراسة مقترحات مصر بشأن المنتجات الزراعية



جمال اليومى

للتح السوق العربية بلا شروط مسوق عربية مشتركة، وتطلب من الولايات المتحدة التدخل في مشاركة مصرية - أمريكية مشتركة.

وأكد أن أهم شيء يبحث الثقة في مستقبل الاقتصاد المصري حالياً هو مشروعات في مصر ثم للمستثمر العربي والأوروبي والأوروبي، كما أن برنامج الإصلاح الاقتصادي الآن يسبق ما تطلبها به بنود اتفاقية الجات، مشيراً إلى أن خطاب القذافي الذي تقدمت به مصر لاستئناف النقد الدولي لإحباط الضربة الثالثة من البنود أنقضت نسبة الجارات به من الضربة التي حدثتها اتفاقية الجارات التي وقعت عليها مصر، وهو ما يعني أن برنامج الإصلاح الاقتصادي واتفاقية الجات واتفاقية المشاركة تشير في خطوط متوازية.

الحرف الأوروبي للأسواق في توقيع اتفاقية المشاركة مع مصر، غير أن الطرف الأوروبي لم يتنه بعد من بناء موقفه التفاوضي وهذا ما ييسره، حيث إن ١٥ دولة أوروبية تتناول بقوة موقف يمحور من مصالحها جميعاً في حالة توقيع الاتفاق مع مصر.

وأضاف أن المؤتمر استخدم كمناسبة جيدة للتوقيع للعلاقات المصرية - الأوروبية، خاصة أن فكرة المشاركة المصرية - الأجنبية تبنى أن المستثمر الأجنبي في مصر يستطيع دخول السوق الأوروبية بلا جمارك، كما أن مصر ترضى فيما حالياً

كتب - طارق فتحي:

أعلن السفير جمال اليومى مساعد وزير الخارجية لشؤون المشاركة مع أوروبا أن وزرا - خارجياً ١٥ دولة أوروبية قد استعدوا توجيههااتهم إلى اللجنة الأوروبية للأسواق في تقديم المقترحات الأوروبية رداً على العرض المصري المقترح منذ يناير الماضي وذلك للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال السفير جمال اليومى إنه ستبدأ في ديسمبر القادم جولة أوروبية جديدة لاستعراض المقترحات المصرية المقدمة بشأن المسألة الزراعية في اتفاقية المشاركة معرباً عن أمله في أن يتم قريباً التوصل إلى اتفاق نهائي مع الجانب الأوروبي حول هذه المسألة.

وإشار السفير اليومى إلى أن مصر سعت في المؤتمر الاقتصادي إلى تشجيع



مفهوم الدور الأوروبي، وإمكانية الضغط لتغيير قواعد التسوية

رياض أبو ملحم*

إن الأميركيين يفضلون الجانب الإسرائيلي على الجانب الآخر، هذه الحدود تتجاوز إمكانية المتابعة لعمل ديبلوماسي مقنع، وتتطلب حضوراً أوروبياً فاعلاً. وهو أمر لا بد أن يؤدي إلى الاصطدام بالدور الأميركي، المعتمد بالانحياز إلى طرف واحد هو الطرف الإسرائيلي.

- الثاني: مواقف الطرفين المتعنيين، العربي والإسرائيلي، فحسباً عن الراعي الأميركي، من الدور الأوروبي ومنذ الانسحاب في مجال الحركة له والحضور والتأثير الإيجابي في العملية السلمية بصورة عامة. ذلك أن رد الفعل الإسرائيلي والأميركي القوي والمسيق، أزاء التحرك الأوروبي كان سلبياً تماماً، بل ومسيئاً إلى النوبة التي تقوم وهي فرنسا، إلى حد اتهام الحكومة الفرنسية بالتدخل والتشويش على العملية السلمية، ثم ممارسة ضغوط مباشرة، فجأة، على الرئيس الفرنسي أثناء زيارته لإسرائيل (كما أظهرت وسائل الإعلام العربية والمسموعة والمقروءة في حينها). ولعل ذلك يبدو طبيعياً ومفهومًا، من الناحية السياسية على الأقل، طالما أن الدور الأوروبي يهدف إلى إنهاء التفرّد الأميركي والخلفيت من حدة التشنج الإسرائيلي اللذين تسير عملية التسوية على وقعهما منذ عدة سنوات، ما أدى إلى توقف العملية السلمية كلياً ويلوغيها حالة الانهيار الكامل.

أما الدول العربية، التي تتوق إلى عملية انتقاد عاجلة، فقد اجتمعت على الترحيب بالدور الأوروبي، وإن تكن أبدت اهتماماً خاصاً بعدم استخدام الدور الأميركي، وفي ذلك تحاول إسكاف الحصان من وسطها، بانتظار ما ستفعله الإدارة الأميركية بعد استقرار الرئيس كلفنتون في البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى وتجاوز مرحلة الضغوط الانتخابية والتزاماتها وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على قراراته وخياراته، ولكن يبقى السؤال حول كيفية إدخال الدور الأوروبي في آلية العملية السلمية، بصورة فاعلة، وبالتالي إعطائه الموقف المناسب له، وسط هذا التناقض الحاد في النظرة إليه، وفي التعامل معه، وفي ما يؤمل أن يحققه.

■ من المتفق عليه أن تعيين مبعوث أوروبي إلى الشرق الأوسط لمعالجة عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي في مراحلها المقبلة، كان انتصاراً للديبلوماسية الفرنسية، لا سيما بعد جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عدد من عواصم الدول المعنية. بيد أن هذه الخطوة لم تكن في حجم الدور الأوروبي الذي تلطمح إليه باريس وتؤكد عليه بإلحاح، وإنما جاءت كحل وسط بين الرأي الفرنسي القائل بتعيين مبعوث سياسي يملك كامل صلاحيات التمثيل الأوروبي والتصرف، تماماً كما لمبعوث الأميركي، وبين آراء متعددة بعضها يقول بعدم تعيين أي مبعوث تجنباً للاصطدام بالدور الأميركي، وبعضها الآخر يدعو إلى الاكتفاء بالتصالحات ديبلوماسية ثنائية مع الأطراف المعنية. ورأي ثالث يدعو إلى اختيار موظف (على مستوى سفير) وتكليفه نقل وجهات النظر الأوروبية إلى حكومات الدول المعنية في كل ما يتعلق بتطورات العملية السلمية.

وعلى رغم أن ما اتفق عليه وزارة خارجية دول الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الأخير في لوكسمبورج يمثل محلاً وسطاً، بين الآراء والمواقف المتباينة المطروحة، إلا أنه يشكل في الوقت نفسه، حضوراً أوروبياً دائماً وأول مرجع قديم ثابت ينطلق منه الاتحاد الأوروبي لتعزيز وجوده السياسي في المنطقة إلى جانب وجوده الاقتصادي البارز. ومع ذلك فإن نجاح الخطوة الأوروبية يتوقف على أمرين أساسيين:

- الأول: حجم الدور الذي تريده أوروبا الموحدة لنفسها في المنطقة، واتفق دولها على تحمل المسؤوليات الناشئة عن هذا الدور، بما في ذلك إمكان الاصطدام بالدور الأميركي، فالحدود التي رسمها الرئيس جاك شيراك للدور الأوروبي المسنّح، وهي تخصيصه للخلل القائم في النظام الحالي لمسيرة السلام، وإعادة التوازن إلى المفاوضات العربية - الإسرائيلية، نظراً إلى



البناني المحتل، اللذان يجمعهما وضع مشابه ومصير مشترك، بحكم الواقع، فإن إسرائيل ترفض القيام بأي خطوة في اتجاههما كل على رغبتهما في الانسحاب من هاتين المنطقتين، يرغم مفاوضات السنوات الخمس الماضية ولا بد من القول إن الإدارة الأميركية تتحمل مسؤولية رئيسية عن وصول العملية السلمية إلى المأزق الحالي، بالإضافة إلى مسؤولية الحكومة الإسرائيلية بديمية الحال، لأنه عندما يتحول الراعي الأول، الوحيد للعملية السلمية، إلى وسيط متحيز لا تعود ثمة فرصة، لا للوصول إلى تسوية عادلة للصراع العربي - الإسرائيلي، ولا لبناء ثقة حقيقية تنهض على أساسها علاقات جديدة في المنطقة عنوانها السلام والأمن والتعاون الإقليمي، وبالتالي يصبح كل شيء معرضاً للانهدام. ولعل مهمة المبادرة الأوروبية، أو الدور الأوروبي، كما أوضحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك هي بالذات استعادة الثقة المفقودة بالرعي الأميركي للعملية السلمية عن طريق إشفاء النزاهة الحقة على دور الوسيط حتى يصبح هذا الدور مفيداً، وأن هناك تدهوراً في الثقة بين جميع الأطراف الذين التقيتهم - يقول الرئيس شيراك - وأن النظام الحالي لمسيرة السلام فيه خلل، إذ أن الجانب العربي يرى الوسيط الأميركي متحازاً يشكك كبير إلى الطرف الإسرائيلي، وأن الدور الفرنسي والأوروبي يمكنه تصحيح هذا الخلل وهذا ما أتمنى القيام به.

وفي هذا الفصل الفرنسي تعمل فرنسا، ولكن وفقاً للأسلوب الديفولي المصنام، على إقامة الموقع الجديد لأوروبا الموحدة، وهي بذلك تحاول، ربما، تصحيح أخطائها التاريخية التي أدت إلى خروجها من المنطقة، وإفساح المجال لقوة أخرى للحلول مكانها، هي الولايات المتحدة الأميركية. وكما كان الصراع العربي - الإسرائيلي المنحل الرئيسي للنفوذ الأميركي الذي حل في المنطقة بدلاً عن النفوذ البريطاني - الفرنسي، فإن الديبلوماسية الفرنسية تسعى، عبر المنحل نفسه إلى استعادة دورها المفقود، متسلحة بطروحات سياسية جذابة، وبشلال أوروبي يصب حسابه (لا سيما على الصعيد

ان التخوف الذي عثرت عنه وزارة الخارجية الأميركية (بشنيق واستحياء واضحين) من احتمال تحول جلسات المفاوضات العربية - الإسرائيلية إلى «أمم محدثة أخرى» مع انضمام مبعوث أوروبي إلى آلية العملية السلمية، لا يعكس الرغبة في الوصول إلى تسوية سلمية للصراع العربي - الإسرائيلي بقدر ما يؤكد حرص الأميركي على استمرار القواعد الحالية للعبة للتسوية. الأمر الذي يتيح لإسرائيل بلوغ أهدافها بصورة تدريجية، من حيث الحصول على الأمن والسلام. لم تترك للمراهقين على التسوية غير هذه الفرصة، وليس فقط عن تمهينات تربط بايديولوجية حزب ليكود اليميني المتطرف وبمشارعيه المستقبلية، وأبرز تطور حدث منذ مؤتمر مدريد هو إبرام اتفاق أوسلو وملحقاته (بالإضافة إلى الاتفاق الأردني - الإسرائيلي الذي يعتبر نوعاً من تحصيل الحاصل). ونظرة موضوعية إلى اتفاق أوسلو ونتائج العملية تبين أن هذا الاتفاق هو أول خروج عن القاعدة الرئيسية لمؤتمر مدريد وهي الأرض مقابل السلام، لأن منظمة التحرير الفلسطينية قدمت في هذه الصفقة المكتسبة كل ما طلب منها، من حيث الاعتراف بإسرائيل، وإلغاء المبدأ الوطني الفلسطيني، وإنهاء الانتفاضة الشعبية الخ. في حين أن إسرائيل لم تعد الأرض إلى أصحابها، باستثناء بقع صغيرة متناثرة هنا وهناك لا تشكل أي كيان يستمتع الشعب الفلسطيني أن يمارس سلطته وسيادته فيه، مهما كان الاسم الذي قد يطلق على هذا الكيان. فضلاً عن أن هذا القليل المعطى مقيد بشروط بالغة القوة لا أول لها ولا آخر، وفضلاً عن أن جميع القضايا الرئيسية، مستقبل مدينة القدس العربية، والأجسكين الفلسطينيين، والمستوطنات الإسرائيلية، وحدود الكيان الفلسطيني - مؤجلة إلى مفاوضات الوضع النهائي، التي لا يبدو أن ثمة نهاية لها. أما مرتفعات الجولان السورية المحتلة، والجنوب



الاقتصادي، ويصورة مثاقفة ترفعها الى مقام
الاصقاء المخلصين.
وبالنسبة الى الخلفية التاريخية للتنافس
الاميركي - الأوروبي فإن الامر لا يبتو على قدر
كبير من الأهمية من وجهة نظر عربية
موضوعية، طالما أن الطرفين متساويان في ما
يتعلق بالمسؤولية التاريخية عن قيام دولة
اسرائيل وتقديم الدعم المستمر لها حتى
اصبحت الدولة الاقوى عسكرياً في المنطقة.
واذا كانت أوروبا تريد الآن بالتكافل
والتضامن ان تصحح بعض أخطائها
التاريخية عن طريق دعم الموقف العربي
وتحقيق توازن في التسوية السلمية التي
يجري ترتيبها منذ سنوات عدة، فإن هذا
الموقف لا بد ان يلقى قبولا حسنا، بل
وتشجيعاً من مختلف الأطراف العربية
المعنية، برغم الحرص على استمرار المراهنة
على الدور الاميركي، الذي لا غنى عنه في
جميع الأحوال، وتبرز الآن تخوفات، ربما كانت
مشروعة، من ان يؤدي صراع الابرار (اميركياً
وأوروبياً) الى نوع من الحرب الباردة بين
الحلفاء المتنافسين، او الى محارب مواقع قد
تطيل الوضع الراهن بدلاً من ان تضع حداً له.
على ان ذلك ينال في رأي العديد من المحللين
الفضل من الحفاظ على جمود الوضع الحالي
دون اضافة اي عناصر جديدة اليه قد تساعد
على تخفيفه. فليس من الطبيعي ان يعرض
العرب دعماً يعرض عليهم، دون مقابل، بينما
يستثمرون في المراهنة على وسيط مشكوك
بنزاهته وبسلامة مقصده، وعلى وعود لم
تتحول في اي وقت من الاوقات الى حقائق
والى خطوات تنفيذية ملموسة. ومع ذلك يمكن
القول ان الدور الأوروبي، مع نسوه وتطوره
سياسياً والاقتصادياً، سيشكل عامل ضغط
مستمر على الدور الاميركي الرئيسي، وكما
ادى الضغط الفرنسي، والحركة المناهضة
للبيلوماسية الفرنسية خلال حرب
دعائيد الخضيه الاسرائيلية ضد لبنان في
الربيع الماضي، الى دخول فرنسا طرفاً
وفريقاً موازياً في لجنة دلفاهم نيسان -
التي تمارس دورها الآن بشكل جيد - لا بد ان
يؤدي الضغط الحالي الى اسباح مجال اوسع
للدور الأوروبي حتى يأخذ موقعه المفترض، لا
سيما بعد وصول العملية السلمية الى طريق
مستود.

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في فرنسا..



دعم الموقف العربي في قضية القدس والتبوية وبمواجهة الحصار على العراق وليبيا والسودان

في أول مؤتمر من نوعه للحوار العربي-الأوروبي:

عنان-جيد الفتاح فايد

يقيم ومشاركة أوروبية واسعة يقود في العاصمة الأردنية عمان أول مؤتمر لدعم وجهات الحصار للفرع على الاضطهاد الذي في كل من العراق وليبيا والسودان، وتطمين الدور الأوروبي في دفع عملية الانسحاب في الشرق الأوسط ومساندة الحق العربي في فلسطين المحتلة وجميع الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧. يأتي ذلك في إطار المؤتمر السنوي للحوار العربي-الأوروبي الذي يفتتح أعماله اليوم في عمان وبه ثلاثة أيام، ويختتم فورتس وليبيا من الكونغرس الوطني في هذا المؤتمر بجانب عدد كبير من الدول الأوروبية الأعضاء في رابطة الحوار العربي الأوروبي.

وقد أجمع على جدول أعمال المؤتمر أربع قضايا أساسية هي: أولاً، تشييد عملية السلام في الشرق الأوسط وتطمين الدور الأوروبي بها. ثانياً، إيجاد الحلول للحصار للفرع على بعض الأقاليم العربية. ثالثاً، إشراك الشركات الاقتصادية العربية-الأوروبية على أبواب القرن الحادي والعشرين. ورابعاً، التعاون بين التماس البرنامج العربي ورابطة الحوار العربي الأوروبي من أجل دعم العلاقات المتشعبة.

هذا ويقيم الوفد المصري المشاركة في هذا المؤتمر كلاً من منظمة عويضة رئيس

لجنة الشؤون العربية، ويصعد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، ويشارك في المؤتمر عدة منظمات أخرى على رأسها الجامعة العربية.

وقد أكد الوفد المصري في مذكراته المرفوعة على المؤتمر أن سياسات حكومة نتنياهو قد أثرت سلباً في قضية التسوية، فربما أن ما حققه حكومة إسرائيل الآن من استعراة وبناء المستوطنات وعدم الاعتراف بالأرض مقابل السلام، كل ذلك يؤكد ما سبق أن قاله شامير عند بدء عملية خياطة نتائج: أي أنه ينبغي الدوران على أن تستعين القارئسات عشر سنوات دون تطبيق نتائج.

وعلى الوفد المصري بأن يتم الانسحاب بقرارات الجمعية الدولية وأن تبدأ المفاوضات من حيث تولدت عن كل مسار من مسارات التسوية. القارئسات من جانب وجهات الحصار للفرع على بعض الدول العربية، أكد الوفد المصري في مذكراته المقدمة للمؤتمر أن الحق الاقتصادي للشعوب المتضررين من الحصار منذ أكثر من ستة أعوام قد أدى إلى حالة مناسرة شاملة بيناهما الشعب العراقي منذ أكثر من تسع سنوات، بسبب الحصار بصورة أصبحت معها الجهات العربية من الحياة المدنية لقطاعات واسعة من الشعب العراقي، كما تشير التقارير لهذا إلى تأوهات اجتماعية خطيرة. الحصار على العراق العربية بشكل كبير. وأكدت المذكرة أن استمرار فرض العقوبات على العراق سيؤدي إلى استمرار أجواء التوتر والقلق في المنطقة.

بهر ٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الشخص

التاريخ:

٢٩ يونيو ١٩٩٧

وفيما يتعلق بالحصار المفروض على ليبيا منذ أربع سنوات أكد التقرير أن هذا الحصار أصبح يؤثر سلباً في ليبيا وعدد آخر من دول العالم من بينها مصر التي تضررت كثيراً من جراء هذا الحظر نظراً إلى وجود مصالح وعلاقات اقتصادية وتجارية واستثمارية واسعة بينها وبين ليبيا. وجمدت مصر رفضها أي عمل عسكري ضد ليبيا ورحبت بالوقف الأوروبي المتوازن لإزاء قضية الحصار على الدول العربية، وخلايت بدور أوروبي فاعل في التفرقة بين الحكومات التي تنتهك القانون الدولي والحكومات التي تطالب بحق شعوبها في السيادة وتوفير الاحتياجات الضرورية لها. وتحال الشراكة الاقتصادية العربية الأوربية حيث كثيراً على جدول أعمال المؤتمر، وقد أكدت القضية المصرية أن هذا الاعتماد يأتي استجابة للمصالح المشتركة للخريف بالإضافة إلى الدور الأوربي في دعم السلطة الفلسطينية الاقتصادية. وتعتبر قضية القدس واحدة من أهم القضايا المرفجة على جدول أعمال المؤتمر، حيث يعد الموقف الأوربي أكثر إيجابية من الموقف الأمريكي بشأن هذه القضية. فالمجموعة الأوربية ترفض اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل كما تقصد لحالات تهديد المدينة المقدسة أي نحو هويتها. وقد أصدر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوربي سنة ١٩٩٦ في أكتوبر الماضي بياناً يمل إقناع حرجة لسياسات تنهاهو عقب فتح نقل أسهل المسجد الأقصى.



في مؤتمر الجوار العربي الأوروبي

ضرورة أن يكون لأوروبا دور سياسي يتناسب مع حجمها الاقتصادي



أحمد الغنمري

رسالة
عمان
بكتيبها:

معالجة الدولية التي يعاني منها الكثير من الدول العربية ولتحسين عائلته في وجه التنمية العربية واقتصادها. وبما أن أوروبا تسعى لتوسيع دورها في المنطقة العربية، فإنها تحتاج إلى أن تكون لاعباً سياسياً فعالاً في المنطقة.

ولعلّ هذا هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه أوروبا في المنطقة العربية. ولعلّ هذا هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه أوروبا في المنطقة العربية. ولعلّ هذا هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه أوروبا في المنطقة العربية.

وقد انعكس الدور الهام الذي تلعبه أوروبا في المنطقة العربية. ولعلّ هذا هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه أوروبا في المنطقة العربية. ولعلّ هذا هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه أوروبا في المنطقة العربية.

بمجالس الشعب بضرورة أن يكون



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الزراعة

التاريخ:

١٩٩٦ - ديسمبر

مساعد وزير الخارجية للمشاركة الأوروبية للأهرام:

مصر طلبت تسهيل فتح الأسواق الأوروبية للصادرات المصرية الزراعية

كتب - محمود النوبى:

أعلن السفير الدكتور جمال البومسي مساعد وزير الخارجية
لشئون المشاركة الأوروبية في تصريحات لـ «الأهرام» أنه تم
الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على توصية لجنة التجارة
الحكومية بفتح الأسواق والصادرات الزراعية المصرية
المشاركة الأوروبية في أقرب وقت.
وقال الدكتور جمال البومسي عقب عودته من لقاء بروكسل
إنه إنضم الرئاسة الأوروبية التي ستؤهلها هولندا من أول
بائير القادم على وجهات نظر مصر في مختلف قضايا
المفاوضات، وأصاب شائلا إن الحساب الأوروبي أوصى
«بإعفاء مصر من الرسوم الجمركية لتسهيل فتح الأسواق الأوروبية
الصادرات المصرية وخاصة الصادرات الزراعية والتكرير على
الصادرات ذات القيمة العالية» الزهور»
وقال مساعد الوزير للمشاركة مع أوروبا إنه تم أيضا
مناقشة موضوع الحفاظ على حقوق المواطنين المصريين
المقيمين في أوروبا الذين يصل عددهم إلى نحو ٤٠٠ ألف
مصري إلى أنه أوضحت للجان الأوروبية أن العمالة المصرية في
أوروبا في لجنة التقنين والمضامين ودرى المهن الماهرة في
الحرف والتدريس وبالتالي لم تكن هناك مشكلة محل شكوى

من الطرفين
وأوضح أنه سيتم تنظيم الأسواق لبعض الذين لديهم أعمال
وليس لديهم إقامة منتظمة، أما فيما يتعلق ببعض الذين
لم يستكملوا أعمالهم ولم يستكملوا إقامة شرعية فإنه سيتم
مراجعة إحصاء وظائف لهم سواء في مصر أو في الخارج
الأوروبي بحيث لا يشكل إحصاءا ضارفا على سوق العمل في
أوروبا في ظل الحالة الراهنة هناك.
وقال د. جمال البومسي إنه تمت مناقشة تحسين نظام منح
التأشيرات لفئات المصريين المقيمين في أوروبا إلى مصر أو العكس والتي يطهريه الحال
مستبعد اهتماماتهم بالسفر إلى أوروبا وكذلك إلى مصر في
إطار الأنشطة التي مستندة عن اتفاق المشاركة. وقد رحب
المستأثرون بوزارة الخارجية الهولندية بتحسين منح التأشيرات
للمواطنين لفتى المصريين رجال الأعمال
وخلول جلسته في بروكسل قال تطبيقا لتوصية مجلس
التعاون المصري - الأوروبي الذي عقد في أكتوبر الماضي. فقد
عقدت اجتماعا غير رسمي مع الرئيس الجديد للجان الأوروبية
تم خلاله الاتفاق على عقد جولة رسمية للمفاوضات خلال شهر
بناير القادم تشملها اجتماعات غير رسمية على المستوى الفني
ليبحث المشاكل التي تعوق الوصول إلى اتفاق نهائي في
موضوع الملف الزراعي على الجانبين



الأمم المتحدة

المصدر:

٨ - ديسمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث و التدريب و المعلومات

مستأضات مصرية أوروبية للإسراع بعقد اتفاقية المشاركة

أعلن الدكتور جمال البيومي، مساعد وزير الخارجية لشؤون المشاركة الأوروبية، أنه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على دفع المستأضات بين مصر والاتحاد الأوروبي أملاً لتدعيم المشاركة بين الجانبين في أقرب وقت ممكن. وقال - عقب عودته من بروكسل - إنه لم يتم رئاسة الاتحاد - التي ستعقد في مولدا في يناير القادم - على مستوى مصر من مختلف القضايا المطروحة في الاتفاقية. مشيراً إلى أنه طلب مساعدة مولدا للموقف المصري، بضرورة فتح الأسواق الأوروبية للمنتجات الزراعية المصرية.



المصري : آخر

التاريخ : ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون

الأوروبية أمام اللجنة المطهرة للتصالح

التصالح الأوروبي -

المتوسطى .. إلى أين ؟

• هادية التبريني

بنود إعلان برشلونة تفسر
المفهوم الشامل للأمن بالمنطقة

الرئيس مبارك للشئون السياسية وذلك بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الدبلوماسية المصرية وعلى رأسهم الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة والدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة حيث دار الحديث والحوار حول مستقبل التعاون الأوروبي المتوسطي بعد مرور عام على انعقاد مؤتمر برشلونة.

مكتبة هامة لمصر

واستكمل السفير فتحي الشاذلي حديثه عن البعد التاريخي للتعاون الأوروبي المتوسطي في الندوة التي عقدتها لجنة التصالح المصرية مؤكداً أن: «هذا البعد التاريخي في العلاقات الأوروبية المتوسطية هو الذي يزيل أوروبا من الناحية النفسية لكي تكون هي الأقران على فهم منطقتنا ومكانة مصر الهامة فيها فمصر كانت ولما صاحبة نفوذ وتأثير في النطاق الإقليمي المحيط بها والحفاظ على هذا التأثير وتحطيمه هو إحدى ركائز المثل الدول لمصر. فهناك الدوافع العربية والإفريقية والإسلامية والبحر المتوسط أصبحت ركيزة هامة من ركائز المثل الدول لمصر.

• تعد العلاقة المصرية الأوروبية أو علاقة أوروبا بجنوب وشرق البحر المتوسط علاقة تاريخية قديمة وتمتد إلى أزمنة صعبة حيث نشأت الحضارات الرئيسية القديمة على شاطئ البحر المتوسط.. وهي أيضاً علاقة تفاعلت فيها جميع العواطف والمواقف الإنسانية من خصومة وتعاون ومن غور وإقبال إلى آخر ذلك من المواقف الإنسانية.. بهذا الوصف الدقيق للعلاقة الأوروبية المتوسطية استهل السفير «فتحي الشاذلي» مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية حديثه عن مستقبل التعاون الأوروبي المتوسطي في إطار برشلونة «١» والاستعداد لانعقاد برشلونة «٢».

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها اللجنة المصرية للتصالح والتي أدارها الأستاذ أحمد حمروش رئيس اللجنة وحضرها الدكتور مراد غالب رئيس منظمة التصالح الأفروآسيوية والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب



وزير الخارجية للشئون الأوروبية في حديثه أمام أعضاء اللجنة المصرية للتضامن أن هناك قاسما مشتركا أعظم في جميع مناهج الاقتراب القريب نحو منطقة البحر المتوسط وهو الذي يتعلق بمحاولة محاكاة نموذج الأمن والتعاون الأوروبي والذي بدأ في مؤتمر فلسطين عام ١٩٧٥ وهو المفهوم الشامل للأمن لأن الأمن له شق سياسي والعسكري وله أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.. والمفهوم الشامل للأمن يتفق مع الرؤية المصرية والعربية.

وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية والأمنية وهي البعد الأول في إعلان برشلونة فهو يتركز إلى أهمية احترام وحدة وسلامة وأراضي الدول وللجوء إلى التسوية السلمية لحل المنازعات والتعاون في مكافحة الإرهاب وأهمية تنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط وعدم جواز الاستيلاء على الأراضي والقوة والحد من استخدام أسلحة الدمار الشامل والتشاور بين أطراف إعلان برشلونة لإصدار ميثاق للبحر المتوسط.. واحترام حقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بالشرق الاقتصادي والمال إعلان برشلونة فإن هناك تاريخا مستهدفا لاقامة منطقة تجارة حرة بين دول الإعلان عام ٢٠١٠.

ولكن في هذا النطاق هناك بعض المشاكل التي تتعلق بالتجارة فيما يخص المنتجات الزراعية. وذلك بخلاف الشق المتعلق بـ المشاركة الاجتماعية والثقافية والانسانية.

ألية تسوية مصرية

ومن المعروف أن عملية برشلونة لها ألبتات.. الأولى وهي لجنة برشلونة وتضم ممثلين عن الدول الاثنى عشرة والترويكوا وهي مختصة بتخطيط الاستراتيجيات ووضع أولويات التحرك ولوضع إعلان برشلونة موضع التنفيذ.

أما الآلية الثانية فهي اجتماع كبار المسؤولين لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهدف هذه الاجتماعات وتتركيا ومالطا وقبرص ومفاوضات مكثفة حتى انتهت هذه المفاوضات إلى إعلان برشلونة في ٢٨ من نوفمبر ١٩٩٥ لكن تبدأ مع هذا التوقيع المشاركة الأوروبية المتوسطة.

المفهوم الشامل للأمن

ومن الجدير بالذكر فإن إعلان برشلونة يحتوي على ٣ أقسام الأول منها المتعلق بالمشاركة السياسية الأمنية والقسم الثاني المتعلق بالمشاركة الاقتصادية المالية والثالث يتعلق بالمشاركة الاجتماعية والثقافية والانسانية.. وأكد مساعد

وإشار السفير فتحي الشاذل في حديثه إلى أن الاتحاد الأوروبي هو الشريك الأجنبي الأكبر لمصر في نطاق علاقات التبادل التجاري والاستثمارات ومن حيث عسدد المساهمين الأوروبيين السذين مستقبلهم مصر كل عام.

وأضاف قائلا: أن عملية برشلونة والتي انفضى عليها عام الآن ليست هي أول محاولة أوروبية للاقتراب الجماعي من منطقة قليل السبعينات كانت هناك محاولات لتقنين العلاقة على المستوى الثنائي، فخلعنا تعدد لفرنسا الاتفاقية للتفضيلات التجارية مع مصر في أواخر الستينات فإن ذلك كان يحتاج إلى مصادقة من المجموعة الأوروبية عليه.

العصر الحاسم

وفي حقيقة الأمر فإن مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية يعتقد أن العصر الحاسم لتحرك المجموعة الأوروبية الاقتصادية تجاه الشرق العربي على أساس جماعي كان هو حرب ٧٣ وما تلا هذه الحرب من إجراءات ذات طبيعة اقتصادية وبيروقراطية.. ومن هنا فإن التحرك الأوروبي الجماعي تجاه المنطقة تعكس في اتجاهات عديدة مثل الحوار العربي - الأوروبي وفي عقد بروكسولات تعاون بين الاتحاد الأوروبي ولواءى

الدول في جنوب وشرق البحر المتوسط.

وفي ديسمبر ١٩٩١ وكما يقسول السفير فتحي الشاذل أقرت القمة الأوروبية في هابس، ورقة تقضى بإقامة مشاركة بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط وهذه كانت بداية تفعيل لسياسة الاتحاد الأوروبي التي بدأت أوائل التسعينيات في العمل على التقارب مع المنطقة المتوسطية.

ومع منتصف عام ١٩٩٥ بدأ الاتحاد الأوروبي في مفاوضات الدول المتوسطية الاثنى عشرة ومن بينها مصر وتونس والمغرب والجزائر وسوريا ولبنان وإسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن وتركيا ومالطا وقبرص ومفاوضات مكثفة حتى انتهت هذه المفاوضات إلى إعلان برشلونة في ٢٨ من نوفمبر ١٩٩٥ لكن تبدأ مع هذا التوقيع المشاركة الأوروبية المتوسطة.

المفهوم الشامل للأمن

ومن الجدير بالذكر فإن إعلان برشلونة يحتوي على ٣ أقسام الأول منها المتعلق بالمشاركة السياسية الأمنية والقسم الثاني المتعلق بالمشاركة الاقتصادية المالية والثالث يتعلق بالمشاركة الاجتماعية والثقافية والانسانية.. وأكد مساعد



المصدر : **الشمس**

٤ ربيع ١٩٩٦

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والإعلامية**

وقد اتى السفير فتحى الشاذلى من التنسيق العربى قبل انعقاد برشلونة كان ناجحا للغاية وفاق في قوته التنسيق الاوروبى - الاوروبى ..

ومن المعروف ان هناك ٢٠ اجتماعا قطاعيا لدول إعلان برشلونة على المستوى الوزارى ثم عقدها في جميع قطاعات العمل العام على مستوى وزراء الداخلية والبحث العلمى والسياحة والمياه وغيرها.

مواقف مريية مشتركة

وقد ثار العديد من التساؤلات حول أهمية تنسيق الموقف العربى في إطار برشلونة وقد أكد السفير فتحى الشاذلى في رده على التساؤلات بأن - الجانب العربى في حوار مع الجانب الاوروبى قد أكد على مواقف مشتركة في أهمها :

١ - أهمية احترام خصوصيات كل دولة فبعض ما يستقر عليه الغرب على انه حقوق الانسان لا يمكن تطبيقه على كل دولة ومن هنا كان اصرار الجانب العربى على التاكيد على احترام الخصوصيات .

٢ - فيما يتعلق بعملية السلام - فإن الجانب العربى استطاع ان يصل إلى نتائج هامة من خلال اعلان برشلونة في نطاق تدعيم عملية السلام القائمة على مؤتمر مدريد وأن يتضمن الإعلان الاعتراف بمبدأ مبادلة الأرض مقابل السلام .

٣ - أن الجانب العربى أكد للجانب الاوروبى أن اجراءات بناء الثقة ذات الطبيعة العسكرية لا تصلح في الوقت الراهن للتطبيق . فمسألة مثل الكفافية العسكرية في حاجة إلى تعريف دقيق يتفق مع الوضع القائم في المنطقة لأنه كيف نسمح بتثبيت الامر الواقع بكل ما فيه من مساوئ للأمن العربى في ظل استمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية وبن ظل استصدارها لأسلحة الدمار الشامل وعدم احترام المطالب العربية .. لقد أكد الجانب العربى على أن الأمن العربى مفهوم لا يمكن تجزئته .

وإن ختام حديث في لجنة التضامن المصرية أشار السفير فتحى الشاذلى إلى أن الجانب العربى في إطار برشلونة من المقرر أن يعقد اجتماعات على هامش القمة الاسلامية في جاكارتا يوم ٩ من ديسمبر الحالي لاتفاق على المكان الذى يتم فيه انعقاد اجتماعات برشلونة ٢٠٠٠ .



اتحاد الصناعات المصرية يعد اقتراحات لعرضها على الاتحاد الأوروبي

□ القاهرة -
من محمد الناظر:

المفروضة على مكونات السلع التي تصدر للاتحاد الأوروبي والسماح بالافراج الموقت عن تلك المكونات بهدف تصنيعها وإعادة تصديرها. ويحقق الطلب فائدة لصير الدول العربية الأخرى التي وقعت اتفاقات الشراكة مع أوروبا، وزيادة التجارة البينية الخاصة بمكونات الإنتاج في هذه الدول. على أن يتم في المرحلة الانتقالية الوصول إلى اتفاقات تجارة حرة بين مصر وباقي الدول العربية. وفي شأن السلع الزراعية المصنعة، أشار اتحاد الصناعات إلى ضرورة استمرار الجانب المصري على المطالبة بمعاملة تلك السلع معاملة باقي السلع الصناعية، واعفاؤها ليس فقط من الرسوم الجمركية وإنما أيضاً من الرسوم على الكون الزراعي. وفي حال استمرار الجانب الأوروبي على فرض رسوم الكون الزراعي، يجب أن يتمسك الجانب المصري بالحصول على تخفيضات كبيرة لهذه الرسوم على أن تلغى خلال سنتين أو ثلاث على الأكثر.

اتحاد الصناعات عزت غازي، مته اعداد الراي النهائي لموقف الصناعة المصرية الخاص بقواعد المنشأ، والتعديلات المطلوبة لطرحها خلال الجولة المقبلة التي ستجرى الشهر المقبل مع الأخذ في الاعتبار تحقيق مصالح الصناعة المصرية. وأفاد أن الرئاسة القومية لهذه القواعد، تأخذ في الاعتبار الوضع الحالي للصناعة المصرية، التي تعاني مشاكل مرحلية بسبب ضعف هيكل الإنتاج والاعتماد الكبير على استيراد السلع الراسمالية، ومعظم مخزلات ومكونات الإنتاج من الخارج. وأشار إلى أن الدراسة لتناول أيضاً الوضع المستقبلي للصناعة المصرية، لجهة دخول استثمارات جديدة سواء محلية أو أجنبية، والتحول إلى القطاع الخاص والتطور المتوقع للاقتصاد المصري في ضوء اتفاقات الشراكة عربياً وإقليمياً وعالمياً. ويطالب الاتحاد المصري للصناعات برد الرسوم الجمركية

■ دعا اتحاد الصناعات المصرية إلى الإسراع في إقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليه، بناء على توصيات اللجنة العربية الأخرى التي عقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي لتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك. وقال السيد محمد فريد خميس د، الحياة، أن إقامة المنطقة مطلب للصناعيين المصريين والعرب في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة التي تقابل الصناعة العربية والتكتلات الاقتصادية الدولية. وشدد على ضرورة حماية الصناعات المصرية التي تتحمل كثيراً من الأعباء في المرحلة الحالية، في الوقت الذي يقدم فيه عدد من الدول العربية، وفي الداعم المباشر وغير المباشر للصناعة، واتخذ اتحاد الصناعات المصرية من خلال محله الـ ١٣ اقتراحات خاصة بقواعد المنشأ لعرضها على الاتحاد الأوروبي نهاية الشهر المقبل، ضمن المفاوضات الجارية بين الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي في شأن موضوع الشراكة. وقال المستشار الاقتصادي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦ - ٦ - ١٩٩٦

خطر جديد يهدد الوطن العربي

الإعلام الغربي يخترقه.. ويتحكم
في ٨٠٪ من تدفق المعلومات

بيننا وبينهم تزايد يوماً بعد يوم، لدرجة أننا نسمع الطريق - الاستاذ بكافية الإعلام جامعة القاهرة - فلها رأي آخر؛ حيث تقول: نحن مع الكثيرين بأن هناك اختراقاً إعلامياً، وهو يرجع إلى عدم التوازن العلمي والسياسي الذي افترض البعث التربوي - حسب وجهة نظرهم - من خلال وسائل الإعلام التي، تذكرها مشيرة في ذلك إلى أن الدراسات أكدت أن ٨٠٪ من تدفق المعلومات يتحكم بها الإعلام الغربي، وخاصة الأمريكي، وهو ما يهدد الثقافة العربية على حد قولها. ومن جانبها يؤكد الدكتور كمال بشر - استاذ اللغة بكافة دار العلوم - أن هناك اختراقاً وإن العيب فيها، والأمر يستلزم تحرك أجهزة الإعلام العربية نحو المناقشة وتقديم البديل بما يتواءم وقيم مجتمعنا ويحذر بأنه إذا تساهلنا في أي شيء، فلا يمكن أن نتساهل ثقافتنا، فالتدافع في الإنسان.

ولإطار التحذير ذاته، يحذر الدكتور عبد القادر بن الشيخ - الخبير الإعلامي التونسي - من مخاطر الاختراق وتطوره على الشباب الذين يعتبرهم أكثر الفئات، وكذلك المرأة التي تعد من وجهة نظره - في نظام تربويهم ووسائلهم - أكثر تعرضاً لمخاطر الإعلام.

بف الدكتور محمد علي الشهابي

التأثير السلبي في التوجهات السياسية المرتبطة بالمصالح المادية والفئوية نتيجة تزييف الحقائق مع التثاور والتتبع واستخدام المصالح الإعلامية والدعاية الدافعية إلى جانب إهمال قيم واتجاهات ومساواة، وتمازج سياسة أو اجتماعية أو ثقافية مخالفة للقيم والاعتبارات التي تشكل لب الحضارة العربية أو التشكيك فيها وعدم إعطاء الانتماء لها، ورفض الخير الإعلامي، حتى قيل رئيس قناة A.R.T. الدولية - غربية الإحلال ويرفض كلمة الاختراق، مؤكداً أن العالم العربي لا يواجه اختراقاً وإن عملية الإحلال للشارع إليها هي سارية في إطار مشروع دول قادم، على المناقشة، حيث إن الكثير ينتج ويسعى بشئى الحارق لتسويق أفكاره.

ويضيف قنديل قائلاً: إنه إذا افترضنا وجود اختراق إعلامي، فسوف نقول إن الإعلام الرعاسي، وفي صناعة صينية - تعد اختراقاً، وإذا فنانا إن الاختراق الإعلامي هو أن يخل للثقافة الأجنبية عمداً، بدلاً من الوطني، فالحال أن الأمر يستلزم غير موجودة، وما حدث في الاختراق يحدث الصدمة، فلا اعتقد أن أحداً يستطيع أن يجرم من هناك خلة لتأثيره بصورة العرب، أو رسم صورة أخرى لهم، ولكن ما يحدث في حقيقة الأمر هو أننا لم نستطع أن نتحكم في تدفق المعلومات عنهم أنهم يخترقوننا، فالهوة

في تدفق المعلومات الإعلامية، لا بد من أن تكون هناك الدراسات والدراسات التي تؤكد أن الإعلام الغربي يتحكم في ٨٠٪ من تدفق المعلومات، وهو ما يهدد الثقافة العربية على حد قولها. ومن جانبها يؤكد الدكتور كمال بشر - استاذ اللغة بكافة دار العلوم - أن هناك اختراقاً وإن العيب فيها، والأمر يستلزم تحرك أجهزة الإعلام العربية نحو المناقشة وتقديم البديل بما يتواءم وقيم مجتمعنا ويحذر بأنه إذا تساهلنا في أي شيء، فلا يمكن أن نتساهل ثقافتنا، فالتدافع في الإنسان.

ولإطار التحذير ذاته، يحذر الدكتور عبد القادر بن الشيخ - الخبير الإعلامي التونسي - من مخاطر الاختراق وتطوره على الشباب الذين يعتبرهم أكثر الفئات، وكذلك المرأة التي تعد من وجهة نظره - في نظام تربويهم ووسائلهم - أكثر تعرضاً لمخاطر الإعلام.

بف الدكتور محمد علي الشهابي



للمصدر

السنة ١٩٩٦

التاريخ

٢٩ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

خبر الإعلام السوري، ذو هذا الخبر من الاختراق بفتحهم لشدة خطر، وهذا اختراق الإعلام العربي من الداخل، مشيراً في ذلك إلى الإعلام (الأمم) التي لا تهم في بعض الدول العربية، وذلك التي لا تهم في التكيف السياسي أو إبعاد المواطن العربي، ويطلب منهم ضرورة تحسين الإعلام من الداخل أولاً، وتقديم برامج هادفة مرشدة قادرة على مواجهة تلك الموجة الكاسحة من الخارج. ويطلب من الدكتور محمود علم الدين استاذ الصحافة بكتابة الإعلام جامعة القاهرة، تشخيصاً آخر مؤكداً في رعاية كلامه أن هناك اختراقاً في كل الإعلام، وشدة الضرر الخطيرة وتكثروا جميعاً الانتماء. والاختراق في رقيب هو مدبل الشاطئ الإعلامي الواحد، فالأول وأخرجه والذي يؤثر في فهم وتأييد المجتمع، وهو يرجع إلى القيود الشديدة على وسائل الإعلام إلى جانب الإعلام، رابط الشخص في الآن، رابط الإعلامية ويتشابه الدكتور عام الدين مداهو البديل العربي له $N \cdot K$ وما هو البديل العربي للفتاة أوريا للمعلومات؟! وهذا رابط البديل الدكتور أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية. يشهدون أن يكون للإعلام العربي وجود من أجل حماية الفرد العربي وأوجه الاختراق العالمي، ويوضح قائل: إننا لا نعلم الاختراق أو الانتماء إنما نضعه إلى تسخير هذا الإعلام في بحوث - طبع الفرد له عربي أن يقدم للمخلة بين ربه والفتاة، والمخلة.

١٩٩٦ ديسمبر

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

في ندوة المائدة المستديرة بحث زيادة الاستثمارات المشاركة بين مصر وأوروبا

□ كتب - مجدى عبيد

سمعت ندوة الدائرة المستديرة المصرية - الأوروبية التي عقدت بالقاهرة أمس سبل زيادة الاستثمارات المشتركة بين الجانبين خلال المرحلة القادمة.

وأعلن الدكتور محبى الدين الغربى وزير المالية أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مجال السياسات المالية والغريبية من شأنها زيادة التدفقات الاستثمارية.

وأكد أهمية انعقاد

مؤتمر لندن للترويج

للاستثمار في مصر

ودول البحر -

المتوسط.

وأضاف الدكتور

إبراهيم فوزى رئيس

ميسة الاستثمار أن

مصر بمسدد توقيع

اتفاقية المشاركة مع

الاتحاد الأوروبي

لفتح مجالات عديدة

للتعاون المصرى -

الأوروبى في جميع

المجالات.

وأستعرض

الإجراءات التي

اتخذتها الحكومة

لتهيئة المناخ

المناسب للاستثمار.

جاء ذلك في ندوة

المائدة المستديرة، المصرية - الأوروبية

التي عقدت بالقاهرة أمس تمهيدا لمؤتمر

فرص الاستثمار في مصر ومنطقة البحر

المتوسط المقرر عقده في لندن يومي 6 و 7

مارس من العام القادم.



د. محبى الدين الغربى



د. إبراهيم فوزى

وأشاد ديفيد بيلاترويك السفير البريطانى بالقاهرة بالعلاقات المصرية - البريطانية موضحاً اهتمام بريطانيا والدول الأوروبية بالاستثمار في مصر بصفة خاصة ودول البحر المتوسط بصفة عامة.

وناقشت الندوة الاستثمار الأجنبى في مصر ووجهة نظر رجال الأعمال الأوروبيين حول الاستثمار في مصر ودول البحر المتوسط، وأهم الأساليب والإجراءات التي تؤدي إلى زيادة التدفقات الاستثمارية من أوروبا لمصر واتاحة المعلومات الكافية عن المناخ الاستثمارى لرجال الأعمال الأوروبيين وسبل تشجيع زيادة المشروعات الأوروبية المصرية المشتركة.

وتعتبر بريطانيا أكبر شريك استثمارى لمصر في أوروبا وثانى شريك في العالم بعد الولايات المتحدة حيث تشارك في 148 مشروعاً وتقدر رؤوس أموالها بنحو 3,4 مليار جنيه وتبلغ التكلفة الاستثمارية 5,4 مليار جنيه وتقدر قيمة المساهمة البريطانية بمبلغ 1,4 مليار جنيه مصرى بنسبة 30٪.



المصدر: **النابا**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ - ١٩٩٦

عودة إلى قوة التدخل الأوروبية

بقلم: د. صلاح عز

ربما: في كل ما كتب في الصحافة هناك من قوة اليوروفور كان التأكيد على أن الهدف هو التدخل في حال وصول الإسلاميين للحكم دون أي اعتبار للكيفية التي يتحقق بها ذلك: أي بالأسلوب الديمقراطي أو بغيره، فالقوة جاهزة للتدخل في كل الأحوال.

ولهذا الغرض ولضمان تأييد الرأي العام الأوروبي لأي عملية تدخل فإن إعلامهم وصحافتهم قاموا ومازالوا يجهد كبير لتسليم العقول ضد الإسلام والمسلمين بإلقاء جزائلهم مثل «الإسلام سيخون بنا إلى العصور المظلمة...» «الإسلام دين يحرض على الكبت الجنسي للمرأة...» وليس في الإسلام اعتداله.. وكراهية الغرب شروعية... إلخ. هذا عدا اختلاق مخاطر وهمية لتوفير الدرائك التي تمكن أوروبا من التدخل إذا استدعى الموقف ذلك فإذا وقعت محاولة غير سلمية من جانب جماعات العنف، فالتدخل فوراً لإنقاذ الأنظمة الحليفة، والشرائح متوافقة: تأمين أرواح المواطنين الأجانب- الحفاظ على مصالح الأوروبيين في المنطقة- منع هجرة الآلاف إلى أوروبا هرباً من الحكم الإسلامي. أما إذا كان وصول الإسلاميين للحكم نتيجة انتخابات- نزيفة وديمقراطية متكاملة الشكل والمضمون، فلا مانع من تدبير حاد مثل اعتقال مسئول أجنبي أو تهجير سفارة، وذلك باستغلال بعض الصدج من العرب للوقوف ذريعة للتدخل.

وقد جاء رفض الأنظمة العربية لجدد تشكيل اليوروفور على أساس أنها تضم عدم وصول الإسلاميين إلى السلطة أيضاً بالأسلوب الديمقراطي، وهو هدف لا يكره حكوماتهم، ومنهم من أعلن هذا صراحة. وفي هذا الصدد نشير إلى

في المقال المنشور بـ «الشعب الثلاثة» الماضي أوضحنا أن تشكيل قوة التدخل السريع الأوروبية يستهدف توجيه رسالة إلى الحكام العرب بأن أوروبا لن تسمح بقيام حكم إسلامي في المنطقة، ولتأتي التنويه إلى الأتي:

أولاً: أن الولايات المتحدة يوجهها للتكثف في الخليج تعمل أيضاً لنفس السبب هناك، وعليه فيتقسيم الأدوار بينهما تتم محاصرة التيارات الإسلامية بمشاركة فعالة من القيادات العلمانية المتسلطة على الحكم، وفي نفس الوقت تعمل إسرائيل على طريق التصال إلى القرن الأفريقي على محاصرة مصر جنوباً عن طريق السعي للقضاء على نظام الحكم في السودان. وبعد الاتفاقيات العسكرية الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة هاجم إسرائيل تفرغ مع بريطانيا في البدء في حوار إستراتيجي لدعم التعاون العسكري وتبادل المعلومات الاستخبارية وتبادل الآراء والشرايط حول القضايا التي تهم البلدين مثل مكافحة الإرهاب (الأمرام ١٦٢٤) نقلاً عن الجاربان).

ثانياً: أن الأوروبيين عندما يتعاملون مع المشكلة الإسلامية فهم لا يميزون بين التيار الوسطي المعتدل الذي يسعى إلى التغيير بالأسلوب السلمي الديمقراطي وجماعات العنف، فالأسلوب السائد هناك في التعامل مع هذه القضية يعتمد الخلط بين الطرفين لتخليصاً بأن العمل السلمي ليس إلا وسيلة تعجيلية لإشفاء بعض الشرعية على المعارضة الإسلامية.. أي أنه سواء كان الإسلامي معتدلاً أو متطرفاً فالتكثف (إرهابيون.. أو كما قال رفايل إيتان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق) لا يوجد عربي معتدل، العربي المعتدل هو العربي البحت.

ثالثاً: من واقع معاشيتهم لهم سنوات طويلة فإنهم ينظرون إلى كل من يرباط على الصلاة والمسلم على أنه بالضرورة أصول متشددة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

1 أيلول 1991

مقال د. عبد العظيم رمضان في «الأمراء» الشهر الماضي الذي زعم فيه أن الديمقراطية عندنا «قديرة» معقدة ثم قال سامعنا: إنه بينما يسمح نظام مبارك للأحزاب بممارسة أنشطتها إلا أنه لا يمكن أن يسمح لهذه الأحزاب عقائدية بالوصول إلى الحكم.

وبالتالي أصبحت القيادات الإسلامية الوطنية إما رهن الاعتقال أو تغييب في المنفى، وحتى طلبة الجامعات الذين يتوسم فيهم قيادة العمل الإسلامي مستقبلاً لقد شطرت أسماؤهم من كشوف الترشح في الانتخابات الحزبية عملاً بسياسة «تطهير» المتابع. وهذا كله يعني أنه لا داعي للقلق أوروبا وحسات على حكومتها أنه كما يدين المرء يئان.. نعملاً يعتبرونها شعوباً قاصرة غير قادرة على اتخاذ قرارات سليمة وبالتالي ينبغي تسخيرها بالقوة، ومثلما يعتبرون أساتذ الجامعة تعليمياً صغيراً لا يستطيع اختيار عميد كليته ورئيس جامعتهم، فإن قيادات أوروبا تتنظر إليهم بنفس النظرة، وبالتالي لا تثق بقدراتهم، ويصبح على أوروبا أن تأخذ احتياطيها بنفسها ضد أي طارئ حتى تكون (السيف ساكن).

نحن لا نعرف تفاصيل المواضيع التي طرحت للمناقشة في مؤتمر لشبونة العام الماضي، والذي كان من المفترض أن يكون أحد هذه المواضيع قوة اليورو فور كما جاء في الصحافة البريطانية (النظر المقال السابق)، ول مثل هذه المؤتمرات والأمنية ليس كل ما يناقش أو يتفق عليه يصل إلى الإعلام ويعلن على الملأ. ولكن ما نتيقن منه هو أن هناك تفاعلاً معنواً بين الطرفين العربي والأوروبي على أن الحركات الإسلامية تشكل الخطر المشترك الأعظم. هذه حقيقة قالها قبل كلاس صراحة (المقال السابق) وتكسبها اجتماعات وزراء الداخلية العرب المنتظمة دون انقطاع، وهي الاجتماعات الوحيدة المنتظمة بين الأنظمة العربية لأن هذه هي القضية الوحيدة التي تلتق على

مواجهتها. وهذا ذلك من قضايانا الصعبة لا يستحق أن يجتمع لها وزراء خارجية أو دفاع. وأما عن مؤتمر لشبونة هذا العام (الشهر الماضي) فما جرى فيه بلخصه لنا اليموت الأوربي للسلام في الشرق الأوسط ميغيل مورايثوس في حديثه للأفروا (١٢/١٠) عندما سئل عن ارتباط الأمن الأوربي بالأمن المتوسطي فقال إن الدول المتوسطية (أي جنوب أوروبا وشمال أفريقيا) خرجت من مؤتمر لشبونة الأخير متفقة على أنه «لا يمكن إقرار الأمن في أوروبا طالما ليس هناك أمن في منطقة المتوسط».

طبعاً لنشور توجيحي صان عن وزارة الدفاع البريطانية فإن بريطانيا ستحتاج في خلال عشر سنوات إلى وسيلة لحمايتها من هجمات صاروخية موجبة إليها من شمال أفريقيا والشرق الأوسط (التايمز ١٢/٩/٩٥). وقد صرح روجر فريمان مساعد وزير الدفاع البريطاني للتايمز بأنه من الضروري حصول بريطانيا على نظام دفاعي ضد الصواريخ بعيدة المدى ويقول:

«أنا مقتنع بأننا لا بد أن نعمل شيئاً لمواجهة التهديد الخطير الذي سيقع عن هجوم صاروخي ضد بريطانيا. إن أسامناً عشر سنوات قبل أن تصبح بريطانيا مستهدفة بهجوم من منطقة البحر المتوسط والغليخ، لذلك تتركز شيه الأبحاث الدفاعية على نظام متحرك شيه بصواريخ باتريوت الأمريكية التي تتعامل مع صواريخ سكود العراقية أثناء عاصفة الصحراء».

إن أوروبا لا تضمن ماذا يمكن أن يحدث بعد عشر سنوات، وتحتاج لكل الاحتمالات، فالانظمة غير الديمقراطية غير مضمونة، ولذلك تتعامل معها أوروبا بنفس أسلوب نتائها الذي يرى أن هذه الحكومات لا يتلع معها إلا سلام الردع.

المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

في اجتماعات الغرف التجارية العربية لاستعادة حقوقها الدعوة لتوظيف طاقات الأمة العربية لاستعادة حقوقها

كتب - محمد ميروك :
أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن التطورات الدولية والاقتصادية التي يمر بها العالم الآن تدعو قادة الأمة العربية إلى العمل لإنشاء منظمة عربية حرة على التعامل مع هذه التحديات الحقيقية في ظل العولمة على الصعيح العربي العليا.

وأضاف في كلمته أمس خلال

اجتماعات الغرف التجارية العربية الأوروبية المشتركة أنه يجب العمل على توظيف طاقات الأمة العربية لصالحها واستعادة حقوقها المفقودة وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وبعث الديمقراطية والتنمية

والاجتماعات التي

عقدتها الأمم المتحدة في تونس ودمشق والافاق الاقتصادية العربية - الأوروبية والاعطاء دفعة اكبر لتعزيز التجارة الدولية وتبحث الاجتماعات ترتيبات

عند الدعوة العربية الأوروبية



د. عصمت عبدالمجيد

بنيويورك في منتصف العام القادم وتدعو سائعت برشلونة دمشق في الفصل الثاني من العام نفسه وتطويع نمط العمل بالعرف التجارية في مجالين التجارة والاتصال والسباحة.



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

في مفاوضات الشراكة مصر ترفض عرضاً أوروبياً بمضاعفة الصادرات الزراعية



السفير جمال بيومي

أوروبا هناك 73٪ من المواطنين يعيشون على الزراعة في حين أن الذين يعيشون على الزراعة في مصر أكثر من 50٪ من الشعب.

وأضاف إن مصر قدمت تنازلاً أساسياً في القطاع الصناعي وأنها تتوقع الحصول على تنازلات أساسية في القطاع الزراعي مؤكداً ما تتطلبه مصر ليس موقفاً مصرياً فحسب وإنما هو موقف يساندته عدد من دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضح جمال بيومي أنه خلال الاجتماع غير الرسمي عرض ورفقت إحصاءات عبارة عن جزء من محاضرة القاهها وزير الخارجية البريطاني مايك دوكينز والتي ذكر فيها أسماء السياسات الأوروبية التي ستطبق متوقعة على المفاوضات مع مصر وأن السياسات متوقعة على تنازلات حول بضعة أطعمة من السلع الزراعية هنا أو هناك وأنه إن لم تكن أوروبا مستعدة لطلبات مصر فأى رسالة إذن تريد أوروبا أن توجهها إلى الشعب المصري. والثانية عبارة عن تصريح نشرته الفايتش شيل تايمز للمفوضية الأوروبية لشؤون تنمية

□ كتب - مجدى عبيد:

رفضت مصر عرضاً غير رسمي من الاتحاد الأوروبي بمضاعفة حصة الصادرات الزراعية المصرية للأسواق الأوروبية عن الحصة المعروضة حالياً من المفوضية الأوروبية في المفاوضات الدائرة بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق للمشاركة

صرح بذلك السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية وأضاف أنه تلقى هذا العرض في اجتماع غير رسمي حضره في بروكسل بشاء على الطلب الأوروبي للتوصل إلى اتفاق حول الملف الزراعي الذي يعيق التوصل إلى اتفاق المشاركة ووصف العرض بأنه لم يرق لأن يقف على قدميه.

وأضاف السفير جمال بيومي بقوله اعتقد أن هناك رسالة واضحة للجانب الأوروبي من دأها أن تحركه ليس بالقدر الكافي وأننى انتظر الآن تحسناً هذا العرض ليس بمضاعفته وإنما بإضافة أصناف إلى يعين الأرقام وليس مجرد إضافة أصناف فقط.

وأعرب مساعد وزير الخارجية عن اعتقاده بأن الطرف الأوروبي لم يقدم كل ما عنده معتبراً العرض الأوروبي مجرد محاولة للهروب من الواقع وقال إن الجانب الأوروبي يجب أن يعرض أقل ما يستطيع وأنه مصمم على أن يقدم ما يستطيع ثم أعدد ما أقل به لأنه حتى ما يستطيع الجانب الأوروبي أن يقدمه لن يقبل.

وقال إن الجانب الأوروبي يقدم حججاً من نوع إن الظروف الأوروبية صعبة وقد قضا جماعات ضغطه... وعلق السفير جمال بيومي على هذه الحجج بقوله من القطاع الزراعي المصري مشرباً أصعب ويتحمل مسئولية أكثر مما مسئول عن تلك النتائج للحل المصري. وحين أن القطاع الزراعي الأوروبي يستغل عن أقل من 3٪ من الإنتاج الأوروبي كما أن في



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦

المستهلك وتتهم فيه الذين يديرون السياسة الزراعية الأوروبية بأنهم يديرون سياسة ترواخي مصالح جماعات الضغط وتجاهل مصالح المستهلك الأوروبي وذكر السفير جمال بيومي أنه عقب عرض الورقتين أوضح للجانب الأوروبي أن الموقف المصري ليس متشددا وإنما هو مبني على اجتماعات مصرية وعلى رأي عام أوروبي بساندها.

وعن أبرز ملامح العرض الأوروبي الذي طرح عليه قال السفير جمال بيومي إن العرض يسمح بأن تضاعف مصر حصة صادراتها الزراعية المطروحة من الاتحاد الأوروبي خلال المفاوضات ولكنه ذكر أن هذا العرض لا يكفي وهو أقل من الإمكانيات المصرية الواقعية ل تصدير المنتجات الزراعية.

موضحا أن المطلوب هو رفع العائق الكمي ورفع الضرائب المغال فيها ودلل على ذلك بأن الضرائب على الأرز تصل إلى 300٪ وتساوئ متعجبا عن أي معيار اقتصادي يجعل دافع الضرائب الأوروبي يتحمل ذلك.

وأكد بيومي أن مصر لا تستلبي أن تقلل حصة الصادرات الزراعية أقل مما يتم تصديره فعلا.

وعن تقييمه لجديبة الجانب الأوروبي ذكر أن الجانب الأوروبي وهو يتقدم بالعرض على علم بأنني إن أوافق عليه وكان يتوقع بأنني سوف أرفضه لكنني يقوى موقفه تجاه المعارضين للمرونة.

وأشاد السفير جمال بيومي بالناسة الأيرلندية للاتحاد الأوروبي التي سوف تنتهي في نهاية شهر الجاري وقال إن أيرلندا لعبت دورا جيدا كدولة ناسطة لتتفريق وجهات النظر بين الجانبين المصري والأوروبي وتحريك المسائل الأوروبية لكي يستجيب للطلبات المصرية.



المصدر : الألمانية

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترحيباً أوروبياً باقتراح مصري
بإقامة تجمع لرجال الأعمال بالتوسط،
وحيث الدول الأوروبية المشاركة في
عملية برشلونة للتعاون الأوروبي -
التوسطى باقتراح مصري يدعو إلى
إنشاء تجمع لرجال الأعمال في إطار
العملية، وصرح السفير فتحي الشاذلي
مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية
بأن الاقتراح سوف يقدم رسمياً في
اجتماع لجنة برشلونة في بروكسل
في أواخر الشهر القادم.



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تهدد بوقف وارداتها من الاتحاد الأوروبي

هددت مصر دول الاتحاد الأوروبي بمقاطعة منتجاتها ووقف الواردات من دولها ما لم يوافق الاتحاد على إزالة العراقيل التي يضعها أمام صادرات مصر من المنتجات الزراعية لدول الاتحاد، وقال السفير جمال بيومي -مساعد وزير الخارجية المصري لشئون الشراكة الأوروبية-: إن القاهرة طلبت من الاتحاد السماح بزيادة معدل الصادرات الزراعية من سلع تقدر قيمتها بملياري دولار إلى ٥.٥٪ مليارات دولار. مشجاً إلى أن مصر تصدر لأوروبا ٥.٥٪ فقط مما يستورده الاتحاد من البطاطس وتربف في رفع الكمية إلى ١٪.

وأشار السفير بيومي إلى أن الاتحاد يعامل إسرائيل معاملة خاصة ويسمح بتدفق منتجاتها للأسواق الأوروبية دون حدود، وأضاف: إن دول الاتحاد وعدت بدراسة الطلب المصري، وإذا لم توافق فإن مصر ستعيد النظر في تعاملاتها مع الاتحاد لاسيما أن مصر تستورد من الاتحاد ٦ أضعاف ما تصدره إليه من منتجات زراعية.



المصدر : الأمم المتحدة

٣١ ديسمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفض العرض الأوروبي الخاص بمضاعفة حجم صادرات مصر الزراعية استئناف الجولة الثامنة من مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية في يناير

كتبت - ايناس نور:

يجري الاستعداد لاستئناف الجولة الثامنة من مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية في بروكسل . ويتوقع عقدها في النصف الثاني من الشهر القادم . وقد سبق عقد لقاء غير رسمي للمفاوض المصري والمفاوضين الأوروبيين لمناقشة الملف الزراعي في مشروع اتفاقية المشاركة والذي يعتبر محمدا أساسيا أمام التوصل إلى توقيع الاتفاقية

وقد تم السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية الذي يرأس وفد التفاوض المصري تقريراً للسيد عمرو موسى وزير الخارجية حول المشاورات التي جرت في بروكسل أشار فيه إلى رفض الجانب المصري للعرض الأوروبي الذي اقترح مضاعفة حجم صادرات مصر الزراعية . حيث أن مضاعفة الحجم لا يرضى تطامعات مصر نظراً لأن صادرات مصر للمنتجات الزراعية المصرية . وكانت الرسوم الاتحاد الأوروبي يضع قيوداً على التجهيزات الزراعية المصرية . وكانت الرسوم المفروضة على هذه التجهيزات مبالغاً فيها . كالآثار مثلاً الذي تفرض عليه رسوم تبلغ ٧٠٠٠ مما يجعل هذه الرسوم وقال السفير جمال بيومي أنه يمكن تسوية العرض الأوروبي بمضاعفة الصفر . ويكون الناتج لذلك صفراً . وأى حصص تقبلها مصر يجب أن تراعى الحجم المائل الذي يسمح بالفتح والتسويق الاقتصادي . وباتاحة الفرصة لتغاد المنتج المصري على أساس قدرات الإنتاج المصري والتصدير

وأضاف أن العرض الأوروبي لا يكتس حقيقته التفويض الذي أصدره المجلس الوزاري الأوروبي لقاء تسوية المسير قدما يخفى اسرع الانتهاء . من الاتفاق إلى جانب الالتزام للعلن للجانب الأوروبي أثناء انعقاد مجلس التعاون المصري الأوروبي الذي رأس وفد مصر فيه السيد عمرو موسى وزير الخارجية من الالتزام بدعم مسيرة التنمية في مصر في إطار السياسة المتوسطة لاوروبا .

وأوضح أن الجانب المصري طلب أن يرابع الجانب الأوروبي عرضيه ومن المتوقع أن يعرض العرض الزراعي في وقت لاحق

ومن معلقين عن ٢٧ وزارة وممثلين عن اتحاد الصناعات والمصرف التجارية تضم ممثلين من ٢٧ وزارة وممثلين عن اتحاد الصناعات والمصرف التجارية

والجانب البنك ومجموعة رجال الأعمال . خلال الأسبوع الأول من يناير لمراجعة الموقف وتقييم الاتفاق في ضوء التعديل الأوروبي للتوقيع .

وقال السفير جمال البيومي : أن الجانب المصري كان يعرض برابعه الفنية على الجانب الأوروبي وكانت ردودهم تعتمد على مبررات سياسية . مثل وجود جماعات الضغط من المنتجين .

وقال أنه قد استخدم في إبراز الحجج المصرية ٢ ورقة صادرة عن أوروبا ورقة صادرة عن مرجعيات تانشر ورئيس وزراء . بريطانيا السابقة ويقول فيها أن

الاتحاد الأوروبي لا استمر على سياسته الزراعية فإن بريطانيا ستسحب من الاتفاق الأوروبي

والورقة الثانية ترجع إلى مانكرته المفوضة الأوروبية لشئون المستهلك حيث ذكرت أن السياسات الزراعية الأوروبية تراعى المنتجين وجماعات الضغط وليس مصلحة المستهلكين

أما الورقة الثالثة فهي لوزير خارجية بريطانيا مالكولم دوفكين حيث ذكر أن الانتهاء من مفاوضات المشاركة مع مصر يتوقف على بعض كميات من البطاطس والأرز والبرتقال . وتساؤل دوفكين متحججا : أي رسالة يريد الاتحاد الأوروبي ترجيحها للجانب المصري لوقف ذلك

